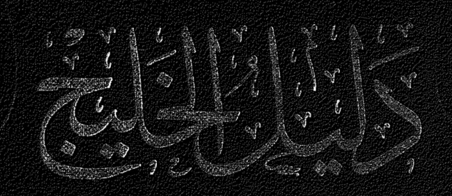
تأليف ج. ج. لوريمر



دليل الخليج

القسم الجغرافي

الجزء الرابع

طبع على نفقة
الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

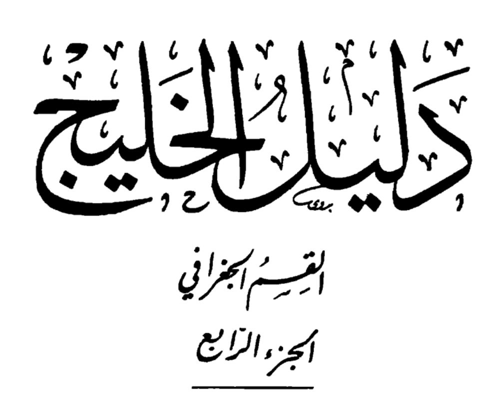
ترجمة المكتب الثقافي لأمير قطر


دليل الخليج



تنبيه

جميع المعلومات والآراء التي يتضمنها هذا الكتاب لا تعبر إلا عن رأي المؤلف الشخصي وبهذه المثابة فإنها لا تقيد حكومة قطر بأي شكل من الاشكال.



تأليف: ج. ج لوريمر

ترجمة: المكتب الثقافي لحاكم قطر

طبع على نفقة

الشيخ أحمد بن علي آل ثاني حاكم قطر

دار العربية
للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان
ص . ب ٦٠٨٩

١٣٩٠هـ — ١٩٧٠م

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الجزء الرابع من كتاب – دليل الخليج – القسم الجغرافي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله . وبعد :

فهذا المجلد يحتوي بيانات لا بأس بها عن البلاد والمناطق والأعلام التي تبدأ بالأحرف .M. L. K من الكويت وبوكواره الى لوا ولنجه وآل مرة والمسيب .. الخ .

وكما ذكرنا سابقاً، قد وضع الكتاب مفهرساً على حروف الهجاء اللاتينية .

ويمضي المؤلف على طريقته التي إنتهجها من قبل في الكلام عما يتصل بالمنطقة من تجارة وصناعة ومصايد لؤلؤ وسكان ومناخ وطرق وإدارة وغيرها على قدر أهمية الموضوع وما توفر لديه من معلومات عنه .

وقد اقتضت أمانة الترجمة أن نثبت المادة كما هي في الأصل دون تعديل . ولعل القارىء يجد فيه متعة للتعرف على فترة هامة من واقعنا القريب ، ونتمنى أن ينهض مؤرخو العرب لتدوين تاريخ المنطقة من وجهة نظرهم وبالله التوفيق .

الدوحة في ٢٠ صفر سنة ١٣٩٠
٢٦ ابريل سنة ١٩٧٠

عبد البديع صقر
مدير المكتب الثقافي لحاكم قطر



خليج ومدينة الكويت

هذا الاسم تصغير للكوت ومعناه القلعة الصغيرة : وهـــو يبين بصورة كافية الأصل الذي لا مغزى له لمدينة الكويت المزدهرة وهي عاصمة المشيخة العربية التي تحمل هـــذا الاسم . وفي السجلات والكتب الانجليزية القديمة تسمى الكويت عادة « جرين » Grane ، ولا شك أن هذا الاسم من جزيرة « جرين » التي تبعد مسافة قصيرة إلى الغرب منها والمدينة التي تبعد حوالي ثمانين ميلا إلى الجنوب وإلى الشرق قليلاً من البصرة وإلى الشمال الغربي من « بو شهر » بمائة وثمانين ميلا تقريباً وإلى شمـــال الشمال الغربي من البحرين بحوالي ٢٨٠ ميلا ، هذه المدينة تواجه الشمال الغربي لخليج الكويت وتقع على الشاطيء الجنوبي لهـذا الخليج عند حوالي ثلث الطريق من مدخله عند « رأس الأرض » إلى منتهاه عنـــد « الجهرة » .

الساحل والميناء واماكن الرسو [١] .

والخليج نفسه هو خور كبير له شكل مميز ويتفرع من الزاوية الشمالية

---

(١) من أجل المعلومات الحديثة عن موانيء القوارب في الكويت يمكن الرجوع إلى الأعمـــال الخارجية لحكومة الهند في شهر فبراير عام ١٩٠٥ وشهر سبتمبر عـــام ١٩٠٥ ، كما توجد بعض الملاحظات عن الخليج في أعمـال حكومـة الهند عند شهر يونيو عام ١٩٠٤ كتبها الأدميرارال ر. ن. أتكسن وبلز - R. N. Atkinson Willes

العربية للخليج ، وأقصى طول لهـــا من الغرب إلى الشرق يصل إلى فوق العشرين ميلاً وأقصى عرض لها من الشمال إلى الجنوب يصل إلى حوالي عشرة أميال ، أما شكله فيقرب من هلال جانبه المحدب إلى الشمال وأحد طرفيه يشير إلى الجنوب الغربي . والخليج نفسه هو تضريس في الخط الساحلي العربي الحقيقي الذي يمثله شمـــالاً الشاطيء الغربي لخور الصبية Khor - as - Sabiyeh وجنوبـــاً الساحل تحت رأس الأرض Ras - al Ardh ، ولكن خط شاطئه يطول على الجانب الذي يَـــلي مصب شط العرب وذلك بواسطة سهل طيني يمتد عشرين ميلاً إلى إلى الجنوب ، الشرقي من مصب خور الصبية ، وعلى هذا السهل الطيني تقوم جزيرة فيلكه ، ومدخل الخليج بين هذا السهل الطيني و « رأس الأرض » يبلغ إتساعه حوالي أربعة أميال ، ومفتوح نحو الجنوب الغربي وجنوب الجنوب الغربي ، وفي للشاطيء الجنوبي للخليج – وإلى الداخل – توجد ثلاثة خلجان صغيرة ، فالخليج الذي يقع إلى أقصى الشرق بين « رأس الأرض » و « رأس العجوزة » هو خليج ضحل ، وتنصح السفن بعدم الدخول فيه ، أما الأوسط بين رأس العجوزة ورأس عشيرج فيحوي مدينة الكويت عند جانبه الشرقي وشعبا مرجانية ميتة مغطاة بالطين والرمـــال وتعرف بعكاز Akâz في الوسط وجزيرة قرين Qurain أو الشويخ Shuwaikh عنـــد الطرف الجنوبي لعكاز ، وجزيرة أم النحل قرب رأس عشيرج أما الخليج الذي إلى أقصى الغرب وهـــو دوحة كظمة عشيرح ورأس كظمة فيؤلف أكبر تجويف في الخليج كله ، وعند أسفله تقوم قرية الجهرة .

والأرض التي تحيط بالخليج هي أرض منخفضة فيما عـــدا الجانب

الشمالي حيث يبلغ ارتفـاع تلال الزور « Zor التي توازي الشاطيء — يبلغ أرتفاعها ما بين ١٥٠ إلى ٤٠٠ قـدم ، ويمتد سهل من الطين الناعم لبعض المسافة بعيداً عن الشاطيء وذلك على الجانب الشمالي من الخليج ممـا يجعل الاتصال صعباً بين البحر واليابسة وذلك عندما يكون المـاء منخفضاً .

وعمق المـاء في معظم أجزاء الخليج مناسب لرسو السفن . كما أن الأرض صالحة لذلك ، وإذا سبرنا الغور فهو يصل إلى ١٤ قامة بعد « رأس الأرض » ، ويتراوح من ٦ إلى ١٠ قامات بعد «رأس العجوزة» وهناك مكان صخري قليل الغور يصل غوره إلى قامتين ويسمى «فشت الهدبة » ويقع إلى الشمال من المدينة بميلين ونصف ، أما مكان رسو السفن الكبيرة فيسمى بندر طوينة ، وهـو يقع إلى الشمال من المدينة بميل ونصف داخل « فشت الهدبـة » وأثناء رياح الشمال ترتفع الأمواج الكبيرة في الجزء الجنوبي من الخليج ولكنها على أية حال ليست كافية لتشكل خطراً على سفينة كبيرة ، ولكن أثناء هبوب «رياح القوس » فإن السفن الراسية خارج ضحل الهدبة أو إلى الجنوب عن طريق الغرب من المدينة أو إلى جنوب الجنوب الغربي منها — هـذه الأمواج ربما لا تكون آمنة من الأمواج .

والماء الضحل يمتد بعيداً عن مدينة الكويت لمسافة حوالي ثمـانية سَلَبات « حبال طويلة » Cables ولا يمكن رسو السفن في وقت الجزر لأن الشاطيء ينحسر عنه الماء لمسافة كبيرة «ولكن عند المد يزحف البحر إلى البيوت تقريباً» وهناك أمـام المدينة عدة مواني صالحة لحركة المد والجزر تسمى « نقعات »

وحجمها لا بأس به ، وهي مكونة من ركائز وحواجز تتكسر عليها الأمواج أو أسوار Surs ، وهذه من الكتل المرجانية غير المثبتة ، وكثيراً ما تتكسر هذه الحواجز أثناء ريح الشمال Shamal ولكن يتم إصلاحها بسهولة [١] .

وعلى الشاطيء نفسه ترقـــد في الشتاء كثير من سفن صيد اللؤلؤ والسفن بعد سحبها فوق خط المـــد ، ويعتمد ازدهار المدينة على هذه السفن ، وتمتد هذه السفن في بعض الأماكن لمسافة مئات من « الباردات » كل منها تلمس طرف الأخرى تقريباً ، وعندما تنطلق هذه السفن إلى البحر فمن المحتم أنهـا تَشكل أسطولاً مهيباً ، وقد تم وصف مينا ءالقوارب لبندر الشيوخ قرب المدينة وذلك في المقال الخاص بجزيرة « قرين » Qurain ، كما أن خليج ورأس قضامة قد تم الحديث عنهما في المقالة التي تحمل اسميهما .

المدينة وما يحيط بها :

ويبلغ طول المدينة الآن حوالي ميلين على طول الشاطيء وهي تمتد بسرعة نحو « رأس العجوزة » أما امتدادها داخل الأرض فيتراوح بين ربع الميل ، وهناك أراض للبناء على كل جوانب المدينة يمنحهـــا الشيخ مجاناً ، وبسبب الأزدهـــار المتزايد للمدينة فإن هذه الأراضي تؤخذ ويتم البناء عليها من قبل أفراد يتصفون بالأقـــدام وذلك كمشروعات تجارية . والأراضي التي تحيط بالكويت هـــي صحراء على مدى رؤية العين . و تنتمي إلى منطقة

---

(١) إن وصفا لموانيء القوارب هذه سوف نجده – بالاضافة إلى خريطة – في الأعمـــال السياسية لحكومة الهند وذلك عن سبتمبر عام ١٩٠٥ .

تسمى (قراعة » Qra'ah . وإلى الغرب من المدينة بميل واحد وعلى « رأس العجوزة» وهناك بيت محصّن أقامه عام ١٩٠٤ أكبر أبناء شيخ الكويت وسمى باسمه « قصر الشيخ جابر » أما إلى الجنوب من المدينة فإن الأرض ترتفع لمسافة ميل أو نحو ذلك ثم تنخفض ثانية ، ونتيجة لذلك فإن المدينة تنخفض عن الأنظار بعد تركها بقليل ، وفي الطقس البارد تضرب في هـــذا الجانب خيام كثيرة للبدو ، كما أن هناك غدوّاً ورواحاً مستمرين للأبل وللقوافل الصغيرة ، وكانت الكويت سابقاً تحيطها الجدران، ومنذ ثلاثين عاماً كان لها سبع بوابات تقع على الجانب المواجه للأرض ، ولكن منذ ذلك الحين تضاعف حجمها ولا ولا يعرف أماكن البوابات القديمة الآن إلا الأقلون ، ولم يبق لهـا أي أثر باستثناء واحدة منهم فقط وهي « دروازة الجناعات » وهي البوابة الثانية من ناحية الشرق .

والكويت الآن مدينة مفتوحة ولا يحميها شيء ، ومن منتصف المدينة في الناحية الجنوبية امتدت ضاحية سكنية طويله تسمى « المرقاب » Murqab، وخلف هذه الضاحية توجـد منطقة كلسية حيث يصنع « الجص » أو ملاط الجبس ، وذلك بـأن تشعل النار في الحجارة في حفر عريضة ضحلة ، وأرض المدينة عموماً منبسطة ورملية، ولكن الجزء الجنوبي الغربي يقع على أرض على قليلاً من بقية المدينة وبه حواري منحدرة تصل من هذا المكان حتى الشاطىء والشوارع ملتوية وغير منتظمة ، وكثير منها شوارع ضيقة مقفلة والمدينة ليست قائمة وفق تخطيط عام ، والشارع الوحيد ذو الأهمية الواضحة – إلى جانب السوق الرئيسي الذي يسير إلى البحربزوايا قائمة والذي يقع في منتصف المدينة – هـذا الشارع يؤدي من السوق الذي يقع خلف المدينة قرب حي

« المرقاب » إلى الطرف الشمالي الشرقي للمدينة ، ولكن ليس لهذا الشارع اسم عام ، ومعظم البيوت لها طابق واحد فقط ولكنها تبدو أعلى بسبب السور الحاجز الذي يحيط بالسقف ، وتبنى هذه البيوت عادة محاطة بفناء ، والنوع الأفضل من البيوت هي تلك التي تبنى بالحجر المثبّت بالجص ، ويكون لها بوابات على شكل قوس ، وأحياناً يكون لها باب صغير في وسط البوابة ، كما يظهر قليل من الأقواس أيضاً في الأدوار العليا ، ونظام الصيانة هو نظام بدائي ، أما كساحة البلاعات والمجارير فترسّب في خزانات عامة كبيرة مفتوحة وموجودة في مختلف نواحي المدينة ، ويتراوح عدد المساجد بين عشرين وثلاثين مسجداً منها أربعة جوامع أي مساجد لصلاة الجمعة ، وهذه الأربعة هي : المسجد الرئيسى الذي يقوم على الناحية الغربية للسوق الرئيسي ومسجد الشيخ على واجهة البحر قرب سكنه ، ومسجد « الحداد » ، ومسجد « الجناعات » ، ولا تتميز هذه الجوامع بأية أشياء هندسية بارزة .

المنـــاخ :

إن طقس الكويت يفضل طقس معظم أنحاء الخليج ، وفي الشتاء يكون الطقس قارس البرودة أحياناً وخاصة عندما تهب ريح الشمال ، أمــا في الصيف فإن حرارة الشمس يخفف حدتها نسيم البحر ، وفي الليل تنخفض حرارة رمال الصحراء النظيفة بسرعة ، وفي عدم وجود النسيم يكون الهواء محمّلا بروائح كريهة وهي بصفة رئيسية رائحة زيت السمك الملطخة به القوارب التي تحيط بالشاطيء كله ورائحة براز الآدميين .

السكان :

إن عدد السكان في الكويت الآن حوالي ٣٥,٠٠٠ نسمة والأغلبية العظمى

منهم من العرب الذين ينتمون إلى قبائل « العتوب والعوازم والرشايده وبني خالد والعجمان والدواسر ، والعنزة وضافر . هذا إلى جانب « الحساوية » أو عرب « الحسا » و «البحارنة » من البحرين كما يوجد أيضاً عـــدد من الايرانيين وبعض اليهود وبعض من « الجناعـــات » وكثير من الزنوج ، وهناك أيضاً أرمنيَّان ، ولا يعيش هنا هنود .

و « العتوب » هي القبيلة التي ينتمي إليهـــا شيوخ الكويت ولكن من المعتقد أنهم يبلغون ثلاثين عائلة فقط (ويقول تقدير آخر أنهم ٢٥٠ أسرة)، وينتمي « بنو خالد » الذين يقطنون هنا – على الأقل جزئياً – إلى بطون « المهاشير » Mahashir ، آل مقدام ، بني نَـهْـد من هذه القبيلة ، وأكثر من مائة بيت في المدينة هم من المهاجرين من « الزُلفي » في نجد ، أمـــا الجالية الايرانية فتتألف من حوالي ١٠٠٠ نسمة ، ولا يسكن أفرادها ناحية منفصلة ولكنهم مبعثرون في المدينة وكلهم تقريباً يقيمون إقامة دائمة في الكويت ، ومع ذلك فهم يروحون ويجيئون بحرية بين الكويت والأماكن التي ينحدرون منها أصلا في إيران ، ويبلغ عدد التجار الايرانيين حوالي العشرين ، ومـــا يزيد عن المائة من الايرانيين من أصحاب الحوانيت ، ومن الباقي هناك مائتان من العمال المعدمين الذين يقتاتون بما يربحون ، ويتراوح عدد اليهود من مائة إلى مائتي فرد ولهم مكان للعبادة خاص بهم يسمى الكنيسة ، ويبدو أن سمعتهم في الكويت سيئة وذلك بصفة رئيسية بسبب تقطير المشروبات الروحيـــة التي يحتسيها بعض المسلمين من السكان سراً خوفاً من الشيخ ، ومن اليهود هناك تاجران غنيان أما الباقي فمعظمهم بائعوا أقمشة وصياغ ، أما « الجناعات » فهم مستعمرة صغيرة قوامها ١٥٠ فرداً بعضهم تجار والآخرون بحارة ورجـــال

قوارب ، والزنوج عنصر واضح في السكان فيبلغ عددهم جميعاً حوالي ٤٠٠٠ ، نسمة ولهم نوادٍ اجتماعية خاصة بهم تميزها لافتات عالية غريبة ، وحوالي ثلثهم « معتوقون » Matuq أو محرّرون بينما الثلثان « مملوكون » أو مسترقون .

وجميع مسلمي الكويت تقريباً هم من السنين ، أما غير ذلك فهم الايرانيون والبحارنة وبعض « الحساوية » الذين هم الشيعة ، وبعض المهاجرين من نجد الذين هم وهابيون ؛ والحج من الكويت إلى مكة لا يتم براً في الوقت الحاضر ،والعدد السنوي للحجاج الذين يذهبون عن طريق البحر يتراوح بين عشرين وأربعين حاجاً .

والسكان العرب في الكويت ليسوا من نوع قوي على وجه الأجمال ، وهم عادة مستطيلو الوجه نحاف الجسم - ويميلون إلى الهزال ولون بشرة الكثير منهم شاحبة ، ويرتدي الرجال الملابس العربية العادية في حين أن النساء يلبسن الحجاب والعباءة ولكنهن أحياناً يستعرضن « التنّورة » ذات اللون الزاهي تحت العباءة ، وهن يسمحن لهذه التنورة أن تجرجر في التراب خلفهن لبعض المسافة وهناك منظر ملحوظ تراه عند الغروب عندما تمتلىء المدينة بالمتسولين ومعظمهم من الأطفال الذين يقصدون أبواب المنازل ويرجون بأصوات حزينة أن يُعطوا شيئاً من وجبة المساء ، ونادراً ما يُردُّون عن أي باب ، وكثيراً ما يأوي تجار الكويت ورجالها الآخرون إلى القرى الصغيرة المجاورة لمنطقتي « قراعة » والعدان « Adan ، وذلك للاستجمام قبل صيد اللؤلؤ .

المؤن والماء :

لا يمكن لمدينة الكويت أو لملحقاتها أن تفخر بأيـة موارد زراعية ، ولا توجد مزارع للنخيل أو حقول أخرى، ولا تكاد توجد حتى حديقة مطبخ، ومعظم العلف والخضروات تجلب من الجهرة أو من الخارج ، والبدو الموجودون في هذه المنطقة يمـدون المدينة بالجبن المجفف أو الأقط و « السمان » Saman والفقع Fuqa سواء كان طزجاً أو مجففاً ، والدهن الحيواني ، هذا إلى جانب روث الجمال أو « الجلة » Jilla التي تستخدم كوقود لتكمل النقص في الأغصان المقطوعة التي تأتي من المنطقة المجاورة .

ومعظم مياه الشرب للمدينة يتم الحصول عليهـا من الآبار التي تبعد أربعة أميال جنوبي المدينة ، وهذه المياه مقبولة ، ولكن بيت الشيخ يتم إمداده بماء من نوع أفضل وذلك من آبار « قصر السّرة أو آبار « مشرف Mishrif في « قراعة » .

مصايد أسماك البحر :

إن الانتاج الوحيد المحلي في الكويت هو ذلك الذي يأتي عن طريق مصايد الأسماك في الميناء ، فهذه المصايد مصدر قيّم للثروة ، والزبيدي هو السمك الرئيسي ، وهو سمك قليل السُّمك يبلغ طوله قدماً واحداً تقريباً ، وموسم هذا السمك من ديسمبر حتى إبريل ، وعلى الرغم من وجوده في الخليج كله إلا أن صيده يتم بصفة رئيسية بين جزيرة « فيلكه » وجارتها « عوهة » Auhah،

في ماء يتراوح عمقه ما بين قامتين و ١٢ قامة ،ويشكل «الزبيدي » حوالي ثلث إجمالي صيد قوارب الكويت ، ويتم صيد الزبيدي بشباك فيها غمازات ومثاقيل ويبلغ عمق هذه الشباك من قامتين إلى قامتين ونصف ، وهي توضع عبر طريق المد والجزر ، ويبلغ طول الشبكة من هذا النوع ٣٦ قامة ، ويحمل كل قارب من ٨ إلى ١٦شبكة، ثم توصل هذه الشباك عندما ترمى وذلك لكي تكوّن حاجزاً واحداً طويلاً يتراوح امتداده بين ٣٠٠ قامة و ٧٠٠ قامة ؛ وأحيانا يبلغ عدد القوارب التي تخرج للصيد سبعين قاربا ، وترمى الشَباك بعد الغروب وتجذب ثلاث مرات خلال الليل ؛ والسمك الذي لا يتم بيعه في اليوم الأول – بسبب عدم وصوله المدينة في الوقت المناسب – يملّح . أما أكثر أنواع السمك شيوعاً بعد الزبيدي فهما « النقرور » و « النويبي » الذي يمثل كل منهما حوالي ربع انتاج المصايد ، والنقرور الذي يختلف طوله من قدم واحد إلى قدمين يوجد في كل أنحاء الميناء ، وموسمه في شهري مارس وإبريل ، ويتم صيده بخيوط بحوالي أربعين قارباً ، ويستخدم « الربيان » والسمك الصغير كطُعم ؛ وحجم النويبي هو نفس الحجم تقريباً ، وموسمه هو نفس موسم « النقرور » ، كما يتم صيده بنفس الطريقة .

أما « الميد » Maid فهو سمك يقل طوله عن قدم واحد ويتم صيده على طول الشاطيء في الصيف بشباك اليد « والربيان » الذي يكثر في مارس وإبريل ثم مرة أخرى في أكتوبر ونوفمبر يتم صيده بشباك يد مثلثة الشكل ودقيقة ، كما يؤخذ كثير من الأسماك في الشباك التي تصنع من العصى ، أو بالأحرى في حواجز من القضبان تعتمد على حركة المد والجزر ، وهذه الحواجز (الحضرات) مصنوعة من أعواد البوص ويدخلها السمك مع المد ثم يبقى

خلفها عندالجزر،والخضرة هذه لهامنظر شائع على طول الساحل قرب الكويت وأيضاً في أماكن أخرى مثل البحرين ؛ وصيادو االسمك في الكويت معظمهم من عرب المدينة ، ولكن هناك أيضاً قليل من الايرانيين ؛ أما القوارب التي يستخدمونها فهي « الشوعي » و « البقارة » و « البلم » ، والقاعدة أن صيادي السمك الكويتيين لا يذهبون خارج عوهة قرب فيلكه ، ولكنهم يزورون بين الحين والآخر « خور عبدالله » ليصيدوا فيه بين « رأس القيد وجزيرة « وربة » وذلك بحثاً عن « الزبيدي » فقط ، وهم في مثل هذه الأوقات يأخذون ماء شربهم معهم ويتغيبون عن الكويت لمدة أسبوع تقريباً ولا ينزلون على جزيرة « بوبيان » إلا لجمع الوقود .

مصايد اللؤلؤ :

إن الطبقات الدنيا والمتوسطة في الكويت تعيش كلها تقريباً على أعمال بحرية كصيد الأسماك والغطس لاستخراج اللؤلؤ والحرف الساحلية ، وفي الوقت الحالي (١٩٠٤) تمتلك المدينة ٤٦١ قارباً لصيد اللؤلؤ ،وهذه القوارت تحمل ٩٢٠٠ رجل ولكن يوجد منهم ما يقرب من ١٥٠٠ أو ٢٠٠٠ من الرعايا الايرانيين يعملون كبحارة في موسم صيد اللؤلؤ وعدد كبير من صيادي اللؤلؤ الكويتين – ولم يقل عددهم عن ٣٠٠٠ عام ١٩٠٥ – ويقومون الآن في الشتاء بزيارة شواطيء اللؤلؤ وذلك بدلاً من البقاء في موطنهم يلاحقون صيد الأسماك في المصايد التي تم وصفها من قبل .

تجارة حمل البضائع :

إن تجارة حمل البضائع في الكويت قاصرة بصفة رئيسية على الجـــزء

العلوي والغربي للخليج وعلى شط العرب ، والحدود العادية لهذه التجارة هي القطيف جنوباً والبصرة شمالاً ، ونادراً ما تتغيب القوارب المستخدمة في هذه التجارة عن الكويت لأكثر من شهرين في وقت واحد ، ويبلغ عدد قوارب البضائع التي تسير في البحر ستاً وثلاثين قارباً . منها ١١ بغلة و٢٠ بوماً ، وخمس شوعيات ، ومتوسط حمولة « البغلة » الواحدة ٢٠٠٠ كيس من التمور ، ومتوسط حمولة « البوم » الواحد أو « الشوعي » الواحد هو ١٢٠٠ كيس من التمور ؛ أما القوارب الساحلية فهي حوالي ٥٠ « بوما » تبلغ متوسط حمولة كل منها ٧٠٠ كيس من التمور ؛ أما جانب هذه القوارب التي تختلف تماماً عن قوارب صيد اللؤلؤ مع أنها مملوكة في الكويت – وإلى جانبها يوجد حوالي ٥٠ قارباً أجنبياً – معظمها من نوع البلم – تزور الميناء محملة بالخشب والخضروات من شط العرب ، كما أن قوارب من جزيرة « خارج » ومن « صور » في سلطنة عمان تقوم بزيارة الكويت من آن لآخر .

بناء القوارب :

لا توجد أي صناعة محلية باستثناء بناء القوارب ،ويتم إنتاجها حوالي عشرين أو خمسة وعشرين قارباً سنوياً ، أما الأشياء المطلوبة مثل الخشب والحبال المصنوعة من ألياف جوز الهند والخيوط فيتم إحضارهما من كلكتا وتحضر الدعامات من كراتشي ، والمسامير التي تستخدم هي أيضاً من الهند ، ويكسب حوالي ثلاثمائة نجار معيشهم من بناء القوارب

ويتراوح مـــا يكسبه كل منهـــم بين ربع ريال وأربع ريالات في اليوم .

أعمال مختلفة :

إن لأعمال والصناعات الأخرى للمدينة موجهة للوفاء بالحاجـــات المحلية ، وسوف يساعـــد إحصاء ١٩٠٤ – على توضيح شخصية الكويت ، فقد كان هناك حينئذ ٣٦ تاجراً من الأقمشة ، ٢١ صائغاً ، ١١ حداداً ، ١٢ صانعاً للعلب ، ٧ صناع للأسلحة ، ١١ صانعاً للمصابيح ١٣٢ تاجراً في لوازم البدو (مثل السجاد والعباءات الرخيصة والمسامير وحدو الخيل والرصاص والرش « البارود » ، ١٣ عاملا للجلود ، ١٧ صانعاً للألحفة ، ٢٣ بائعاً للسلع الصغيرة ٢١٢ خياطاً ، ٣٧ ممن يطرزون العباءات ، ٧ عمال ممن يصنعون الجدائل الذهبية أو الحريرية ، ١٢ صانعاً للعقال أو عصابة الرأس العربية ، ١٣ حلاقاً ، ١١ صانعـــاً للحلوى ، ٨ خبازين ، ٣ طباخين محترفين ، ١١ بائعاً للسمك ، ٣٦ قصاباً ، ١٣ بائعاً للدخان ، ٣٢ تاجراً للتمور ، ١٦ بائعاً للأدوية ، ٨٢ بائعاً للفواكه ، ٢٤ تاجراً للأرز ، ١٥ تاجراً للقمح ، ٢ ممن يعصرون الزيت ، ١٤٧ بقالاً وصيدلياً ، ٩ بائعين للحشائش وأخيراً ٣٥ من الوسطاء ، ٣٢ من الوسيطات في بضائع خاصة يتقاضون عمولة ولهن أماكن محددة لأعمالهن وكان هناك في نفس الوقت ١٢ محلا للشاي وسبع مقاهـــي ، ٧٠ مكتبـــاً للأعمال ، ٢٥٠ مخزناً لتخزين الحبوب ، ٦ مخازن للمواد المستخدمة في معاصر الزيت .

الموازين والمقاييس والعملة :

إن الموازين والمقاييس التي يسير رجال التجارة في الكويت بها أعمالهم مع بعضهم البعض ومع عامة الناس تستحق نظرة قصـــيرة ، فالموازين الصغيرة هى « الحبة » Habbah وتبلغ ثلاثة جرامات إنجليزية ، والمثقال العطاري ويبلغ ٥٤ حبة ، والمثقال الشيرازي ويبلغ ٧٢ حبـــة ، والتولة وتبلغ ١٢٠ حبة ، ولكن هذه لا تستخدم إلا في وزن البضائع مثل المعادن النفيسة والأحجار الكريمة وخيوط الذهب والفضة أو « القيطان » والحرير الخام وخيوط الحرير والأدوية والوحدة العادية للوزن في المعاملات الـــتي تتم بالقطاعي هي « الوقية » وتساوي بالوزن الانجليزي أربعة أرطـــال وعشر أوقيات ودرهماً واحداً ، وهناك أيضاً « المن » للقطاعـــي يبلـــغ ثلاثين أوقية. أما بالوزن الانجليزي فيساوي ١٣٨ رطلا، ١٣ أوقية ونصف. أما وحدة الوزن في تجارة الجملة فهي أيضاً « وقية » ولكنها أثقل (إلا في حـــالة المن الذي يبلـــغ ٣٠ وقية فهي تساويها في تلك الحالة) من وقية تجارة القطاعي وتساوي بالوزن الإنجليزي أربعة أرطال ، ١٤ أوقية وثلاثة دراهم . أما الموازين الأكبر لتجارة الجملة فهي « قياس » (وتلفظ « جياس » Jayas) ويبلغ ٦ أوقيـــة أو ٢٩ رطـــلا وخمس أوقيات ونصف درهم بالوزن الانجليزي ، ويستخدم للصوف ، ومنٌ يبلغ ١٢ وقية او ٥٨ رطلا وعشر اوقيات ودرهماً واحداً بالوزن الانجليزي ، ويستخدم للحبال المتينة وقماش الأشرعة من إيران والبحرين ، ومنٌ يبلغ ٢٤ وقية او ١١٧ رطلا واربع اوقيات ودرهمـــين بالوزن الانجليزي ، ويستخدم للشحم والملاط (المونة) ؛ ومن يبلغ ٢٧ وقية او ١٣٧ رطـــلا ، ١٤ وقية وعشرة دراهم بالوزن الانجليزي ، ويستخدم لكافة انواع البضائع

الأخرى باستثناء الغلال والتمور التي تباع بالمن الذي يبلغ ثلاثين وقية (قطاعي) او ١٣٨ رطلا ، ١٣ اوقية ، ١١ درهماً بالوزن الانجليزي ، والأوزان في تجارة الجملة تتم كلها بالميزان الروماني (الميزان القباني) ويقوم بها وزّانون محترفون يتقاضون نصف آنة Anna عن المن نظير خدماتهم ، ورسوم الرخصة التي يدفعها هؤلاء الوزانون كانت في عام ١٩٠٤ تعود على أم الشيخ ولكنها ماتت في عام ١٩٠٥ ولذلك يأخذ الشيخ نفسه هذه الرسوم الآن .

أما وحدة الطول فهي « الذراع » ويبلغ $\frac{٣}{٤}$ ١٨ البوصة ، وتباع بالذراع البضائع القطنية والصوفية وبعض أنواع أخشاب الأرضية ، كما يستخدم الذراع لقياس أعمال البناء التي يُتعاقد عليها بعدد الأذرع ؛ أما الدعائم الخشبية وساريات السفن فتباع « بكاندي كلكتا » ويبلغ عشرة أقدام مكعبة وتسعة وعشرين بوصة مكعبة ، أما أخشاب السقف والساريات المستديرة فتباع « بالكورجة » أو العشرين ، وتباع دعامات القوارب « بالجاري » Gari أو حمولة عربة اليد التي تبلغ أربعين قطعة أو أكثر تبعاً للحجم .

والروبيات والعملات الهندية الأخرى متداولة ، ولكن أساس العملة المحلية هو دولار « ماريا تريزا » أو الريال تساوي كل مائة منه في القيمة حوالي ١٣٥ روبية هندية ، ولكن في عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كان يتراوح المعدل بين ١٣٣ و ١٥٢ روبية .

التجارة :

تدين الكويت بتجارتها – وذلك بعيداً عن أهميتها السياسية – لأسطول

صيد اللؤلؤ وصيد الأسماك فيها ، وللتجارة – خاصة تجــارة التهريب المربحة – مـــع إيران والعراق التركية ، والحقيقة أنها الميناء الوحيد الذي يخدم « نجد » ولا يقع تحت السيطرة التركية .

وأغنى تجار الكويت هم من العرب الذين كونوا ثرواتهم بالتجارة العامة ، ويمتلك عشرة منهم رؤوس أموال تتراوح بين ٢٥,٠٠٠ روبية و ٥٠٠,٠٠٠ روبية ، وهناك اثنان من الأغنياء من بين من يعملون بالتجارة من الإيرانيين في حين أن عشرين آخرين لديهم مبالغ تتراوح بـــين خمسة آلاف وعشرة آلاف روبية تستثمر في أعمالهم ، كما أن هناك يهوديتين يستخدم كل منهما في التجارة الداخلية ما بين أربعين ألفاً وخمسين ألفاً من الروبيات .

وحيث أنه لا يوجد بالكويت إحصائيات للواردات والصـــادرات ، أو أنها إن وجدت لدى قسم جمارك الشيخ فإنها ليست متداولة فإنه يستحيل إعطاء تفاصيل يمكن الاعتماد عليها عن التجارة الخارجية ، وعلى أية حال فإنه تطبيقاً لأحداث تقرير للتجارة فإن قيمة البضائع الأجنبية المستوردة عن طريق البحر في عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كانت ٤,٨١٨,٩٢٩ روبية منها ٢,٧٦٩,٠٥٤ روبية تمثل البضائع التي تصل بالبواخر والبضائع التي تحملها القوارب الشراعية المحلية ، وفى السنة التي ذكرناها كانت الأنواع الرئيسية للواردات كما يلي ، وهي مرتبة بحسب قيمتها : –

البضاعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ألف روبية)	الملاحظات
الاسلحة والذخيرة	$١٠\frac{١}{٢}$	وكلها بالبواخر ، وأربعة أخماس الاجمالي من أصل بريطـاني والخمس من أصل فرنسي ، ويقـال أن ثلاثة أرباع البنادق والذخير التي تنزل من البواخر تجـد طريقها في النهاية إلى العراق التركي والباقي يأخـذه العملاء من وسط الجزيرة العربية باستثناء القليل الذي يهرّب إلى إيران ، وأقـل القليل من الأسلحة يذهب من الكويت إلى الحسا التي يتم إمدادها خلال قطر بطريقة أكثر يسراً .
الأرز	$٧\frac{١}{٤}$	أكـثر من النصف من العراق التركي بالقوارب الشراعية والباقي من الهند بالبواخر ، والأرز الذي يصل من العراق التركي يأتي غير مقشور .

البضاعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ألف روبية)	الملاحظات
الاقمشة	٥	بالبواخر وأربعة أخماسها من الهند والخمس من أمريكا والأخير مكسيكي ، وفي الوقت الحالي تتجه نصف الأقمشة الجيدة في عبواتها إلى البصرة وأكثر من الربع يتجـــه إلى « المحمرّة » .
التبغ	٤ $\frac{١}{٢}$	بالقوارب الشراعية من العراق التركي ، ويبدو أن ما يقرب من نصف الكمية التي يتم تسلمها يعاد تصديرها إلى نفس البلد .
البلـــح الرطب	٣ $\frac{١}{٢}$	من العراق التركي بالقوارب الشراعية ، وما يقرب من ثلث الكمية التي يتم تسلمهـــا كانت تصدر إلى إيران وساحـــل الجزيرة العربية .

البضاعة	القيمة باللكات من الروبية (اللك=١٠٠ ألف روبية)	الملاحظات
القمح	٢ ٣/٤	يهرّب من إيران بالقوارب الشراعية ، وأكثر من نصف الكمية كان يعاد تصديره إلى العراق التركي وساحل الجزيرة العربية وتقسم بين الاثنين بنسب متساوية تقريباً .
البن	٢ ١/٢	بالبواخر من الهند وأمريكا وثلاثة أرباعه من الهند والربع من أمريكا ، والبن البرازيلي من أمريكا – وهو حديث الوجود هنا – لم يجد بعض من يشتريه في « نجد » وما زال البن الهندي مفضلاً حتى في الكويت ، ويجلب أصحاب السفن الشراعية المحلية بعضاً من البن العربي من عدن ... الخ وذلك للاستهلاك الخاص لا للبيع .
الشعير	٢	جمعية بالقوارب الشراعية ، وثلاثة أرباعه من إيران والربع من العراق التركي .
السكر	١ ٣/٤	بالبواخر ، وثلاثة أرباعه من ألمانيا والربع من الهند .

ويقال أن جل الأرز والقمح والبن والشعير والأقمشة الموضوعة في أكياس كالأقمشة المكسيكية الرخيصة لا تستهلك في الكويت ولكن وجهتها هي « نجد » .

والقيمة الإجمالية للصادرات في عام ١٩٠٥ - ١٩٠٦ كانت ١,١٥٤,٣٢٢ روبية ولهذا فإن جدول الصادرات وما يعاد تصديره من أشياء قيمة هو جدول قصير وهو كما يأتي :

البضاعة	القيمة باللكات من الروبيات	الملاحظات
التبغ	٢	إعادة تصدير؛ أنظر جدول الواردات
القمح	$1\frac{1}{}$	» » » » »
اللؤلؤ	١	كان كله يذهب إلى الهند
البلح الرطب	$1\frac{1}{4}$	هذا كان إعادة تصدير كما هو مبين في جدول الواردات .
الدهن الحيواني	١	هذا تصدير بحق وكان جميعه يذهب إلى البحرين .

وإلى جانب هذه البضائع هناك تصدير قليل لجلود الغنم إلى روسيا عن طريق بغداد وللخيول إلى الهند ، ولكن يبدو أن تجارة الخيول في شمال شرقي الجزيرة العربية مع الهند قد تحولت الآن أو بالأحرى قد عادت إلى البصرة ميناءها الأصلي .

وليس من الحكمة أن نقيم أية استنتاجات عامة على إحصائيات سنة واحدة وهي السنة الأولى التي تتوفر فيها أرقام كاملة ، ولكن من المهم أن نلاحظ أنه من الواضح أن حجم الواردات أكبر بكثير من حجم الصادرات .

وهناك تفسيران مقبولان لهذه الحقيقة : أولاً أنه في حين أن الكويت كمكان للاستيراد تخدم نجد وإلى حد ما العراق التركي وإيران فإنها كمكان للتصدير لا تخدم إلى المنطقة الفقيرة قليلة السكان التي تعتمد عليها سياسياً ، وبعبارة أخرى فإن جزءاً كبيراً من تجارتها هو « تجارة الترانزيت » تتم في اتجاه واحد فقط ، ثانياً أن تنظيم الميزان التجاري يتم جزئياً عن طريق المال الصامت في حين أن ما يكتسبه البحارة وصيادو اللؤلؤ الكويتيون في الخارج يجب أن يؤخذ أيضاً في عين الاعتبار في هذا المجال ، وقيمة المال المصدر من الكويت في عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ كان ٤٣٢٢٢٣ روبية ، وفي عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كان ٢٨٧٥٣٥ روبية ، وذهب هذا المال الصامت في كلتا السنتين إلى الهند ، وكان يزيد كثيراً عن كمية المال الصامت المستورد .

ومن إجمالي تجارة الكويت التي تحملها السفن في كلا الاتجاهين عام ١٩٠٥ – ١٩٠٦ كانت ٣٠,٧٥٪ مع الهند ، ٢٦,٧٧٪ مع الجزيرة العربية التركية ،

١٤,٦٦٪ مع المملكة المتحدة ، ٩,٢١٪ مع إيران ؛ أما ما تبقى فكان مقسماً بين أقطار مختلفة بكميات أقل شأناً . أما بالنسبة للتجارة التي تتم براً فيقال أنه قبل الحرب في وسط الجزيرة العربية اعتاد أن يجيء سنوياً إلى الكويت عشرون قافلة من جنوب نجد وقافلتان من جبل شمر ، ومن ناحية أخرى ففي الوقت الذي كانت فيه مجرى الأحداث في غير صالح شيخ الكويت وحلفائه ، وكانت « حفار » في يدي ابن الرشيد فان تجارة وسط الجزيرة العربية تحولت إلى حد كبير إلى البصرة والنجف ، وما زالت العلاقات التجارية المباشرة في الوقت الحاضر بين الكويت وجبل شمر ـ مازالت معلقة. ومن حين لآخر يتم تصدير أعداد قليلة من الجمال براً إلى سوريا ويتراوح عددها ما بين ثلاثمائة وخمسمائة جمل .

وكانت الباخرة البطيئة التابعة للشركة البريطانية الهندية للملاحة البخارية كانت تذهب بانتظام مرة كل اسبوعين إلى الكويت وذلك منذ الثامن من يوليو عام ١٩٠٣ وفي التاسع من ديسمبر عام ١٩٠٤ بدأت الباخرة السريعة في المجيء في الأسابيع التي لا تأتي فيها الباخرة الأخرى ، وفي عام ١٩٠٥ — ١٩٠٦ دخل ميناء الكويت ما لا يقل عن خمسين باخرة (كلها بريطانية) يبلغ مجموع حمولتها ٥١,٨٩٣ طناً .

الأدارة :

إن الكويت يحكمها الشيخ حكماً استبدادياً وشخصياً ، فليس هناك من يحل محله في السلطة وتنقسم المدينة إلى عدة أحياء ولكن لا يوجد في أي منها

رئيس لها معترف به ، وكل السكان يجب عليهم أن يتعاملوا تعاملا مباشراً مع الشيخ الذي يجلس بين الناس عادة في مكان السوق وذلك لمدة ساعة أو ساعتين في الصباح ، وطبيعة الإدارة العامة للشيخ ثم شرحها في المقال الخاص بامارة الكويت ، ولا يمنع البدو الآن من دخول المدينة مسلحين ، ولكن عادة يتركون أسلحتهم بخيامهم في الخارج ؛ أما حرس المدينة فيتألف من عشرين حارساً مسلحين ومجهزين بطريقة ليس فيها اكتراث .

إمارة الكويت

إن المميزات الاستراتيجية والتجارية والعلاقات السياسية الوثيقة مع الحكومة البريطانية والمجاورة و (أحياناً) الخصومة مع الأتراك والصلة الوثيقة بشئون وسط الجزيرة العربية – هذه كلها تتحد لتجعل من مركز مشيخة الكويت مركزاً مرموقاً ، ويدعي الأتراك اعتبار الكويت كقضاء

---

(١) هذا المقال الرائد عن إمارة الكويت والمقالات الأخرى الأقل شأناً في القسم الجغرافي عن الاماكن ... الخ في نفس هذا التقويم هي نتيجة لبحوث خاصة تمت ما بين عامي ١٩٠٤ ، ١٩٠٧ ، وقد جمع الكاتب في عام ١٩٠٤ المعلومات التي كانت متوفرة في الكتب والتقارير من قبل ثم أخرجها في نوفمبر من تلك السنة على هيئة ١٩ صحيفة مطبوعة من حجم الفولسكاب مليئة بملاحظات يمكن استخدامها كأساس لأبحاث أخرى ، وفي ديسمبر عام ١٩٠٤ زار الكاتب الكويت ، وبعد قضاء عدة أيام هناك في جمع المعلومات سافر براً بصحبة كابتن س. ج. كنوكس C, G, Knox المفوض السياسي في الكويت ←

تابع لسنجق البصرة ، والشيخ كموظف تركي ، ولكن كما يتضح من التاريخ الحديث للامارة – فانها يمكن أن تعتبر بحق كدولة مستقلة تحت الحماية البريطانية الفعلية .

الامتــــداد :

إن حدود إمارة الكويت هي في معظم اجزائها متغيرة وغير محددة، فهذه الحدود في وقت ما هي حدود القبائل التي تدين بالولاء في ذلك الوقت لشيخ

← واللفتنانت س . ه . جابريل C, H, Gabriel ومستر ج . س . جاسكين J, C, Gaskin سافروا الى الحدود التركية ، وبين الجهرة وصفوان Safwan سلكت المجموعة طريقين مختلفين ، وهناك تم مسح كامل للمنطقة التي قطعوها في هـــذه الرحلة قام به « المساح » شرجانج Sher Jang من مصلحة مساحة الهندية ، وقـــد أكمل هو بعد ذلك المسح في مدينة الكويت الى قرابة ثلاثين ميلا الى الجنوب ، وقد استأنف كابتن نوكس Knox جمع معلومات عامة أخرى في أوائل عام ٩٠٥ وفي سبتمبر استطاع الكابتن أن يخرج مجموعة مسودات لمقالات عن مشيخة الكويت بلغت أكثر من خمسين صحيفة مطبوعة من قطع الثمن ، وقد روجعت هذه المقالات بعناية من قبل كابتن « نوكس » ، كما توفر كثير من المعلومات الجديدة نتيجـــة لرحلتين قام بهما احداهما في يناير عام ١٩٠٦ الى « حفار » والاخرى في مارس عام ١٨٠٦ الى وارب Warab وذلك جنوبي مدينة الكويت ، وفي عام ١٩٠٦ زيدت معلومات كثيرة نافعة بشأن المناطق الجنوبية للكويت وذلك من قبل كابتن ف. ب. F. B. المفوض السياسي في البحرين ، وقد أعيد طبع المقالات في بداية عام ١٩٠٧ مع تصويبات واضافات زادتها الى أكثر من ستين صحيفة ، وعلى ذلك فقد توفرت مراجع جديدة للمفوض السياسي في الكويت ، وخلال عام ١٩٠٧ توفرت النتائج لمسح قام به كوماندور بوشامب ر. ا. م. Beauchamp R, I. M. لخور « الزبـــير » Znbair في أكتور السابق ولرحلة أخرى قام بهـــا كابتن نوكس الى الجنوب على طول الساحل (الى بنية الزور Baniyat-az-zor) توفرت هذه النتائج وضمت ←

الكويت سواء كان هذا الولاء اختيارياً او قسراً ، وعلى اية حال فان الحدود الشمالية والجنوبية في المنطقة القريبة من البحر يمكن اعتبارها ثابتة ، فعلى هذين

← الى المقالات كما ضمت مواد جديدة خاصة بالتجارة ، كما أن بياناً مصحوباً بالخرائط عن رحلة قام بها ماجور نوكس Major knox في منطقة شمال الكويت وذلك في ديسمبر عام ١٩٠٧ ويناير عام ١٩٠٨ هذا البيان وصل ليضم ولكنه وصل متأخراً ، وقد نقل الى القسم الاجنبي مثله مثل تقرير يمكن أن نذكره هنا فقط عن رحلة هامة في الكويت الى نتاع Nta في وادي الية wadi-al- Miyah قام بها نفس الضابط في فبراير عام ١٩٠٨ .

والمصادر العامة عن الكويت حتى عام ١٩٠٤ كانت المصادر الآتية ، وهي مهتمة بصفة رئيسية ، ولكن ذلك ليس في حالة الكولونيل بلي Pelly على وجه الخصوص مهتمة بالمدينة وما يحيط بها : « حج الخمسة عشر شهراً لستوكلر Stocqueler عام ١٨٣٢ ، « سجلات بومباي ٢٤ » في عام ١٨٥٦ ، « ملاحظات عن القبائل ... الخ » للكولونيل ل. بلي L. Pelly في ١٨٦٣ وكتابه « رحلة حديثة حول الجزء الشمالي للخليج (مع خريطة) عام ، ١٨٦٣ » وكتابه (تقرير عن رحلة الى العاصمة الوهابية » (مع خريطة) عام ١٨٦٥ ، وتقرير كتبه دكتور قاسم عز الدين بتاريخ ١٤ نوفمبر عام ١٨٩٧ وهو موجود في الاعمال السياسية لحكومة الهند عن يونيو عام ١٨٩٨ ، وكتاب كابتن هـ. هـ. دولنج H. H. Dowling : « تقرير عن الكويت » (مع خريطة) عام ١٩٠٣ ، أما كتاب « مرشد الخليج » (١٨٩٨) فيبحث بصورة كافية في ملامح الساحل فيما عدا تلك الملامح التي ظهرت حديثاً فقط ونقصد بها الملامح التي تخص الطرق المائية لخور عبد الله ، خور أم قصر umm qasr ، خور الزبير وهي على الحدود بين الكويت والعراق التركي ، أما بالنسبة للأشياء الاخيرة هذه فالمصادر الرئيسية هي : تقرير عن خور عبد الله وأم قصر قام به كوماندور ت. و. كمب T, W. Kemp من الاسطول الملكي ، وهذا التقرير بتاريخ العشرين من فبراير عام ١٩٠٢ وموجود في الاعمال السياسية لحكومة الهند عن يوليو عام ١٩٠٢ ، وتقرير قام به مستر ف. ا. كرو F, E, Crow ←

الجانبين ليس الأمر بين الشيخ والقبائـل العربية الرحـل ولكن بين الشيخ

← القنصل في البصرة عن رحلة من البصرة الى « أم قصر » و « خور عبد الله » وهذا التقرير بتاريخ الرابـع من مايو عام ١٩٠٣ وموجود في الاعمال عن يناير ١٩٠٤ . وكتاب : تقرير استطلاع لكابتن هـ. سميث H. Smyth عام ١٩٠٤ عن « أم قصر » و « قضامة » وذلك فيما يتعلق بمشروع سكة حديد بغداد ، وهو موجود في الاجراءات عن أكتوبر عام ١٩٠٥ ، وتقرير قام به الكابتن ا. و. س. ماهون E. W. S. Mahon بتاريخ الرابـع والعشرين من يوليو عام ١٩٠٥ وهو خاص بأم قصر وجزيرة « وربه » و « وكضامة » و « بندر الشويخ » في رأس الكويت وذلك كنهاية ممكنة لنفس هذا الخط المقترح وأخيراً تقرير قام به كوماندور و . ج. بوشامب عن « خور عبد الله » و « خور زبير » وقد أرسله الى حكومة الهند ماجور ب. ز. كوكس P. Z. Cox المقيم السياسي في الخليج مصحوباً بخطاب شبه رسمي وذلك بتاريخ العشرين من نوفمبر عام ١٠٩٦ ، أما المصدر الرئيسي للمعلومات المتعلقة بالتجارة فهو التقرير التجاري الذي يرتبه الآن سنوياً المفوض السياسي في الكويت والخريطة التي صدرت مع هذا التقويم الجغرافي وهي التي حلت محل « خريطة أجزاء الجزيرة العربية وايران » التي كانت في عام ١٨٨٣ ، هذه الخريطة سوف تكون أكثر الخرائط ذات الحجم الصغير نفعاً فيما يتعلق بامارة الكويت ككل ، والخريطة ذات الحجم الكبير التي قام بها ك، س. شرجانج K. S. Sger jang للمناطق الاكثر أهمية قد أعيد نشرها منذ ذلك الحين من قبل مصلحة مساحة الهند تحت اسم « خريطة المنطقة التي حول الكويت » وذلك عام ١٩٠٤ - ١٩٠٥ ، و (خريطة طريق المفوض السياسي . الكويت الى حفار » عام ١٩٠٦ تبين طوبوغرافية المنطقة الواقعة بين مدينة الكويت وذلك المكان ، وهي موجودة في الملف في مكتبة القسم الأجنبي في سملا Simla تحت رقم ١٣٧٣ في حين أن « خريطة شرق الجزيرة العربية شمالي قطر » لكابتن بريدو عام ١٩٠٥ تصل جغرافية الكويت بجغرافية سنجق الحسا (مكتبة القسم الاجنبي - سملا - رقم ١٣٦٩) .

أما الخرائط الرئيسية لمياه الكويت فهي رقم ٢٣٧٤ - ٣٧ ٢ - ب (الخليج ورقم ٢٨٧٩ - ٢٢ (ميناء الكويت) ، ورقم ٢٣٨٠ - ١٢٣٥ ←

والحكومة التركية [1] وإلى الشمال فان اكثر النقط الأمامية التركية تقدماً على الأرض الأم هي عند «ام قصر» و «صفوان»، ونفوذ شيخ الكويت لا جدال فيه حتى جدران هذه المدن نفسها، ومن ثم فيمكننا أن نعتبر ان الحدود على هذا الجانب هو خط يسير من «خور الصبة» ليمر مباشرة جنوبي «ام قصر» و «صفوان» متجهاً إلى جبل سنام ومن هناك إلى «الباطن» اما إلى الجنوب فان الاتراك ليس لديهم اية محطة اقرب إلى مدينة الكويت من جزيرة «المسلمية»

← (مصب الفرات) ... الخ، كما أنه يوجد في بعض الاماكن الاضافية لسبر غور الماء في ميناء الكويت مبنية على خريطة ذهب مع تقرير كتبه الضابط Officer Commancing ر. ا. م. س. لورنس RI. M. S. Lowrence بتاريخ الثامن من فبراير عام ١٩٠٠، وهو موجود في الاعمال السياسية لحكومة الهند عن أكتوبر عام ١٩٠٠، وهناك أكثر من مسح بحرى له أهمية عامة، وهذه هي ميناء الكويت Poona عام ١٩٠٥، «ومباحث الى ميناء الكويت، ا ٣١ E 31» بونا عام ١٩٠٦، والمسح البحري الخاص بالممرات المائية شمالي جزيرة بوبيان Bubiyan هي: أماكن سبر الغور «خور عبد الله» وأعده هـ. م. س. سفنكس في يوليو عام ١٩٠٣ (كوماندور كمبا التابع للاسطول الملكي) ومسح كروكي لخور الزبير عام ١٩٠٦ (كوماندور بوشامب) واللامح العامة لهذا المسح الاخير الذي ذكرناه قد أدخلت بشكل مرض في اعادة للخريطة رقم ٢٣٨١-٣٢٩٣ تحت اسم «مباحث لميناء الكويت وشط العرب.

(١) في ملاحظاتنا عن الحدود الشمالية والجنوبية لم نعط وزناً لاموال شيخ الكويت فحسب بل للحقائق التي تمت ملاحظاتها عام ١٩٠٤ عن رحلة بين مدينة الكويت والبصرة ولتقارير ١٩٠٥ من البحرين خاصة بالحدود الشمالية للحسا. وقد قال شيخ الكويت (١٩٠٤) أن سلطته محترمة إلى حد ما من قبل سكان «وادي الميّة»، ومما يدعو للتساؤل هل لا ينبغي لحدوده في هذا الأتجاه أن توضع أبعد إلى الجنوب قليلاً، فلو مددنا الامارة إلى الجنوب قليلاً فينبغى أن نضمّن «وادي الميّة» بين أجزائها وتلال أبو ضهير بين ملامحها مطبيعية.

كما ان الشيخ لا يدعي ممارسة اية سلطة حقيقية فوق منطقة « ردايف » Radàif ، ولذلك فإن حدوده على هذا الجانب يمكن اعتبار أنهـا تسير غرب جبـل « منيفه » على الساحل إلى تل « النعيرية » عـلى الجانب الشمالي الغربي لراديف Radàif . وإنها لمهمة في غـاية الصعوبة أن نحدد أراضي الشيخ على الجوانب المتبقية بدقة ولو نسبية[1] والشيخ « مبارك » يقول عام (١٩٠٤) أن نفوذه يصل من ناحية الشمال الغربي إلى « الباطن » وما بعدها بقليـل ، وإلى الغرب فإن سكان الصّمان ولنس سكان « الدهناء » يعترفون بـه ، وأن تأكيد نفوذه مدعّم إلى حد مـا بحقائق معروفة فيما يتعلق باحتلال « حفار » التي بالرغم من احتلال « ابن رشيد » لهـا في وقت من الأوقات إلا أنه لم يستطع أن يحتفظ بها لوقت طويل .

ولهذا فيمكننا أن نعتبر أن المشيخة محدودة بـين « جبل سنام » و « الحفار » عن طريق « الباطن » وأن الحـدود جنوبي « حفار » هي الخط الذى يفصل « الصّمان » عن « الدهناء » وتمتد جنوباً حتى النقطة التي يتلاقى فيها هذا الخط بالطريق الذي بين « الوبرة » و « الرياض » ، وحيث أن هـذه هي حدود إمارة الكويت فإن طولها من شمال الشمال الغربي إلى جنوب الجنوب الشرقي يبلغ حوالي ١٩٠ ميلاً ، وعرضها من شرق الشمال الشرقي إلى الجنوب الغربي هو حوالي ١٦٠ ميلاً ، أما الجزر التابعة للكويت فمذكورة في الفقرة التالية .

---

(١) بالنسبة للحدود الغربية اضطررنا إلى الاعتماد بصفة رئيسية على أقوال الشيخ نفسه ، ولم يظهر أي دليل مستقل جدير بهذا الاسم في مدينة الكويت أو في المنطقة المجاورة .

المناطق والجزر :

تنقسم المشيخة من وجهة النظر الطبيعية إلى قسمين : أحدهما إلى الشمال والآخر إلى الجنوب بخط يربط مدينة الكويت و « الرقعي » Riqa'i ، ففي الجزء الشمالي تقع مناطق « الباطن » ، « الشقق » Shaqqaq ، « الباطح » Batih ، أم الخيلان ، « الباح » Yah ، قرع المرو Qir'-al-Marru ، الزقلة والزور ، ويشمل الجزء الجنوبي الأجزاء الثلاثة الكبيرة للصهان ودِبْدِبَة وأم الجنايب ، كما أن الأخيرة التي تقع على طول الساحل إلى الجنوب من خليج الكويت فهي مقسمة إلى مناطق اسمها : الشق ، القراعة Gra'ah ، العدان Adan ، سلوع Saln' ، الحزايم Hazaim ؛ كما يوجد في أقصى الجنوب منطقة تسمى « السودة » Sudah التي تعتبرها بعض المصادر مستقلة عن أم «الجنايب» وتعتبرها مصادر أخرى جزء منها .

وإذا استثنينا جزيرة « بوبيان » التي يطالب بها شيخ الكويت ولكن الأتراك يحتلونها في الوقت الحاضر (١٩٠٥) ، وجزيرة « الوربة » التي سوف تتبع ملكيتها ملكية جزيرة « بوبيان » ، باستثناء ذلك فإننا يمكن أن نعتبر أن الممتلكات البحرية للكويت تتألف من جزيرة « فيلكة » التي تقع عند مدخل خليج الكويت هي والجزيرتان التابعتان لها شمالاً وجنوباً وهما « المشجان » و « العوهة » ، ومن الجزر الصغيرة المسماة « الكبّر » و «القارو» Garu و «أم المرادم» Um-al-Maràdum .

الملامح الساحلية :

إن الخط الساحلي للكويت — إذا استثنينا خليج الكويت — هو غير هام في ملامحه ولا يكاد يستحق وصفاً تفصيلياً ، ولا نحتاج إلا أن نلاحظ الآتي : —

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رأس العجوزة	إلى الشمال الشرقي عن طريق الشرق لمدينة الكويت بميل ونصف ، وهي في منطقة « قراعة » .	يبعد رأس منخفض	أكبر أبناء شيخ الكويت له قلعة هنا تسمى « قصر الشيخ جابر » .
جبل عموده	على الساحل إلى الجنوب الغربي «لحد» المشعاب » بثلاثة أميال ، وهي في منطقة « سوده » .	تل قاتم له مظهر بركاني ، يظهر من الماء بمقدار أربعة أو خمسة تلال صغيرة .	الارتفاع حوالي ١٠٥ أقدام ، والتل من علامات الطريق المشهورة ، ويوجد منظر له في خريطة تحت رقم ٢٣٧٤ — ٢٨٣٧ — ب .
رأس الأرض	إلى الشرق عن طريق الجنوب من مدينة الكويت بثمانية أميال ، وهي في منطقة « قراعة ».	رأس منخفض	إنها النقطة الجنوبية لمدخل خليج الكويت ، وضعت منارة هنا من قبل حكومة الهند لأرشاد السفن ، وفي الربيع يعسكر رجال المدينة من الكويت عند أسفل هذه الرأس تقريباً .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة بلبول	على بعد عشرون ميلا إلى الشمال الغربي من خليج « المسلمية » ، وهـي في منطقة « السوده » .	خليج ومكان لرسو السفن .	يقام ما يشبه السوق هنا من إبريل إلى يونيو وفيه يقايض البدو المحليون دهنهم الحيواني بالأرز والتمور ... الخ من القطيف ولا توجد منازل ، ويتم الحصول على الماء الرديء من الآبار الغير مستديمة ، وبالقرب منها يوجد شاطيء للؤلؤ يسمى « موكلف » Kukalaf ، وبلبول موصولة من الجنوب برأس آخر إسمه « دوحة بليبيل »
بناية	في أرض الخور ، يبعد عن البحر حوالي ميلين عند نقطة جنوبي «رأس الزور » بحوالي سبعة أميال وإلى	تل ملوّن قاتم يبلغ ارتفاعه حوالي ٨٠ قدماً، وبه ترسيبات ملحية يسميها أهل	تسمى على وجهها الصحيح « بناية الخور » لتمييزها عن « بناية الزور » و « بناية الدشت » على الساحل في

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	شمال « خور العمى » وإلى جنوبه « خور المفتح » (أنظر أرض الخور أسفل) .	المنطقة « مملحة » .	اتجاه الشمال والخريطة رقم ٢٣٧٤-٢٨٣٧ - ب تحوي منظراً لها .
رأس بردحليق	على بعد ٢٢ ميلاً شمال الشمال الغربي لحد المشعاب .	نقطة رملية بيضاء ومنخفضة .	بعيداً عن الرأس يوجد شاطىء اللؤلؤ يحمل نفس الاسم .
رأس الجفجي	على بعد ١٥ ميلا شمال الشمال الغربي لحد المشعاب ، وهي في الشمال وفي منطقة « السوده » .	نقطة رملية .	بعيداً عن هذه المنطقة يوجد مغاص اللؤلؤ الذي يحمل نفس الاسم ومصب جدول « مقطع » Maqta هو إلى الشمال من هذه المنطقة مباشرة .
دوحة الخريس	من رأس الضفانية إلى رأس التناجيب ، وهي في منطقة « السوده » .	خليج	» »
أرض الخور	على الساحل ،	إنها بقعة .	في هذه البقعة يوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	وتبدأ جنوبي «رأس الزور» بميلين أو ثلاثة وتمتد جنوباً لبضعة أميال .		خوران جنوبي رأس الزور بعدة أميال واحد منهما إلى الشمال ويسمى «خور العمى» ولا تستطيع القوارب الدخول فيه ، أما الآخر فإلى الجنوب ويسمى «خور المفتح» وهو مفتوح وتتردد عليه قوارب الصيد وتقع «بناية» بينهما في أرض الخور وبعيداً عن الخور داخل الأرض توجد بعض الآبار الضاربة إلى الملوحة وتسمى «جهنمية» ويقع شاطيء للؤلؤ يسمى «خيران» Khiran بعيداً عن هذا الامتداد الساحلي .
جزيرة المقطع	إلى الجنوب من «حدّ المشعاب»	داخل الأرض.	طوهاميلان إلى الشمال الشرقي وإلى الجنوب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	بميل ونصف وبعيداً عن ساحل منطقة « السوده» .		الغربي ، وبها صخور عند الناحية الشرقية يتراوح ارتفاعها ما بين عشرين وثلاثين قدماً ولا توجد قناة بين مقطع والأرض الأم ، ويقال أن الجزيرة تغرق إلى حد كبير في حركة المد العالي في الربيع .
العدامة او جبل منيفة	الى الشمال الغربي لخليج « المسلمية » بسبعة عشر ميلا على الحدود الجنوبية لمنطقة لمنطقة « السوده » .	رأس	رأس له بعض الارتفاع ، يمكن أن يعتبر الحد الساحلي لأمارة الكويت .
حد المشعاب	الى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت بتسعين ميلا ، وعلى	رأس	هذا الرأس منخفض ورملي وبه بعض البقع الصخرية ، ويقال أن

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ساحل منطقة «السوده»		سلسلة من مغاصات اللؤلؤ من المنطقة المجاورة له تمتد إلى حوالي ستين ميلاً إلى الشرق وإلى الجنوب الغربي مواجهة للبحر
بندر مشعاب	الى الجنوب الشرقي لحد المشعاب بثلاثة أميال ونصف .	مكان لرسو السفن .	إتساعها $2\frac{1}{2}$ ميل عند المدخل ، وعمقها من ستة إلى سبعة قامات ، وتقع بين لسان الأرض عند الناحية الشرقية لجزيرة «مقطع» والمشعاب الصخرية المنعزلة الواقعة إلى جنوبها .
رأس القليعة أو القليّة	الى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت في منطقة « العدان »	رأس يتكون من تلال رملية بيضاء يبرز فيها الحجر الرملي وصخر آخر لونه أكثر	يوجد على هذا الساحل قرب هذه النقطة شاطيء اللؤلؤ يعرف بقليعة ، وإلى الشمال الغربي لهذه النقطة بحوالي أربعة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		بنيّة وأصلب ، ومن الجلي أنه كتل ملتصقة من الحصى الناعم .	أميال يوجد رأس قصيرة جداً من الحجر الرملي الرخو يرتفع إلى حوالي خمسين قدماً فوق مستوى المد العالي، ويحمي خليجاً صغيراً يسمى «إضباعيّة» من ريح الشمال وعلى هذا الرأس الذي يختفي بسرعة في البحر توجد أطلال القلعة ومسجد ، والرأس الصغير « يسمى « قليعة العبيد » لتمييزه عن الرأس الرئيسي أو «قليعة الأحرار» والتفسير الذي ورد لهذه الأسماء هو أن الأول قاتم مثل « العبد» في حين أن الآخر فاتح اللون مثل «الرجل الحر» ويمكن أن ترى قرية « الشعيبة » من المنطقة المجاورة لقليعة العبيد .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
بوراسين	على ساحل منطقة « السوده» إلى الجنوب من « جبل عموده » ببضعة أميال .	تل صغير له قمتان .	من علامات الطريق المعروفة .
رأس السفانية	الى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت بمائة وخمسة أميال على ساحل منطقة السوده	رأس	هناك عدد من الآبار قريبة من هذا الرأس على الجانب الشمالي .
رأس التناجيب	الى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت بمائة وإثنين وعشرين ميلا على ساحل منطقة السوده .	رأس	يتراوح ارتفاعها من ٧٠ إلى ١٠٠ قدم، ويوجد منظر لها في الخريطة رقم ٢٣٧٤- ٢٨٣٧ — ب .
دوحة الزرق	بين رأس القليعة ورأس القليعة وراس الزور.	خليج	عند أسفل الخليج يوجد شاطيء للؤلؤ على الساحل ، وساحل هذا

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			الخليج إلى الشمال يسمى « أرض الدشق » وإلى الجنوب يسمى « أرض الزور » .
رأس الزور Ezzor	الى جنوب الجنوب الشرقي لمدينة الكويت بواحد وخمسين ميلا والى الشمال الغربي لحد المشعاب بأربعين ميلا .	نقطة طويلة رملية منخفضة .	يوجد هنا شاطىء للؤلؤ كما يوجد « بنيّة الزو » وهي سلسلة من الأكمات المتكسرة من الحجر الرملي تمتد إلى الجنوب الشرقي والشمال الغربي لمسافة ميل تقريباً ، وهي ملاحقة للساحل إلى غرب الشمال الغربي لرأس الزور بحوالي ستة أميال وتبعد حوالي نصف عن الشاطيء « دوحة الزرق » وأعلى هـذه الأكمات يصل ارتفاعها إلى

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ثلاثين قدماً فوق مستوى السهل ، وهذه الأكمات تقع في منطقة تسمى « أرض الزور » أو « أرض أبو عميرة » ، وهذه المنطقة تحتوي على كثير من عشب يسمى « سليج » وهو أخضر في الطقس الحار وتتغذى عليه الجمال وله تأثير مُسْهِلْ عليها ، وبين رأس الزور وبنيّة الزور توجد آبار « صوله » الضاربة إلى الملوحة .

وسوف تجد بياناً بشواطيء اللؤلؤ الملاحقة لهذا الساحل في الملحق الخاص بمصايد اللؤلؤ في الخليج .

الجغرافيا الطبيعية :

إن سطح كل من المناطق المذكورة آنفاً قد وصف في النبذة التي تحمل اسم كل منها ، وأرض شيخ الكويت رتيبة إجمالاً وخالية من الملامح البارزة وجدية ، والوديان الوحيدة المتميزة التي لها حجم ما هي وديان « الباطن » و « الشق » في حين أن المرتفعات الوحيدة التي تستحق الذكر هي « جبل سنام » على الحدود الشمالية و « جبال الزور » على الناحية الجنوبية من خليج الكويت و « ضلع المعيجل » نحو جنوب « أم الجنايب » . أما التلال المنعزلة التي لها بعض الأهمية كعلاقات في الطريق فهي « السرة » في « قراعة » برقان Puaqan ، واره Warah في « العدان » ، قرين وعموده في «السوده» إلى جانب الهضاب الصغيرة للبعل Ba'àl في « السوده » و « الوريعه » Worai'ah قرب « ضلع المعيجل » . أما التربة فهي بوجه عام من الحصى في المناطق التي إلى شمال خليج الكويت ، وإذا توغلنا جنوباً فانها في جزء منها رملي وفي الآخر طفل إلّا في « الصمان » حيث يبدو أن هناك قليلاً من الرمل ، وفي كثير من الأماكن توجد طبقات سطحية منخفضة من الحجر الرملي ، وهذه الطبقات في «الصمان» لها صفة مميزة واضحة ، ويقال أنه لا يوجد في مكان بالكويت أية مياه جارية أو ينابيع ترتفع إلى سطح الأرض فيما عدا « القطع »، وكل الماء من الابار التي يبلغ عمقها في المتوسط حوالي عشرين قدماً وهي غالباً ملحية . والمعادن الوحيدة الموجودة هي الجص في حقول قرب مدينة الكويت وفي أماكن أخرى ، والقار الذي يخرج من الأرض في تجويف قرب تل « برقان » .

النباتات والحيوانات :

إن النباتات نادرة للغاية ولا ترى إلافي الشتاء وقليلة ، والأشجار الوحيدة هي النخيل والسدر ، وحتى هذه لا يصادفها الإنسان إلا في تخوم القرى والشجيرات الموجودة خاصة في المناطق الشمالية ـ والنافعة كمراعي للإبل هي « العرفج » Arfaj و « العوسج » Ausaj والأخيرة هي شجيرة بها شوك ولها أوراق صغيرة وحب أحمر ، أما الحنظل فيكثر في الصحراء وجنوبي خليج الكويت يمكن الحصول على الحشائش المسماة بالثام ولكن نوعه غالباً رديء ، كما أن « نبات التاس » يمكن الحصول عليه في بعض الأماكن .

ووجود الحيوانات والطيور نادر أما الحيوانات البرية فتشمل الأرنب البري والغزال الذي يشبه الشنكارا الهندي ، كما يوجد أيضا الذئب ، ومن بين طيور الأرض توجد الحبارى الصغيرة والقطا ، والأخير متوفر في اقليم الباطن ، وذلك في الشتاء .

المواصلات :

يتضح مما سبق أنه على الرغم من خلو سطح الكويت من التضاريس الطبيعية إلا أنها بلد ليس السفر فيها سهلا ، فلا يمكن الحصول على أقل كمية من الأطعمة إذا ابتعدت عن المدينة مسافة أقصاها عشرين إلى خمسة وعشرين ميلا وفي أي اتجاه ، من الضروري أن تحمل كل ما يلزمك من

طعام ، أما وجود طعام الحيوانات فليس بهذه الصعوبة حيث أن الإبل في أماكن محلية كثيرة يمكنها أن تعيش على الرعي وهي في الطريق ، والماء نادر خاصة الى الشمال من الجهرة ، والطرق تتحدد بصفة رئيسية في كل مكان بموقع وحالة الابار .

واهم الطرق الرئيسية طريقان يؤديان إلى البصرة وأربعة (يمر اثنان منها عبر حفر) إلى نجد ، وفيما يلي تفاصيل أهمها ، وكل هذه الطرق بالطبع هي مجرد طرق صنعها مرور الناس وليس هناك طرق منشأة خصيصاً .

١ – الطريق من مدينة الكويت إلى البصرة ماراً بقصر الشيخ وأم قصر وصفوان [١] .

---

(١) بصفة رئيسيه من تقرير كتبه لفتنانت س. هـ. جبريل C. H. gabriel

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	٢٠ ميلا غرباً	أنظر مقالة الجهرة	يحاذي الطريق حتى منتصفة للشاطىء الجنوبي لخليج الكويت ، وهو في الخمسة أميال الأولى ناعم ومعطل للسير إلى حد ما وذلك نتيجة للرمال ، وفي النصف الثاني يعترض الطريق تموجات طفيفة لا تكاد تحس وهي بزوايا قائمة والكن الأرض صلبة إلى حد ما وعلى يمين الطريق تقع آبار تسمى « عشيرج ، ملكش ، جرثامه » . وعلى شماله تقع آبار أخرى تسمى جدادية

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			صليبية ، أم قره ، قلبان ياسين .
مديرة	١٩ ميلاً – الشمال الشرقي	بئر واحد للماء العذب وهو معرَّض لأن يمتلىء بالرواسب الطينية في الطقس الممطر .	يسير الطريق خلال أرض حجرية قاحلة تعرف بالسيف Sif ، وهي في بعض الأماكن مرتفعة نوعاً بين تلال الزور والشاطىء الشمالي الطيني لخليج الكويت والأماكن الآتية يمر عليها المسافرون في في الطريق : بعد خمسة أميال « أم الخويسة وهو بئر متلىءبالرواسب الطينية الآن وعنده قليل من أشجار النخيل

ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف	صفات محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	محطة الوقوف
البري ، بعد ٦ أميال ونصف ، و « معترضة » وهي بئر ، على بعد ١١ ميـلا و« كويكب » وهي حوالي عشرين بئراً . بها ماء ضارب إلى الملوحة على عمق تسعة أقدام ،ويعسكر عندهاالمطير في الصيف وبعد١٥ ميلا و«غضبى» وآبار ضاربة إلى الملوحة ، وبعد ١٧ ميلا نجد « الحرقة » وهو بئر ماؤه يمكن أن يشرب منه ولكنه مائل إلى الملوحة .			

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
قصر الصبيّة	٢١ ميلاً — الشمال الشرقي .	أنظر «خورالصبيّة»	يقع الطريق لمسافة ثلاثة أميال عبر رمال ولمسافة ٨ أميال بعد ذلك عبر منطقة طينية منبسطة لا يصيبهـــا الغرق على أية حال عند المد ، ثم يصعـــد الطريـــق بعد التـــلال الرملية ويمر فيما تبقى من الطريق فوق أرض حجرية متعرجة يمكن فيها للإنسان أن يرى بين الحين والاخر جزءاً من « الصبيه » وحقيجة Haqaijah (أنظر أسفل)، والأماكن التي

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			على الطريق هي : بعد سبعة أميال آبار «بجرة» بمائها الضارب إلى الملوحة قليلا ،وبعد ثمانية أميال آبار « مشاش العجمان » وبعد ١٢ ميــلا الابار العذبة للمغيرة .
الرفجيَّة	$\frac{1}{2}$ ١٠ اميال شمال الشمال الغربي.	مكان له سياج طـــني مهدم وآبار عديدة ماؤهـا جيد نوعاً ما ، لا أشجار ولكن هناك أمارات على زراعة سابقة ، في هـــذا السهـل الرتيب يوجد «قهدية»	يسير الطريق فوق منطقة حجرية متعرجة قليلا ، والأماكن الاتية يمر عليها المسافرون : بعد خمسة أميال « شميمة » وهي آبار وبعد ستة اميال « حقيبجة » وهي ثمانية أو تسعة آبار ماؤهـا

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
		وهو تل منخفض غرب الجنوب الغربي بحوالي ثمانة أميال .	ضارب إلى الملوحة قليلا ، وبها قليل من أشجار الطرفاء وسياج طيني متهدم وآثار للزراعة عمرها أكثر من سبع سنين ، وبعد ٧ أميال ونصف « اخضر ونبث » وهو بئر يقع في مجرى مائي جاف .
الصبريّة	١٥ ميلاً شمال الشمال الغربي .	مرحلةبها آبارأكثر من أي منطقة يمكن ان يسافر فيها الإنسان والماء بهاجيد ووفير.	المنطقة منبسطة وحجرية ، والأماكن التي يمر المسافر عليها هي : بعد ثلاثة اميال « المطوعية » وهي خمسة آبار ويوجد الماء باثنين

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			منها فقط ، وبعد ستـة اميال توجد«طرفاوي » وهي آبار بهـا مـاء صالح للشرب ، ولكنه مر إلى حد ما ، وبعد سبعة اميال توجد آبار « خصوان » وبعد ٨ أميال توجد« كراذي » وهو بئر،وبعد ٩ اميال ونصف توجد «زمامي» وهي آبار ، وبعد ١٣ ميلاتوجد « حبير » .
أم قصر	١١ ميلاً شمالاً لا عن طريق الغرب	أنظر مقالة أم قصر	بعد ٦ أميال ونصف يعبر الطريـق رأسـاً منخفضاً يمكن فية أن

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبــــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			رؤية « ام قصر » والابار التي في الطريق هي : « بجـــره » وماؤها جيد ووفير وهي بعد ميلين ونصف وتوجد «بجيت» وماؤها مر وعلى مسافة خمسة اميال منها ويقع بئـر يسمـى « ام نقة » ماؤه جيد ويقع إلى الغــرب من « بجيت » بأربعـــة وهو بين هذا الطريق والطريق المباشر من « الجهرة » إلى صفوان.

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
صفوان	١٥ ميـلاً غرب الشمال الغربي .	أنظر مقالة صفوان	المنطقـة متعرجـة وحجرية ، وفي الطريق يوجد تلان صغيران على مسافة ثمانية أميال ونصف .

أما بقية هذا الطريق إلى البصرة فقد تم وصفه في المقال الذي ذُكر عن الطرق التركية ، والمسافة من مدينة الكويت حتى الحدود التركية ، عند صفوان هي ١١١ ميلا ونصف الميل .

٢ — الطريق من الكويت إلى البصرة عبر الجهرة ومنها إلى صفوان مباشرة :[١]

---

(١) سافر الكاتب على هذا الطريق في ديسمبر عام ١٩٠٤ . وهي جزء من المنطقة التي يمر فيها هذا الطريق وقد مسحه بعناية الماجور نوكس Major knox في ديسمبر عام ١٩٠٧ ، ولكن النتائج وصلت متأخرة بحيث لم يمكن من إدخالها في هذا الكتاب .

إن هذا الطريق حتى الجهرة هو نفس الطريق رقم (١) ، ومن الجهرة يسير في طريق مستقيم تقريباً لمسافة ٥٦ ميلا متجهاً شمالاً إلى صفوان، وهــذا الجزء بدون ماء إطلاقاً اللهم إلا إذا انحرف الإنسان شرقاً لكي يصل إلى آبار «القشعانية» وهـــو إلى الجنوب الشرقي لصفوان بعشرة أميال ، وعدد آبار «القشعانية» ستة وبها ماء جيد على عمق ١٨ قدماً ، والطريق يعبر في سيره مناطق «زقلة» Zaqlah وقراعة المرو ، والياه ، والباطن ، والطريق مستو ولكنة حجري ، وتبلغ المسافة كلها بهذا الطريق حوالي ٧٦ ميلا .

٣ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر عبر الرقعي [١] :

---

(١) من تقرير وخريطة اعدهما كابتن س. ج. نوكس s. g. knox المفوض السياسي في الكويت واللذين أرسلا الى حكومة الهند من قبل المقيم في الخليج مع خطابه رقم ٤٦ بتاريخ ٢٨ فبراير عام ١٩٠٦ ، كان كابتن «نوكس» اول اوروبي يزور «الرقعي» و«حفر» ، ومحطات الوقوف هي في معظمها عرضية واختيارية .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
الجهرة	انظر الطريق رقم (١) الذي سبق .	انظر مقـــالة الجهرة .	انظر الطريق رقم (١) الذي سبق .
أم العمارة	٢٥ ميلا أي ١٦ ميلا إلى الجنوب الغـــربي ثم تسعـــة أميال غرباً عن طريق الجنوب .	انظر مقالة « دبدبه » إن مكان المعسكر الفعلي هو على أيـــة حـــال إلى الشـــمال الشرقي لأم العمارة ، وعادة لا يوجد به ماء.	قبل أن تترك منطقة الجهرة فانك تترك على يمينك « خبرة البعل » على بعد خمسة اميال ، وعلى يسارك تل أرحيه على بعد ستة اميال ، وعلى مسافة تسعة اميال يتم عبور مرتفع منحني يتصل بتل « فريضة » إلى اليمين وذلك بعد عبور وادي أم طوينج وعلى بعد ١٦ ميلا يتم

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			ارتقاء مرتفع « السدة » Saddah ، وهنـــاك صعود مستمر حتى هذه النقطة ، أما بعد السده بأربعة أميـال يهبـط الطريق إلى وادي الشق الذي يبلغ عرضه هنا خمسة اميال ، ويتم الوصول إلى محطـــة الوقوف بعد الخروج من الشق و خـــبرة الفرج وهي إلى الشمال قبل الوصول إلى المعسكر بميلين .

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات على الطريق بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
(ليس هنــاك اسم)	٢٥ميلا جنوب عن طريق الغرب	لا توجد محطات منتظمة للوقوف ولا ماء عادة .	على بعد سبعــــة أميال من نقطة البداية يتم عبور الطريق العام إلى القصيم ويتألف من ستة طرق متوازية ، ولكنه يمكن أن يغيب عن الأنظار بسهولة في منطقة رعي الابل التي ينمو فيها النبات بكثافة في هذه المنطقة .
الرقعي	٣٧ ميلا جنوباً عن طريق الغرب	انظر المقالة التي عن « الرقعى » الماء ليس متوفراً دائماً .	إن المنطقة فقـــيرة وليس بها علامات مميزة في الطريـــق ، ويرى قليل من الغزلان ، وعلى مسافة ٣٠ميلاويتم المرور

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبـــع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			على « خبرة أم الحمـــير » ومن هذه المنطقة يصعد الطريق في بادىء الأمر في سلسلة من المرتفعات ثم يهبط إلى الرقعى .
قصر بلاّل	٣٦ ميلا الجنوب الغربي .	انظر مقـــالة الباطن غالبـــاً لا يوجد به ماء.	يقع الطريق عـــلى طول « الباطن » وذلك في العشرين ميلا الأولى قرب ضفته الجنوبية الشرقية عابراً الوهـــاد المسماة بعضـــيرات Adairyât وهـــذه المرحلة يمكن أن تنتهي عنـــد « ضرابـــين » Dharabin ، ويمكن

محطة الوقوف	المسافة من نقطة البدء اليومية في الطريق المتبع والاتجاه التقريبي في كل يوم	صفات محطة الوقوف	ملاحظات عن الطريق ما بين نقطة البدء ومحطة الوقوف
			الحصول على الماء أحياناً من قاع هذه الوهاد .
حفر	٢٥ ميلا الجنوب الغربي .	انظر مقالة حفر يوجد الماء في الابار العميقة ولكن الوقود (باستثناء روث الابل نادر تماماً .	يقع الطريق على طول « الباطن » ، ومن حين لآخر توجد أماكن يمكن الحصول على الماء فيها أحياناً .

وطبيعة هذا الطريق يمكن فهمها تماماً بعد الرجوع إلى ما كتبناه عن الدبدبة ، والرقاعي ، والباطن ، وحفار ، وأيضاً ما كتبناه عن الجهرة ، وسنرى أن المسافة بين الكويت وحفر يبلغ طولها حوالي ١٨٦ ميلاً ، أما بقية الطريق بعد حفر فموجود فيما كتبناة عن « نجد » .

٤ – الطريق من مدينة الكويت إلى حفر مباشرة [١] :

يسير هذا الطريق في بادى الأمر الى الجنوب الغربي عن طريق الجنوب تقريباً ولمسافة ٤٦ ميلا بعد أن يترك هضبة « كبد » إلى الشمال الغربي وتلي واره وبرقان في العدان إلى الجنوب الشرقي ، وبعد تسعة أميال يمر المسافر على آبار الجدادية التي توجد على مسافة قصيرة إلى الغرب منها – وبعد مسيرة ميلين – توجد مجموعة أخرى من الآبار تسمى « الصليبية » وليس الماء صالحاً في أي من هذه الأماكن ، ولكن ماء الجديدية هـو الأكثر وفرة والأقرب إلى السطح إذ هو على مسافة أربعـة قامات . وبعد ٤٦ ميلا في مكان يبعد حوالي ٢٠ ميلا غربي آبار الصبيحية في العدان يمكن أن يتوقف المسافرون ، ولكن لا يوجد هنا أرض معترف بها يعسكرون فيها وتلك هي العادة في الأراضي الكويتية ، ويتغير الاتجاه هنا فيصبح إلى الغرب تقريباً ، وبعد مكان التوقف بتسعة أميال وإلى الجنوب من تلال المناقيش يهبط الطريق إلى وادي للشق ويستمر فيه لمسافة تسعة أميال ، وبعد الضفة الغربية للشق بحوالي أربعة أميال يقدم واد ليس له ملامح معينة تابع لمنطقة دبدبة » يقدم التسهيلات المعتادة لإقامة المعسكرات في الصحراء (وهذه التسهيلات لا تشمل الماء) والمرحلة

---

(١) هذا الطريق من نفس مصدر الطريق السابق ، والمراحل التي تم وصفها هي مراحل رحلة « كابتن توكس بعد ان عكس الاتجاه ، ولكن محطات الوقوف ليس بها مزايا خاصة وليست اجبارية ، وكان يمكن سلوك طريق مباشر اكثر وذلك في الجزء ما بين مدينة الكويت فأبو الحيران .

التالية هي حوالي عشرين ميلا ، إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وهي إلى « أبو الحيران » في « دبدبة » ، ويمر المسافرون على مرتفع « سلع » بعد أكثر من منتصف المسافة بقليل . وهو يبعد عن الطريق بميل أو ميلين على الجانب الأيمن ، وفي أبو الحيران توجد حفرة بها ماء يقال أنها تحتفظ بالماء شهراً بعد المطر ، وبين « سلع » و « أبو الحيران يتم صعود مرتفع هو أحد الملامح الرئيسية للدبدبة ، والمرحلة التالية هي مرحلة تبلغ ٢٤ ميلا ، وهي إلى الغرب عن طريق الجنوب ، وتتجه إلى محطة وقوف ليس لها اسم وبدون ماء أو أية وسيلة أخرى من وسائل الراحة . ثم يسير الطريق بعد ذلك لمسافة ٢٨ ميلا إلى غرب الجنوب الغربي تقريباً متجهاً إلى أرض من النوع المعتاد لإقامة المخيمات .وذلك فوق قمة مرتفع يدعى المسناة الذي لا يكاد يُحس ارتفاعه ، وهو أهم الظواهر الطبيعية في منطقة الدبدبة . وفي الجزء الثاني والأكبر من هذه المرحلة يوجد الطريق الذي يمتد على طول مرتفع المسناة والذي يميل الطريق عليه تدريجياً من الناحية الجنوبية ، والمرحلة التالية يبلغ طولها ٢٨ ميلا أرضياً في نفس الاتجاه ، ولكن الطريق ينحرف تدريجياً إلى الناحية الشمالية ، والأرض هنا حزم أي أنها صلبة ومفروشة قليلا بالحصى ، والمرحلة الأخيرة التي تبلغ ١١ ميلا والتي تنتهي في حفر لها طبيعة مشابهة لما قبلها ، ولكن الاتجاه يصبح جنوبياً غربياً ويبدو أنه لا يمكن الاعتماد على وجود الماء في أية نقطة على هذا الطريق إلا بعد سقوط المطر ، ومن الجلي أن المسافة الكلية من مدينة الكويت إلى حفر بهذا الطريق يبلغ حوالي طولها ١٨٠ميلا ، والمقالة التي عن منطقة دبدبة سوف تلقي مزيداً من الضوء على طبيعة هذا الطريق .

٥ – الطريق من مدينة الكويت إلى الزلفى في نجد .

يسير هذا الطريق إلى « لقيط » Laqit في منطقة العدان وتبعد ٢٤ ميلاً ، ومن هناك يمضي إلى الزلفى .

٦ – الطريق من الكويت إلى نجد عبر « وبره » [١] :

إن وبرة التي تبعد ١٤٠ ميلا الى الجنوب عن طريق الغرب لمدينة الكويت يمكن أن يصل إليها الإنسان بطرق مختلفة عبر المناطق المتداخلة ، وهناك طريق واحد من «وبره» يؤدي إلى المجمعة في السدير كما يوجد طريق آخر إلى سدوس في العارض ، ولا شك أن هنا طرقاً أخرى أيضاً .

السكان :

إن قبائل الكويت كلها من العرب أو الشبيهة بالعرب وتنتمي إلى المذهب السني ، وغير العرب والشيعة لا يوجدون إلا في مدينة الكويت ، والقبيلتان اللتان تكونان غالبية السكان خارج مدينة الكويت هما «العوازم» و«الرشايدة» وكلتاهما تعتبر من ذوات المنزلة الاجتماعية الأدنى ، ومع ذلك فهم لا يختلفون

---

(١) لقد سافر « بلي » Pelly بهذا الطريق ، ، وهناك وصف كامل له في كتابه « تقرير عن رحلة إلى العاصمة الوهابية .

إلا قليلا عن العرب البدو العاديين ، ويمكن أن نضيف إلى هؤلاء مجموعات الصلوبا التي يوجد اختلاف أكثر وضوحاً بينها وبين العرب ، وبعض المسالمين من قبائل الظفير ومطير التابعين لنجد يدخلون حدود الكويت في مواسم معينة ، وفي الحقيقة أن جزءاً من الصمان وهو التابع للكويت يقطنه آل مطير فقط ، ويخيم عدد كبير منهم في الجهرة كل موسم ، وسكان الجهرة معظمهم من أصل نجدي ، وقليل من الرحل من العجمان وبني هاجر وبني خالد الذين يأتون من الجنوب موجودون في الحدود الكويتية ... وتحوي مدينة الكويت بالإضافة إلى ممثلين لمعظم القبائل التي ذكرناها سابقاً – تحوي العنزة والدواسر والجناعات والعتوب والقرى الدائمة الوحيدة في الكويت هي « الجهرة » على رأس خليج الكويت ، وقصر الصبية على خور الصبية والزور على جزيرة فيلكه ودمنه وقصر السرة في منطقة قراعه وفحيحيل والفنطاس وأبو حليفه والشعيبه على ساحل العدان ، ولا تبعد الواحدة منها أكثر من خمسة وعشرين ميلا عن مدينة الكويت بخط مباشر .

وعدد السكان المستقرين في الكويت وهم الذين يتألفون من سكان المدينة والقرى يمكن تقديرهم بسبعة وثلاثين ألف نسمة ، منهم ما لا يقل ٣٥,٠٠٠ نسمة يسكنون العاصمة ، أما عدد السكان من البدو فمن الواضح أنهم يبلغون حوالي ١٣,٠٠٠ نسمة إذا لم نحسب إلا العوازم والرشايدة وجزءاً من آل مطير (الذين توجد مقار استيطانهم القبلية في الأمارة) وإذا استبعدنا الاخرين كالظفير (الذين هم مجرد زوار) .

الزراعة والتجارة :

سوف نجد وصفاً عاماً للزراعة التي توجد بالكويت في المقالة التي عن الجهرة ، كما أن المقالة التي عن دمنه تحوي وصفاً لمساكن القرية التي تأتي في منزلة متوسطة بين بيوت مدينة الكويت وخيام البدو،أما الحيوانات المستأنسة فهي الابل والأغنام والماعز والحمير ، كما توجد الأبقار ذوات القرون وقليل من الخيول ، وقد بُحثت التجارة بحثاً كاملا في المقال الخاص بمدينة الكويت

الادارة العامة :

إن طريقة الشيخ الحالي في الحكم هي من بين أغرب الأشياء الملحوظة في الإمارة ، وحكم « مبارك » شخصي ومطلق ، وإذا كان في بعض الأمور معتدلاً ومتساوياً فهو في بعض الأمور الأخرى متشدد للغاية ، ويمكن أن يقال إجمالاً أنه يفرض في المدينة خضوعاً مطلقاً ، ويقنع في الريف بالاخلاص والطاعة العامين ، ولكن هذا القول يحمل بين طياته درجة كبيرة من السيطرة أكثر مما يتبادر إلى الذهن في بادىء الأمر ، ففي الكويت تعتمد البلاد كلها في ثروتها وازدهارها على المدينة الواحدة ، والسيطرة السياسية على العاصمة أعظم هنا منها في أي بلد تقريباً ، والاحتياط هو من الملامح الواضحة في كلا الترتيبات السياسية للشيخ مبارك،ورؤساء أقسامه معظمهم من العبيد وأقرباؤه الأقربون مبعدون عن مجالسه ، بل وإن أولاده لا يقومون بأعمال تنفيذية ، وواجب مقابلة الأجانب هو واجب لا ينيب أحداً فيه ، ولا يستطيع أي أجنبي أن يحصل على معلومات أو تسهيلات في الكويت دون موافقته المسبقة،

وهناك مثال على سياسة « مبارك » وحزمه في معاملة بعض سكان وسط الجزيرة العربية الذين جمعوا المال عام ١٩٠٤ وكانوا يستعدون لإقامة مسجد وهابي ، فقد أجبرهم بسرعة على التخلي عن مشروعاتهم تحت الألم والتهديد بالموت .

ادارة المدينة :

في المدينة يفصل الشيخ نفسه في أصغر المنازعات سواء كانت مدنية أو جنائية ، وإذا لم يدفع للقاتل الدية فإنه يسلم إلى أقارب الضحية للقصاص ، أما إذا لم يكن للضحية أقارب فإن المجرم يودع السجن ويموت فعلا من الجوع هذا إذا لم يمكنه إرضاء الشيخ بدفع غرامة ، وفي حالات السرقة فإن الجاني يسمح له عادة بأن يخلى سبيله إذا دفع غرامة ، ولكن إذا كان فقيراً ولا يستطيع الدفع فإن يده تقطع طبقاً للشريعه الاسلامية ، أما الإغتصاب فعقوبته الغرامة او الضرب او السجن ، والمرأة الزانية يمكن لزوجها أن يعدمها قانونياً ولكن في حالة الزوج الزاني فانه لا يقاضى ، والشيخ «مبارك» متحمس لمنع الخمور بالقوة حسب رأي الإسلام ، وقد نفى من الكويت قريباً له ومسلمين آخرين كانوا يدمنون الشراب ، ولكن الأجانب معفون من هذا التشدد لسبب عقيدتهم أو عاداتهم الاجتماعية .

ادارة القبائل ..الخ

إن ولاء البدو يرجع إلى الهدايا والعطف ثم إلى النتائج الوخيمة التي يمكن أن تنتج – سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة – عن الشقاق مع الشيخ ،

وقد جعل « مبارك » من نفسه حليفاً لقبيلة المطير وذلك بالزواج منهم. والمطير لهم شأنهم في « نجد » ويأتي أفراد منهم عادة إلى أرض الكويت ويعسكرون في الصمان أو عند رأس خليج الكويت في الطقس الحار ، وخلال المعارك الحالية في « نجد » يعتقد أن الشيخ قد أمد ابن سعود بثلاثة آلاف بندقية قيمتها مائة وخمسون ألف دولار ، أما شروط الصفقة فهي غير معروفة ، ولكن نتيجتها دون شك هي أن تحببه إلى القوة الصاعدة في نجد بل وتضعه في الوقت الحالي في مركز النصير .

الموارد العسكرية :

إن القوة المحاربة للشيخ في الحرب تتألف من أحسن الجنود الذي يمكنه أن يحشدهم من القبائل الخاضعة لنفوذه ، ولكنه يمتلك أيضاً نوعاً من الجيش الثابت مسلحاً بالبنادق يحمي شخصه ويقوم بمأموريات الشيخ في البلاد ، كما يغذي حرس المدينة في الكويت وهؤلاء يبلغ عددهم مائة تقريباً ومعظمهم مشاة .

الدخل :

في الكويت لا يوجد تميز بين دخل الدولة والمصروفات الخصوصية للحاكم كما لا يعلن بالطبع عن حسابات الدخل والمنصرف ، وفيما يلي تقدير أعد بحذر قام به تاجر إيراني مستقر في الكويت عما يتلقاه الشيخ سنوياً ، وجزء كبير من أشياء عينية :

انتاج مزارع النخيل في الفاو	١٠٨,٠٠٠	دولار
إيجار المحلات في سوق الكويت	٩٠٠٠	»
زكاة حيوانات البدو	٢٥٠٠٠	»
ضريبة على الأغنام التي تحضر إلى المدينة	٢٠٠٠	»
الضريبة التي يدفعها القصابون	٢٥٠٠	»
ضريبة على الإبل التي تأتي للمدينة لتباع	١٥٠٠	»
الجمارك البحرية	١٥٠٠٠٠	»
الجمارك على الواردات	٢٠٠٠٠	»
ضريبة يدفعها غواصو اللؤلؤ [١]	٦٠٠٠٠	»
الغرامات	٦٠٠٠	»
ضريبة على جلب الأسماك إلى الكويت	٧٠٠٠	»
فائدة على الأموال التي يقترضها التجار	٨٠٠٠	»
المجموع الكلي	٣٩٩٠٠٠	دولار

وينكر الشيخ أخذه شيئاً من غواصي اللؤلؤ أو عن طريق الفائدة على الأموال التي يقترضها الناس ، ولكن قيل علناً في الكويت عام ١٩٠٤ أنه يتناول مثل حصة غواص واحد عن كل قارب لصيد اللؤلؤ ، وأنه أقرض مبلغاً كبيراً بفائدة قدرها ٢٠٪ لتاجر عربي محلي اسمه « الشملان » ، ومن المعتقد أن الشيخ يكوّن ثروة خاصة هائلة ، فالى جانب المزارع القيمة في الفاو

(١) طبقاً لمصدر مختلف فان عائدات ضريبة الغوص بحثاً عن اللؤلؤ قيمتها ٢٠٠٠٠ دولاراً سنوياً في المتوسط .

يمتلك ما يقرب من ثلاثمائة حانوت ويخزن بضائع في مدينة الكويت ، ومن المعتقد أنه يكدس مبالغ كبيرة نقداً ، وبقدر ما نستطيع أن نؤكد فانه يقابل النفقات الجارية بالعائدات الجارية ثم يحول الفرق إلى ذهب تركي ، وقد ازدادت مدخراته كثيراً منذ أن مرت المرحلة الحادة للحرب في نجد لأنه ينفق الآن على حلفائه البدو مبالغ أقل كثيرا من ذي قبل

آل بوكواره

المفرد « كواري » وهي قبيلة توجد بصفة رئيسية في « قطر » ولكن يوجد منهم قليل في البحرين أيضاً ، وفي قطر لهم ٢٥٠ بيتاً في « سميسمه » ، ١٥٠ بيتاً في الضعاين ، ومائة بيت في الفويرط وعشرون بيتاً في الدوحه ، أما في البحرين فيوجد الأن حوالي عشرة منازل في مدينة « المحرق » ونفس العدد في « الحد » وينقسم « آل بوكواره » إلى أربعة أقسام وهم : آل عبد الشيخ ، وآل كليب ، وآل جهام ، والمطاوعة ؛ أما من ناحية الدين فهم من السنة على مذهب الإمام مالك،أما أعمالهم فهي تجارة اللؤلؤوصيده وتربية الابل والبقر ، ومنهم ايضاً بحارة ، ويقال أن آل بوكواره في قطر تربطهم صلة دم وثيقة بالمعاضيد فكلاهما من بني تميم .

لبيبة

هو واد بـه مراع ، في إمارة الكويت على ساحل البحر ، وحيث أن حده الشمالي هو جدول المقطع فيمكن أن يعتبر جـزءاً من منطقة السودة ، ويحده من الجنوب تل عموده .

لافت

كان هجاؤها باللغة الانجليزية سابقاً « لفت » Luft وهي قرية كبيرة تقع على الجانب الغربي للنتوء الكبير الخارجي من الساحل الشمالي لجزيرة « قشم » واقصى نتوء لهذا الجزء هو نقطة « لافت » ، وقرية «لافت» الواقعة في تجويف على الساحل تبعد ثلاثة اميال ونصف جنوب الجنوب الشرقي لنقطة «لافت» ، وهذه القرية مبنية عند اسفل تل يتدرج في علوه من الشاطىء إلى ارتفاع يبلغ مائة قدم وينتهي بصخور على الجانب المواجـه للأرض ، امـا الوصول إلى « لافت » فعن طريق جسر ضيق صغير يفتح من فرع « جوران » لمضيق « كلارنس » Clarence ومدخله تميزه جزيرة صغيرة منخفضة تسمـى « هندرابي » ، ومجراه الذي يؤدي إلى القرية والذي يبلغ طوله اكثر من ميلين هو بين ساحل جزيرة «قشم » وارض طينية منبسطة مغطاة بأشجار المانجروف Mangrove وهذه الأرض تفصل الخور عن خور جوران وفي هـذا الخور

الصغير ترقد القوارب المحلية ، والقرية قريبة من الشاطىء وتتألف من حوالي ٢٥٠ منزلاً من العرب والايرانيين الذين لا ينتمون إلى قبائل مشهورة . وهم يعملون أصلاً في الصيد وبناء السفن وفي قطع الأخشاب من المستنقعات المجاورة للبيع وكمية الماء التي تأتي إليهم من خزانات « مسقوفة » مالحة قليلاً وتوجد بعض الابار التي يتراوح عمقها من ٢٥ — ٣٠ قدماً في صخور الحجر الرملي وتستعمل عندما تجف الخزانات والتموين يمكن الحصول علية بكميات قليلة . ويوجد من الحيوانات حوالي ٢٠ جملاً و ١٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الضأن والماعز كما يوجد حوالي ٢٠٠ نخلة ، والتقدير التقريبي للسفن موجود في مقال عن جزيرة قشم . وتوجد ثلاثة مساجد عـادية ولكن لا يوجد في المكان ضريح محلي . والتل الموجود خلف لافت به حصن متهدم به خمسة أبراج دائرية بها فتحات للبنادق يبدو أنها آثار لاحتلال أجنبي .ويوجد للجمارك الإيرانية لامبراطورية مركز هنا ويدار بواسطة مدير وإثنين من الموظفين .

ليلى

هي قرية هامة . في منطقة الأفلاج في نجد وتقع تجاه الطرف الشمالي من المنطقة على بعد حوالي اربعة اميال شمال غرب « السيح » وخمسة اميـــال جنوب وثيلة . وتتكون « ليلى » من احياء كل منها على مسافة ما من الأخرى وليست كلها في الوقت الحالي مسكونة وتقدر المسافة المسكونة كلها بأقـل من ميلين مربعين وعدد السكان يبلغ حوالي ٤٥٠٠ نسمة ويمكن تصنيفهم كما يأتي : —

القبيلة	القسم	المنازل
أشراف	صقر	٧٠
الدواسر	عجلان	٨٠
»	بوراس	٧٠
»	حمدان	٦٠
»	حجّي	١٠٠
»	جبارين	٥٠
»	وداعين	٤٠
فضول	. . .	٤٠
بني خضير	. . .	٣٠٠
السبيع	راشول	١٠٠

تنمو في « ليلى » الفاكهة العادية ولكن يوجد حوالي خمسة آلاف نخلة بها فقط. الحاصلات الرئيسية هي القمح والشعير والذرة والذرة العويجة والبطيخ . وفي الشرق يبلغ عمق الآبار من ٦ — ٧ قامات وفي الغرب من ٩ — ١٠ قامات . يوجد القليل من الخيل أما الحيوانات الأخرى فتوجد بالنسبة العادية الموجودة في نجد . إن أمير ليلى أو رئيسها في الوقت الحاضر هو مبارك بن بازه من آل بوراس من الدواسر .

والجدول الآتي يبين الأحياء الرئيسية والأمكنة الأخري التي لها أسماء في ليلى : —

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غصيبة	متوسط .	الحي الرئيسي المسكون من ليلى في الوقت الحاضر .	خلفت غصيبة المبرز في أن تكون الحي الرئيسي .
حزيمي	«	مزرعتان للنخيل .	الملاك هم وداعين الدواسر .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جفيدرية	جنوب غصيبة	حيّ كبير	السكان حمدان والدواسر .
جري	بالقرب من غصيبة من الناحية الشرقية	حيٌ مهجور	كانت تابعة لحجي من قبل ولكنها هجرت نتيجة لوباء الكوليرا .
مرير	ربما تكون على بعدميل واحد شمال غرب غصيبة .	حي يتكون من ٣٠ منزلا .	السكان هنا من بني خضير .
مشرفة	بعد حدود ليلى على الجانب من ناحية وثيلة	أرض صالحة للزراعة وحوطة يشغلها في موسم الزراعة حوالي ٢٠ زارعاً من ليلى .	الملاك هنا من الدواسر من قسم الجدالين Jadhalin وهم الذين أجروها للزراع الحقيقيين.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
مبرز	على بعد حوالي نصف ميل جنوب غربي غصيبة .	حي مسكون ولكنه أقل أهمية عن ذي قبل .	ورثت مبرز ، نقيه كمقر رئيسي في ليلة وبقيت كذلك حتى هدمها عبدالله بن فيصل الأمير الوهابي – فرحل بعض السكان بصفة دائمة إلى غصيبة ولكن عاد البعض إلى المبرز بعد فترة ما . ويبدو أن إسم المبرّز يشير إلى « الهجرة » من نقيّه التي يرجع إليها تأسيسها .
نقيّه	إلى الشرق من غصيبة .	حيٌ مهجور	كانت هذه في وقت ما هي الحي الرئيسي ولكنها هجرت لصالح المبرّز بسبب الوباء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
رماحي	متوسطة	حي مهجور	السكان القلائل الباقين هم من بني خضير .
طرّيق	في وسط غصيبة	حصن	نشأ حي غصيبة حول طرّيق التي كانت تكوّن النواه (القلب) .

إن وسيلة التي وصفت في الجدول الطبوغرافي المتصل بمقال عن الأفلاج تتصل بليلى – لأغراض إدارية ولكنها قرية متميزة وتقع على بعد حوالي خمسة أميال ناحية الشمال .

وادي لاجال

هو وادٍ ينجدر من الحجر الغربية في سلطنة عمان ويصل إلى ساحل الباطنة بالقرب من رُميس . وتوجد قريتان في الجزء الأعلى من حوضة

« لاجال » إلى الغرب وحلبان Halban إلى الشرق على بعد حــوالي أربعة أميال وتوجد قرية ثالثة بينهم هي فرع ، ويحتوي لاجال على حوالي مائة منزل طيني لقبيلة بني نعب (أو ناب) Naab وهي مبنية في حييّن محصنين على التلال وتشرف على مزارع النخيل وزراعات أخرى في الوادي أسفلها . وتقع حلبان عند أسفل تلال الحجر وتتكون من ثلاثين منزلا من الطين وبرج تابـع لبني جابر ، وهنا يزرع البرسيم ، وتتكون قرية فرع من منزل واحد فقط أو منزلين ، وحيوانات هذه المجموعة من القرى تتكون من ١٠٠ جمل و ٥٠ حمارا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٧٠٠ رأس من الضأن والمـــاعز ، كما يزرع بها القمح والشعير والبرسيم كما أن تجارة وادي لاجال مع بركه .

بني لام

هي قبيلة عربية كبيرة هامة جداً . توجد أصلاً في العراق التركي وإلى حد ما في عربستان الإيرانية أيضاً .

الاقليم :

إقليم بني لام هو سهل يقعبين التلال الإيرانية (أو بوشق كوه) والشاطيء الايسر لنهر دجلة من نقطة مواجهة للشيخ سعد إلى مدينة العمارة . وعلى أي

حال فان جماعــات من القبيلة في العراق توجد إلى الغرب وإلى الشمال حتى بدره والزربطية Zarbatiyah وحتى مندلي ، بينما حدودهم العـــادية في عربستان هي نهـــر الكرخة بين « باي بول » في الشمال ومنطقة الحويزة في ولكنهم في بعض الأحيان ينتشرون حتى نهر « شاور » خـــاصة عند « خير أباد » ، وحتى بعد الكارون على المـــالح على بعد أميال قليلة جنوت شرقي ناصري توجد منطقة ملحقة بقسم اللويمي Lawaimi وتوجد واحدة أخرى أكثر بعداً في قريـــة « مير باشا في منطقة « رامز » ويوجد على كلا شاطئي دجلة أعلا إقليم بني لام في العراق.وفي بنو ربيعة وأسفلها يسكنها آل بو محمد. وفي الجنوب الغربي تتصل بني لام بالمنتفك . وفي الشمال الشرقي يجاورون اللور الذين هم في نزاع دائم مع بعضهم البعض ، والمركز القبلي هو في قضاء الدويريج حيث يقيم كبير شيوخهم غضبـــان بن بنيّة في بقعة تعرف باسم شمرّية ، ومعاملات القبيلة معظمها مع مدينة العمارة ومـــع « علي الغربي » على نهر دجلة .

الأقسام والأعداد :

تتكون قبيلة بني لام من أقسام عديدة ويقال أنه ليست لها عادات مستقلة بها ، ولكنهم يعيشون متفرقين ، والأقسام الرئيسية كما تفهم من الجانب العراقي هي كما يأتي : —

١ عبد الخان	٧ – خُميس
٢ – عبد الشاه	٨ – كنانة
٢ – إخوة حبشة	٩ – معلي
٤ – بلاسم	١٠ – بيعت نعمه
٥ – ضاهر	١١ – رحمة
٦ – حمد	١٢ – طعان

وينتمي قسم البلاسم إلى الشيخ الرئيسي ويعيين آل عبد الشاه بالقرب من هور جسّان Jasaan ، ويوجد الحمد في طرساخ Tirsàkh ، وبنو لام هم من كنانة ، بالإضافة إلى ما ذكر أعلاه توجد عائلة تسمى « بيت جنديل » Bait Jandil ينتمي إليها شيخ أو اثنان من الشيوخ الفرعيين .

وتوجد قبيلة تسمى آل بودراج تسكن على الشاطيء الأيمن لنهر دجله من الكميث إلى الرأس المواجه لمدينة العمارة وتعد في بعض الأحيان ضمن أقسام بني لام ، وقسم من المقاصيص أيضاً يعامل على أنه من بني ربيعة ، وجزء من قسم الساجواند أحد أقسام اللور الغربيين يعتبرون في الوقت الحاضر بالرغم من إختلاف الجنس من المتصلين ببني لام .

وعلى الجانب الموجود في عربستان يقسم بنو لام كما هو مبين أدناه : –

القسم	القسم الفرعي	موطن القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي
عبد الخان	عبد الخان	ناحية الكرخة ، وأيضاً بين النهر وشاور وكل منهما أعلا وأسفل خير أباد	٣٠٠
»	عيفان	في عربستان	غير مؤكدة
»	بني عقبة	نفس المكان كقسم عبدالخان الفرعي	٤٠٠
»	بناديل	»	١٠٠
»	كعب بيت عـامر	»	١٥٠٠
»	مياح	»	٢٠٠
»	شوية	»	٢٠٠
»	زغيب	»	١٠٠

القسم	القسم الفرعي	موطن القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي
آل باجي	...	في مناطق دزفول والحويزة .	ربما ٦٠٠
خسرج Khasraj	عبدالله	على الشاطيء الأيمن لنهر الكرخة والى الغرب .	١٥٠
»	عضاب	»	١٥٠
»	علاونه	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	عمار	»	١٥٠
»	عناجد	»	١٠٠
»	عشوق	»	١٥٠

القسم	القسم الفرعي	موطن القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي
خسرج	عويداث	على الشاطىء الأيمن لنهر الكرخة ونحو الغرب .	٢٠٠
»	آل بو عيد	»	١٥٠
»	جنادلة	»	٢٠٠
»	لطيف	»	٣٠٠
»	آل بو صياد	»	١٠٠
»	صقور	»	٢٠٠
»	آل بو دبس	»	٢٠٠

القسم	القسم الفرعي	موطن القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي
لويمي	...	متصلة في منطقة الأهواز الى الشرق من نهر كارون أي على المليح وحوالي ثينيّة في تلال الأهواز.	٣٠٠
صرخة أو (سرخة)	بريس	على الجانب الغربي من الكرخة ، تعبر أيضاً الى شاور بين ايواني كرخة وشوش Shush .	٣٠٠
»	حجاج	»	٢٠٠
»	خرسان	»	٣٠٠
»	لبيبات	»	٢٠٠
»	ماهور	عند الكثير في حسينية بين الديز والشوار .	١٠٠

القسم	السم الفقرعي	موطن القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي
صرخة	قصيان	نفس موطن « بريس » المذكور أعلاه	٢٠٠
»	رويشد	»	٥٠٠
»	شبيكة	»	٣٠٠

وفيما يختص بقسم لاويمي المذكور أعلاه يمكن أن يلاحظ أنه ليست لهم علاقة سياسية ظاهرة بالهيئة الرئيسية للقبيلة ، والصرخة ليست لهم مكانة كبيرة . ولشيخهم مشطط Mushattat علاقات ودية مع بعض الساجواند واللور ، وقليل من الصرخة يوجدون في « جيرقة السيد طعيمه » في منطقة دزفول بعربستان .

وعلى ذلك فإن عدد رجال القبيلة المقاتلين في عربستان يبلغ حوالي ٨٠٠٠ رجل ، ومن مقارنة الروايات المتناقضة المختلفة فإن قوتهم الحربية في العراق تبدو حوالي ١٠,٠٠٠ رجل بالنظر على أي حـــال إلى عدم تحديد الحدود

التركية الإيرانية وتحركات بعض أقسام بني لام ومن المحتمل أن يكون التقديرين متداخلين إلى حد كبير ؛ ونتيجة لذلك فإنه ليس من الضروري أن تقدر القوة المحاربة للقبيلة بأكثر من ١٥,٠٠٠ رجل وأن مجموعهم الكلي يزيد على ٤٥,٠٠٠ نسمة .

المعيشة ومصادر الدخل :

أغلب أقسام بني لام زراع يعيشون على زراعة الحبوب فيما عدا قسم كنانة الذين يعملون بالرعي (باستثناء هؤلاء المقيمون في مير باشة Mirbacheh ، والقبيلة على وجه العموم متنقلة فلا توجد لهم منازل أو أكواخ في بلد معين بل توجد فقط لهم خيام من الشعر ، ويهاجرون نحو التلال في الجو البارد وينتقلون في الفترة من فبراير إلى يونية .

ومن محاصيلهم الزراعية القمح والشعير والشوفان والذرة والذرة العويجة والكتان والعدس ولكن ليس لديهم أرز كثير وزراعاتهم دورية وغير متتابعة ، أما جمال وخيل بني لام فهي من أحسن الحيوانات في العراق وأحسن سلالاتهم من الخيول هي الهرجة Hargah والنصبة Nasbh والوضنه Wadhnàh ويقال أن النوعين الأولين هما إحتكار للقبيلة ، ويملكون كذلك الجاموس والماشية والغنم والحمير .. وتنتج معظم السمن الذي تشتهر به مدينة العمارة . ويقال أن حيوانات قسم الزغيب Zighaib الفرعي تتكون بنوع خاص من الجاموس . ومن أصحاب الجاموس أيضاً أقسام كعب بيت عامر والخيول « التي يمتلكها

هذا القسم من القبيلة بعربستان أكثر منه في العراق يقدر بحوالي ١٥٠٠ فرس كما تقدر جمالهم بثلاثة آلاف جمل .

الوضع السياسي والاهميه الحربية :

إن بني لام باستثناء القليل منهم من الشيعة وبعضهم يتكلم الإيرانية وأيضاً العربية والنزاع الدموي عنيف داخل القبيلة وخارجها ، والقبيلة على العموم تُظهر إحتراماً كبيراً لشيوخها ويقال أن أهل القبيلة يخضعون لهم خضوعاً تاماً في السلم والحرب ، وإن كانوا منقسمين كثيراً على أنفسهم بسبب الشقاق والفتنة إلا أنهم يتحدون عند عداوتهم مع الغرباء .

و « غضبان » هو رئيسهم الحالي وله شهرة كبيرة في الثراء والشجاعة ولكنه شديد عنيف ليست له الخبرة أو الأعتدال الذي يحتمه السن ويبدو أنه في تفاهم دائم تام مع شيخ المحمرة .

وبنو لام قرب الحدود التركية هادئون . ولكن الحكومة العثمانية لا تجرؤ على الضغط عليهم كثيراً ، وجابي الدخل يُعامل باحترام كبير ولكنه لا ينجح دائماً في تحصيل المطلوب كاملاً . ويسبب بنو لام في إيران متاعب كثيرة للسلطات ونادراً ما يدفعون الدخل ، ويحتمل أن يكون عددهم أكبر في العراق وهم أقوى وأغنى قبيلة بعد المنتفك وتقدير الضرائب على أرض بني لام بمقدار يتراوح من $\frac{1}{5}$ إلى $\frac{1}{10}$ الإنتاج الزراعي ويخضعون أيضاً لضريبة

سنوية تافهة تدفع نقداً عن كل رأس من الحيوانات وهذه الضرائب المفروضة هي إلتزام لشيوخ القبيلة الذين يجمعون أكثر مـــا يستطيعون بميلهم للسلب والنهب ولكن الحقيقة أن جـــزءاً كبيراً من القبيلة يعيش حيـــاة سلمية شريفة ويقال أن أعمال الأقلية هي الخارجة على القانون ، وعلى أي حال يتستر عليها الشيوخ الذين يقبلون نصيبهم $\frac{1}{5}$ ما يأتي من الغارات والسرقات ومـــا وما ينهبونه في الأراضي التركية ويتخلصون منه في إيران والعكس بالعكس ، في عربستان فقد سبب قسم الخزرج معظم المتاعب عندما هاجموا الباخرة «شو شان» في إبريل سنة ١٩٠٤ وفي صيف سنة ١٩٠٥ أغارت جماعات منهم على جيرقة ناصري ولم يمكن إخراجهم إلا بصعوبة ، ويقال أن كنانة أيضاً كانت تغير على منطقة دزفول في بعض الأحيان وكانت عصابات من اللصوص من بني لام ومن اللور تقع في نزاع مع بعضها الآخر وعُرف في هذه الظروف ان النصر عـادة كان حليف اللور .

ويزود بنو لام انفسهم الآن ببنادق حديثة من المارتيني Maatines بصفة خاصة وهم يُعتبرون رمـــاة (مصوبون) مهرة وبصفة خاصة وهم على السرج ، ويقال ان حوالي ثلث الرجال المحاربين من الجانب الإيراني يركبون الخيل والثلثين مسلحون بالبنادق وعلى الجـانب التركي يقال إن نسبة راكبي الخيل والمشاة متساوية تقريباً .

لارك[1]

وكان هجاؤها باللغة الانجليزية سابقاً « Larrack » وهي جزيرة في الخليج على بُعد عشرين ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من بندر عباس. وتقترب إلى حد ما من المدخل البحري إلى ذلك المكان من الجنوب بين قشم وهرمز، والمجرى بين لارك وقشم الواقع إلى الشمال الغربي منها عرضه ستة اميال اما المجرى بين لارك وهرمز الواقع الى شمال الشمال الشرقي فان عرضه ١١ ميلاً، ولارك بيضاوية الشكل واطوالها ستة اميال من شرق الشمال الشرقي الى غرب الجنوب الغربي وعرضها اربعة اميال والشيء الذي يسترعي الانتباه في منظرها هو الرأس الرملي الصغير الذي يبرز من الساحل الشمالي. ويحيط بالجزيرة تماماً ماء عميق عدا الجهة الغربية التي يمتد منها شاطيء صخري لمسافة نصف ميل تقريباً وتتكون في الداخل من كتلة من التلال الوعرة المكونة من الحجر الرملي مع خليط من الصخور الملحية وأكسيد الحديد الأحمر وهي تقريباً خالية من المزروعات كلياً، وأعلا قمة على مسافة قليلة من الشاطيء الشمالي وارتفاعها ٥١٠ أقدام واخرى على مسافة ميل الى الجنوب الغربي منها ليست اقل منها في الارتفاع. ولا توجد زراعة ولا ماء حلو إلا في خزانات

---

(١) توجد خريطة للجزء الاكبر من لارك كجزء من خريطة البحرية رقم ٢٣٧٣ ـ ٢٨٣٧. ا. الخليج وفي نفس الخريطة منظر بعيد للجزيرة من البحر.

باستثناء بئر « سلمى » . والغزال البري كثير ويحصل على ما يحتاجه من الماء من رطوبة الندى .

إن سكان لارك الذين يبلغ عددهم حوالي ٢٠٠ نسمة من الظهوريين ولكنهم متصلون إتصالا وثيقاً عن طريق التزاوج من بني شطير Shatair من كمزار Kunızar وهم يتكلمون اللغة الكزارية . ولا توجد إلا تجارة الملح الذي يصدر جزء منه إلى المنطقة المجاورة « لرؤوس الجبال » في سلطنة عمان ومدينة « قشم » والأخيرة هي السوق الذي يشتري منه السكان ما يلزمهم ويزعم السكان أنهم مستقلون عن أي حاكم إلا عن شيخهم الكزاري في قرية الابطياب Labitiyad وحتى نهاية سنة ١٩٠٥ لم يكن يوجد أثر للسلطات الإيرانية ولكن كان يقال أن الجزيرة مشمولة إسمياً مع جزر قشم وهرموز من بين الأمكنة التي يلتزم بها « معين التجار » في طهران [١] .

ويبدو أن لارك في وقت ما كان يحتلها أناس غير مسلمين لأن قمة التل المنبسطة على الساحل الشرقي مغطات بمئات القبور تقع كلها شرقاً وغرباً . ويبدو أن هناك وادياً كبيراً بين قرية الأبطايب وهذا التل وجميع الأراض المنبسطة على محيط الجزيرة كانت تزرع زراعة جيدة في وقت ما فيما مضى ويمكن رؤية آثار مجرى ماء وجسور .

والجدول الآتي يتضمن الوقائع الأساسية لطبوغرافية لارك .

---

(١) في مايو سنة ١٩٠٦ بدأت سلطات الجمارك الايرانية الامبراطورية في بناء كوخ وإقامة صاري للعلم في لارك ربما لاظهار السيادة الايرانية .

اسم المكان	الموقع	المنازل و السكان	الملاحظات
كوه Kùh	في داخل الجزيرة	١٢ منزلا للظهوريين Dhaûriyin	السكان حفارون للملح ورعاة وصيادون . والمـــاء من خزانين ويصل عدد الحيوانات إلى ٥٠ رأساً من الغنم و ٢٠٠ رأس مـــن المـــاعز و٥٠ نخلة ويزرع الشعير في بقعة أو إثنتين وتوجد آثار حصن قديم وتسمى الأرض القريبـة من خرابستان وبهـا آثار احتلال سابق لأناس متمدينين .
لبطياب	على الساحل الشمالي للحزيرة .	٣٠ منزلا معظمها من الحجر للظهوريين	تسمى هذه القرية أيضاً لارك وهـــي القريـة الرئيسية في

اسم المكان	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الجزيرة ولها مزرعة نخيل تتكون من حوالي ١٥٠ نخلة وبالقرب منها حصن قديم به آثار إصلاح يقال أنه برتغالي ويوجد الماء الحلو في خزانين وبئر واحد والسكان صيادون والحيوانات: ٥ حمير ، ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز ويمتلك السكان قوارب صغيرة لا يوجد بينها واحد كبير .
لارك	...	...	انظر لبطياب أعلاه .
سلمى	على ساحل الغربي للجزيرة .	لاشيء	موقع مهجور به بئر من الماء الحلو .

منطقة لنجة[1]

هي منطقة على الساحل الإيراني في أقصى الجنوب من الخليج وتتوسط بين منطقة شبيكوه في الغرب والجزء المسمى خامر من منطقة «بستك» في الشرق.

ويبدو أن ساحل منطقة لنجه مطابق لسيف عماره من جغرافيي عرب العصور الوسطى والإيرانيين . وقد سمي هكذا في القرن العاشر الميلادي باسم قبيلة عربية من جانب الخليج المواجه كانت قد احتلت المنطقة [2] .

الحدود :

تحد منطقة لنجة من الشرق والجنوب بالبحر ومن الغرب بخط يمتد من الداخل في اتجاه شمالي من بين الساحل دوان وموغوه · Dwuan Mughu . ويتكون الحد الشمالي من المجـــال البحري العظيم الذي وصف في مقال عن منطقة شيبكوه والذي ينتهي في البحر بعد أن يمر خلف لنجه في بورغه على

(١) اللفظ الأول إيراني والثاني هو اللفظ العربي للأسم .
(٢) انظر أراضي الخلافة الشرقية ل Le Strange .

مسافة أميال قليلة شمـــال الطرف الشرقي لجزيرة « قشم » . وعلى ذلك فإن لنجه يبلغ طولها من الغرب إلى الشرق حوالى أربعين ميلاً . وأقصى اتساع لها بين الجبال والبحر وإلى الغرب قليلاً من مدينة لنجه يبلغ حوالي ٢٥ ميلاً . وتتصل جزيرة « صرّي » بمنطقة لنجة لأغراض إدارية .

المظاهر الطبيعية :

معظم المنطقة سهل مرتفع ارتفاعاً طفيفاً فوق سطح البحر وبوسطه مستنقع ملحي كبير يسمى « مهراكون »وطوله ٢٠ ميلاً من الغرب إلى الشرق وعرضه عشرة أميال . وللسهل حافة مرتفعة على طول الساحل ويشتد انحدار الحـافة نوعاً ما نحو المستنقع ولكنها تميل من الجهة الأخرى إلى شاطيء البحر كجسر منحدر قاحل . وارتفاع هذا الحاجز البادي بين الساحل والداخل يبلغ فقط من ٢٠٠ – ٤٠٠ ميل ولكنه يرتفع على بعد عشرة أميال شمال شرق مدينة لنجه وعند جبل بستانةعلى بعد عشرة أميال غربي هذا المكان يكون على شكل تلين بارتفاع كبير يبلغ ١٠١٧ ، ١٨٠٠ قدم على التوالي . وباستثناء أعلا جزء جزء من التل الأول ذي اللون الفاتح والشكل المشقق فان التلين لهما لون قاتم ومظهر بركاني . وسقوط المطر في منطقة لنجه قليل ومناخها أبرد وأصح من مناخ بندر عباس .

السكان :

سكان المنطقة أصلاً من الإيرانيين من قبائل مختلفة ويرجـع أصلهم إلى « لار » وجلهدار وأماكن أخرى في الداخل ، وتوجد قبائل عربية على أي حال مثل « آل علي » و « المرازيق » المذكورين في مقال عن منطقة شيبكوه وقواسم دوان ، وفي خارج مدينة لنجه وكنج Kung ودوان وهي الأماكن

الرئيسية في المنطقة وقد وضعوا على حده فإن السكان تقريباً كلهم سنيون على المذهب الشافعي . ومن المحتمل أن يكون عدد سكان منطقة لنجه الكلي بما فيه مدينة لنجه وجزيرة صري حوالي ٢٠٫٠٠٠ نسمة .

الحرف الاساسية :

الحرف على الساحل هى غوص اللؤلؤ وصيد السمك ونقل التجارة ماعدا في مدينة لنجه التي يعتمد سكانها على التجارة الخارجية ويعمل السكان بعيداً عن البحر بالزراعة والرعي . والمنازل معظمها من الحجر وفيها أكواخ .

الزراعة والتجارة والسفن :

إن البلح هو الغلة الرئيسية ويقدر عد النخيل في منطقة لنجه بحوالي ٢٨٠٫٠٠٠ نخلة .

تتركز التجارة في مدينة لنجه قي المقال التي وصفت فيه .

وكما سيتضح من الجدول الطبوغرافي في نهاية هذا المقال فإن المنطقة (بما فيها جزيرة صري) تملك حوالي ١٤٣ سفينة من التي تسير في البحر وحوالي ٢٢٢ مركباً أصغر حجماً . ومن المجموعة الأولى يوجد ٧٥ مركباً من مراكب اللؤلؤ التي تعبر الخليج في الموسم لتعمل في الجانب العربي ويستخدم الباقي في حمل التجارة وتستعمل المجموعة الأخيرة من لنجه في عمليات اللؤلؤ المحلية كما تستخدم أيضاً في الصيد .

التموين والمواصلات :

إن التموين ليس متوفراً إلا في الأماكن الكبيرة ويحصل على الماء من الخزانات والآبار التي يبلغ عمقها عادة من ٥ — ٨ قامات ودواب النقل في المنطقة يمكن أن تقدر بما لا يقل عن ٥٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار .

الطرق :

تتصل مدينة لنجه بموغو بواسطة طريق ساحلي صالح لمرور جميع الأسلحة ، وتتصل ببستك وأيضاً « بلار » بواسطة طريق يصلح لجميع الآليات [1] حتى حدود منطقة لنجه ، والمستنقع الملحى مهراكوم الذي يقع في الطريق الأخير يمكن أن تعبره الحيوانات في الصيف ولكن في الشتاء فإنه إما يُتجنب أو تعبره القوارب ، ويوجد أيضاً طريق ساحلي إلى « خمير » ، ولكن معالمه بعد « كنج » غير مؤكدة ويصبح غير قابل للعبور عند بورغار Purghar بعد نحو ۳۰ ميلاً من مدينة لنجه في وقت المد العالي بسبب ارتفاع البحر وطغيانه على ساحل التل .

الادارة :

تخضع منطقة لنجه لحاكم مؤاني الخليج الذي يتخذ مقره في مدينة بوشهر ويمثله محلياً نائب الحاكم الذي كثيراً ما يتغير وهو مسؤول عن دفع مبلغ حوالي ١٥٠,٠٠٠ قران سنوياً في بوشهر كضريبة . وتفرض هذه الضريبة في المنطقة كلها على مزارع النخيل وغيرها من الزراعات وتفرض أيضاً في الساحل على القوارب وفي مدينة لنجه أيضاً تدفع ضرائب على مخازن السلع وبيوت الأعمال التي تؤجر بينما يدفع الرجال والحيوانات ضريبة عند دخول المدينة . وفي

---

(١) انظر إلى الطرق في إيران – ١ أرقام ٥٢ ، ٥٢ ا .

الوقت الحاضر يدفع $\frac{1}{4}$ قران عن كل نخلة في السنة بالإضافة إلى $\frac{1}{10}$ إنتاجها وتوجد ضريبة رأسية قدرهـا ١٢ روبية على كل نوخذه في السنة .والبحارة العاديون يدفعون ضريبة قدرها ٤ روبيات وتفرض على الحوانيت ضريبة تتراوح من ٤ — ٨ روبيات في السنة . ويقوم نائب الحاكم بالإدارة العامة وجمع الضرائب (دخل الأرض) عـــن طريق « المختار » أو الشخص الرئيسي الهام في مدينة لنجه وعن طريق الكادخدا Kadkhudas في القرى . ولا يوجد قضاء بالنسبة للمجرمين والقضاء المدني الوحيد تتولاه السلطات الدينية .

ويُعضّد نائب الحاكم في سلطته فرقة حربية صغيرة تتكون من ١٤ جندياً من المشاة و ٦ جنود من المدفعية فقط مـــع بندقيتين قديمتين وإلى جانب ذلك يوجد ٢٠٠ من المواطنين المسلحين في المدينـــة يمكن دعوتهم للدفاع عن المكان في حالة الضرورة ، وللجمارك الإيرانيـــة الامبراطورية محطة هامة يديرها شخص أوربي في لنجه ويعتمد عليهـا آخرون في « بستانة » و « كنج » و « بند معـــلم » و « بركة سيفلين » Siflin وأمكنة عديدة خارج منطقة لنجه ، ومجموع المتحصلات السنوية تبلـــغ حـــوالي ٥٠٠,٠٠٠ قران ومتميزة عن الدخل العام الذي يطلب من نائب الحاكم .

طبوغرافيا المكان :

أهم الأماكن الرئيسية الهامة في منطقة لنجه هي ما يأتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة عباس	على بعد ١٣ ميلا شمال مدينة لنجه	٥ منازل للسنيين الشافعيين .	توجد هنا ١٠ جمال ، ١٠ حمير ، ٢٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من من الماعز والأغنام ، ويوجد مخزنين للمياه وعمق الآبار ٧ قامات ويوجد بعض النخيل .
بركة علي	على بعد ٩ أميال غرب الشمال الغربي من مدينة لنجه في الطريق إلى « لار » .	١٠ أكواخ للسنيين الشافعيين .	المياه جيدة في الآبار وعمقها ٥ قامات ويوجد أيضاً خزانات للمياه ، والماشية عبارة عن ١٥ جملا و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام وتزرع النخيل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بارشاه	على بعد ٧ أميال شمال مدينة لنجة	٤٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات عبارة عن ٥٠ جملاً و ٣٠ حماراً و١٠٠ رأس من الماشية و٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بردغون	على بعد ٤ أميال شمال شرق مدينة لنجة قرب الساحل .	١٥ منزلا السنيين للشافعيين .	توجد بها آبار ونخيل والحيوانات هي ٣٠ جملاً و٢٠ حماراً و٥٠رأساً من الماشية و٢٠٠رأس من الماعز والأغنام .
باور	على بعد ١٢ ميلاً شمال مدينة لنجه	٦٠ منزلاً للسنيين الشافعيين .	يوجد بها آبار ونخيل والحيوانات هي ٤ جمال و٣٠ حماراًو٦٠رأساً من الماشية و ٣٠٠ رأس من الماعزوالأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركة بريسمون	على بعد ١٣ ميلاً إلى الغرب من ناحية الشمال من مدينة لنجة على الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكوم .	٤ منازل للسنة الشافعيين .	يوجد بهـا خزانات للميـاه وآبار . ويزرع بها النخيل ويملك الأهـالى ١٠ جمال و ١٠ حمـير و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بستانة	على الساحـل علـى مسافة ١٥ ميـلاً إلى الغرب من ناحيه جنوب مدينة لنجة على الجانب الشرقي من الجهـة الشرقية لرأس خليج موغو	١٠٠ منزل أكثر من نصفهـا للمرازيق والبـاقي للقواسم وجميعهم من السنيين ما عـدا قليل من المرازيق الوهابيين .	يوجد بها برج مستدير في القرية وخزان مقبب (له قبة) للمـاء على أرض مرتفعة من الخلف وتتصل بهذا المكان مزارع النخيل ويأتي الماء مـن الآبا والخزانات . وعمـل الأهالي هو صيد السمـك وغوص اللؤلؤ والمـلاحة والزراعـة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وزراعة النخيل ولهم ٤ سمبوكات للتجارة مع مدينة لنجه وساحل العرب ولديهم حوالي ٢٤ بقارة صغيرة و ٣ شوعيات و ٤ فرجى تستعمل للصيد وللغوص غرب بستانة عند جزيرة فرور. ويقع شاطىء للؤلؤ صغير في مواجهة القرية بالقرب من الشاطىء. وتتبع بستانة منطقة لنجة ويدفع القواسم الدخل لنائب الحاكم ولكن المرازيق يتبعون شيخ موغو .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والناس فقراء والقبيلتان بينهما خلاف . ويملك المرازيق ٢٠ أو ٣٠ بندقية ولكن القواسم غير مسلحين . ويوجد مركز هام للجمارك الأمبراطورية الايرانية .
دروشي ١	على بعد ٩ أميال شمال مدينة لنجه .	لا شيء	مجرد حديقة
دروشي ٢	على الساحل على مسافة ميل غرب ميلو .	«	نفس الشيء

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دّوان	على الساحل على بعد ٧ أميال شمال غرب بستانـة ، ٤ أميـال شرق موغو .	لا شيء	أنظر مقال دّوان
بركا كردنة	على بعـد ٣ أميال غرب مدينة لنجه	» »	خزان للمياه فقط
كزير	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشمال مـن ناحية شرق مدينة لنجه .	١٥٠ مـنزلاً للسنـة الشافعيين .	يزرع النخيل ويعتمد تموين الميـاه على ثمانية خزانات وعلى بعض الآبار التي يتراوح عمقها من ١٢ — ١٨ قامة . والحيوانات هي ١٥٠ جمـلاً و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٧٠٠ رأس من المـاعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حميران	على الساحل على بعد ١٥ ميلاً شمال شرق مدينة لنجة .	٤٠ منزلاً للسنة .	توضع هنا سفن محلية على بعد ميل ونصف من الشاطيء في مياه ضحلة يبلغ عمقها ٤ قامات . والناس هنا فقراء معظمهم صيادو سمك وملاحون أو يزرعون النخيل الذي يملكه سكان مدينة لنجه وقليل منهم يملكون نخيل وبعض الزراعة ويوجد مركبان للصيد .
بركه هروند	على بعد ٥ أميال إلى الشرق من شمال دوّان بالقرب من الحافة الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا شيء	خزان للمياه وحديقة خاصة بالعمدة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
حسين أباد	بالقرب من الساحل على بعد ميلين شمال شرق مدينة لنجه .	لا توجد منازل دائمة .	هذا ملجأ صيفي لأهالي مدينة لنجه .
بركة جنكل	على بعد ثمانية اميال شمال غرب مدينة لنجه بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء	خزان مياه فقط .
جشة	على الساحل على بعد ميلين جنوب غرب مدينة لنجه .	يوجد ما يزيد على مائة منزل لقبائل عربية مختلطة من الشبيين ولكن أكثر من نصف المكان مهجور الآن .	الناس هنا فقراء وليس لديهم سلاح وهم صيادون وملاحون ويغوصون لصيد اللؤلؤ بالقرب من ميلو بالاضافة إلى أنهم

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			يمتلكون بعض أشجار النخيل وأشجار الفاكهة وبعض الزراعة ومراكبهم عبارة عن أربعة عاملات وثلاثة شوعيات و ٦ فرجي وكلها تستخدم في اللؤلؤ وفي الصيد بالقرب من سكنهم .
بركة خاران	على بعد ٨ اميال شمال غرب مدينة لنجه وعلى بعد ميل شرق بركة جنكل بالقرب من الحدود الجنوبية لمستنقع مهراكون .	لا يوجد شيء .	خزان ماء وحديقة نخيل .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
خورسور	بالقرب من الساحل على بعد ٥ اميال شمال شرق مدينة لنجه.	لا شيء.	مثل السابق.
كنك	على الساحل على بعد ٤ اميال شمال شرق مدينة لنجه	....	مثل السابق.
قلعة لشتان	على بعده اميال الى الشمال من جهة الغرب لمدينة لنجه.	لا شيء.	لا توجد قرية هنا بالرغم من وجود الاسم.
لاور	على بعد ٥ اميال غرب الشمال الغربي لمدينة لنجه.	لا شيء.	بقعة من الأرض المزروعة.

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
انظر مقال مدينة لنجه .	....	على بعد ٩٦ ميلاغرب الجنوب الغربي لبندر عباس ، ٨٨ ميلا غرب الشمال الشرقي للشارقة واكثر بقليل من ٣٠٠ ميل جنوب شرق مدينة بوشهر .	مدينة لنجة
توجد حديقة فقط.	لا يوجد شيء .	بالقرب من الساحل بين شناص وميلو .	مكراط
نفس الشيء .	لا شيء .	على بعد ٧ أميال شمال غرب مدينة لنجه وعلى بعد ميل واحد شرق بركة خاران .	بركة ملا

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
الناس هنا فقراء يملكون فقط ٤ شوعي وبعض النخيل وهم يصيدون السمك ويغوصون للؤلؤ بالقرب من قريتهم ويلاصق الساحل هنا شاطىء اللؤلؤ الذي يعرف باسم شاطىء ملو ويصل تجاه بستانه وشناص ويملك اهالي بستانه وشناص معظم النخيل وهم يأتون للاقامة هنا في الصيف ويأتي إليها ايضاً في الصيف بعض المهاجرين من مدينة لنجه .	شبه اكواخ معظمها للعرب السودان السنيين .	على الساحل على بعد تسعة أميال الى الغرب من ناحية جنوب مدينة لنجه بين شناص وبستانه .	ملو

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
ميركون	على بعد ٢٢ ميلا شمال غرب مدينة لنجه بين الحافة الشمالية لمستنقع ملح مهراكون وأسفل السلسلة البحرية الكبيرة .	٧٠ منزلاً لمن يسمون بالأكراد	يوجد هنا كميات من الماء العذب الوفير من آبار يبلغ عمقها ٦٠ قدماً .
بند معلم	على الساحل على بعد ١٣ ميلا شمال شرق مدينة لنجه .	يوجد في الوقت الحاضر حوالي ٢٠ منزلاً للعرب من قبائل مختلطة سنيين.	تحاط القرية بمزارع النخيل وكانت سابقاً اكبر من ذلك وما زال يوجد بها أكثر من ٢٠٠ منزل ولكن اغلب السكان رحلوا الى الجهة العربية من الخليج اثناء العشر سنين الأخيرة هرباً من اضطهاد الإيرانيين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			وبقي هـؤلاء فقـط الذين يعملون كملاحين وصيـــادين وزراع ويزرعون النخيـــل ولكن معظم النخيل يملكه اهالي لنجه وتوجد قـــوارب ومراكب قليلة للتجارة والصيد أي سمبوك واحد ، وثمانية بقرات ويصدرون القليل من الغنم وخشب الوقود للموانيء العربية ويوجد مركز للجمارك الامبراطورية الإيرانية هنا
جـــاه مرسليم	تبعد ٢٧ ميلا غرب الشمال الغربي لمدينة لنجه عـلى	لا شيء	مجرد مكان للتوقف .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الحافة الشمالية الغربية لمستنفع مهراكون وعلى الطريق المؤدي من لنجه الى لار .		
برغار	على الساحل في أقصى الشرق من منطقة لنجه في مواجهة باسيدو تقريباً على مسافة تتراوح من ٢٥—٣٠ ميلا من مدينة لنجه .	مكان به حصن صغير يمكن ان يوضع به عشرة من حملة البنادق عند الضرورة	هذه هي النقطة التي تنتهي عندها في البحر السلسلة البحرية لمناطق شيبكوه ولنجه . ويجري الطريق من خمير ومدينة لنجه حول طرف السلسلة ويسد الطريق ارتفاع الماء في المد العالي ولا يوجد طريق بديل له في أي مكان آخر بالقرب من الساحل . وعند البرج

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الذي بناه شيوخ القواسم عند احتلالهم للنجه كان الطريق مغلقاً تماماً . ولم يخف ذلك على حاكم لنجه الايراني وفي حالة الاضطرابات كان يرسل عادة رجالاً لاحتلال المكان .
شناص	تبعد ميلا عن الساحل وخمسة أميال الى الغرب من ناحية مدينة لنجه .	١٦٠ منزلاً لسكان من قبائل مختلطة معظمهم من السنة .	إن القرية محجوبة من ناحية البحر بمزرعة كثيفة من النخيل . والناس فقراء معظمهم يعيش على صيد السمك لسوق مدينة لنجه . ويملكون من المراكب ٥ عاملات، ٤ شوعي وبعض الأغنام ويصدر البصل والبطيخ إلى الساحل العربي . ولا توجد اسلحة لديهم .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بركاسفلين (أوسفلة)	على الساحل على بعد ٢٥ ميلا شمال شرقي مدينة لنجه وعلى بعد ثمانية اميال إلى الشمال من ناحية غرب باسيدو .	٦٠ منزلاً للسنة ولكن جزءاً من المكان الان غير مسكون .	إلى شمال القرية تلاصق السلسلة البحرية البحر تماماً وعند أسفلها على بعد ميلين من شمال شرق القرية يوجد أخدود به عين كبريتية على الشاطىء . ويزرع الناس الحبوب والنخيل على حسابهم الخاص ويعتنون أيضاً بالزراعة الخاصة بسكان مدينة لنجه . وتعد مواد البناء (المونة) والجير للتصدير لمدينة لنجة وساحل عمان المتصالح . وعدد السفن هي ثلاثة شوعي ويوجد مركز للجمارك الايرانية الامبراطورية هنا .

يتضح مما ذكر اعلاه أن البركة التي لا يوجد بها سكان دائمون تصبح مركزاً للإقامة المؤقتة أثناء فصل الحرارة .

مدينة لنجة

هي مدينة كبيرة هامة على الساحل الايراني ولكنها بدأت تضمحل في الوقت الحالي وهي عاصمة المنطقة المسماة بهذا الإسم وتقع على بعد حوالي ٩٦ ميلا غرب الجنوب الغربي من بندر عباس وعلى بعد ٨٨ ميلا غرب الشمال الغربي من الشارقة وأكثر قليلا من ثلثمائة ميل جنوب شرقي مدينة بوشهر ، وتقع محطة باسيدو البريطانية على جزيرة قشم على بعد حوالي ٢٥ ميلا إلى شرق الشمال الشرقي منها .

الموقع والمباني والمرفأ :

إن لنجة مدينة قوية البناء وتمتد حوالي ميلا على طول الشاطىء وتوجد خلفها مزارع النخيل وفي الشمال الشرقي توجد مزرعة نخيل منفصلة عند حوالي منتصف الطريق إلى كنج . ويحيط بها أراضي

قاحلة بطريقة غير عادية وتوجد خلفها صحراء قاحلة تماماً ترتفع بالتدريج خلف المدينة إلى خط تقسيم مياه تكوّن حدوده الشرقية والغربية تلال مرتفعة نوعاً ما .

وتوجد ضاحية شرقية في مواجهة البحر تسمى الغارية وأحد الأحياء القريبة من المدينة يسمى لنجية Lingtyeh . وأحد مظاهر المكان الهامة هو عدد من البرك أو الأحواض ذوات القباب التي تنتشر في الجيرة وهذه هي مخازن مائية دائرية الشكل يتراوح عمقها من ٢٠ – ٣٠ قدماً لخزن الماء الذي ينساب في وقت المطر من الصحراء إلى ما وراء المدينة .

ويقع المرفأ وعمق رصيفه خمس قامات من الماء وبه أرض قوية للرسو طولها ٣/٤ ميل على الشاطىء . والمرفأ معرض للرياح الجنوبية والجنوبية الشرقية التي تجعل المواصلات إلى الشاطىء في بعض الأحيان مستحيلة وتضرب الأمواج على ألسنة الشاطىء كما يدخل رشاش الماء إلى المدينة . وعلى مسافة قريبة من غرب المرفأ يوجد شاطىء صغير للؤلؤ على بعد مائتي ياردة من الشاطىء وعمق الماء فيه يتراوح من ١٢ – ٢٠ قدماً .

السكان :

يبلغ عدد السكان حالياً ١٢٫٠٠٠ نسمة وهم من أصول مختلطة . الأصل فيهم عربي والمعتقد أنه يتكون أصلا وبصفة أساسية من مهاجري

ساحل عمان. ولكن البحرين ساهمت فيهم بنصيب من آل بو سميط والعتوب والدواسر ويوجد أيضاً مقيمون من كنجون . ومن هؤلاء يوجد لآل بو سميط ٣٤٠ منزلا في ضاحية الغاريّة ومنزلان في حي لنجيّة . وباقي اهالي لنجه معظمهم من الايرانيين من الأجزاء المجاورة لبستك واللوّر .. ويتم تكوين هـذا الخليط بعدد كبير من الزنوج . ومعظم السكان من السنيين أو الوهابيين وأقـل من ربـع السكان من الشيعة وسيعطينـا الجدول الآتي فكرة عن تكوين المدينة :ـ

العرب	٥٠٠٠ نسمة
الايرانيون	٥٠٠٠ نسمة
الافريقيون	١٥٠٠ نسمة
الخوجات	٥٦ «
الهندوس	٢٦ «
الأوربيون (واحد بريطاني وواحد بلجيكي وواحد الماني)	٣ نسمة

والهندوس في هـذا المكان يعيشون بدون عائلاتهم . وإن كانت المدينة كبيرة إلا ان قوتها الدفاعية صغيرة . والأسلحة قليلة ومعظمها في أيد غير مرغوب فيهـا وكقاعدة عامة فإن الأسلحة لا تنتج إلا بتحريض المطاوعة وبوجود دافع شخصي أو إيعاز من نائب الحاكم هناك .

التجـــارة :

كانت لنجه حتى الوقت الحديث مركزاً تجارياً يخدم منطقة واسعة هامة . وبما انها كانت مركزاً لجمع وتصدير اللؤلؤ فإنها نافست البحرين كمركز لتوزيع البضائع الأجنبية لا للمناطق المجاورة لايران فحسب بل لموانىء ساحل عمان المتصالح وقطر وإلى حد ما لموانىء ساحل الباطنة من عمان وللبحرين وكل هـــذه كانت تعد من عملائها . ولكن يبدو ان النظام القاسي الذي تم بعد تعديل الجمارك الايرانية وتطبيق تعريفة الجمارك على الترانزيت الذي كانت تعتمـد عليه المدينة قد وضع حـداً على الأقل في الوقت الحـالي لازدهارها وقد تحولت الآن إلى مدن ساحل عمان التي كانت من أكبر عملائها مثل دبي التي مكّنها اتصالها بالهند عن طريق السفن التجارية وخلوهـــا من المضايقات الرسمية من منافسة لنجه .

ويقدر أن البضائع المستوردة مباشرة إلى دبي يمكن ان تباع بسعر ارخص ١٠ ٪ من البضائع المشابهة لها المستوردة عن طريق لنجه ولكي ينقذ كبار التجار في لنجه انفسهم من دمار شامل فقد أسسوا وكالات في عمان المتصالـــح يأملون بواسطتهـا الاحتفاظ بجزء من أعمالهم السابقة ، ويبدوا أنـــه من المحتمل ما لم تتخذ الحكومة الإيرانيـة خطوات لإزالة أسباب هـــذا الانحراف والتدهور فإن لنجـه سيهبط مستواها سريعاً إلى مرتبة ميناء محلي فقط . والجهة التي كانت تعتمد عليها التجارة في لنجه بصفة طبيعية تقع في الشمال الغربي منها بما في

ذلك « بستك » و « لار » ولا تصل إلى ما بعد « جهرم » وهي مسافة تزيد قليلا على مائة وخمسين ميلا . والعدد الحقيقي للمتاجر في لنجة يبلغ ٤٥٥ محلا تجارياً وشركات الأعمال الأخرى وعددها ٢٨ شركة وأكبر عدد من المحلات كان لبيع الأقمشة والمأكولات .

وصادرات لنجه من البحر تنحصر في السجـــاد الورد والكتان والطباق ، وصمغ الكثيراء والصمغ العربى ، وقليل من الفواكه المجففة من جهرم اشكاني Ashkani وتراكامة وجالهـــدار ، وكانت تشحن الصادرات في السفن بصفة أساسية إلى الموانىء الهندية والتركية ولكن بعضا الصمغ العربي يصدر مبـــاشرة إلى المملكة المتحدة . ويرسل الصدف أيضاً الى لندن وهامبورج وإلى الهند أيضاً ، وكانت قيمـــة الصادرات فيا بين سنتي ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالي ١٠١,٠٠٠ جنيهاً استرلينياً في السنة عدا تجارة الترانزيت .

والواردات جميعها من الهند فيا عدا اللؤلؤ وكميات معينة من الأقمشة تأتي مباشرة من انجلترا والمـانيا وأهم هـــذه الواردات هي الأرز والقمح والشعـير والدهن والسكر ، وسكر الروس وسكر النبـــات والتوابل والكتان والحرير والأقمشة من جميع الأنواع . وكانت الواردات باستثناء البضائع المستوردة لإعادة تصديرها بلغت فيا بـين سنة ١٩٠١ ، ١٩٠٣ حوالي ١٦٤,٠٠٠ جنيه استرليني في السنة .

وتوضح الأرقـــام الآتية (باللكات من الروبية) متوسط الواردات

السنوية والصادرات في لنجة من سنة ١٨٩٩ حتى سنة ١٩٠٦ في فروع التجارة الرئيسية وتبين بوضوح مركز لنجه كمجرد ميناء للترانزيت :

السلعة	الواردات	الصادرات
اللؤلؤ	٣٣	$33\frac{1}{4}$
الحبوب والبقول	$11\frac{1}{2}$	$6\frac{1}{2}$
المأكولات	$2\frac{1}{2}$	$1\frac{1}{2}$
الملابس القطنية	$5\frac{3}{4}$	$1\frac{3}{4}$

والموازين هي المن المحلي ويساوي ٩ أرطال انجليزية وأما المقاييس فهي الذراع ويساوي ٣٨ بوصة انجليزية ، والعملة السائدة هي عملة إيران ولكن يتم التعامل ايضاً بالروبية الهندية ودولار ماريا تريزا والليرة التركية والجنيه الانجليزي

السفن :

يبدو ان تجارة النقل في لنجه التي كانت كبيرة الحجم في الماضي من المحتمل أن تهبط في المستقبل فيما يختص بأعمال الصادرات والواردات العامة . وفي الوقت الحاضر يوجد مركبين شراعيين ، ١٩ بغلة ، ٤ غنشات Ghunchahs ، ١٥ سمبوكا ، ٢٠ بتيلا ... الى

٥ و ١٠ بقارات ، ١٥ شوعيا ، ٢٠ بلما تابعة للميناء إلى جانب ٢٢ صندلا تتكون من سمبوك وبقارة وقوارب للنزهة .

في سنة ١٩٠٥ – ١٩٠٦ زارت ميناء لنجه سفن تجارية يبلغ عددها ٦٧ بحمولة قدرها ٧٣٫٧٠٠ طن وكانت كلها بريطانية ما عدا اربعة منها .

المهن الأخرى الموجودة الى جانب التجارة :

إن مصدر الحياة في لنجـه – فيما عدا ما يأتي إليها من التجـــارة والملاحة – هو صيد اللؤلؤ . وقــد تضمنت فقرة السفن السابقة حوالي ٣٠ قارباً للؤلؤ من حجم (السمبوك والباتيل والبقارة) وهي تعبر الخليج للعمــل في الشاطىء العربي . وصيد السمك من البحر له بعض الأهميــة ويستخدم فيه ٤٥ مركباً من حجم أصغر وتستعمل أيضاً في صيد اللؤلؤ في الجانب الإيراني . وزراعة النخيل لها أهمية كبيرة ولكن الزراعات الأخرى ليست لها شأن نتيجة لعدم وجود وسائل للري ، ويوجد بعض الصنــاع والميكانيكيون ويقال أن لنجه أحسن مكان في الخليج لعمـــل الصناعـــات الحديدية أو الإصلاحات الضرورية للسفن ولكن المصنعية رديئة

النقل والمواصلات والتموين :

تناولنـــا مسألة المواصلات البرية والنقل البري في مقال عن منطقة لنجه ولكن طبيعة المواصلات البحرية يمكن أن نستنتجها من الملاحظات

الموجودة في فقرة السفن أعلاه . ماء لنجه وفير بصفة عامة والمياه التي تأتي من الآبار مالحة على أي حال وأما مياه الشرب فإنها تأتي من البرك ويمكن أن تتسع البركة لـ ٦٠,٠٠٠ جالون ولكنها تكون خالية من الماء في بعض الأوقات . ويمكن الحصول على الماشية والدواجن والخضروات والأرز والدقيق والخشب للوقود بكميات متوسطة .

الادارة :

إن لنجة كإحدى موانىء الخليج تخضع لحـــاكم ذلك القسم ولكن يديرها نائب حاكم محلي . وطبيعة إدارته مشروحة في مقال عن منطقة لنجه، وللجمارك الامبراطورية الإيرانية مركز هنا كما توجد حامية إيرانية صغيرة كما ذكر من قبل في المقال الخاص بمنطقة لنجة وإلى جانب رجال الحامية يمكن تجنيد حوالي ٢٠٠ رجل على المواطنين بأمر من نائب الحاكم للدفاع عن المدينة .

المصالح البريطانية :

إن الرعايا البريطانيين في لنجه هم واحـــد فقط أوربي ، ٢٦ من الهندوس و ٥٦ من الهنود والمسلمين وخوجات و ٣٥ من المسلمين والتجار الذين تحت الحماية البريطانية هم ٢١ من الهندوس ، ٨ من الخوجات ، وأربعة من المسلمين الآخرين .

ليراقي

هـــذه هي المنطقة الوحيدة من مقاطعة بهبهان على الساحل الإيراني وهي تفصل منطقة عربستان الجنوبية عن منطقة الهنديان ومنطقة موانىء الخليج من عند « حياة داود » .

الحـــدود :

تمتد ليراقي على الخليج من نقطة تبعد حوالي سبعة أميال شمال ديـلم إلى سبز بوشان على بعد ٣١ ميــلا جنوب الجنوب الشرقي من ذلك المكان وتحد في الداخل بسلسلة بحرية منخفضة تبلغ حوالي ستة أميال في الطرف الشمالي من المنطقة وتبلغ في الطرف الجنوبي ١٨ ميلا من البحر وترتفع هذه السلسلة إلى حوالي ١٠٠٠ قدم خلف ديلم .

المظاهر الطبيعية :

إن النقط الرئيسية على الساحل هي « رأس طنب » على بعد ٨ أميال جنوب ديلم ، ونقطة رمليــة منخفضة ، « خور ليلتين » وهي خور صغير على بعد ميل جنوب شرق « رأس طنب » ، وخور صيني وهي خليج آخر صغير به ماء عميق من الداخل على بعد ٨ أميال .

جنوب الجنوب الشرقي من « خور ليلتين » Khor Lailatain [1] ، وأخيراً سبز بوشان وهي قمة صخرية بارزة قليلا لها مجرى مائي صغير في الجنوب منها وهي نفسها تبعد ١٨ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من « خور الصين » ، والشيء البارز الظاهر في داخل المنطقة هو « جبل بنج أو باك Bag وهو مجموعة منعزلة من التلال يبلغ ارتفاعها ١٠٠٠ قدم على مسافة ٢٤ ميلا جنوب الجنوب الشرقي من ديلم وثلاثة أميال من الساحل . وتمتد هذه التلال لمسافة ١٢ ميلا موازية الساحل وهي شديدة الانحدار تجاه البحر وبها الملح والجبس [2] . وباستثناء جبل بنج والتلال التي تكوّن الحدود في الداخل فإن المنطقة كلها منخفضة ومنبسطة وتتكون من سهول بها حشائش في بعض الأحيان وطبقة سطحية متقطعة من الحجر الرملي الرمادي الخفيف ، ويقال أن حرارة الصيف ليست شديدة وفي الشتاء فإنها تشبه « بو شهر » ، والماء في كل مكان يأتي من الآبار ، وساحل ليرافي جنوب رأس طنب يمكن الوصول إليه إلى مسافة ميل بواسطة السفن المتوسطة الحجم .

---

(١) انه يبدو طبيعياً ان تربط بين خور صيني وبين سينيز Siniz القديمة لولا ان المستر Mr Le Strange الذي يعتبر احسن حجة قد حدد على ديلم مظهرا موقعها وقد خربت سينيز بواسطة القرامطة سنة ٩٣٣ م ولكنها استردت ازدهارها في وقت ما وكانت مشهورة في العصور الوسطى بصناعة نوع خاص من الكريشة (قماش) والكتان – انظر حاشية في مقال ديلم .

(٢) منظر عام لجبل بنج من البحر موجود في خريطة رقم ٢٣٧٤ – ٢٨٣٧ ب الخليج .

السكان :

إن جـدول القرى الملحق بهـذا يبين أن سكان ليرافي المحددين هم أصلاً من اللور ومن الدم العربي . ومن المحتمل أن عددهم يبلغ حوالي ٦٠٠٠ نسمة بما في ذلك سكان ديلم والقرى التابعة لها . والناس جميعاً من الشيعة وقد عرف أيضاً أنه يوجد قليل من البابيين من شهرويوان Shehr-i-viran. وهم هـادئون لا يعرفون التعصب الديني ويعملون في معظم الأحوال في في الزراعة أو المهن البحرية ؛ وبنادق المارتيني عديدة ويقال أن لكل منزل في الداخل بندقية في المتوسط وعلى الساحل يبلغ المتوسط حوالي ثلاثة بنادق لكل منزلين ؛ والمساكن خارج ديـلم جميعها تقريباً من الأكواخ ، وفي أثنـاء ستة شهور الشتـاء يزور المنطقة « الدرشولي » « والكشكولي » Kashkuli Darashuli و « عليات » Yliyat وهم قبائل رحل من التـلال الذين يقضون الصيف في وادي « بيبي حكيمة » Bibi Hakimeh على بعد ٣٠ أو ٤٠ ميلا من الساحل نحو الداخل .

الزراعة والتجارة :

إن المحاصيل الرئيسية هي القمح والشعير والبلح والطباق ومن المحصولين الأولين يوجـد فائض للتصدير عادة . والماشية والأغنام والماعز كثيرة لدرجة ما . والصادرات والواردات هي ما وضحت في مقـالة ديلم . ولا توجد تجارة داخلية . والعملة والأوزان والمقاييس هي نفس ما هو موجود في ديلم .

ما عدا الجز Gaz او الباردة وهي حوالي $38\frac{1}{2}$ بوصة أى أقل من مقياس بو شهر ببوصتين .

النقل والمواصلات :

يعتقد أن ليرافي تملك حوالي ٢٠٠ حصان ومائة جمل و ٢٠٠٠ من الحمير . وأحسن طريق معروف هو ما يقطع المنطقة طولياً من شهرياران إلى كناركوه على مسافة ما من الساحل والسير في هذا الطريق سهل وبه أماكن عديدة للتوقف [1] .

الادارة :

يحكم المنطقة خان (وهو في الوقت الحاضر حسن شاه قولي Quli) الذي اتخذ إقامته في قرية شاه تهل Chah Tohl تابعة لحاكم بهبهان ، ولا يوجد في أرضه موظفون إيرانيون ويدير القرى عن طريق العمد أي الرؤساء . وقد عيّن أحد أبناء الخان في « حصار » كنائب لوالده . ويبدو أن خراج الأرض يجمع عن الزراعة الفعلية فقط على أساس يقدر من عشرين إلى ستين قرانا للجو Gau (مساحة من الأرض) .

---

(١) انظر الطرق في ايران ا رقم ١٩ أ ،

الطبوغرافيا :

يحتوي الجدول الآتي على دقائق معظم الأمكنة التالية جغرافياً إلى منطقة ليرافي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنه أحمد	على بعد ستة أميال شرق شاه تهل .	٣٥ منزلاً	يزرع القمح والشعير والحيوانات هي قليل من الخيول ومائتي حمار ومائتي رأس من الماشية، ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام وتسمى أيضاً بنه حمدون .
أحمد أسين	على بعد ثلاثة أميال جنوب تهل .	٥٠ منزلاً	يوجد عشرة خيول ومائتي حمار ومائة وثلاثون رأساً من الماشية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باغ	على الساحل تبعد ثلاثة أميال شمال غـــرب سبزتوشان .	٣٠ منزلاً للور والعرب .	يمر وادي ضيق من تلال بنج بالقرب من القرية .
باذيتي	تبعد ثلاثـــة أميال إلى الشرق من شاه تهل .	٧٠ منزلاً .	يزرع القمح والشعير والحيوانات هي : عشرة خيول ومائة حمار ومائة وخمسين رأساً من الماشية وألف رأس من الأغنام والماعز .
بيدو	على بعد ١٢ ميلاً إلى الشرق من جنوب ديلم .	٢٠ منزلاً للور والعرب .	المحصولات هي القمح والشعير ، الحيوانات هي خمســة خيول ، ٣٥ حماراً ٢٥ رأساً الماشية ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بو الفتح	على بعد ١٥ ميلاً في الجنوب الشرقي من ديلم .	٤٠ منزلاً للور وقبائل مختلطة .	كميات المياه من الآبار .
بويرات	على بعد ٦ أميال إلى الشرق من ديلام .	٤٠ منزلاً للور .	يزرع الناس القمح والشعير ولديهم مائة حمار ، و ٧٠ رأساً من الماشية ، ١٠٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
بويراتي	على بعد ٧ أميال إلى الجنوب الجنوب الشرقي من ديلم .	٦٠ منزلاً للور .	الموارد هي زراعة القمح والشعير والماشية ٧ خيول ، ٦٠ حماراً ، ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جـاه شيرين	على بعد ستة أميال من ديـلم .	٢٠ منزلا للور .	يزرع القمح والشعير، ويوجد ٣٠ حمـــاراً ، و ٢٠ رأس من الماشية، و ٣٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
ده عربي	على بعد ستة أميال شمال شرق ديـلم .	٣٠ منزلاً للعشار	المحاصيل هي القمح والشعير والحيوانات هي ٣٠ حمارا ، و ٢٠ رأساً من المـاشية ، و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
كاه دار	على بعـد ٩ أمال شرق ديـلم	٥٠ منزلاً للور .	المحاصيل هي القمح والشعير والحيواتات هي ٢٠ حصاناً وعشـــرة بغال ، ١١٠ حماراً ، والماشية قليلة جداً ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			١١٠٠ رأس الماعز والأغنام . وللقرية برج وهي أيضاً تعرف بأسماء جاه زرد Jahzard وجاره Jarah
كزلوري	على بعد ستة أميال شمال غرب « كاه زرد » .	٤٠ منزلاً للور .	الحيوانات هي ٥٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية وتوجد زراعة القمح والشعير .
كربة	على بعد عشرة أميال جنوب شرق جاه زرد .	٣٠ منزلاً .	يوجد برج . يزرع بها القمح والشعير، الحيوانات هي: سبعة خيول، خمسين حمارا ٢٥ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بها حسني	على بعد خمسة أميال شمال حصار .	٢٥ منزلاً للور	للقرية برج ، والمحصولات هي الغنم والشعير ، والحيوانات هي ٥٠ حمارا ، و ٣٠ رأس من الماشية، و٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام و١٠ خيول .
حصار	على بعد عشرة أميال جنوب الجنوب الشرقي من ديلم .	٦٠ منزلاً للور وعرب كعب .	حصار هي مقر أحد أبناء الخان وهو الذي يحكمها من قِبَل أبيه . وتوجد بها آبار جيدة المياه وبرج يزرع القمح والشعير ،وعدد الحيوانات : ٣٠ حصاناً و ٢٠٠ حمار ، ٢٠ رأساً من الماشية ، و ١٠٠٠ رأس من الماعز

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والأغنام . ويقال أن تجارة الأسلحة ما زالت مزدهرة هنا .
إمام حسن	على الساحل على بعد ١٤ ميلاً إلى الجنوب من ناحية الشرق من ديلم ، على الجهة الجنوبية من خور صيني .	٥٠ منزلاً للور والقليل من عرب كعب	توجد أشجار قليلة ومبنى قديم يكون علامة بحرية ، ويقال أن بنادق كثيرة حديثة ما زالت تأتي إلى هنا بالرغم من تأسيس مركز للجمارك الايرانية الامبراطورية . والحيوانات هي: خمسين حمارا ، و ٣٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أسفند ياري	على بعد ٢٧ ميلا جنوب شرق ديلم .	٤٠ منزلاً للور وعرب كعب .	توجد عشرة خيول ٤٥ حمارا ، و ٢٠ رأساً من الماشية ، و ٥٠٠ رأس من الماعز والأغنام ، يزرع القمح والشعير .
خواجه هيز	على بعد ٥ اميال شرق إمام حسن .	٤٠ منزلاً للور .	توجد خمسة خيول و ٣٥ حمارا ، و ٣٠ رأساً من الماشيه ، ١٧٠ رأساً من الماعز والأغنام ، والزراعة هي القمح بصفة أساسية .
بنة خاطر	على بعد ثلاثة او اربعة اميال الى شرق ديلام .	١٠٠ منزل للور.	يزرع القمح والشعير وتوجد عشرة خيول ، و ٦٠ حمارا ، و ٤٠ رأساً من الماشية ، ويحتفظ بستمائة رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كنار كوة	على بعد ثمانية اميال الى الشرق من ناحية شمال ديلم .	٦٠ منزلاً للور.	تزرع الحبوب ويوجد ١٥ حصاناً ، و ١٥٠ حماراً ، و ١٠٠ رأس الماشية ، ٢٠٠ راس من الماعز والأغنام
ليلتين	على الساحل على بعد ثمانية اميال جنوب ديلم .	٣٠ منزلاً للور .	يوجد برج للقرية ، والمحصولات هي : القمح والشعير ، الحيوانات : خمسة خيول ، واربعين حمارا ، و ٢٥ راساً من الماشية ، و ٢٠٠ راس من الماعز والأغنام.
مظفري	ربما على بعد ميلين شمال غرب كاه زرد .	٢٠ منزلاً للور .	المحصولات هي الشعير والقمح ، ويوجد القليل من الخيل ، ثلاثين حمارا ، ٢٥

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
راساً من الماشية ، و ٣٠٠ راس الماعز والاغنام وينطق الاسم في بعض الأحيان مظفري .			
يوجد ضريح قليل الأهمية وبرج ايضاً ، وتوجد عشرة خيول و ٢٥ راساً من الماشية و ٣٥ حمارا ، و ٧٠٠ رأس من الماعز والأغنام ويزرع القمح والشعير.	٣٠ منزلاً للور. وقليل لعرب كعب.	على الساحل على بعد ٣١ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لديلم .	سبزبوشان
هذه القرية لها برج ، المحصولات هي القمح والشعير وعدد والحيوانات ثمانية خيول و ٤٠ حماراً و ٥ من الماشية و ٨٠٠ رأس الماعز والأغنام .	٣٠ منزلاً للور.	على بعد ٦ أميال شمال غرب مال شهاب .	سهكون

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
يوجد برجان صغيران والزراعة هي القمح والشعير والحيوانات هي حمارا و ٣٠ من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .	٣٠ منزلاً للور .	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاة زرد	مال شهاب
يوجد برج ، ويزرع القمح والشعير ، وتوجد عشر خيول و ٤٠ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأس من الماعز والأغنام .	٤٠ منزلاً للور .	على بعد عشرة أميال جنوب شرق كاه زرد .	شهرويران
يوجد برج واحد هنا ، والزراعة العادية هي :القمح والشعير ، والحيوانات هي سبعة	٣٠ منزلا للور	على بعد ٨ أميال شرق ديلم .	بند سميل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			خيول ، و ٤٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مال سنان	تقع على بعد ميلين جنوب بند سميل	٣٠ منزلا للور .	يوجد برجان صغيران والحيوانات هي ٣٥ حمارا و ٢٥ رأساً من الماشية و ٨٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويزرع القمح والشعير .
جاه تهل	على بعد تسعة أميال شرق حصار .	٧٠ منزلا للور .	مقر إقامة خالد ليرافي ، ويزرع بها القمح والشعير ويملك الأهالي ٢٠ حصاناً ، ومائة حمار و ٧٠ وأساً من الماشية وألفا رأس من الماعز والأغنام .

اللـــوَا

قسم من أقسام ولاية صحـــار في منطقة الباطنة الواقعة في سلطنة عمان يحكمه موظف تابع للسلطان في مدينة صحار . والعاصمة هى « لوا » على مسافة قصيرة من الداخل ، والأمكنة التي توجد على السبعة عشر ميلا من الساحل التابعة للولايات الفرعية هي بالترتيب من الجنوب الشرقي إلى الشمال الغربي كما يأتي :

الاسم	المنازل و السكان	الملاحظات
حرمول Harmul	٥٠ منزلاً لبني عمر.	النـــاس هنـــا صيادون ويملكون ٧ شاشات وهـذا المكان هو مرفأ مدينـة لوا الذي يقع على مسافة ٣ أميال إلى الداخل من ناحية الغرب . وتوجد ١٠ رؤوس

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام . وتقع حرمول على الساحل على بعد أربعة أميال ونصف شمال غرب ماجي في ولاية صحار الفرعية ، وعند حرمول يصل وادى بني عمر الغربي إلى البحر .
نبار	١٠٠ منزل لبني عمر	يملك الأهالي هنا من المراكب بقارتين تبحران إلى موانىء ساحل عمان المتصالح ويوجد أيضاً ٤ بدنات و ٨ شاشات ، والحيوانات هى : ٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ٢٠ رأساً

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		من الماشية ، و١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . وتقع نبار على الساحل على بعد ثلاثة أميال ونصف شمال غرب حرمول .
الدوانق	٦٠ منزلاً لبني سعد	الناس هنا زراع وصيادون ويملكون من المراكب ٣ بدنات و ٥ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام .
أسرار بني سعد	٢٠٠ منزل لبني سعد	يزرع بها الدخان ويصدر إلى البحرين ولنجه ، وبعض السكان بحارة ،

الملاحظات	المنازل والسكان	الاسم
ويوجد هنامن المراكب ثلاث بقارات و١٢ شاشه ومن الحيوانات ١٠ جمال و٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .		
يوجد في هذا المكان من المركب بدان واحد و ١٢ شاشه ومن الحيوانات: و ١٢ جملا و ٤٠ حمارا و ٤٠ من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الماعز والأغنام .	٢٥٠ منزلا لبني عمر	أسرار بني عمر
الناس هنا صيادون ويزرعون البلح	١٠٠ منزل لبني عمر	أم العينة

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
		ويملكون من المراكب ٣ شاشات ومن الحيوانات ٥ جمال و٧ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين	٢٠٠ منزل للبلوش	تشمل هذه القرية حياً يسمى سور البلوش ولكنه مميز عن القرية بنفس الاسم المدون أدناه يوجد من المراكب ١٠ شاشات ومن الحيوانات ١٠ جمال و ٣٠ حمارا و ٣٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الماعز والأغنام .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حسيفين المزارع	١٠٠ منزل للمزاريع	الناس يصيدون ويزرعون ويملكون من المراكب ٨ شاشات ومن الحيوانات ١٢ جملا و٢٠ حمارا و٢٠ رأساً من الماشية و ١٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
حسيفين سور البلوش	١٠٠ منزل للبلوش .	لا يجب أن يخلط بينه وبين الحي المشابه لهذا الاسم في قرية حسيفين المذكورة أعلاه . يوجد هنا مائة رأس من الماعز والأغنام .
حسيفين سور العبري	١٥٠ منزلا لبني كعب ، يوجد أيضاً	السكان يصيدون ويزرعون ولديهم من

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
	عدد من المنازل قليل للعبريين الذين الذين كانوا أكثر عدداً فيما مضى .	المراكب ٥ شاشات ولكنهم لا يملكون حيوانات أليفة .
حسيفين سور الخزيمات	١٠٠ منزل للخزيمات	الناس زراع وصيادون ويملكون ٥ شاشات .
حسيفين سور الرياسة طريف	١٠٠منزل لبني كعب	تقع هذه القرية إلى الخلف قليلاً عن البحر. لاتوجد قوراب هنا ولكن يوجد من الحيوانات ثمانية جمال و ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الماعز والأغنام

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
حميره	١٠٠ منزل لبني عمر	يوجد ١٠ شاشات هنا ، والحيوانات هي: ثمانية جمال و ١٢ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
فرفاره	٢٠ منزلا للقطيسات .	الحيوانات : عشرة جمال و ١١ حمارا و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز والأغنام . لا توجد قوارب أو مراكب .

الاسم	المنازل والسكان	الملاحظات
فرفار السلاطنة	٢٠ منزلاً للسلاطنة.	لا توجد مراكب هنا ، والحيوانات: ثمانية جمال ، ثمانية حمير ، و٥ رؤوس من الماشية ، وعشرين رأساً من الماعز والأغنام .

العدد الكلي المحدد لسكان الولاية الفرعية يمكن أن يقدر بـ ١٢،٥٠٠ نسمة ويشمل هذا العدد سكان مدينة « لوا » .

مدينة اللوا

هي مركز التجارة الرئيسي في فرع الولاية المسماة بنفس الإسم في ساحل عمان المتصالح ومقر نائب الحاكم التابع لوالي صحار . وتبعد مدينة اللوا ثلاثة أميال نحو الداخل من نقطة على ساحل الباطنة الذي يمتد ١٤$\frac{1}{2}$ ميلاً شمال غرب مدينة صحار وفي وسط الطريق بين حرمول ونبار في الولاية الفرعية لوا ، وتتكون المدينة من الأحياء الآتية : –

الاسم	المنازل	السكان
جعشمي	١٠٠	بلوش
حلة المخيلف	١٠٠	ايرانيون وبلوش
حلة الشيخ	١٠٠	الغفلة
حلة الحصن أو لوا	٣٠٠	ايرانيون وبـــني هناءة ومنازل الأخيرين ١٦٠ منزلا .
دباغ ١	٦٠	الذهول
دباغ ٢	٥٠	بني سعد

يوجـد في حي حـلة الحصن ٧ أو ٨ حوانيت للهندوس . ولا يوجد خوجات وتتكون حامية السلطان من ١٠ رجال فقط . وسكان المدينة يبلغون حوالي ٣٥٠٠ نسمة .

قبيلة اللـور

الجمع لرها Lurha (إيراني) أو الوار Alwar (عربي) . قبيـلة كبيرة هامة أو بالأحرى جنس من إيران الجنوبية الغربية ، وأهـل

القبيلة يقيمون في الجبال التي تحد عربستان في الشمال ويوجدون أيضاً في بعض مناطق عربستان وفارس وموانيء الخليج .

والبختياريون قسم من اقسام اللور ولكنهم عادة يذكرون باسمهم الخاص بهم ، وفي كل دليل الخليج -- إلا إذا ذكر عكس ذلك في سياق الكلام -- فإن اسم اللور يدل فقط على هؤلاء اللور الذين لا يكونون بختاريين . واللور بهذا المعنى المحدود يمكن أن ينقسموا إلى اللور الغربيين واللور الشرقيين ويعتبر نهر كارون الحد الفاصل بينهم ويوجد البختياريون أو اللور الوسط بين الاثنين .

اللورد الغربيون[1] :

موطن اللور الغربيين هو الجبال الواقعة بين منطقة ذرفول ، وخورام اباد ولكنهم ينزلون في الشتاء في أعداد كبيرة إلى سهول ذرفول حيث أصبح كثير منهم الآن مقيمين دائمين كما يوضح ذلك جدول قرى المنطقة وشعب اللور الغربيين الذين هم موضع بحثنا الآن هم ديناروند Dinarwand وديراكوند Dirakuwadd وفيلي Faili والسجوند Sagwand .

(١) سنجد معلومات كاملة عن اللور الغربيين في معاملات حكومة الهند في مصلحة الخارجية اكتوبر سنة ١٩٠٤ في تقارير اللفتنانت د.ل. ر. لوريمر المؤرخة في ٢٩ يونية ، ٤ يولية سنة ١٩٠٤ .

ويوجد الديناروند المستقرون في « عباس آباد » ، « عملة كريم خان » في منطقة ذرفول ولكن يبدو أن مقر هـذه الشعبة الذين يقال أنهم من سلالة كردية هـو « ده لران » Dih Laran حيث يخضعون لوالي « بوشتي كوه » .

إن الديراكوند شعبة من القوم الرحل تماماً متمردون ميالون إلى النهب والسلب وهم عادة على علاقـات سيئة مع جيرانهم بمـا في ذلك البختياريين ولا يظهرون من التـلال إلا لأغراض السرقة وقد نهبوا مرة قرية « بنوار قطير » في منطقة ذرفول كما نهبـوا « ساربيشه » (من ممتلكات البختياريين) مرات عديدة . وفي حوالي سنة ١٩٠٢ نهب الديراكوند قرية « كوتواند » Gotwand البختيارية في منطقة شوشتر وقـد ثأر البختياريون في سنة ١٩٠٣ بغارة على « قلاب » حيث قتل أو أثر عدد من الديراكوند من قسم فرعي يسمى « قلاوند » ، وفي سنـة ١٩٠٤ هاجم حرس الديراكوند الملحق العسكري البريطـاني في طهران ونائب القنصل البريطاني من ناصرى وسلبوهما كل شيء في التلال الواقعة بـين « خوارم اباد » و « ذرفول » وقد نجيا بحياتهما بأعجوبة ، وقوة الديراكوند الضاربة تبلغ حوالي ٨٠٠٠ رجل $\frac{١}{٤}$ ربعهم فقط ديراكوند أصليين والباقي لاجئون من قبائل أخرى .

ويوجد قليل من اللور « الفيـلي » في « قلة عباس » في منطقة دزفول ، و « كريم خان » من « عملة كريم خان » تتبع هذه الشعبة .

ومن المعروف أن الفيليـــين يدعون بأنهم من الاشراف من سلالة العباس وأن والي « بوشق كوه » نفسه منهم .

وان السجوند من أقوى الشعوب الموجودة في بـلاد اللور الغربيين وأعداد منهم يقيمون في قرى منطقة دزفول وخاصة في « قلة عباس » ، و « عباس آباد » و « قلة حـاج علي » و« علي بن الحسين » و « عنجرة » و « عقا أبو طالب » و « أسعد خان ٢ » و « بيشه تو » و « غوغه ساير » و « قلة فراس » و « جيبار » و « كاليها ونـــد » و « عملة كريم خان » و « خيزار بيكي » و « كوتيان » و « مرادي » و « قلة قزي » و « قلة سيد » و « سالار آباد » و « بنوار شامي » و « شرف أباد » و « جرقة سيد طعمة »– وقرية « قلة حاج علي » بصفة خاصة يملكها الزعيم السجوندي « خانجـان خان » ، وفي الشتاء يقيم عدد كبير من السجوند ربما يبلغ حوالي ١٥،٠٠٠ نسمة في السهول الواقعة غرب مدينة ذرفول ، والاقليم الذي يقع ما بين نهري ديز وكرخة حيث يوجدون هناك حتى أقصى جنوب « شوش » وهو مكان أمين نوعاً ما .

وهذه الشعبة على أي حال لا تعتبر شرق نهر « ديز » . والسجوند إلى جانب الأغنام والماعز العديدة يملكون الماشيه القليـــلة جداً التي يستعملونها بصفة أساسية كدواب للعمل . وقد قام السجوند بدور هام في أعمال التنقيب في « شوش » حوالي سنتي ١٩٠٣ – ١٩٠٤ .

إن قلة الرجال ذوي النفوذ وقـلة الثقافة بين اللور الغربيين تسبب لهم صعوبة في الاحتفاظ بعلاقات سياسية مرضية معهم كهيئة واحدة ،

وشعبة كبيرة من السجونـدو ، وعلى أي حال يرأسهـا في الوقت الحاضر « خونجان خان » ويعتبر شيئاً شاذاً عن القاعدة . وسكان مدينة دزفـول فيما يختص بالزراعة التي يملكونهـا في مزارع « سالي أباد » يجدون عادة أنه من الأهمية بمكان أن يشتروا صداقة جيرانهـم من اللور .

اللور الشرقيون :

يوجد اللور الشرقيون في منـاطق « رامز » Ramuz و « معشور » و « الهنديان » في عربستان . ويوجدون في « ليرافي » و « حيام داود » « وروض الحله » و « انجـالي » وأيضاً في مناطق « دشتي » على الساحل الإيراني وفي المنـاطق الأخيرة ينظر اليهم على أنهم مهاجرون من « بهبهان » — واللور في منطقة رامز طالما هم ليسوا بختياريين فإنهم ينتمون أصلاً إلى فرع يسمى « كوهـلو » التي تعرف شعبه باسم « بكدلي » و « بهاي » و « بير أحمدي » و « أغاجري » و « طيبي » وهم يوجدون هناك — . واللور في منطقة الهنديان يبدو أنهم جميعاً أو كلهم تقريبـاً « أغاجري » — وبعض اللور في منطقة انجالي ينتمون إلى شعبة تسمى « نوي » ومن بين هؤلاء العائلة الحاكمة . والأقسام الرئيسية في التلال من اللور الشرقيين هم « كوهلو » الذين يجـاورون البختياريين في الجنوب الشرقي ، و « الممسني » Mamasanis الذين هم على صلة بـ « كاشكاي » وهم قبيلة معروفة بأنها من أصل تركي وتحتل المنطقة التي تقع في جنوب شيراز ، وفي أقصى الجنوب . وعلى امتداد منطقة حياة داود على الأقل يتميز اللور بلهجة إيرانية شاذة هي التي يتكلمونها .

الوسيل

هي منطقة على الساحل الشرقي لقطر على بعـد حوالي ١٥ ميلاً من الدوحة وهي مقر الإقامة الرئيسية في الوقت الحاضر للشيخ جاسم زعيم عائلة آل ثاني في قطر ، وعلى بعد خمسمائة ياردة من المكان يوجد جبل الوسيل المكون من تلال صخرية مرتفعة نوعاً ما وهي التي تكون الحد المعروف للملاحين ، وعلى قمة جبل الوسيل يوجد برج من طابقين يمكن أن يرى من على بعـد عدة أميال من الداخل وتوجد ثلاثة آبار عند أسفل الجبل واحدة في الشمال واثنين في الجهة الغربية ومياهها جميعاً مالحة إلى أقصى حد . وتتكون قرية الوسيل من حوالي ٥٠ منزلا من الطين والحجر خاصة بالحميـدات ومنزلين أو ثلاثة للمعاضيد والأخيرون هم اتباع شخصيون للشيخ . وتملك القرية تسعة قوارب لصيد اللؤلؤ ومركبين بحريين وثلاثة قوارب للصيد ، وعدد دواب الحمل هي عشرين حصاناً وسبعين جملا . ويقع منزل الشيخ على بعد حوالي ٢٠٠ ياردة إلى الجنوب مـن القرية وقد بني بها حوالي سنة ١٩٠١ وله أربعة جوانب وهو مبنى يتكون من حوائط مرتفعة من الحجر والمونة ويجاوره على بعد ياردات قليلة المرافق والمجالس ومسجد صغير وكان يسمى حصناً من باب المجاملة وإن كان لا يحتوي على مدافع

المعاضيد

ومفردها معضادي ومن الصعب أن نقرر إن كان المعاضيد (أو جزء منهم) يعاملون كقبيلة مميزة أو أنه ينظر إليهم كشعبة من قبيلة آل بني علي في البحرين وقطر ، ويقال أن المعاضيد في قطر يتصلون من ناحية الدم بآل بوكواره الذين هم أنفسهم يدعون أنهم من سلالة بني تميم ، وسيتضح من المقال الخاص بآل بن علي أن المعاضيد يتكونون على الأقل من سبع عائلات التي انقرضت منها واحدة . ومن الستة الباقية ينكر آل علي ، وآل طلح Talah وآل ثاني أي قرابة لها بآل بن علي بينما العسيري وآل فضل Al Fadhal على العكس يعترفون بها . وآل بن مقبل منقسمون ، ويعيش القليل منهم في جزيرة المحرق (ولكن لا يبدو أن الباقين) يدعون أنفسهم من آل بن علي ، والمعاضيد الذين يطالبون بالاستقلال عن آل بن علي لا يرفعون العلم المسمى بالسليمي الشائع عند بقية أهل هذه القبيلة ، والمقيمون الأصليون من المعاضيد في قطر موجودون في الدوحة ولهم مائة منزل، وفي الوكرة ولهم ٧٠ منزلاً ،ولهم في الوسيل حيث يعيش رئيسهم الآن حوالي خمسة منازل ، ويوجدون في البحرين في مدينة المحرق وفي الحد . والعائلات المختلطة من المعاضيد يعيشون مختلطين في إقاماتهم المختلفة . ومن حيث الديانة فمعظم المعاضيد من السنة على مذهب الامام مالك ولكن شيخهم أصبح حنبلياً ومعنى ذلك أنه وهابي وبعض أفراد القبيلة اتجهوا معه في

تغيير المذهب ، ومن حيث الحرف فـإن المعاضيد إمـا تجار لؤلؤ أو غواصون أو ملاحون أو يربون الجمال والماشية . وشيخ القبيلة هو جاسم آل ثاني وفي نفس الوقت فإنـه أهم شخصية قوية ذات نفوذ في كل شبه جزيرة قطر .

المعـاول

مفردها معول . وهـي قبيلة – في سلطنة عمان – هناويه Hinawi سياسياً وأباضية دينياً وتوجد في وادي المعاول في الحجر Hajar الغربية حيث تملك القبيلة قرى عافي AFI (١٠٠ منزل) وعريق (٤٠ منزلاً) ، والمسليات (٣٠٠ منزل) وجزء من حبرا (٨٠ منزلاً) وتوجد أيضاً في « خبّه » (١٥٠ منزلاً) وبركا (٢٠ منزلاً) وفي الباطنة . ويوجد بالإضافة إلى ذلك قسم من البدو يدعون « بآل بن رشيد » الذين يملكون حوالي ٦٠ جملا و ٢٠ حماراً ، ٣٠ رأساً من الماشية ، ٦٠٠ رأس من الأغنـام والماعز ، ويبلغ عدد المعاول جميعاً حوالي ٨٠٠٠ نسمة وعاصمتهم القبلية هي « عافي » وشيخهم ، في الوقت الحاضر هو « ناصر بن محمد » ، وحكام عمان الجلانديت Jalandite الذين إزدهر حالهم وقت تحوّل الإقليم إلى الديانة الإسلامية .أو قبـل ذلك بقليل ومن المعتقد أنهم ينتمون إلى هذه القبيلة .

وادي المعاول

هو اتصال معقد لوديان صغيرة في منطقة الحجر Hajar الغربية في سلطنة عمان ومن المستحيل توضيحها لعدم وجود خريطة مساحية .

ويبدو أن نظــام الصرف ، ويجد تصريفاً إلى البحر مباشرة على الجانب الغربي من بركه . ومن الوديان المكوّنة لهذا الوادي هــو وادي « الحمّام » وامتداده نحو الساحل يجعله يعتبر متوسطاً بينما وديان « مييّسِن » Miyaisin و « عجــاج » و « جحفان » تعتبر غربية ووادي « غريز » يعتبر أحد الوديان الشرقية في هذا التركيب وأمكنة وادي معـــاول المبنية أدناه مأخوذة عادة بالترتيب من الجنوب إلى الشمال والسكان ويبلغ عددهم حوالي ١٢٠٠٠ نسمة معظمهم من قبيلة المعاول .

الاسم	في أي اتجاه من وادي المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
نخل	عند الرأس	...	انظر مقال نخل

الاسم	في أي اتجاه من وادي المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
مسلمات	الغرب	٣٠٠ منزل للمعاول .	تعمل أمكنة مائية في التربة الطينية الزرقاء الموجودة هنا . ووادي ميَيْسين له منبع هنا وعدد الحيوانات ٥٠ جملا و ٤٠ حماراً ، و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
عافي	»	ألف منزل لقبيلة المعاول الذين اتخذوا هذا المكان عاصمة لهم .	يوجد سوق وزراعة نخيل كثيرة . ووادي عجاج ينبع بالقرب منهاوعددالحيوانات ١٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام ويوجد حيانأحدهما يسمى مطلع والآخر شيخ .

الاسم	في أي اتجاه من وادي المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
العريق	»	٤٠ منزلا للمعاول .	يبدأ وادي جحفان من هذا المكان متجهاً إلى «عافي» ويوجد من الحيوانات ٣٠ جملاً و ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
حُبرا	الشرق	٣٠٠ منزل لآل بو سعيد . والمعاول وبني بجري وبني هراس .	المكان مسور وله برج وسوق صغير ، ويملك الأهالي الذين يعتبرون من البدو ٢٠٠ جمل ، و ٢٨٠ حمارا و ١٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

الاسم	في أي اتجاه من وادي المعاول	المنازل والسكان	الملاحظات
واسط	«	٧٠ منزلا لبـني فيلت Filait .	يتصل وادي غدير بالوادي الأساسي هنا ويكون واسط وهي واحة صغيرة ولكنها غنيـة بالتمر وتبعـد حوالي عشرة أميال من بركه ويوجد ٢٠ جملا و ٧٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

ويحتوى الوادي أيضاً على سهل يسمى نعمان بـين حبرا ، «عافي» و « مسلمات » و« طوّيه » ويتلقى صرف طوّيه من الجنـــوب . ويتجر وادي المعاول مع بركه . ويزرع فيه القمح والشعير والبرسيم والفـــول ويقدر عدد النخيل بمائة الف نخلة .

وادي مبرّح

ويسمى أيضاً وادي جبلين ووادي الجهاور . وهذا هو وادي يرتفع في الجهة الشمالية من « نجد الخبيب » في منطقة الحجر الغربية في سلطنة عمان بين وادي بني غفير في الشرق ووادي الحواسنة في الغرب ويصل إلى البحر حوالي ١٥ ميلا إلى غرب السويق . وأمكنة الوادي بالترتيب من أعلى إلى أسفل هي ما يأتي : —

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
ديقره	على مسافة قصيرة أسفل الوادي وعلى بعد عدة ساعات شمال شرق مسكين .	الأيمن	٢٥ منزلا لبني كلبان .	عدد الحيوانات سبعة جمال و ١٥ حمارا وثلاث رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
حيال	على مسيرة نصف ساعة أسفل دقيره .	الأيسر	٧٠ منزلا لبني كلبان .	يوجد ١٥ جملا و ٢٠ حمارا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
منزفة	على مسيرة ساعة ونصف أسفل حيال .	«	٢٥ منزلا لبني كلبان .	الحيوانات ثلاثة حمير و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز .
رقيد	على مسيرة ربع ساعة أسفل منزفه .	«	٢٥ منزلا لبني كلبان من شعبة قويض .	السكان يملكون ثمانية جمال و ١٢ حمارا و ٤ رؤوس من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
بدت	على بعد أربع ساعات أسفل رقيد	»	٢٥ منزلا لبيده .	الحيوانات هي : ١٥ حمارا و ٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الأغنام والماعز .
حيلين	على مسيرة نصف ساعة أسفل بدت .	على الجانبين	مائة منزل للجهاور .	يوجد ١٥ جملاً و ٢٠ حمارا و ٢٥ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
مبرح	على مسيرة ساعة أسفل حيلين وعلى مسيرة ست ساعات من الساحل .	الايسر	٧٠ منزلا للجهاور .	الحيوانات هي : ١٢ حملا و ٢٠ حمارا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وعلى ذلك فالعدد الكلي لسكان الوادي يبلغ حوالي ١٧٠٠ نسمة .

مَدائن

هو إسم جمع لبعض المواقع المخربة في العراق التركي على كل من شاطئي نهر دجلة . وهي على بعـــد ٣٠ – ٣٤ ميـلا جنوب مدينة بغداد بواسطة النهر وعشرين ميلا من ناحية جنوب الجنوب الشرقي براً . وتمثل الآثار التي على الضفة اليمنى مدينة سيلوسيا Seleucia المقدونيـة وأما الآثار التي على الضفة اليسرى فتمثل المدينة البارثينيه Ctesiphon . وطبقاً لما يقوله الجغرافيون العرب كان يوجد بجر وسبع مدن في هذا المكان في القرن التاسع في العصر المسيحي ،كان لا يزال يوجد منها خمس مدن فقط وحوالي سنة ٩٠٣ وحملت كميات كبيرة من الأحجار من الآثار في المدائن لتستعمل في بغداد ومع ذلك ففي القرن العاشر كان ما يزال يسكن المدائن عدد متوسط من السكان والمبنى الوحيد الذي بقي جزء كبير منه الآن هو القصر الشتوي للملوك البارثنيون المعروف باسم « طاق كسرى » ، إن القاعة المعقودة الوسطى ونصف الواجهة من اليمين مـا زالت موجودة ولكن الواجهة اليسرى سقطت منذ المسح البريطاني سنة ١٨٦٠ – ١٨٦٥ ، ويوجد بالقرب من الشاطىء الأيسر للنهر فوقCtesiphon بقليل قبر « سلمان باك » أخد رفاق النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويقال أنه كان حلاقاً له .

المضاحكة

هذه قبيلة عربية في البحرين يقال أنها جاءت من قطر حيث لا يزال بعضها موجود هناك. ويدعون بأنهم من سلالة « ضحاك بن قيس » الذي كان (كما يقولون) ملك العرب قبل الإسلام . ولهم ١٥٠ منزلا في بسيتن Busatin على جزيرة المحرق والقليل في الظعاين على ساحل قطر . واثنان أو ثلاثة من رجالهم البارزين تجار لؤلؤ أما الباقين فهم غواصون . والمضاحكه ، من السنة على مذهب الامام مالك .

مدينه

هي مدينة صغيرة في العراق التركى على الشاطىء الأيمن للفرات على مسافة ١٢ ميلا أعلا قرية « القرنة » . وهي مقر ناحية بهذا الإسم في قضاء « القرنة » ومقر رئيس الميناء . وتصدر بعض الذرة والغاب والحصر المستعملة في مدينة البصرة معظمها يأتي من مدينة . وتوجد فرقة عسكرية بها . وسكان مدينة ربما يبلغ عددهم ٢,٥٠٠ نسمة .

محضة

هي سهل في قلب رأس عمان وهي مقر قبيلة بني كعب وتكوّن مع جعيت Jau'it الجزء الأكبر من عمان المستقل .

الموقع – اتساعها – المظاهر الطبيعية :

من المحتمل أن تقع محضة على بعد ١٥ – ٢٠ ميلا شمال شرق واحة البريمي ولكن موقعها بالضبط غير مؤكد ويقال أن مستواها أكثر ارتفاعاً نوعاً ما عن البريمي ويقال ان اتساعها يبلغ حوالي ستة أميال في أي ناحية . وطبقاً للتفاصيل المحلية فإنها تحاط بالتلال التي تكون مرتفعة في الجهتين الشرقية والجنوبية ومنخفضة في الغربية والشمالية ، وتربتها طينية مختلطة بالأحجار والجزء الغربي من السهل أقل أحجاراً من الشرقي ، وصرفها يتجه نحو الغرب من فتحات في التلال إلى الصحراء الرملية التي تقع في الداخل من ساحل عمان المتصالح الغربي .

طبوغرافية محضة والاقليم المحيط بها :

يحتوي سهل محضة على قرية واحدة فقط وتسمى أيضاً محضة وهي موصوفة في الجدول أدناه ولكن عدداً من مساكن بني كعب وأمكنة

أخرى ذات أهمية توجد في الأجزاء المجاورة ومن الأنسب أن تذكر في هذا الجدول[1] .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادي الحيول	من المحتمل أنه إلى الشرق من محضه بمسافة كبيرة . ويبدأ وادي خضره من نفس النجد ولكنة يتجه غرباً .	يحتوي هذا الوادي مع وادي قحفي على مائة منزل لبني كعب المقيمين من شعبة ميادله .	صرف هذا الوادي يتجه نحو الشمال الشرقي إلى جانب وادي قحفى الى الباطنة .
الجويف	في وادي خضرة	قرية بها بعض بني من كعب المقيمين من شعبة ميسه .	....

(١) يبدو أن نقطة او اثنين من النقاط المذكورة موجودة في خريطة « الطريق الذي اتخذه الميجر p. z, cox إلى سنة ١٩٠٥ .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادي بو جلعه	يقال أنه على بعد أميال قليلة شرق محضة .	مكان يحتوي على ٧٠ منزلا لبني كعب المقيمين من شعبة مساعد .	صرف هذا المكان نحو الغرب من المضاحكه.
كحل	غير مؤكد ولكن يبدو أنها أكثر إلى الغرب من محضة وأقرب إلى واحة البريمي ربما تبعد عنها عشرة أميال أو أقل .	هى قرية لبني كعب تتكون من حيين أحدهما في الشمال به ٤٠ منزلا لشعبة « أهل يضوه » والآخر في الجنوب وبه ٣٠ منزلاً لشعبة مقاطم .	يزرع القمح والجواري بواسطة الري من الآبار التي ويقال أنها على عمق ١٤ قامة . وعدد النخيل حوالي ٥٠٠ فقط ويقدر عدد الحيوانات بمائة جمل وسبعين حماراً ومائتي رأس من الماشية وسبعمائة رأس من الأغنام والماعز .
رملة كحل	شمال واحة البريمي تمتد إلى الشرق وإلى	حزام من الصحراء يتكون من عدد من التلال والوديان	تمحو الرياح طريق الجمال بسرعة ، ومن الشرق يقال أن هذه

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	الغرب واتساعها في البريمي طريق رأس الخيمة هو نهاية الميل الرابع حتى نهاية الميل التاسع من قرية البريمى .	من الرمال الناعمة .	الصحراء تمتد تقريباً إلى قرية كحل .
خبّين	في وادي الخطوة إلى الشرق من محضة .	قرية بها ٨٠ منزلاً لبني كعب من شعبة نواجبين .	يزرع بها بعض النخيل والقمح وتوجد الجمال والماعز .
جبل خضرا	يقع على بعد ٢٥ – ٣٠ ميلا شمال شرق واحة البريمي .	هو قمة في تلال رأس عمان عند الجهة الغربية او بالقرب من هذه السلسلة .	يمر الطريق بين واحة البريمي ومدينة رأس الخيمةتقع نحوغربه بأميال قليلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادي خضرا	يبدو أنه يبدأ في التلال المجاورة لجبل خضرا ويتجه حينئذ غرباً أو إلى الجنوب الغربي نحو السهل .	وادي يحتوي على اماكن بني كعب من جويف شرام ، و « نوى » وبعض المساكن للكنود .	يقال أن هذا الوادي يبدأ من الجهة المقابلة لنفس النجد مثل وادي الحيول الذي يتجه شرقاً نحو الباطنة .
الخطوة	هي في الوادي المسمى بو سعد ويقال انها على بعد ٨ اميال جنوب محضة .	قرية تتكون من ٢٨٠منزلا لبني كعب المقيمين من شعبة نواجيين .	الصرف في هذا المكان من المقرر أنه يتجه نحو محضة .
حود المدل	على بعدحوالي ثلاثة اميالجنوب غرب جبل محضة	تل منفصل .	يرى من الطريق الموصل بين البريمي ورأس الخيمة الذي يقع على بعد حوالي ١٢ ميلاً من ناحية الغرب

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جبل محضة	على بعد ٢٠ ميلا شمال شرق قرية البريمي	تل ظاهر يرى من كل من الطريقين البريمي — رأس الخيمة والبريمي — صحار .	موقع قرية محضة أو سهل محضة بالاشارة إلى ان هذه الحدود غير معروف لسوء الحظ .
قرية محضة	في سهل محضه وهي القريـــة الـــتي فيه .	قرية تتكون من ٣٢٠ منزلا لبـني كعب ٩٠ « للمكاتيم » ، ٦٠ « للصلاحات » ٥٠ لـ « زهيرات » ، وقليل « للمزاحمين وأهل يدْوَة » .	تتكون القرية من مجموعات مبـــعثرة من المنازل المبنية بالطوب الأخضر أو الحجر وتغطي زراعة النخيل مساحة يبلغ قطرها ٢ أو ٣ اميال وتقدر بعشرين ألـــف نخلة . ويأتي الماء إلى أرض القرية عن طريق الفلج ويزرع إلى جانب النخيل القمح والجواري والذرة . ويقال أن عدد الحيوانات : ٣٠٠ جمل و ٤٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ومائة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ألف رأس من الأغنام والماعز . علاقات هذا المكان أصلاً مع واحة البريمي ومدن الشارقة ودبي .
وادي مساكن	يعبر طريق البريمي – رأس الخيمة على بعد حوالي ١٦ ميلا شمال الشمال الشرقي من قرية البريمي .	واد يجري تجاه غرب الجنوب الغربي للصحراء من نقطة بين شبهات الخادم والتلال الرملية الحمراء بالقرب من طرفها .	بئر يعرف باسم مساكين يقع في الودي.
نويئي	يقال انها تبعد عدة اميال شمال محضة وتقع تماما عند السفح الغربي لتلال رأس عمان.	قرية تتكون من ٧٠ منزلاً لبني كعب من فروع السوالم والزهيرات .	نويئي مجرى مائي جاف يأتي من ناحية غرب القرية ويقطع طريق البريمي – رأس الخيمة بين شبهات الخادم

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			وصفوان او على بعد حوالي ٢٠ ميلا شمال الشمال الشـــرقي من قرية البريمي .
بطين العويان	على بعـد ١٠ اميال شمال قرية البريمي على الطريق المؤدي إلى مدينة رأس الخيمة .	طريق متموج قليلا من التلال الرملية به بئر في المكان المعين.	تجري السلسلة شرقاً وغرباً وبها قليل من نباتات الصحراء ويبلغ اتساع الطريـق اربعة اميال من الشمال الى الجنوب .
وادي قحفى	في الجـــانب الشرقي مـن خط تقسيم المياه لرأس عمان وهو يتصل بوادي حتا Hatta	هـو واد يتلقى صرف وادي الحيول والوادي نفسه بـــه إقامـــة بني كعب المسموم بـ شبـاكه Shibakah .	تتكون قرية شباكه من حوالي ٥٠ منزلا لبني كعب من بطن حبنات Hibnat من فرع الشويهين والبعض من قسم المياديله .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
صفوان	على بعد ستة أو سبعة أميال جنوب غرب من ناحية الغرب من جبل خضرا .	بئر موقعها غريب في وسط رابية مستديرة تشبه السلطانية المقلوبة .	بالرغم من موقع البئر فإن عمقها لا لا يبدو انه يزيد عن متوسط الابار الأخرى التي فى نفس المنطقة .
شرم	في وادي خضرا وهي أعلى وابعد إلى الشرق من نويثي .	هي قرية من ٧٠ منزلا لأهل يضوه Yidhuoh وهم قسم من بني كعب .	....
شيحات الخادم	يتجه غرباً وشرقاً بين بطحة نويثي في الشمال ووادي مساكين في الجنوب .	هي حزام من الكثبان الرملية اتساعها ميلين من الشمال إلى الجنوب وهي تتصل بالصحراء في الغرب وتنتهي . وفي الطرف الآخر تمتد على مسافة قصيرة من شرق الطريق بين مساكين وآبار صفوان .	على مسافة قليلة نحو الشرق وفي نهاية هذه الكثافة توجد مجموعة تلال رمليه حمراء يبلغ ارتفاعها ٢٠٠ قدم .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
وادي شيا	في مكان ما بجوار جبل خضرا.	هو وادي ليس له منفذ يسكنه ٣٠ عائلة من بني كعب الرحل من شعبة الدريسة Drisah والشويهيين.	يقال ان هذا الوادي يتلقى مياه صرف وادي شويهة وهو مقفل في نهايته بجبل سميني .
وادي شويهة	يبدو انه يقع إلى الشرق او الجنوب الشرقي لوادي شيا الذي يقال انه فرع منه .	وادي يسكنه حوالي ٢٠٠ عائلة من بني كعب معظمهم الرحّل من شعبة الشويهيين .	...

ويبدو أن الإقليم ما بين وادي حتا ومنطقة الجاو Jau التي ذكرنا بعض مظاهرها أعلاه يبدو أنه عبارة عن متاهة من الوديان الصغيرة وثبت أنه من المستحيل تحديد المواقع النسبية لجميع الأمكنة المختلفة بطريقة مرضية . وقد عرف أسماء عدد من الوديان الأقل أهمية التي لا يمكن توضيحها حتى بالتقريب وعلى أي حال فإن ما سيأتي يبدو أنه

ترتيب الوديان الموجودة في الجهة الغربية من خط تقسيم المياه من الشمال إلى الجنوب .

وادي صرفة
وادي شويه (انظر اعلاه)
وادي رمثه
وادي عبيد
وادي نويثي (من المحتمل أن يكون جزءاً من وادي خضرا أعلاه

ويبدو أن هذه الوديان الخمسة تدخل أو تعبر محضة في مجراها من ناحية الغرب

وادي حبيب
وادي حيوان
وادي بو سعد
وادي مساح

وإلى جانب هـذه توجد ثلاثة وديان تسمى فاي وموشا وصبخ Subakh ومواقعها كلها غير محددة بالضبط . وكل الوديان المذكورة تقع شمال طريق البريمي – صحار .

المواصلات :

من قرية محضة إلى واحة البريمي توصف على أنها رحلة يبلغ طولها حوالي ٢٠ ميلاً في اتجاه الجنوب الغربي ويقال ان الإقليم المحصور بينهما سهل ولكن يوجد هبوط قليل في الطريق ولا بد للشخص أن يعبر ممراً

منخفضاً والطريق من محضة إلى مدينة صحار هو طريق وادي عبيلة ووادي الجزي ويقال أنه يمكن الوصول إلى رأس وادي عبيلة في حوالي عشرة أميال من محضة في طريق متدرج في الصعود .

آل بو مهير

مفردها مهيري . وهي قبيلة كبيرة موجودة في ساحل عمان المتصالح وتوجد في جميع المدن الساحلية ولديهم ١٢٠ منزلاً في رأس الخيمة ، ٣٠ منزلاً في أم القيوين ، و٨٠ منزلاً في عجمان و ٢٠٠ منزل في الشارقة و ٦٠ منزلاً في الخان و٤٠٠ منزل في دبي و١٠٠ منزل في أبو ظبي و١٠٠ منزل في البطين . ويقول البعض أن آل دحيلان في مدينة أبو ظبي يعتبرون كأنهم قسم من آل بو مهير . وجميع آل بو مهير ليسوا من الرحل ولكن القليل منهم ربما حوالي عشرين عائلة في إمارة أبو ظبي تغلب عليهم عادات البدو . ويشار إلى آل بو مهير في أبو ظبي على أنهم قسم من بني ياس ولكن يقال أن الأصل من مهرا .

وأنهم أتو أصلاً من حضرموت وهم يتفقون في الديانة والسياسة الخاصة بشيخ الامارة التي يعيشون فيها .

المهاندة

المفرد مهندي . وهي قبيلة شبه رعاة في قطر ويقول البعض أنها قدمت من إيران وهؤلاء الذين يوافقون على هذا الرأي يعتبرونهم الحولة Huwalah وأقسامهم هي ما يأتي مع عدد ومسكن كل منهم :

الاسم	المنازل	الموقع
آل حسين	٢٠٠	خور شقيق
آل ابراهيم	١٠٠	ضخيره Dhakhirah
مهانده	٢٠٠	خور شقيق

المهاندة هم غواصو وتجار لؤلؤ ويربون الماشية والجمال وهم من السنة على مذهب الإمام مالك .

محمّدي

إن القرية الرئيسية وإن كانت ليست هى أكبر قرية في منطقة الساحل الإيراني من روض الحلة فإنها تقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض

الحلة على مسافة ١٠ أميال من البحر وتتكون من حوالي ٦٠ منزلا من الأكواخ والمباني المبنية من الطوب الأخضر في أحجام واحدة تقريباً . والسكان بعضهم عرب يسمون أنفسهم بني تميم وبني هجير وبعضهم من اللور . ونصفهم من السنة والنصف الآخر من الشيعة، ويزرع في القرية القمح والشعير وتصدر كمية صغيرة من الصوف لمدينة بو شهر . ولا توجد حوانيت ولكن تقام تجارة قليلة في منازل خاصة ويملك الناس حوالي ٣٠ حصاناً و٢٠ بغلا و١٠٠ حمار ، و٥٠ رأساً من الماشية ، و٢٨٠ رأساً من الأغنام والماعز . ومحمدي هى مقر الخان نائب حاكم منطقة روض الحلة نيابة عن أخيه « خان حياة داود » ، ويُعبر الطريق البري من بوشهر إلى بهبهان نهر روض الحلة عند هذا المكان ويحتفظ الخان بمركب « معدية » والأجر هو ٢ بلس Puls عن كل حمل و ٤ بلسات عن كل شخص ويوجد في محمدي حصن صغير مبني من الحجر والطين .

محمّد شاهي

وهي القرية الرئيسية في منطقة انجالي Angali على الساحل الإيراني وتقع على الشاطىء الأيمن لنهر روض الحلة ، ويحمي قرية محمد شاهي حصن صغير هو مقر إقامة خان انجالي ويبلغ عدد السكان حوالي ٣٠٠ نسمة ويقال أنهم نوي Nuis من سلالة مهاجرة من منطقة بهبهان . ويزرع بها

القمح والشعير وقليل من النخيل ويوجد فيها حوالي ٣٠ حصاناً و٦٠ حماراً ولا توجد بها حوانيت ولكن تقوم في منازل خاصة تجارة صغيرة في الملابس والأرز والقهوة والشاي والسكر والتوابل .

المحمُوديّة

في قضاء الكاظمين أو الكاظمية في العراق التركي وهي في المرحلة الأولى من طريق بغداد – كربلاء على مسافة ٢٠ ميلا من مدينة بغداد ، وتقع المحمودية على الشاطىء الجنوبي لترعة المحمودية التي تمتلكها الدائرة السنية وتحيط بها الزراعة والبعض من قبيلة الديلم Dilaim الذين يقطنون في جوارها في الطقس البارد .

وقد أسست المحمودية منذ ٤٠ سنة وقد أسسها السيد جعفر من بغداد وهو الذي بنى الخان الأول وسرعان ما حل محل محطات « خان أزاد » و « خان البير » التي كانت على التوالي أقرب إليها وبعيدة عن بغداد في طريق كربلاء والسكان الأصليون كانوا قليل من عرب بني ربيعة الذين هاجروا من « خان البير » . والمحمودية الآن مكان هام وفي نمو مضطرد وبها ١١ خانا ، و ١٢ حانوتا وحوالي ١٥٠ منزلاً وربما يبلغ عدد سكانها ١٠٠٠ نسمة والخانات معظمها يمكن الدفاع عنها وواحد منها به فتحات للأسلحة ومزود ببرجين دائريين وأربعة أركان وعلى

وجه الإجمال . والحانات يمكن أن تتسع لإقامة حوالي ١٠٠٠ شخص ونفس العدد من الحيوانات .

ويقيم مدير الدائرة السنية هنا ويوجد تحت امرته بعض الشرطة الخيالة وقليل من الجنود النظاميين لعمل الإدارة . ويوجد للدائرة للسنية عنبر ومخزن ومدرسة ابتدائية ، والترعة التي لاحظناها في مقال الفرات ينساب الماء فيها في الوقت الحاضر لمدة ثمانية أو تسعة شهور شهور ، وتروي حقول القمح والشعير والذرة .

محوت

هي قرية جزيرية في « غوبات حشيش » على الساحل الجنوبي الشرقي لعمان في أملاك سلطان عمان وتقع في الجزء الشمالي من الخليج على مسافة ميلين أو ثلاثة من شاطيء الأرض الرئيسية وهى مسافة يمكن أن يعبرها الانسان مشياً في حالة المد المنخفض . والجزيرة عبارة عن شاطيء رملي طولها ميلان وعرضها ميل خالية من النباتات ومياه الشرب إلا من الأشجار الاستوائية mangroves وتنمو الأشجار الاستوائية في الأرض الطينية المنبسطة وهذه الاشجار تحجب الجزيرة عن النظر اليها من البحر وتمتد حولها إلى ثلاثة أرباع محيطها. وتتكون القرية من حوالي خمسين كوخاً من فروع الأشجار الاستوائية mangroves ويوجد فيها مسجد واحد من الحجر رديء البناية .

والسكان هم « حكان » وقليـل من « الجنة » وهم في عداء مستحكم دائم مع « آل وهيبة » في الأرض المجاورة لهم . وموقعهم شبه المحدود (المحصور) يحميهم من الغزوات المفاجئة ، ويجلب الماء يومياً بواسطة العبيد في أواني طينية من آبار أسفل تل منخفض في الأرض الرئيسية على بعد أربعـة أميال من ناحية الشمال ، و « محوت Mahot » هي المركز التجاري الرئيسي لهذا الجزء من ساحل عمان وهي بالذات السوق الذي يشتري منه التمر سكان الساحل من « مسيرة » حتى جزر « كوريا موريا » وترجع عدم أهميتها بالنسبة إلى المنطقة التي تخدمها . ولا توجد بها حوانيت منظمة ، ويوجد بها قليل من المراكب الكبيرة ، ولكن القوافل تزور المكان باستمرار من أدم Adam أقرب نقطة من عمـان وتبعـد عن « محوت » بمسيرة سبعة أيام عن طريق وادي حلفين Halfain الذي يصل إلى البحر ، ويعتقد أنه يتجه قليلاً من شمال شرقي « محوت » ، وتجلب هذه القوافل البلح والقطن المغزول وتأخذ بدلا منه السمك . والحيوانات في «محوت» هي عشرة جمال ، عشرة حمير ، وعشرين رأساً من الماشية ، وثلاثين رأساً من الأغنام والماعز كما يوجد أربع بغلات (مراكب) Baghlahs وعشرين مركباً صغيرة لصيد السمك ، وفي الأيام السالفة كانت « محوت » مكاناً كبيراً لنزول العبيـد الذين كانوا يهربون إلى داخل عمـــان عن طريق وادي حلفين Halfain وقد اعتادت السفن الشراعية المحلية المارة بين عدن أو بين زنجبار والخليج أن تقف في بعض الأحيان لتشحن شحنات من الملح الذي يعمل في «رأس صغيرة» أو «خور الملح» وتشحن ايضاً السمك المملح ونوع من السمك يسمى شارك فنز Shark-fins ومحار السلحفاة ولكن ذلك أصبح غير عادي والمؤن الوحيدة التي يمكن الحصول عليها من « محوت » هي قليل من الأغنام وخشب الوقود والماء .

قبيلة مهرا

تخرج هذه القبيلة من المنطقة العربية الجنوبية تقريباً تماماً عن نطاق هذا الدليل[1] ، ولكن بعض أقسام « عمر جيد » و « ثوعار » يوجدون في الحسك في التلال الموجودة خلف طاقة وفي طريق قتان Qatan في داخل وادي « ديرباط » في منطقة ظفار ، ويقيم القليل منهم في مرباط . وأحد الأقسام المجاورة لظفار في الغرب هم « بو مالح » من « جاضب » و « الحوف » .

وادي محرم

هو وادي يقع في المنحدرات الجنوبية من الحجر الشرقية Hajar من سلطنة عمان في جزء من التلال المساة بجبل « حلا » الذي يبعد عدة أميال إلى الجنوب من عليّه في وادي سمايل . ويتجه نحو الجنوب إلى المنطقة « الشرقية » أو عمان المدينة وينحدر إلى وادي « عندام » من الجهة الغربية في « غريين » Ghiryain .

وفي ترتيب تنازلي نجد أن قرى وادي محرم هي كما يأتي : —

---

(١) بعض الملاحظات ذكرها كارتر عن قبيلة مهرا مع بعض مفردات من لغتهم ستجدها في صحيفة جمعية بومباي الاسيوية يوليه سنة ١٩٤٧ صفحات ٣٣٩ ٣٤٨ ، ٣٤٧ — ٣٧٠

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
بورى	على رأس الوادي .	الأيمن	٤٠ منزلا لبني رواحة .	٣٠ حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٥٠٠ نخلة .
فلج المراغة	على بعد ميلين أسفل بورى .	»	٥٠ منزلا لبني رواحة .	١٥ جملا و ٣٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
عينية	على بعد ميلين اسفل فلج المراغة .	الأيسر	٢٠٠ منزل لبني رواحة .	٤٠ جملاً و ٨٠ حماراً و ٣٤٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل و السكان	الملاحظات
				الأغنام والماعز و ٣٠٠ نخلة . وفوق هذا المكان بميل واحد يوجد مخرج للقوافل من التلال .
مطية	على بعد ٣ أميال اسفل عينية .	الأيمن	٣٠ منزلا لبني رواحة .	٢٠ جملا و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
جورخ	على بعد ٦ أميال أسفل مطية .	«	٧٠ منزلا لبني رواحة .	٤٠ جملا و ٦٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٥٠

الاسم	الموقع	على أي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
				رأس من الضأن والماعز و ١٥٠٠ نخلة .
محرم	على بعد ٣ اميال اسفل جورخ .	الأيمن	٣٠٠ منزل لبني رواحة .	٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٧٠٠٠ نخلة .
السيح	على بعد ٣ اميال اسفل محرم .	»	١٥٠ منزل لبني رواحة .	٤٠ جملا و ٤٠ حمارا و ٥٠ رأسا من الماشية و ٤٠٠ رأس من الضأن والماعز و ٣٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	على اي جانب	المنازل والسكان	الملاحظات
البيعة	على بعد ميلين اسفل السيح.	الأيمن	٤٠ منزل لبني رواحة .	٢٠ جملا و ٣٠ حماراً و ٢٠ رأسا من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز و ١٠٠٠ نخلة .
خلا	على بعد ٣ اميال اسفل بيعه .	الأيسر	عشرة منازل لبني رواحة .	٢٠ جملا و ٣٠ حمارا و ١٥ رأس من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز و ٤٠٠٠ نخلة .

ويتم إتصال هذا الوادي بوادي عندام في غريين على مسافة ثلاثة أميال أسفل خلا .

وينتمي « بنو رواحة » وادي محرم إلى شعب وأولاد علي ، وأولاد عيش Ayish ، وأولاد بركات ، وأولاد حمد ، وبني حميم ، وأولاد سليم من القبيلة . والعدد الكلي للسكان يبلغ حوالي ٤٫٥٠٠ نسمة .

حالة أبوماهر

هي القرية التي في حالة إرتفاع الماء ، يحيط بها البحر ولكنها حالة المد المنخفض تتصل بجزيرة المحرق في البحرين . وتبعد حوالى ٢٠٠ ياردة من الجهة الجنوبية لمدينة المحرق وتتكون من حوالي ٥٠٠ منزل وكوخ يسكنها السنة من قبائل مختلفة أي آل بن مقله (١٠٠ منزل) والعتوب فرع الجلاهمة (٥ منازل) من آل مسلم (٥ منازل) وعرب من أجناس منخفضة (٥٠ منزلا) وعبيد أحرار (١٤٠ منزلا) وعبيد يعيشون بعيداً عن اسيادهم (٢٠٠ منزل) ، وفي الطرف الجنوبي للجزيرة يقع حصن أبو هامر ذو الأربعة بروج ويسمى في بعض الأحيان حصن المحرق وقد ضرب بالقنابل في سنة ١٨٦٧ بمناسبة خلع الشيخ محمد بن خليفة ويستعمله الآن شيخ البحرين كاسطبل لتربية

الجياد الممتازة من الخيول العربية ، وعلى بعد ستمائة ياردة شرق الحصن وعلى بعد قامة تحت سطح البحر توجد عين أبو ماهر المشهورة بأنها عذبة ولكنها دافئة قليلاً . وفي جلب الماء منها يستخدم باستمرار عدد القوارب وهي المصدر الرئيسي لمدينة المحرق بالماء .

وادي الميح

هو أحد الوديان الرئيسية في منطقة مسقط في سلطنة عمان وبدأ ظهوره في المنحدرات الشمالية للحجر Hrjar الشرقي على مسافة ٢١ ميلاً إلى الجنوب من ناحية شرق مدينة مسقط ، ويجري الوادي أولا لمسافة ١٤ ميلاً في الشمال الغربي ثم يتحول حنيئذ إلى الشمال الشرقي ويصل إلى البحر على بعد ١٢ ميلا من « يتيetiY » . والأمكنة الرئيسية في وادي الميح هي ما يأتي : —

الاسم	الموقع	على اي شاطيء	المنازل والسكان	الملاحظات
ظهر السدره	على بعـــد ٣ اسفل المكان الذي يبدأ فيه الوادي .	الأيسر	٣٠ منزلا لبني وهيب .	يوجدبها ١٥ جملا و ٢٥ حمارا و ٢٠ رأسا من المـاشية و ٥٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويان جحلوت	على بعـــد ٤ اميـــال اسفل ظهر السدره .	»	٤٠ منزلا لبني وهيب .	توجـد ٣ آبار والحيوانات هي٢٠ جملا و ٢٥ حمارا و ١٥ رأسا من المـاشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ويقيم هنا كبير شيوح بني وهيب.
سعادى	على بعد نصف ميـــل اسفل طويان مجلوت	الأيمن	٦٠ منزلا لبني وهيب .	وتقدر الحيوانات بنحو٤٠ جملاو ٣٠ حمارا و٣٠ رأسا

الاسم	الموقع	على اي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
				من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
محيدث	على بعد نصف ميل اسفـــل سعادى .	الأيمن	٢٠ منزلا لبني وهيب .	يوجدبها: ٢٠ جملا و ٢٥ حماراً و ١٥ رأسا من المــاشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
راكل ملح	على بعد ميل واحـــد اسفل محيدث .	الأيسر	٣٠ منزلا لبني وهيب .	عدد الحيوانات : عشرة جمال و ١٧ حماراو١٥رأسا من المـــاشية و ١٥٠ رأسا من الأغنـــام والماعز .

الاسم	الموقع	على اي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
منذريه	على بعد نصف اسفل راكل ملح . Ràkl Milh	الأيسر	٢٠منزلا لبني وهيب .	يوجد بها ٢٠ جملا و ١٨ حمارا و ١٢ رأسا من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مهائل	على بعد نصف ميل اسفل منذريه .	الأيمن	٢٥ منزلا لبنى وهيب .	عددالحيوانات هي: سبعة جمال و ١٢ حمار و ١٠ رؤوس الماشية و ١٥٠ رأسا من الأغنام والماعز .
حمله	اسفل مهائل بقليل وإلى خلف الوادي بقليل .	الأيسر	...	هذه الإقامة
كيد	اسفل حمله بقليل وتبعد عن خلف الوادي بقليل	»	...	قيل أنها هجرت في الوقت الحاضر

الاسم	الموقع	على اي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
خفيجي	على بعـــد ٤ اميـــال اسفل منذريه .	الأيمن	٢٠ منزلا من الطين وسعف النخيل للهاديين.	يزرع بها النخيل والطباق؛ويوجدبها ثمانية جمال و ٢٥ حماراً و ١٠رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الضأن والماعز .
طويلة	أسفل خفيجي مباشرة .	الأيسر	٣٠ منزلا لبني وهيب .	والحيوانات هي : ١٢ جمـلا و ٢٥ حـــارا و ٣٠ رأساً من المـاشية ٢٢٠ رأسا مـــن الأغنام والماعز .
مزرع العلوى	على بعـــد ٣ اميـــال اسفل طويلة .	»	٢٠٠ منزل لبني بطاش من شعبة معشيرة مـــن	هذه القرية لها بساتين تقـع على شرفات لتحميها من

الاسم	الموقع	على اي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
			القواسم وبني حسن والبلوش.	المجرى المائي . يوجد بها ٢٠٫٠٠٠ نخلة وبطيخ وليمون وتين ومانجه وبطاطا حلوه وطباق وبرسيم ويزرع القمح قليلا . والحيوانات هي : ٣٠ جملا و ٤٥ حمارا و ٥٠ رأس من الماشية، ١٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع الحدري	على بعد ميل اسفل مزرع العلوي .	الأيمن	٦٠ منزلا لبني بطاش من فرع معشيرة .	الحيوانات هي: ٣٥ جملا و ٢٠ حمارا و ٣٠ رأسا من الماشية و ٢٠٠

الاسم	الموقع	على اي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
				رأس مـــن الضأن والماعز .
رجع	على بعد ميل ونصف ميـل أسفل مزرع الحدري .	الأيسر	٧٠ منزلا لبني بتاش من شعبة معشيرة .	الحيوانات هي : ٢٠ جمـلا و ٤٠ حماراً و ٤٠ رأسا من الماشية و ٣٠٠ رأس من الضأن والماعز .
يتي	على بعـــد ٦ اميـال اسفل رجع وعلى بعد ميل من البحر	الأيمن	...	انظر مقـــال مسقط .

تقع قرى فيفة وحيم وسمكت في حوض وادي الميح بالقرب من خط تقسيم المياه بينها وبين وادي سيرين . وهي على بعد ٦ أميال من الجانب الأيسر لوادي الميح وصرفها يُدخلها بين محيدث وخفيجي . وتقع فيفة في أقصى الغرب وسمكت في اقصى الشرق من القرى الثلاث ويذكر ان هذه المساكن غير مشغولة في الوقت الحاضر .

وسكان وادي الميح المقيمون بإستثناء قرية يتي على الساحل يبدو أن عددهم يبلغ حوالي ٣٠٠٠ نسمة .

ووادي الميح له مجرى واحد هام « وادي جنة أو حتات » الذي يتصل به عند جانبه الأيسر من الجنوب الغربي مباشرة أسفل طويلة . ويحتوي هذا الوادي على قرية هاجر Hajir عند نهايته على بعد ياردات قليلة أعلا (شمال) طويله . وقد أسست هاجر حوالي سنة ١٨٧٥ انشأها السيد هلال بن احمد الذي اشتري تموين الماء من بني وهيب الذين ما زال يخصهم جزء منها . وهي تنتج التمر بكميات كبيرة والبطيخ ايضاً والليمون والتين والمانجو ، وعددالحيوانات: ٣٠ جملا و ٤٠ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ولمسافة ثمانية اميال بعد اتصال وادي جنه يقع سيح حتات Saih Hatat ولذلك سمي بهذا الاسم وهو يتكون باتصاله عند رأس سيح حتات بواديين قصيرين وادي قحزا من عقبة القحزا من الغرب وواديالعمده من عقبة عمده من الشرق . وكل من هذه الوديان به طريق يؤديمن مطرح إلى وادي طايين Tayin وممرات كل منهما صعبة وممر العمدة بصفة خاصة ، ويتصل وادي الحيلو بوادي الميح عند

جانبه الشرقي جنوب يتي Yiti مبـــاشرة ولكن لأن الاتصال قريب جدا من الساحل لا يمكن تعريفه بأنه فرع . ويحتوي وادي الميح جنوب طويلة على مجرى سريع الانسياب يروي قريتي مزرع ولكن مظهره في مجراه الأدنى قاحل عادة . ويقال أن السبع قرى التي في اقصى الشمال بها ٣٠،٠٠٠ نخلة ويذكر ان اللبان الذكر يحصل عليه من جوارهـــا ولكن هذا مشكوك فيه .

المجـر الكبير

قرية كبيرة تكون من اكواخ الغاب ، تابعة لقبيلة آل بو محمد في العراق التركي على الشاطىء الأيمن لنهر دجله على مسافة حوالي ١٢ ميلا بالمركب (في النهر) جنوب مدينة العمارة . وهي مقر ناحية مشابهة لهـذا الاسم في قضاء العمارة ولها سوق . ويزرع بهـــا الذرة والأرز وعلف المواشي والأرض مليئة بالمستنقعات والحيوانات الوحيدة هي الجاموس والماشية . ويوجد فيها حوالي ٤٠ حانوتاً .

وعلى بعد اميال قليلة شمـــال هذا المكان على نفس الشاطىء تقـــع « المجر الصغير » وهي قرية مشابهة في نصف حجمها تقريباً تقع في املاك الدائرة السنية مقر المدير ايضاً .

وتوجد ترعة كبيرة تسمى المجر بجوار هذه القرى .

المجمع *

هي المدينة الرئيسية ومركز الإدارة الطبيعي لمنطقة السدير في نجد وتقع على الطريق الشرقي المؤدي من بريدة إلى الرياض بين الشط وتويم على بعد حوالي ٢٥ ميلا شرق الجنوب الشرقي من الأولى و ٣٤ميلاً شمال الشمال الغربي من الثانية وتقع المجمع على الجانب الأيسر لوادي ضحل ينحدر من مشقر في جبل طريق وهي مدينة مسورة بها حصن مربع كبير في الوسط ويوجد حولها بساتين وحدائق للنخيل واسعة . وبها حوالي ٦٥٠ منزلا ومزرعة كالآتي : بني تميم من شعبة النواصر ٤٠ منزلا وفرع تماره Thamaràh ٥٠ منزلا وفرع الوهبه wahbah ١٨٠ منزلاً والعنزه من فرع عسكر ٧٠ منزلاً وفرع هويدي ٣٠ منزلاً وفضول من فرع فضل ٤٠ منزلا فرع كثير ٣٠ منزلا وللسبيع ٤٠ منزلا وقحطان ٢٠ منزلا ، ولبني خضير ١٥٠ منزلا ، والسكان جميعهم يقدرون بحوالي ٣٥٠٠ نسمة ، ويقال أنه كان يوجد سابقاً ما يعادل ٦٠٠٠٠ نخلة ولكن كثير منها اندثر بسبب القحط في السنين الحديثة وبعضها قطعه الأمير الوهابى . وتوصف كميات المياه بأنها ضئيلة غير ثابتة وقد ذكر أنه يوجد بئر واحد فقط في زراعة النخيل غرب المدينة يمكن أن يعتمد عليه فقط واستعماله في فصول الجفاف تقيده السلطات . وأشجار الفاكهة الوحيدة باستثناء التمر التي استطاعت مقاومة الجفاف بنجاح أخيراً هي الكروم وتزرع كذلك الحبوب والبرسيم والبطيخ في

قرى أخرى في منطقة السدير وعمق الآبار يتراوح من ٦ — ١٢ قامة تبعاً لهطول الأمطار . والحيوانات الخاصة بالمدينة تقدر بحوالي ٢٠ حصاناً و ٦٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من الماشية ، الى جانب الأغنام والماعز .

ويوجد بهاسوق يتكون من حوالي ٥٠ حانوتاً تباع فيها البن والأقمشة والأسلحة والذخيرة .. الخ والعلاقات التجارية اساساً مع الكويت ولكن التجار المحليين يتعاملون مع عنيزة وبريده في القصيم . يوجد طريق مباشر « طريق وبره » Wabâh الذي يوصل من الجمع الى مدينة الكويت .

وفي اثناء الاضطرابات الأخيرة في نجد كان شيخ المجمع « عبد الله بن عسكر » عدو كبير قوي ، لابن سعود وموال لابن رشيد . ومنذ سقوط الأخير حاول جاهداً دون نجاح أن يصلح بين العائلتين المتنافستين . والمجمع في الوقت الحاضر هي مقر الحاكم الوهابي الذي يدير منطقة السدير .

مكران الإيرانية

يتعلق هذا المقال كثيراً فقط بالجهة الكبيرة التي يطلق عليها مكران التي تقع في إيران وتحتفظ بعلاقات مع خلجان فارس وعمان أما مكران البريطانيـــة فيمكننا أن تسمي الجزء المتصل ببلوخستان مستثنى من الاعتبار كلية ، وفي مكران الايرانية سيُوجه اعتبـــار دقيق فقط للسهل الساحلي البحري الذي يحد البحر . وموضوعنا حينئذ ، كما يوضحه

(١) يتعلق هذا المقال بمكران الساحل الايراني والمقالات الصغرى المتعلقة بنفس المنطقة بدىء بها في نوفمبر سنة ١٩٠٤ بنشر مذكرة للكاتب من صفحتين فولسكاب مطبوعتين تضمان باختصار المعلومات التي أمكن الحصول عليها حتى ذلك الوقت . وفي رحلة الخليج في شتاء عام ١٩٠٤ – ١٩٠٥ زار الكاتب جاشك وأذن له بعمل أبحاث جغرافية عامة على طول الساحل بأوامر من مستر ﻫ . ويتبي سميث مدير منطقة الخليج للتلغراف الهندو أوربي وعهد بالابحاث في جاشك وما جاورها الى الدكتور و. س. ماكميلان مساعد الجراح في ذلك المكان. وهكذا من المعلومات التي جمعت في سنة ١٩٠٤ و ١٩٠٤ مسودات مقالات بلغت ٣٢ صفحة وقد صنفت وارسلت في مارس سنة ١٩٠٦ الى الضباط المحليين للتدقيق والتصحيح وقد قام بعمل المراجعة بعناية وكانت شاقة، المستر ر. ﻫ. نيو مساعد المشرف العام لمصلحة التلغراف الهندو – اوربية وقد قام بإضافة معلومات جديدة كل من المستر ويتبي‌سميث والكابتن تيندال في سفينة التلغراف « باترك ستيوارت » ، وقد أعدت المسودات المنقحة التي بلغت ٥٠ صفحة طباعة في بداية سنة ١٩٠٧ ومرت بمراجعة اكثر في تلك السنة على أيدي المستر ويتبي سميث والمستر نيو وقد جاءت مساعدة قيمة في سنة ١٩٠٥ و ١٩٠٧ من المستر ر. هاجس بولر والميجر س. ف. مينشن المشرفين المتعاقبين على دليل منطقة بلوخستان الامبراطورية وكذلك من الكاتب (منشي) جول محمد .

←

عنوان المقال ، هو مبدئياً ساحل مكران الايراني ولكن الظروف في الداخل ذات اهمية لنا بقدر ما تخدمنا في توضيح الوضع الطبيعي والتجاري والإداري للمنطقة الساحلية وعلى هذه الأسس سنتناولها بهذا القدر بعناية .

الحدود :

تحد مكران الايرانية جنوباً بخليج عمان والبحر العربي ، وفي الغرب يمتد ليشمل « كوه مبارك » Mubarak وفي الاتجاه المقابل تمتد إلى

→

والمراجع العامة والجغرافية عن مكران الايرانية ليست عديدة واهمها « المفكرة الجغرافية للامبراطورية الايرانية سنة ١٨١٣ » للمؤلف كينر ، جورنال الطريق في الاجزاء الغربية من مكران سنة ١٨٣٩ (ولكنه يشير الى فترة ٣٠ سنة قبل ذلك) للمؤلف غرانت ، « مذكرات عن ايران الشرقية وبلوخستان الغربية سنة ١٨٦٧» للكولونيل ف. غولدميد ، « عشرة آلاف ميل ايران سنة ١٩٠٢ » للميجر ب. م. سايكس ويضاف الى هذه المراجع « مرشد الخليج » سنة ١٨٩٨ ، ومؤلفات حربية عديدة التي اقتبست في الحاشية عن مقال الساحل الايراني تمدنا بمعلومات ذات طبيعة خاصة. وقد ألقيت أضواء جانبية مفيدة على الاقليم بواسطة دليل بلوخستان الامبراطوري ، ودليل منطقة مكران .

وقد عولجت جغرافية مكران الايرانية القديمة والأثرية فيما يأتي : « أطلال في مكران » للميجر ي. موكلر ، وله ايضاً « تحديد معرفة الأماكن في مكران الذي ذكرها اوريان » و « يطليموس ومارسيان سنة ١٨٧٩ » « مذكرات عن مكران العصور الوسطى والقديمة ١٨٩٦ للكولونيل ت. هـ. هولديك ، «t h. h. و m. p. c. ١٨٩٨ » للجنرال أ. هوتم سكيندلر « أراضي الخلافة الشرقية سنة ١٩٠٥ » للمستر غ لو سترانج .

وللأغراض العامة فان خريطة مكران الايرانية التي نشرت مع هذا الدليل سنجدها مناسبة. ولكن الاقليم موضح باتساع كبير في الرحلات رقم و. ن. ٨ ، ي. ن. ، و. ن. ١٦ في سلسلة تخطيط حدود الهند الشمالية الغربية ، وخريطة عن جاشك عملت سنة ١٨٨٧ لها رقم ١٣٨٦ ني مكتبه بادارة الشئون الخارجية في سملا .

←

ثمانيـة أميـال شـرق جواتر ، وتنتهي عند الساحل على الحدود بين ايران وكلات التي قبلتها حكومة ايران سنة ١٨٧١ [١] ، وطولهـا على الساحل يبلغ تقريباً ٢٧٥ ميلا ، وعند مكران الايرانية الغربية تتقابل منطقة بيبـان الساحلية والمنطقة الداخليـة من باشكارد في ايران ، وفي الشرق كما اوضحنا من قبل فتشترك في الحدود مـع اراضي خان كلات ، وانه ليس من الضروري للأغراض الحالية ان نعرف الحدود الشمالية بالضبط ويكفي ان نذكر انه إلى الشرق من منطقة باشكارد ان الحدود تقع بين الخط السابع والعشرين والثامن والعشرين المتوازيين من خطوط العرض الشمالية .

المميزات الطبيعية :

إن مكران الايرانية كلها عبارة عن متاهة من الجبال التي يبلـغ يبلغ ارتفاعها في بعض الأمكنة ما يزيد على ٦٠٠٠ قدم والتي يجري فيهـا

← والخريطة البحرية التي تشير الى هذا الساحل هي رقم ٧٥٣ – ٢٣٧٥ « مدخل الخليج » وخريطة رقم ٣٨ – ٢٣٨٣ « من مسقط الى كراتشي » والأخيرة أدسل فيها خلجان شهبار ، جواتر ، وخريطة البحرية رقم ١٤٥ تشير الى خور رابش .

(١) انظر معاهدات « ايتشيون » المجلد العاشر ص ١٧ .

مواطنو الاقليم العاديين ينظرون الى بيبان على أنها ضمن مكران الايرانية وتبعاً لذلك فالمنطقة يمكن ان تعتبر ضمن مكران بالمعنى الجغرافي للاسم .

ملاحظات على مظاهر طبيعية خاصة لا سيما مثل التلال الرئيسية والانهار وتوجد هذه الملاحظات في مقال مفصل عن منطقة جاشك وفي الجدول الطبوغرافي في نهاية هذا المقال الحالي .

مجاري مختلفة - يطلق عليها في هـــذا الإقليم كور Kaurs — ووديان ناحية الجنوب في طرق متعرجة إلى البحر ، والصخور عادة من الحجـر الرملي او كتـــلة من الرمـــل والمحـــار ولا تحتوي على معـــادن واكبر المجاري هي جاجين Jagin ، كابرج Gabrig ، سديش Sadaich رابش Rapch ، كير Kair ، دشتياري شيل Dashtyari chil ، التي تحتوي على ماء بطريقة ما ، طوال السنة ، والباقي مجـــرد احواض سيول ، لا يمكن عبورهـــا بعد هطول الأمطار لمدة يوم او يومين ، ومن مارس إلى اغسطس تحتوي على ماء في برك وبعد ذلك يصبح سطحها سطحهـــا جـــافاً ويبلغ عمقهـــا حـــوالي عشرة اقـــدام تحت سطح الأرض . والماء غالباً نادر في الجزء بين شهبار ونهر شيـــل Chil .

والسهل البحري الذي سبق ذكره والذى يعنينا اكثر بصفة خاصة يحد من الداخل بسلسلة من التلال ، يبدو ان متوسط ارتفاعها يختلف من ١٠٠٠ — ٢٥٠٠ قدم . وهذه السلسلة الخارجية لا تحمل اسماً معينـــاً وليست مستقيمة او مستمرة في الامتداد ولكن لا يزيد مسافة بعدها عن البحر في اي مكان عن عشرين ميلا ، وعند طرفيها كما هو في وسطها بين نهري رابش وكير فإن ارتفاعهـــا يزيد على ١٥٠٠ قدم إلى مسافـــة اميال قليلة من الساحل . وتتكون عادة من طين فاتح اللون ممزوجـــة بعروق من الجبس وتغطى بحجر رمـــلي الذي يحتوي في الغالب على بقايا حفريات .

والجزء الأكبر من السهل البحري عبارة عن صحراء رملية (تتشكل)

بكثافة طويلة من الرمال في اماكن معينة ولكن يوجد هنا وهناك ابقاع من التربة الطمية ، وتتميز عادة مجاري الأنهار في المسافة من ٧ – ١٢ ميلا قبل وصولها إلى البحر بأنها تحمل مستودعات طمية كبيرة ، ويلتقي بركان طيني كبير [١] مع بركانين صغيرين بين نهري بير وكير ، وعلى شاطىء البحر على مسافة ٢٥ ميلا شرق جاشك الجديدة توجد بعض الينابيع الحارة ، وارتفاع المد وانخفاضه على الساحل يتراوح ما بين ٥ – ١٠ اقدام .

نباتات الاقليم :

لا توجد أشجار في السهل إلا عند شواطىء الأنهار حيث تنمو اشجار نبات الطرفاء والسنبط بكثرة وتوجد في بعض الأحيان اشجار التين الهندي الكبيرة ، ولكن الحشيش والنبات الصغيرة تكثر بدرجة متوسطة عند هطول الأمطار ؛ وفي التلال نحو الداخل تزدهر النخيل pish palm كما يوجد في بعض الوديان الداخلية التين الهندي بل والمانجو أيضاً .

حيوانات الاقليم :

تتضمن الحيوانات البرية بجوار الساحل النمر الأرقط والذئب وابن آوى والثعلب والضبع والغزال والوعل دال oorial بينما يوجد أيضاً الدب

---

(١) هذه هي روابي يتراوح ارتفاعها من ٢٠ – ٢٠٠ قدم ينبعث منها في القمة خليط من الطين به سواد وزرقة مع ماء ساخن وغازات . ويكثر نشاطها عندما يكون البحر هائجاً عند الساحل المجاور .

الأسود في الجهات التي تبعد شمالا . كما توجد ايضاً الحباري والحجل (partridge) الأسود والرمادي ، والحمام والحمام القمري والنسر والحدأة والصقر والغراب ويوجد ايضاً البط البري والقطا والسمان في فصول الهجرة في الجنوب ؛ والأفعى والعقرب والسحالى وام اربعة واربعين وابو شنب وجميعها يمكن أن ترى هنـاك والأفعى السامة أيضاً شائعة جداً وحيـة الصخور السوداء التي نادراً مـا ترى . وفي بعض الأمكنة يكون البعوض متعباً .

المناخ والفصول :

يستمر الطقس البارد من اكتوبر إلى أبريـل والطقس الحار من مايو إلى اكتوبر . ومن ملاحظاتنا في جاشك الجديدة وشهبار في سنة ١٩٠٣ — ١٩٠٤ يبدو أن أقصى درجة حرارة في الشتاء على الساحل تختلف من ٨٧° إلى ٩٤° فهرنهيتيه واقصى درجة حرارة في الصيف تتراوح من ٩٤° إلى ١١٠°ف . وقد لوحظ أن الترمومتر في جاشك الجديدة يهبط في الجو البارد إلى ٤٤,٣° . وهطـول المطر غير مؤكد ولكنه عادة ينزل في نوفمبر وديسمبر ويناير وفبراير على فترات متقطعة ويستمر إلى مارس . ولم تلاحظ كمية المطر السنوي ولكن من المحتمـل أن تكون متوسطة وتتراوح بين ٦ ،٧ بوصة ، والمطر يختلف عادة من مكان إلى مكان . ومن المستحيل على الأوربيين في الصيف أن يناموا في الخيام أثناء النهار بسبب الحرارة بينما في الليل حينما يوجد الماء فيكثر الناموس والحشرات الأخرى غالباً ما تكون الراحة مستحيلة .

السكان :

يسكن الاقليم قبائل مختلطة معظمها تدعى أنها من سلالة العرب الذين أقاموا أصلاً في مكران أو انتقلوا إلى هناك من محل إقامتهم في سند أو كاش Kach . والجدول الأبجدي الآتي يبين القبائل السائدة وطبقاتهم .

الاسم	الاصل المعتقد الخ	التوزيع	الملاحظات
بردي	...	معظمهم شرق شهبار	البردي من أصحاب الجمال .
بيزنجو	براهوي	«	البيزنجو ليسوا كثيرون في مكران الايرانية .
بزدار	بلوش	في شهبار وحولها	البزدار في مكران الايرانية صناع حصر ويملكون الأغنام والماعز
درزادة	يعتبرون السكان الاصليون	أصلاً إلى الشرق من جيح .	طبقة بسيطة ومعظمهم عبيد محررين .

الملاحظات	التوزيع	الاصل المعتقد الخ	الاسم
ينتمي رئيس قصركند إلى هذه القبيلة .	معظمهم في منطقة قصركند	يقال أنهم من سلالة سيخ الذين غادروا البنجاب في القرن السابع عشر وأقاموا في وادي كجك ورواية أُخرى تقول انهم رجبوت Rajputs	كجكي
الكوركيج قليلون في العدد في مكران الايرانية .	في باهو قلات وإلى الغرب منها .	يقال انهم من اصل إيراني ولكنهم بلوش طبقاً لرواية أُخرى .	كوركيج
حاكم جاشك ينتمي إلى هذه القبيلة .	الهوت قليلون في مكران الايرانية ومنتشرون في أنحاء مختلفة من الاقليم .	بلوش ويدعون القرابة بالرند .	هوت

الاسم	الاصل المعتقد الخ	التوزيع	الملاحظات
جدكال	يقال انهم هاجروا من السند وانهم هنود جت من حيث الجنس ولكنهم في مكران يعتبرون بلوش .	يعيشون بصفة أساسية في منطقة رشتياري وباهو	زعماء رشتياري وباهو هم جد كال. أنظر مقال جدكال .
جنكي ذي	الأصل غير معروف .	في جوار جنجين	قبيلة كبيرة تتكون من الزراع وأصحاب الجمال .
جت	الأصل غير معروف .	منتشرون في مناطق مختلفة .	الجت في مكران الايرانية رعاة يملكون جمال وأغنام وهم قبيلة بسيطة .
كلمتي	يدعون القرابة بالرند وفي عرفهم ان اجدادهم هاجروا من سوريا	يوجدون في أعداد قليلة في الاقليم .	بعض الكلمتي صيادون ولكنهم يعتبرون من قبيلة عريقة الأصل .

الاسم	الاصل المعتقد الخ	التوزيـع	الملاحظات
كاروانى	ليسوا قبيلةواحدة ولكنهم مجموعـة مـن القبائـل يسكنون منطقة كاروان .	منطقة كاروان	الكاروانيون متخصصون في القتال والسلب وقبائل المجموعة هي لاشاري وساهوزاي و كوحاري.
لتي	يعتقد انهم هاجروا من السند ولكنهم يعتبرون بلوش .	يوجدون غـالباً في راشتياري وباهو .	اللتيون يملكون الجمال ويتزوجون بدرجـة كبيرة من الكلمتي
لوري	يعتقد انهم نوريون (حلب) .	يوجدون في أعداد قليـلة منتشرون في الاقليم .	اللوريون حـدادون وموسيقيون .
ميد	مشكوك في اصلهم	يسكنون على الساحل خاصة في شهبـار وجواتر .	الميـد يعملون بصيد السمك .

الاسم	الاصل المعتقد الخ	التوزيع	الملاحظات
ملاي	غير معروف اصلهم ولكنهم يعتبرون بلوش .	منتشرون في الاقليم في أعداد قليلة .	الملاي رجال دين في مذهب زكري .
قلندرري	»	يعيشون بجوار ججين .	معظم القلندرزيون يملكون جمال ولكنهم لحد ما يزرعون .
رئيس	...	...	أنظر مقال الرند .
سنجري	متصلون بقرابة للجدجاليين وهم يعتبرون بلوش .	يوجدون في جميع المناطق بأعداد قليلة	السنجري في الأصل مزارعون .
شيخ	يقال انهم جاؤوا من إيران الشمالية ويقال انهم اشراف طبقاً لرواية واحدة .	الغالبية منهم في منطقة باهو .	كثير منهم أطباء أهليون وبعضهم رجال دين والاسم في الأصل شيخ .

الاسم	الاصل المعتقد الخ	التوزيع	الملاحظات
شيزارة	يعتقد ان اصلهم هندي وهم يدعون انهم مروات من مقاطعة هندية شمالية غربية على الحدود ولكنهم يعدون من البلوش .	مبعثرون .	قبيلة صغيرة جداً ولعدة سنوات عملوا مرافقين لضباط أوربيين في رحلاتهم وهم قبيلة عريقة الأصل جديرة بالثقة وعادة محترمة ويقال أنهم أقرباء للنوشرونيين من بلوخستان .
شيخ	من المحتمل انهم من الجزيرة العربية .	يوجد القليل في منطقة جاشك .	زراعيون .
سيدي	شرق افريقيا .	في جميع المناطق .	هؤلاء شوالي زنوج عبيد وليسوا قبيلة بالمعنى الصحيح .
سينلكو	...	في بير وفي منطقة كيه عارة .	قبيلة من طبقة عالية ولكنهم قليلون في العدد .

ويقدر عددسكان مكران الكلي بنحو ١١٤,٠٠٠ نسمة [١] والقوة المحاربة العادية بستة آلاف وثلثمائة رجل مسلحين بالمارتيني وفي بعض الأحيان ببنادق magazine والجنود الإضافيون المحاربون المزودون بأسلحة نارية رديئة يبلغون ١٩,٥٠٠ رجـل . وكل ذكر بالغ تقريباً يحمل سيفاً أو فرداً او مسدساً والطبقة الدنيـا فقط أعني الصيادين والرعاة يمشون بلا أسلحة .

والناس جميعاً مسلحون وينتمي الغـالبية العظمى إلى المذهب السني ولكن يوجد بعض الشيعـة وهم أصلاً في منطقة ميناب . والمكرانيون يهتمون بزيارة الأضرحـــة المحلية حيث يقومون بالنذور ومعظم عاداتهم تتفق مع الشرع الإسلامي ، ولكن في مسائل الوراثة فإن الأطفال من الأمهات البسيطـة الأصل عادة لا يتمتعون بحقوقهم المشروعة . وربمـا لا يتزوج البنات حتى سن البلوغ ولكن يمكن خطبتهن في سن مبكرة . ومن ناحية الخلق فإن الناس مسالمين ولا يميلون بطبيعتهم إلى العنف . وما زال الرق سائـداً في معظم أجزاء الإقليم واحرار العائلات التي لا تملك عبداً أو اكثر تعتبر شاذة ؛ ومعظم الرقيق من الزنوج بعضهم يجري في عروقه الدم البلوشي ويولدون في حالة العبودية ، وعلى أي حال ففي السنين الأخيرة أصبح اسـترقاق الباشكارد والبلوش من الطبقة الدنيـا ومعظمهم يتامى اصبح شائعـاً . إن أحوالهم معتدلة بطريقة عادية فهم

---

(١) الاحصائيات الكلية للمنطقة ستجدها في مقال منفصل على منطقة جاشك وفي ملاحظـات المناطق الأخرى بالقرب من نهاية هذا المقال .

يقومون بالأعمال المنزلية رالزراعة ولكن ليس للعبـد أي صوت في أي امر مهما كان وفي حالة ارتكابه جريمة فإن سيده يقوم بإعدامه دون الرجوع إلى أية سلطة .

ولغة التحدث في الاقليم هى لهجة من البلوش تسمى مكرانيـــة وتتكون من خليط من الكلمات الإيرانية والعربية ويختلف اختلافـــاً كبيراً عن لغة التحدث البلوشية في بلوخستان الشمالية . وفي بعض الأحيان تتحول إلى الحروف الإيرانية ولكن وسيلة الكتابة العادية في المراسلات هي الإيرانية التي يستطيع أن يتحدث بها كل زعماء المناطق بطريقـة جيدة . وجميع السكان كلية أميون باستثناء رجال الدين Mullas، والأشعار الغنائية التي يمجد فيها بأعمال القبائل وزعماء المناطق والأبطال الآخرين مع الأغاني ذات المواضيع المتشابهة – يترنم بهـــا المنشدون المتجولون من قبيلة اللوري Lori ومعهم نوع من الكامنجـا (أو الربابة) وذلك هو مصدر الأدب والفنون في المكان .

الزراعة والحيوانات :

معظم الزراعة في السهـــل البحري مقصورة على احواض وجسور الأنهار حيث توجد تربة غرينية وبها وسائل الري ومقصورة أيضاً على الأمكنة اسفل التـلال حيث يحجز الماء ويستفاد منه بواسطة جسور تسمى « بند » Bands . ولا توجد ترع أو آبار منتظمة بل حفر من الماء فقط وتعتمد معظم الغلات كلية على سقوط المطر وهو غير كاف

بمتوسط ثلاث سنوات من كل اربع (سنوات) ، وقوام الزراعة بالقرب من الساحل هي النخيل ولكن تزرع كميات صغيرة من القمح والشعير والذرة و الجواري وبعض القطن أيضاً . وفي الوديان الداخلية فإن النسبة المئوية للاراضي الخصبة اكبر ، وتنتج كميات كبيرة من التمر والقمح والشعير والجواري والذرة والعدس والأرز والقطن ، وتزرع المحاصيل الشتوية من الغلال في نوفمبر وتجمع في مارس او ابريل . ولا يوجد محصول صيفي سوى التمر . والسماد لا يستعمل وغالباً ما تضار المحاصيل من غارات الجراد والدود (القراش) . والأداة الرئيسية في الزراعة هي المحراث الخشبي الذي يشبه محراث الهند ولكنه اصغر منه في الحجم ، ويقوم الرقيق بالعمل في الحقول وتجلب بذور الحبوب (التقاوي) عادة من التجار الهنود البريطانيين ونسبة عدد السكان الذين يهتمون بالزراعة قليل ويحتمل ألا يزيد عن عشرين في المائة من المجموع الكلي ، و $\frac{١}{٥}$ المحصول الكلي عادة يكون من نصيب زعماء المناطق او الرؤساء المحليين كضريبة عن الأرض المتزرعة .

والحيوانات هي الجمال والحمير والخيول والجاموس والماشية والأغنام والماعز والكلاب وكلها تربي تربية محلية في أحجام صغيرة ، والخيول والجاموس كلاهما نادر . والجت هم القبيلة الرعوية الرئيسية وهم يعيشون حياة بدائية ويعتمدون كلية تقريباً على التمر واللبن وغالباً ما يغيرون ارض الرعي تبعاً لهطول المطر . ويجمع زعماء المناطق ضريبة نقدية صغيرة من اصحاب القطعان التي ترعى في اراضيهم .

الصيـــد :

صيد البحر هو مصدر هام على ساحل مكران الإيرانيـة والسمك متعدد الأنواع ويمكن ان يقسم تقريباً إلى قسمين نوع يصطاد للاستهلاك المحلي ونوع للتصدير . ويصطاد السمك بالشبكة وبالحبل بواسطة القوارب المحلية التي تمتلك منها كل قرية ساحلية قاربين او ثلاثة بـين جاشك الجديـــدة وجواتر Gwatar ؛ وفي إبريل ومايو على اي حال وايضاً من اكتوبر إلى ديسمبر تكون شاهيار مرسى لعشرين قارباً كبيرة الحجم يملكهـــا العرب من ساحل عمان واثني عشر آخرين من جوادر تأتي لتشترك في الصيد ، والسمك الذي يصطاد للتصدير سواء بواسطة الأهالي او الغرباء تخرج امعاؤه ويملح في الحـــال ثم يدلك بالملح ويحفظ لأيام قليلة ثم يغسل في البحر وأخيراً يجفف في الشمس . وعندما يملح السمك جيداً يبـاع للبلوش وتجار القطاعي الهنود الذين يزورون هذه الأمكنة من حين لآخر فيشترون السمك لبيعه مرة اخرى لتجار شهبار وجوادر ، ويقال أن ارباح تجارة السمك كبـيرة تصل إلى ٤٠٪ من التكاليف . وصيد اللؤلؤ لا يوجد على ساحل مكران الإيرانية .

التجارة الخارجية :

إن الموانىء الهامة الوحيـدة هي جاشك الجديدة Now Jaskh وشهبار وجواتر ، ويلعب الهندوس والخوجات والرعـايا البريطانيون

الذين يقيمون بصفة دائمة في كل من شهبار وجواتر دوراً هاماً في تجارة المنطقة الخارجية .

والصادرات الرئيسيــة هي التمر والحصر من سعف النخيل والسمك المجفف ، وزعانـــف سمـــك القرش ، القطن الخـــام ، والدهن ، وشعر الماعز ، والصوف ، والجلود بكميات صغيرة . ويبدو أن قيمة الصادرات السنوية تبلغ حوالي ١,٥٠٠,٠٠٠ روبية في جواتر وقد انخفضت تجارة جواتر في الوقت الحاضر بسبب الفوضى التي سادت في الاقليم المجاور لها . ولا يمكن إيجاد تقدير للموانىء الصغيرة . ولكننا سنجد تقدير جاشك الجديدة في مقال بإسمها . وتذهب مجموعة الصادرات إلى الهند ولكن يذهب جزء إلى عمان وجزيرة قشم وبندر عباس . ويقال أن ارباح تجارة التصدير تتراوح ما بين ١٥ ، ٢٠ ٪ ولكن في حالة السمك المجفف فإنها تتراوح بين ٥ ، ٤٠ ٪ .

والبضائع المستوردة بصفـــة أساسية هي الأرز والدقيق والملابس والرصاص والحديد والطباق والخرز (السبح) والمعادن والزيت النباتي والكبريت والشاي والقطن والخيوط والحرير والتوابل والسكر والأرباح من التجارة تبلغ في المتوسط ٢٠ ٪ ، وتقدر القيمة السنوية لواردات شهبار بنحو١,٠٠٠,٠٠٠ روبية وواردات جواتر بـ ٣٠,٠٠٠ روبية وبالنسبة جاشك الجديدة فيمكن الرجوع الى المقال الخاص بها ولا يوجد تقدير للموانىء الأخرى ؛ ويجب أن يذكر ايضاً أنه يستورد كثيراً من مسقط بصفة أساسية البنادق الحديثـــة المصنوعة في إنجلترا وفرنسا وألمانيـــا وبلجيكا .

التجارة الداخلية والمصنوعات :

تقوم تجارة الإقليم الداخلية أساساً على المقايضة فتتبادل المنتجات الزراعية والرعوية بالسمك المجفف والبضائع الخارجية المستوردة ، إن موانىء جاشك وشهبار وجواتر هي مراكز التجارة الرئيسية وأيضاً ينج وجلـج هى أسواق ولكنها صغيرة . والأعمال كلها بصفة اساسية في ايـدي البلوش والتجار الهنود البريطانيين ، وتنقل البضائع في الإقليم على ظهور الجمال الحمير ولا توجد صناعات داخلية إلا الحصر المصنوعة من سعف النخيـل التي تصدر جزء منهـا والسيوف والمسدسات للبيع محلياً .

العملة والأوزان والمقاييس :

تتكون العملة الفضية من دولار ماريا تريزا ويسميها البـلوش قرش ويسميها العرب ريال وتساوي في الوقت الحاضر ٤ روبيات لكل منها ، والقران الايراني ويساوي هنا $\frac{١}{٣}$ الروبية ، وتسمى الروبية الهندية في مكران الإيرانية كلدار ، والعملة الصغيرة في الإقليم هي البايس النحاسية (ربع آنة) فبعضها يسك في الهند وبعضها في مسقط ، وعملة ذهبية ايرانية يسميها البلوش « سور » ويقال أنها موجودة وأن قيمتهـا ٧ روبيات ولكن من الصعب رؤيتها الآن .

والأوزان الرئيسية هي القياس ويساوي عادة حوالي ٨ أوقيـات

وزن انجليزي ولكنه يختلف من مكان لاخر ، والمن أيضاً الذي يخضع لتقلبات كثيرة بين ٧ ، ١٥ رطلاً انجليزياً .

ومقاييس الأطوال الشائعة هي (الكز) البلوشي أو الذراع وهو يعادل البعد بين كوع الرجل وطرف اصبعيه الأوسط أي حوالي قدم ونصف القدم ، والكز الايراني وطوله حوالي ثلاثة أقـــدام ، وتقدر المسافات على الساحل بالزمن وفي الداخل بالفرسخ وهو حوالي أربعـــة أميال تعرف بالمسافة التي يقطعها الحصان في ساعة واحـدة على الأرض العادية .

المواصلات و النقل والتموين :

يعبر الخط البري لمصلحة التلغراف الهندو – أوربية من جوادر إلى جاشك المنطقة كلها ويوجـد بالقرب من الساحل والمكاتب الوحيدة في مكران الإيرانية هي شهبار وجاشك .

ويوجد طريق مستمر على طول الساحل يمر في كوه مبارك وكنكان Kangan ، وجاشك وشهبار وجواتر ويصل أخـــيراً إلى جوادر ، تتصل موانىء جاشك وشهبار وجوادر كما تتصل أمكنة صغيرة على الساحل بعواصم المنطقة في الداخـــل وعن طريقها تتصل ببامبور Bàmpur وبأقرب مقر لأكبر موظف إيراني بطرق متنوعـــة أكثرها يقع فيما وراء مجـــال بحثنا . هذه الطرق مع عدد من طرق العبور في

الداخل استخدمت بطريقة كاملة بواسطة السلطات الحربية في الهند[1] .
ويكفي هنا أن نقول أن طرق الإقليم جميعها عرق للجمال وإن كانت توجد في بعضها بعض العقبات إلا أنهـا جيدة نوعاً ما كخطوط مواصلات ، السهل البحري بين جاشك الجديدة وجوادر خال من العقبات الطبيعية في الجو الجاف وكما يقال يمكن أن تمر فيه مدفعية الميدان مع قليـل من العقبات . ولكن الطريق معرض في كل مكان للتأخير بعد المطر لمدة يوم أو يومين وبسبب فيضانات السيول من التلال أو ربمـا لمـدة ٥ أو ٦ أو ١٠ أو حتى ١٥ يوماً بسبب الأنهـار الكبرى وفي منطقتي دشتياري وباهو يكون الاقليم عـادة في بعض الأحيان غير صالح للمرور فيه لمدة اسبوعين متواليين .

وفي فصل الجفاف يصبح استعمال الطريق الساحلي مقيد تقييداً كبيراً بسبب ندرة الماء والتموين وعلف الماشية ومن المحتمل أن يصبـح من المستحيل المرور فيه لأكثر من ٥٠٠ رجل . ويقدر أنه في الموسـم المناسب أي بعد هطول الأمطار بوفرة فإن التمويل المحـلي من الأغنام والماعز والدهن والعلف ربما يكفي لتموين قوة مكونة من ١٥٠٠ رجل ما عدا في منطقتي دشتياري وباهو حيث يكون الماء به مرارة وحتى أن

---

(١) أنظر بالذات الطرق في إيران ١ - رقم ٤ ، ٦ ، ٦ ب ، ١٥ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ١٧ أ ، ٢٧ ب ، ٢٨ ، ٣٤ ، ٣٤ د ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٦٢ . ويوجد أيضاً في سجلات فرع المخابرات في سملا ، وتقرير حديث عن الطريق من شاهبار إلى بامبوز للفتنانت a, j. h, , grey, i, a.

القوة المكونة من مائة رجل يمكن تموينها بصعوبة ، وفي التـلال فإن التموين يكون أقل كفاية من ذلك .

وقد أعطيت بعض التفاصيل في ملاحظات عن المناطق قرب نهاية هذا المقال . والمـاء المالح ، يمكن الحصول عليه عادة حتى في وقت الجو الحار من فجوات في النهر أو أحواض السيول على عمق يتراوح من ٤ — ١٥ قدماً . وتوجد أيضاً بعض الأحواض الصناعية التي تسمى « أوتك » وتملأ بماء المطر ولا تنفذ غالباً في أقل من ٦ — ٨ شهور .

وهذه الآبار ليست شائعة على الساحل ولكن يوجد ثلاثة منها بين شهبار وجواتر . ويمكن الحصول على عربات النقل في الاقليم لحد محدود ويمكن الحصول على جمال النقل بوفرة في شهبار وجاشك في وقت قصـير . ويحمل الجمل المكراني حملا قدره خمسة مونـــدا (الموند وزن هندي يساوي ١٠٠ رطل) ويمشي ١٥ ميلا في اليوم بمعدل ميلين ونصف في الساعة . وتستخدم الجمال الذكور تقريباً بنوع خاص لأغراض الحمل ولا تستخدم الإناث إلا إذا كانت عاقرة أو في حالات الضـرورة القصوى ويتم السير عادة في الصباح أو في المساء ويتوقف السير في منتصف النهار للرعي وفي الطقس الحار يكون السير فقط قبل الشروق أو بعد الغروب ، وثمن الجمل يختلف من ٢٠ ــ ٤٠ توماناً تبعاً للحجم والعمر والجنس ويؤجر يومياً عادة للأوروبين بروبية واحدة للرأس .

ويتكون النقل البحري من عـــدد من القوارب موجودة في أمكنة على

الساحل . وتملك جواتر أربعة مراكب حمولة كل منها ٧٥ طناً ، كما تملك شهبار ١٢ مركباً تحمل كل منها حملاً يتراوح وزنه من ٢٠ ـ ١٠٠ طن وبحارة كل منها يتراوح عددهم من ٨ — ٢٠ رجـــلا وتسير إلى كراتشي وبومباي والموانىء العربية أيضاً وتملك جاشك الجديدة أربعة ، وتملك تانك ستة مراكب حمولة كل منها تبلغ حوالي ١٢ طناً وبحارتها يتراوح عددهم من ٥ — ٧ رجال وتتاجر على الساحل العربي فقط ، وتوجد خمسة مراكب في جالج حمولة كل منها ٢٠ طناً ، وعلى ذلك فإن المجموع الكلي للسفن على الساحل يبلغ حوالي ٤٠ مركباً فقط تحمل كل منها ١٢ طناً فاكثر . وربما يوجد قليل من المراكب الكبيرة الحجم في أمكنة اصغر لا تدخل في التقدير أعلاه .

الادارة :

يدير مكران الايرانية فيما عدا منطقة جاشك حاكم ايراني الذي يتخذ مقره في بمبور ويخضع لسلطة الحاكم العام الايراني في كرمان . وتنقسم مكران الايرانية الى خمسة اقسام : جاشك — جيح — قصر كند — دشتياري — باهو . والأولى من هذه اقسام مشروحة تحت عنوان باسمها الخاص والباقي له ملاحظات قصيرة . وكل من هذه المناطق باستثناء جاشك يحكمها حاكم يدفع جزيـــة سنوية إلى الحاكم الايراني في بمبور ولكن فـــيما يختص بالادارة الداخلية في منطقته فانها تستثنى من التدخل من جانب الحاكم الايراني . وفي الوقع باستثناء موظفي الجمارك على الساحل والوالي البلوشي الذي يمثل حاكم بمبور في . شهبار ولا يوجد موظفون ايرانيون في مكران الايزانية وبالمثل لا توجـــد حاميات ايرانية بها ، وعندما ترفض الجزية السنوية او تؤخر فقد تعودت الحكومة الايرانية

ان تقوم بهجوم في الإقليم بقوات منظمة ومدفعية من بمبور وتـدمر المناطـق المتمردة كعقوبة .

ويتمركز موظفو الجمارك الايرانية فقط في جاشك الجديدة وشهبار وجواتر والتجارة الخارجية محرمة في امكنة أخرى من الساحل ولكن هذا التحريم لم ينفذ بنجاح حتى الآن .

ويساعد الرؤساء في ادارة القضاء السلطات الدينيه او الملا الموجود في الإقليم وهم يوكلون سلطتهم التنفيذية الى رؤساء الأقسام في المناطق الذين يديرونها بالوراثة في بعض الحالات لكن كثيرا ما يعينهم رؤساء المناطق . ورؤساء الأقسام هؤلاء لهم سلطات مطلقة في حدود دوائر قضائهم فلهم سلطة توقيع عقوبة الموت وهم مسئولون عن جمع جميع الضرائب . والضرائب العادية هي (خُمس) المجموع الفعلي للمحصول عن الأراضي المنزرعة ، والرعي من (نصف) الى ٢ قران للحيوان في السنة عن الأغنام والماعز ،ومن واحد الى اثنين في المائة كضريبة نوعية على الأغنام والماعز التي ترعى،١٠٪ ضريبة نوعية ايضا عن الأسماك التي تجلب إلى السوق .

ولا توجد قوانين معترف بها ، والنظام بقدر ما هــو موجود ينفذ بطرق بدائية والحماية الرسمية للأرواح والممتلكات غير متوفرة وتنحصر في نظـام الأخذ بالثأر الذي يبيح الاعتداء على الأهالي الخطرين . وغالباً مـا تستعمل الأسلحة في النزاعات القبلية ولكن الاضطرابات الخطيرة نادرة .

وتدفع الحكومة البريطانية إعانات للرؤساء المحليين لحمـاية الخط البري التلغرافي بين جوادر وجاشك كما أن الأهالي على العموم يحبون موظفي التلغراف

والموظفين البريطانيين الآخرين ، وتتلقى الحكومة الايرانية منحة سنوية قدرها ٣٠٠٠ تومان نظراً للتسهيلات التي قدمتها للتلغراف البريطاني في المنطقة [١].

تفاصيل عن المنطقة فيما عدا جاشك :

يبلغ سكان منطقة جيح حوالي ٤٨٠٠٠ نسمة والعاصمة هـي جيح يسكنها حوالي ٢٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٧٢ ميلا شمال الشمال الغربي من شهبار ، والمكان الثاني في الأهمية هو بنت Bint وسكانه يبلغون حوالي ٢٠٠٠ نسمة ويوجدون على بعد ٤٢ ميلا إلى الغرب من ناحية الشمال من جيح . وقبائل المنطقة يوجدون في جدول القبائـل الذي ذكر من قبل . ويقدر عدد الرجال المقاتلين المسلحين بالبنادق الحديثة بأربعة آلاف رجل ويقدر عدد الجنود المقاتلين المسلحين بأسلحـة بسيطة بعشرة آلاف . ورئيس جيح في الوقت الحاضر هو سيد خان « شيرخان زاي » يحتفظ بحرس عدده ٥٠ رجلا من الخيالة المسلحين بالسيوف والبنادق المارتيني . ويقال أن منطقة جيح تضم مساحات كبيرة منزرعة ويقال أن الماء عادة جيد . ويقال أن التموين والعلف الذي يكفي قوة قدرها ١٥٠٠ رجل موجودة على مـدار السنة ، ومرور المدفعية ذات العجلات في هذه المنطقة إن أمكن ذلك ، يكون صعباً . ويتلقى الرئيس منحة تلغراف قدرها ١٠٠٠ روبية في السنة من مصلحة التلغراف الهندو - أوربية

---

(١) أنظر ملحق تلغرافات الخليج .

والقرية الرئيسية في منطقة قصر كند تسمى مثلها « قصر كند » ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٥٠٠ نسمة وتقع على مجرى كاجو من نهر شيل على بعد ٦٨ ميلا شرق شهبار وترتفع عن سطح البحر ١,٧٧٥ قدماً ، ويبلغ عدد سكان المنطقة حوالي ١٢,٠٠٠ نسمة والقبائل هي كما ذكرت في جدول القبائل من قبل .

ويضم الجيش الأول المحارب لهذه المنطقة ٣٠٠ رجل والجيش الثاني ١٥٠٠ رجل ، رئيس قصر كند الشرعي هو جان محمد كشكي ولكن سيد خان (جيح) خلعه . ويقدر أن مصادر منطقة قصر كند يمكن أن تكفي قوة قدرها ١٠٠٠ رجل ، ولا يصلح الإقليم لمدفعية الميدان .

ويبلغ عدد سكان منطقة دشتياري حوالي ١٨,٠٠٠ نسمة وأما القبائل فقد ذكرت في جدول القبائل المذكور من قبل . والقرية الرئيسية هي « ميريازار » يسكنها ١٥٠٠ نسمة وتقع على بعد ٣٥ ميلاً شمال الشمال الغربي من جواتر . ويقال أن عدد الرجال المقاتلين المسلحين كبيراً في دشتياري و ١٠٠٠ رجل وعدد من هم أقل تسليحاً ٢٥٠٠ رجل وفي الجزء الساحلي من المنطقة يكون من الصعب في أي وقت الاحتفاظ بقوة قدرها مائة رجل وبعد المطر الغزير فإن الاقليم عادة تغمره المياه ويصبح غير صالح لمرور الحيوانات فيه لمدة أسبوعين . والرئيسان المشتركان في حكم دشتياري في الوقت الحالي هما الاخوان عبدي ومحمود وهما من جدكال لهما قرابة برئيس باهو . وكل منهما

يتلقى منحة « تلغراف » قدرهـا ٥٠٠ روبية في السنة من مصلحة التلغراف الهندو – أوربية .

ويبلغ سكان منطقة باهو حوالي ١٤،٠٠٠ نسمة وعاصمتها « باهو قلات » يسكنها ١٠٠٠ نسمة ، وتقع على بعد ٣٨ ميلا شمال جواتر . والجدول الخاص بالقبائل المعطى من قبل يوضح القبائل التي ينتمي إليها سكان المنطقة . ويقال أن حوالي ٥٠٠ رجـــل من المحاربين مسلحين ببنادق حديثة و ٢٥٠٠ رجل مسلحين بأسلحة رديئة . وبالقرب من الساحـل توجد نفس العقبات بالنسبة للتحركات والاحتفاظ بقوات كما هو الحـال في دشتياري . ورئيس باهو هو « ميرا شرف » من جدكال وينتمي إلى نفس العائلة التي ينتمي إليها حاكما دشتياري . ويتلقى إعانة من التلغراف قدرها ٦٠٠ روبية سنوياً ومنحة أخرى قدرهـــا ٤٠٠ روبية أيضاً تدفع لابن عمه « ميرا أحمد » .

الطبوغرافيا :

إن ما سيأتي هو جدول يبين الأمكنة المسكونة على ساحل مكران الايرانية باستثناء منطقة جاشك في ترتيب أبجدي ، والمنازل – إلا حيثما ذكر كلها – أكواخ من سعف النخل مغطاة بالحصر .

ويوجد عدد من القرى غالباً ما يكون خالياً بسبب غياب بعض السكان مع مواشيهم وقطعانهم بحثاً عن الرعي .

الملاحظات	الطبيعة	الموقع جغرافياً وسياسياً	الاسم
يزرع بها قليل من الشعير والجواري والقطن . ويوجد بها ٤٠٠ نخلة و ٧٠ جملا و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٦٠ رأساً من الأغنام والماعز	قرية بها ٢٠ كوخاً للهوت .	على بعد ٦ أميال شمال الشمال الغربي من سركان أسفل جبح .	امدرامتك Amdra-mtak
يزرع القمح والشعير والجواري ويوجد بها ٢٠٠ جمل و ١٠٠ رأس من الماشية و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وعدد النخيل ٥٠ نخلة ورئيس بلك في الوقت الحاضر هو « عبده بن حيدر » يتلقى منحة تلغراف قيمتها ١٠٠ روبية في السنة .	٤٠ كوخاً للهوت والبلوش .	على بعد ١٢ ميلا شمال جالج وميلين شرق نهر رابش أسفل جبح .	بلك Balak

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
قرية ومجرى بندني Bandani	ينبع على بعد ٣٠ ميلاً نحو الداخل ويصل إلى البحر غرب هومدان مباشرة والقرية أسفل جبح .	مجرى في التل متسع الحوض على بعد ٧ أميال عن البحر واتساع حوضه يبلغ ٢٠٠ ياردة وجسوره شديدة الانحدار في بعض الأمكنة وتنزل منه كمية كبيرة من الماء بعد المطر .	بالقرب من هذا النهر لمسافة عشرة أميال من البحر توجد قرية تسمى أيضاً بندني بها ٥٠ كوخاً للسنجاليين والبلوش . يوجد ماء جيد من الآبار كما توجد بعض الجمال . ويزرع القمح والشعير والقطن . رئيس بندني الحالي شي محمد يتلقى منحه من التلغراف البريطاني قدرها ١٠٠ روبية سنوياً .
بندكاه	على بعد تسعة أميال شمال تيز أسفل جبح .	قرية مكونة من ١٢ كوخاً للبلوش توجد فقط أثناء المطر .	توجد زراعة قليلة من الشعير والجواري .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهر وقرية بير	منبعه على مسافة ٢٥ ميلاً نحو الداخل ويصل الى البحر على بعد ٨ أميال شرق هومدان والقرية في أسفل جنوب جيح .	مجرى له حوض يبلغ اتساعه ٢٧٠ ياردة على مسافة ٤ أميال من البحر وشواطئه منخفضة وغير معروفة جيداً . لا يوجد به ماء إلا بعد المطر .	على الشاطىء الأيسر على بعد أميال من الساحل توجد قرية تسمى بير أيضاً ، وتتكون من ٧٠ كوخاً للسنجالين والقلاندرزي . توجد زراعة وفيرة من النخيل والقمح والشعير والجواري وعدد النخيل يبلغ ألف نخلة وعدد الحيوانات ١٥٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية ، و ٤٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، يوجد ماء جيد من الآبار . ورئيس بير في الوقت الحالي هو سعد الله ويتلقى منحة من التلغراف قدرها ٢٠٠ روبية في السنة .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
بياسك biyask	على الساحل عند حوالي منتصف الطريق بين نهر سديش ورأس ميداني أسفل جيح.	قرية للصيد بها ١٢ كوخاً للصيد .	يملك السكان قارباً واحداً وقليل من الجمال والماعز .
براج	على بعد ٨ اميال شمال غرب جالج. أسفل جيح.	قرية تتكون من ٣٠ كوخاً للهوت .	يزرع الشعير بها ويوجد ٣٠٠ جمل ، و ٥ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز .
بريس	في خليج تواجه الغرب على مسافة ٢٠ ميلا غرب جواتر أسفل جنوب باهو	قرية من ٣٥ كوخاً للصيد صيادون في أنهار تهجر بعد الأمطار .	مكان ترسو فيه السفن من عمان من وقت لاخر . وتصدر حصر من سعف النخيل والسمك وتستورد التمر والأرز والجواري والقماش. ويملك السكان

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			ثمانية قوارب صغيرة و ٨ جمال و ٧ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الماعز ، والمكان متصل بنيجور Nigor.
خليج شهبار	من الناحية الغربية من مدينة شهبار .	....	انظر مقال خليج شهبار .
مدينة شهبار	على الجانب الشرقي من خليج شهبار على بعد حوالي ١٠٦ اميال الى الغرب من ناحية شمال جوارد، و ١٨٠ ميلاً الى الشرق من جنوب جاشك الجديدة أسفل جيح .	....	انظر مقال مدينة شهبار .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
نهرد شتياري جيل	يمر على بعد عدة اميال شرق العاصمة الدستيارية « مير بازار » على بعد ٣٠ ميلا من الساحل ويصل إلى البحر في خليج جواتر على بعد ٣ اميال شمال قرية جواتر في دشتياري.	هو نهر ذو مساحة كبيرة للصرف يبعد الى ١٢٠ ميلا عن الساحل ، وعلى بعد ٢٠ ميلا من الساحل يدخل النهر في طريق مستنقعات ملحى ولكن بعد ذلك يجري في تربة غنية بالطمي بحوض يبلغ عرضه ١٤٠ ياردةوشواطئه معروفة جيداً بارتفاعها إلى عشرة اقدام ولا يجف ابداً وانسيابه عادة سريع وإن كان ضيقاً .	تقع منطقة عواصم باهو وقصر كند على المجريين الرئيسيين الذين بالتقائها يتكون نهر جيل والأخير على الكاجو أكثر غرباً للاثنين

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
درك Darak	على الساحل على بعد حوالى ستة اميال شرق جالج اسفل جبح .	قرية مؤقتة مكونة من عشرة اكواخ للصيد صيادون . وتوجد القرية اثناء المطر فقط .	تقع القرية في وادى وبها ٤٠٠ نخلة ويملك الأهالي من الحيوانات : عشرة جمال و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام . ويحصلون على الماء الجيد من الآبار . ويوجد مرسى مفتوح لا يبعد كثيراً عن الشاطىء يمكن أن تستعمله البواخر ولكن لا توجد حماية له إلا من الرياح الشمالية .
درانجو Drango	على بعد ميل واحد من البحر وميلين من شرق حمدان اسفل جبح .	قرية بها عشرة اكواخ للبلوش .	توجد زراعة قليلة للحبوب والقطن والحيوانات هي عشرة جمال و ١٥ رأساً من

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			الماشية ، و ٧٠ رأساً من الأغنام والماعز .
جالج Galig	على الجانب الشرقي من الخور الشرقي لنهر رابيش . على بعد حوالى ميل من الساحل اسفل جبح .	قرية من ١٥ كوخاً للصيد صيادون	هذا هو ميناء منطقة كروان ولكن يخصها خمسة قوارب صيد صغيرة فقط . وتتكون موارد المكان من ٥٠ نخلة وقليل من الحيوانات وآبار بها ماء جيد . وتتوقف فيها السفن من حين لآخر القادمة من مسقط وقشم وتأتي إليها البنادق التي تهرب من مسقط .
جوهرت Gohart	على بعد خمسة اميال	قرية مكونه من ٥٠ كوخاً لقبيلة الريس .	الاسم معناه الكبريت وهو مشتق من اسم

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	شرق نهرساديش وعلى بعد اربعة اميال من الساحل اسفل جنوب جيح.		تل بالقرب من القرية وينتج ذلك المعدن . وتوجد مائة نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجواري . وعدد الحيوانات هي : ٣٠ جملاً و ١٠٠ رأس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، ويملك الأهالي ثلاثة قوارب صغيرة .
جور ديم Gurdim	على الساحل في دلتا نهر كبير وعلى بعد ستة اميال غرب مصبه الشرقي اسفل جيح .	قرية مكونة من خمسين كوخاً للصيادين .	يوجد بها قليل من الجمال والماشية والأغنام والماعز التي يملكها الأهالي .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
خليج وقرية جواتر Gwater	القرية في حوالى منتصف الطريق بين مدينتي جوادر وشهبار وتبعد ٥٢ ميلا غرب الأولى و ٥٤ ميلاإلى الشرق من ناحية جنوب الثانية اسفل جيح.	....	أنظر مقالة خليج وقرية جواتر .
هميدي كن	تبعد ١٢ ميلا شمال شرق مصب نهر سيركان اسفل قصر كند .	قرية مكونة من ٤٠ كوخا للبلوش .	توجد زراعة قليلة للنخيل والقمح والشعير والجواري والقطن والحيوانات هي ٣٠ جملا و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
هومدان Humdan	تقع على الساحل على بعد ١٨ ميلا شرق مصب نهر رابش .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً لصيد الصيادين.	توجد قليل من زراعة النخيل التي تبلغ ٣٠٠ نخلة وقليل من الشعير ، وحوالى ١٢ شجرة تين هندي . ويبلغ عدد الحيوانات عشرة جمال و ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز ، يوجد ماء جيد في الآبار . وتقع القرية على خور وتوجد تجارة مباشرة صغيرة مع عمان .
نهر وقرية كبر	المصب الرئيسي او الشرقي للنهر على بعد ٢٨ ميلا الى الغرب	....	انظر مقال نهر كبر

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	من ناحية شمال شهبار اسفل جيح .		
كاكي كوه	على بعد عشرة اميال نحو الداخل بين بريس ويجري كنج في دشتياري .	هي جزء من السلسلة البحرية التي تسير هنا بموازاة الساحل لعدة اميال لها طينة بيضاء ولها شكل مشرشر عميق وتبدو عمودية تقريبا في جانبها الشرقي .	أعلى قمة يبلغ ارتفاعها ١٩٩١ قدماً على بعد ١٢ ميلا شمال شرق مصب نهر كنج .
منطقة كروان	على كل من جانبي نهر رابش على بعد ١٠ اميال من المصب تجاه الشمال اسفل جيح .	...	انظر مقال كروان

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
بحري كاش	راسه في التلال غرب كروان ويصل إلى البحر على بعد خمسة اميال غرب المصب الغربي لنهر رابش اسفل جيح .	مجرى له حوض سعته ١٥٠ ياردة ويبلغ ارتفاع جسوره خمسة اقدام . يجلب كمية كبيرة من الماء بعد المطر .	تقع على طريق هذا المجرى في السهل البحري في ارض رملية وتوجد على مسافة ٢٠ ميلاً من الساحل واربعة اميال غرب النهر قرية تسمى ايضاً كاشي تتكون القرية الحالية من خمسين كوخاً للبلوش الذين يزرعون النخيل حيث توجد ٥٠٠ نخلة والقمح والشعير والجواري ويملكون من الحيوانات ٣٥٠ جملا و ١٠٠ راس من الأغنام والماشية و ٢٠٠ راس من الأغنام والماعز وتزداد القرية في وقت الأمطار بحوالى مائة كوخ .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
مجرى وقرية كنج	يظهر على بعدعدة أميال نحو الداخل ويصل الى الساحل عند نقطة تبعد ١٣ ميلا شرق مدينة شهبار في دشتياري.	هذا هو مجرى قصير يظهر من فتحة في التلال الساحلية تسمى كنج دب وعند مصبه توجد مجموعة من اشجار السنط .	على الشاطى الأيسر على بعد ملين ونصف من البحر وتوجد قرية تسمى كنج تتكون من حوالى خمسة اكواخ للبلوش والصيادين ويملك الأهالى عشرة جمال ، ٢٥ راساً من الماشية و ١٠٠ راس من الأغنام والماعز
كنرك Kunarak	تقع على الشاطىءالغربي لخليج شهبار أسفل جبيح .	قرية تتكون من ٢٠ كوخاً للصيد وهمصيادون Maids وللهوت Hots وللجت Gats .	الموارد هي ١٠٠٠ نخلة و ٥٠ جملا و٥٠ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .المرسى الموجود خارج القرية صالح في رياح معينة .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
كوبان سر	عند أسفل سياح كوه بين هذا التل والبحر أسفل دشتياري .	قرية من ١٢ كوخاً للبلوش .	توجد زراعة قليلة للقمح والقطن .
لاش	على بعد ٨ أميال شمال كالك و ٣ ميل شرق نهر رابش أسفل جيه .	قرية من ٤٠ كوخاً للهوت والسنجاليين.	توجد مائة نخلة ويزرع الشعير ويوجد ٥٠ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز .
لير	على بعد ٥ أميال من الساحل ، عشرة أميال شرق نهر سديش أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للبلوش والجات والريس .	يوجد ٤٠٠ نخلة وقليل من الزراعة للقمح والشعير والجواري ويوجد أيضاً ٤٠ جملا و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الأعنام والماعز .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
رأس ميداني	على الساحل على بعد تسعة أميال غرب المصب الغربي لنهر رابش في جيح .	رأس عريض له واجهة على البحر يمتد خمسة أميال شرقاً وغرباً وتوجد عند نهايته الشرقية صخور يبلغ ارتفاعها ١٥٠ قدماً .	توجد مجموعة من التلال في الداخل تمتد ٣ أو ٤ أميال وارتفاعها ٢٠٠ قدم وتتصل بالجزء الشرقي من الرأس .
ملكي	على بعد ٦ أميال شمال تيز في جيح.	أرض لرعي الماشية	لا يوجد هنا سكان .
ملن Milin	بين نهري ومجرى سرجان على بعد أميال من الساحل أسفل جيح .	٢٠ كوخاً من الحصر للبلوش وتزداد القرية في المطر .	تلال منخفضة تنحدر إلى الساحل وتنتهي هنا في ملن كوه ارتفاعها ٢٠٠ قدم . توجد بالقرب من القرية شجرة تين هندي كبيرة . يحصل

الاسم	الموقع جرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من الآبار على ماء جيد. وعددالحيوانات هي ٢٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الاغنام والماعز .
مرمان	على بعد ثمانية اميال شمال غرب براك أسفل جبح .	٢٠ كوخاًاللهوت .	يزرع بها قليل من القمح والشعير والجواري والقطن ويوجد ٢٠ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
نكور	على بعد ٨ أميال شمال شرق رودي أسفل دشتياري .	٢٠ منزلاً طيني و ٨٠ كوخاً للشيزاده والبلوش والجولاهاك أو النساجين .	هذا مكان مزدهر ويوجد به ١٠٠ نخلةويزرع القمح والشعير والجواري والقطن والفاكهة والخضروات . وعدد الحيوانات ٦٠ جملا و ٣٠

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			حمارا و ٨٠ رأساً من الماشية ، وثلاثمائة رأس والماعز . الماء وفير وجيد ، يقيم هنا المير حاج محمد والمير سيد محمد وهما من الجدكالين اللذان تخضع لهما بريس أيضاً .
نيلك	على بعد ٣ أميال شرق ساند أسفل دشتياري .	١٠ أكواخ من الحصر للبلوش .	توجد أشجار السنط بكثرة والزراعة قليلة وقليلا من الحيوانات .
مجرى وقرية بارك	يظهر المجرى على بعد ١٥ ميلا في الداخل ويمتد إلى البحر في خليج	حوض بارك ضحل ورملي ولكن يبلغ اتساعه ٢٠٠ يارده قرب المصب . لا يوجد به ماء إلا	إن مصب البارك عرضة للمد والجزر لمسافة نصف ميل ويمكن أن ترسو فيه القوارب المحلية وعلى بعد أربعة

الملاحظات	الطبيعة	الموقع جغرافياً وسياسياً	الاسم
أميال من البحر . توجد قرية بارك وتتكون من ١٠ – ٣٠ كوخاً للصيادين وذلك تبعاً للموسم. وعدد الحيوانات هي : ١٠ جمال و ١٠ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الماعز والأغنام . والماء وهو ضارب للملوحة نادر ويستخرج من حفر ضحلة تحفر في أحواض السهول الرملية . ويتلقى رئيس بارك معونة من التلغراف ١٥٠ روبية سنوياً .	بعد المطر وبالقرب من البحر يوجد مكان ملحي كبير يصنع منه الملح الممتاز للتصدير .	شهبار على بعد ١٠ أميال شمال الشمال الغربي لمدينة شهبار في جيح .	
الناس صيادون ويملكون القليل من	١٢ كوخاً للصيد.	على الساحل على بعد ٨	بسابندر

الاسم	الموقع جغرافياً وسياساً	الطبيعة	الملاحظات
	اميال جنوب غرب جواتر أسفل باهو .		الماشية و ٢٠ رأساً من الماعز والأغنام .
بتار	على بعد ميلين غرب سماج في منتصف الطريق بين رودي ونيكور .	٢٠ كوخاً للشيزاده والرئيس .	يزرع الشعير والقمح والجواري ويوجد القليل من الحيوانات .
بشت	على بعد ستة أميال جنوب غرب جواتر على الساحل .	٦ أكواخ للصيد وهم صيادون .	قليل من الشاشات مصنوعة من عصي النخيل يمتلكها الناس هنا .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
خليج بزم	الرأس الشرقي يسمى راس بزم على بعد ٢٢ ميلاً غرب شهبار والغربي يسمى راس رشيدي أبعد ستة أميال إلى الغرب .	خليج يبلغ اتساعه ستة أميال في المدخل وثلاثة أميال في الداخل .	عمقه خمس قامات في المدخل ولكنه يتناقص سريعاً إلى شاطىء منخفض عند أسفل الخليج . ويدخل الفرع الشرقي لنهر كير الخليج في ركنه الشمالي الغربي ومجرى سركان في ركنه الشمالي الشرقي وتوجد صخرة خطيرة منعزلة تسمى « باكلنك » وتقع مواجهة لمدخل الخليج .
قرية بزم	على الشاطىء الشرق لخليج بزم في المنتصف تقريباً أسفل جيح.	قريه بها أربعين كوخاً للصيادين .	زعيم جيح له وكيل هنا يحصل على حوالي ٢٠٠ دولار في السنة من المكوس على السمك المجفف والحيوانات هي

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			قليلة ويوجد بها حوالي ٤٠ رأساً من الماعز والأغنام .
كوة قلات	بين نهر رابش ومجرى بير في جيح .	منعزلة عن السلسلة البحرية تقترب من الساحل وتظهر منها صخور طينية بيضاء .	القمة الرئيسية لهذه السلسلةوارتفاعها ١٦٨٠ قدماً وتسمى « بيري سي بارك » وتقع على بعد عدة أميال في الداخل إلى الشمال الشرقي من قرية همدون ولها قمة مثلثه ظاهرة .
رمين Ramin	على بعد سبعة أميال شرق مدينة شهبار وعلى بعد ميل من البحرفي جيح.	١٢ كوخاً للصيد وهم صيادون .	يوجد هنا ثلاثة أشجار تين هندي وبئر حجري قديم يعتقد أنه برتغالي وينتج ماء جيداً . ويملك السكان القليل من الحيوانات .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
رابش	تزيد المسافة على ميلا شرق جاشك الجديدة وأقل من ذلك إلى الغرب من ناحية شمال مدينة شهبار في جيح .	...	أنظر مقال رابش
قرية رابش	على الجانب الغربي لفرع نهر رابش على بعد نصف ميل من الساحل في جيح .	قرية بها ١٥ كوخاً للجات .	توجد تجارة قليلة مع عمان . ويملك الأهالي عشرين رأساً من الماعز

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
راشدي	على الشاطىء الغربي لخليج بزم على بعد ميلين جنوب المصب الشرقي لنهــر كير أسفل جبح .	قرية مكونة من ٢٠ كوخاً من الحصر للصيادين .	الحيوانات قليلة فهناك قليل من المــاشية والأغنام والماعز .
رودي	على بعــد حوالي ١٠ اميال شمال الشمال الغربي لبريس و ٦ أميــال من الساحل أسفل دشتتاري .	قريه مبعــثرة كثيراً بها مائة كوخ للبلوش ويوجد أيضاً بها منزل طيني واحد غير مسكون .	تحاط القرية بالتلال المنخفضة . وتوجــد زراعة واسعة للشعير والقمح والجــواري والقطن .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
ستيار	على بعد أربعة أميال شمال نيلاك في دشتياري .	٣٠ كوخاً للجورجيج والجدكال .	يستخرج الماء من أتج ، وتوجد زراعة واسعة للنخيل والقمح والشعير والجواري والقطن . وتوجد بعض الحيوانات .
سماج	على بعد خمسة أميال شمال رودي أسفل باهو .	٢٠ كوخاً للجدكال والطبقة الدنيا من البلوش.	يوجد مرعى جيداً وماءً جيداً . ويوجد قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، ويحتفظ بأربعين رأساً من الأغنام والماعز .
سند	على بعد عشرين ميلا شمال غرب جواتر لا تبعد عن الشاطىء	٣٠ كوخاً للجورجيج الذين يبقون فقط عندما يستمر الماء.	يحصل على الماء من أتج للمياه. يوجد قليل من الحيوانات والزراعة قليلة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	الأيمن لنهر جيل أسفل جيه .		
سبت	على بعد أربعة أميال نحو نحو الداخل جنوب خليج بزم جنوب جيح	٢٠ كوخاً للبلوش من الطبقة الدنيا .	توجد زراعة قليلة للشعير والجواري والقطن يملك الناس قليل من الجمال و ٢٠ رأساً من الماشية ، ٤٠ رأسا من الأغنام والماعز .
سركوة	على بعد ميلين ونصف شمال رودي و ٣ أميال غرب باتار بالقرب من كاكي كوه أسفل دشتيارى .	٥ منازل طينية و ٣٠ كوخاً من الحصر للهوت والبلوش ويوجد أيضاً تاجران .	توجد زراعة بدرجة متوسطة والمحصولات هي الشعير والقمح والجواري والقطن وعدد الحيوانات ٣٠ جملا رأساً من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز ويوجد ماء جيد في أتج والآبار .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعه	الملاحظات
ساول	على بعد ميلين غرب نهر رابش وشمال الخط التلغرافي مباشرة وربما تعرف على أنها من منطقة كروان أسفل جيح .	٣٥ كوخاً للهوت .	توجد زراعة وفيرة من النخيل (٢٠٠ نخلة) والشعير والجواري والقطن . والحيوانات ٢٠ جملا ، ٢٠ رأساً من الماشية ، ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
شيرويان	على بعد ثلاثة أميال شرق مدينة شهبار وعلى بعد نصف ميل من البحر جنوب جيح .	٣٠ كوخاً للبوزارد .	يوجد مرعى جيد وماء جيد ويحتفظ ببعض الجمال والماشية والأغنام والماعز وتصنع الحصر من سعف النخيل .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سكارى	على بعد ١٠ أميال شمال جواتر في باهو.	القرية التي توجد هنا قد هجرت الآن وفي وقت المطر لا يزال يوجد حوالي ١٥ كوجاً يسكنها أناس من رودى ومجاورين من القرى الأخرى .	التربة رديئة وملحية وتغمر الأراضي بالماء بعد المطر . ويكثر الناموس .
قرية ومجري سركان	منبعه يبعد ٣٥ ميلا عن الساحل ويصل الى البحر في خليج بزم في ركنه الشمالي الشرقي في قصر كند .	في أبعاد المجرى وطبيعته فإن مجرى السرجان يشبه مجرى بير . وهو جاف إلا فيا بعد المطر .	على الشاطىء الأيمن لمجرى مرجان وعلى بعد ثمانية أميال من البحر توجد قرية تسمى أيضاً سرجان تتكون من مائة كوخ من الحصر للبلوش الذين بينهم قليل من الهوت . يزرع القطن والشعير والقمح والجواري وأيضاً قليل

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من النخيل . يوجد ٥٠ جملا و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز، ويتلقى رئيس السرجان معونة سنوية من التلغراف قدرها ٢٠٠ روبية .
سياه كوه	على الجانب الشرقي لمجرى كنج بالقرب من مصبه في جبيح .	تل مظلم له شكل مستدير .	يقع التل بالقرب من البحر وربما يبلغ ارتفاعه ٥٠٠ قدم وله صخور من الناحية المواجهة للبحر .
سورجات	على بعد ٣ أميال شرق نهر سديش وسبعة أميال من الساحل أسفل جبيح .	٢٠ كوخاً تسكن مؤقتاً أثناء موسم البلح بواسطة الهوت وأتباعهم من الجات والعبيد الذين يأتون من جوهارت وسورج .	توجد ٦٠٠ نخلة وقليل من زراعة الشعير والقمح والجواري .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
سوركمب Sorkamb	على بعد ٧ أميال غرب الشمال الغربي لبراك أسفل جيح .	٢٠ كوخاً للهوت.	يزرع قليل من القطن والقمح والشعير والجواري ويوجد قليل من الحيوانات .
سورج	على بعد ١٢ ميلا شرق نهر سديش وعلى بعد نفس المسافة من الساحل أسفل جيح .	قرية مبعثرة مكونة من ١٥٠ كوخاً من القبائل الضعيفة وقليل من الهوت .	عدد النخيل (١٠٠ نخلة) ويزرع الشعير والجواري بها وعدد الحيوانات ٢٠٠ جمل و٥٠ رأساً من الماشية ، و٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تيزكوبان	على بعد تسعه شرق الشمال الشرقي لمدينه شهبار . وعلى بعد أربعة	١٥ كوخاً للبرديس والبيزانجو وقليل من البوزارد والأخيرين يصنعون الحضر . ويخضع	المظهر الأساسي للمكان هو ربوة زيارات الكبيرة البيضاء. وتوجد شجرة تين هندي كبيرة وتجلب من الآبار مياه

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسيا	الطبيعة	الملاحظات
	أميال من الساحل وألف ياردة شرق الطريق من مدينة شهبار إلى بامبور جنوب دشتياوى .	البيزانجو لخان كلات ويأتون فقط للرعي .	جيدة . والزراعة محددة جداً ولكن يوجد ٣٥٠ جملاً و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
تلي كوه	على بعد ثمانية أميال غرب الشمال الغربي لجواتر في باهو .	تبلغ التلال ارتفاعاً قدره ٢٧٦ قدماً .	الإقليم حول هذه التلال مالح وعرضة للفيضانات وغير صالح للزراعة .
تنك Tank	على بعد ٤٦ ميلا إلى الغرب من ناحية شمال مدينة شهبار وتبعد ٣	قرية مكونة من ٦٠ كوخاً للصيد .	تصدر الحصر والسمك والأغنام . وتستورد التمر والأرز والجواري والأقمشة . توجد بها ستة قوارب

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسيا	طبيعته	الملاحظات
	أميال عن الساحل على الشاطىء الأيمن للفرع الغربي لنهر كبير في جبيح .		حمولة كل منها ٢٠ طناً تتجر أصلاً مع مسقط وجزء منها يملكه سكان المكان . وتقع نقطة تسمى بنفس الاسم المشابه للقرية من ناحية الغرب مباشرة. وتتصل بالارض الرئيسية بواسطة شريط ضيق من الرمل فقط. ويملكون ٥٠ نخلة و ٣٠ جملا و ٢٠ رأساً من الماشية و١٠٠ رأس من الاغنام والماعز .
تيز [١]	على الجانب الشرقي من	قرية مكونة من أربعة أكواخ للهوت	يقع حصن إيراني على تل صغير في مدخل

(١) أكبر مرجع حديث لتيز Tiz هو اللفتنانت A, J, H, grey في تقرير له لفرع المخابرات في سملا .

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
	خليج شهبار في الوادي الذي ينحدر إلى الخليج لمسافة ٤ أميال من مدخل الأخير وتبعد القرية ميلا عن البحر. جنوب جيح .	صيادين وصناع حصر ويزداد العدد في وقت المطر الى ٣٠ رجلا. يملك السكان ١٠ شجرات مانجو و ٥٨ نخلة و ٤ جمال و ٤ رؤوس من الماشية و ٥٠ رأساً من الأغنام والماعز .	الوادي . وكان يوجد في وقت ما حصن خاص بالقرية والاول لا يسكنه ولا يحتفظ به أحد والثاني ليس له أثر الآن . وطول شاطىء تيز على خلبج شهبار $\frac{3}{4}$ ميل وعرضه ٢٠٠ ياردة . ويمكن الوصول إليه من مسافة ٢٠ ياردة بالقوارب التي يكون غاطسها خمسة أقدام توجد بعض الاشجار والزراعة . وبعد المطر يجري مجرى مائي في وادي تيز وفي الأوقات الاخرى يحصل على الماء جيداً نوعاً ما وبوفرة

الاسم	الموقع جغرافياً وسياسياً	الطبيعة	الملاحظات
			من الآبار الفائضة في حوض الوادي الجاف . والمكان حسن بسبب آثار تير القديمة بكثرة. التي كانت ميناء مزدهراً وكان يسكنه أناس لا وطن لهم بين القرنين العاشر والثالث عشر الميلادي .[1]
ونك Wank	بالقرب من الساحل على بعد ثلاثة أميال شرق تنك . في جبيح .	عشرة أكواخ للصيد .	الناس هنا صيادون ولهم أربعة زوارق صغيرة .

(١) أنظر أراضي الخلافة الشرقية للمؤلف Le Strange .

سيبدو واضحاً من الجـــدول السابق أن منطقة جبح هـي في أقصى الغرب ولها أكبر امتداد على الساحل باستثناء جاشك فتصل من حدود منطقة جاشك إلى نقطة إلى الشرق قليـــلاً من شهبار ، عند الركن الشمالي الشرقي من خليج پزم على أي حال إذا لم تتدخل فيها منطقة « قصر كند » التي تصل مجرى سرجان تجاه البحر ، والساحل من مجرى كنج تقريبا حتى بريس Bris يتبـع دشتيارى ومن بريس إلى جواتر فإنه في باهو Bahu

بني مالك [1]

هي قبيلة من أصل أجنبي أقاموا طويلاً في قطر وهم الذين كان منهم الجنود والخدم لشيوخ قطر ، والسلطة المذكورون في مقال منفصل من المحتمل أن يكونوا من بني مالك . وفيما عدا السلطة الذين بالنسبة لهم يوجد شك فإنه يعتقد أن بني مالك قد وصلوا الى قطر من إيران وربما أنهم من السنة على مذهب الأمام مالك فهم تبعاً لذلك ربما يسمون بالهولة Hûwalah . وهم على أي حال إذا استثنينا السلطة قليلون في العدد وليس لهم تنظيم قبلي .

بني مالك[2]

تنطق عادة بني مالج وهي قبيلة عربية من العراق التركي وليست كبيرة في العدد ولكنها على أي حال منتشرة بكثرة .

ويوجد بني مالك على نهر دجلة بين عزير Azair وقرية القرنة Qurnah ولكن هنا على جانبي النهر حيث يستأجر المعدان Ma'adân المستنقعات الموجودة خلفهم فهم يوجدون على الأجزاء المجاورة للشواطىء الحقيقية . ويوجدون على نهر الفرات في أماكن مختلفة من سوق الشيوخ حتى قرية القرنة . وعلى شط العرب يمكن رؤية بني مالك في القرى على الشاطئين من قرية القرنة حتى مدينة المحمرة ولكن بضعة خاصة في « أبو مغيرة وبجوار » أبو الخصيب على الشاطىء الأيمن — وأخيراً يوجد عدد من اقسام القبيلة الذين يزرعون الأرض في الشتاء في منطقة الحويزة في إيران والذين يظهر شيوخهم في الصيف في الهارثة Hàrtha وأبو الخصيب وفي دعيجي Daàiji على شط العرب .

ومن أقسام بني مالك ما يأتي : —

١ — عبوده البستى	٧ — هويشم
٢ — أغزوى	٨ — مجادعه
٣ — عيائشة	٩ — بني نهد
٤ — براجعه	١٠ — بني سكين
٥ — هلال	١١ — سليمان
٦ — حمودي	

ومن هذه الأقسام الفرعية يقيم بني نهد Nahd غالباً في أبو مغيره Mughaireh وأبو الخصيب ، بينما ينتمي الباقي إلى ذلك القسم من القبيلة الذي وصف بأنه يتأرجح بين منطقة الحويزة وشواطىء شط العرب .

وبني مالك كلهم من الشيعة ومساكنهم عبارة عن الأكواخ ، ومحاصيلهم هي القمح والشعير والذرة ويملكون الماشية ولكن ليس لديهم خيول ، وجمال أو أغنام . والقبيلة الآن مسلحة تسلحاً جيداً ببنادق المارتيني . ويبدو أن بني مالك شمال القرنة خاضعين لزعماء المنتفك .

منح Manah

هي مدينة هامة من مدن سلطنة عمان في منطقة عمان ، وتقع على بعد حوالي ١٢ ميلا جنوب الجنوب الشرقي لنزوى Nizwa ، وستة عشر ميلا جنوب غربي أزكي . وهي تكوّن المركز المتوسط لواحة جيدة الزراعة يبلغ قطرها ثلاثة أميال تحاط بالسهول ولا توجد تلال في الجيرة والمدينة مبعثرة نوعاً ما وأحياؤها الرئيسية ما يأتي :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلاد	في وسط الأحياء الأخرى .	٣٠٠ منزل لقبائل مختلطة .	هذا هو أكبر أكبر الأحياء ويضم حصن منح الرئيسي .
فيقين	شمال شرق البلاد	٢٠٠ منزل لآل بو سعيد .	هذا الحي يضم أيضاً حصناً وهنا يقيم والي سلطان عمان.
معمد	جنوب بلاد	٢٥٠ منزلا لقبائل مختلطة تشمل بني نعب والحبوس من من فرع عيال عبدون والهواشم أيضاً .	...
معرا Mara	شرق بلاد	١٤٠ منزلا لبني ريّام .	شيخ هذه المجموعة هو راشد بن سالم .

ومجموع السكان الكلي يبلغ حوالي ٤٥٠٠ نسمة وتحاط المدينة بمزارع النخيل ما عدا ناحية الجنوب . وتتميز ببرج طويل يسمى « المنارة » في حي بلاد . والمنازل مبنية من الطين والحجر وبعضهـــا له طوابق عليا . ويزرع القمح والبرسيم والسكر في الواحة التي تنتج أيضاً العنب والليمون والسفرجل ولكن لا يوجد لوز ولا برتقال ويقدر عدد النخيل بعشرين ألف نخلة وعدد الجمال ٢٠ جملا وعدد الحمير مائة حمار وعدد الماعز ألف رأس والأغنام ٢٠٠٠ رأس أما الماشية فقليلة جداً . وتروى الزراعة بواسطة الينابيع الحارة . وقد قاست منح من قحط شديد سنة ١٨٤٥ وقد تناقص عدد السكان في تلك السنة بسبب الهجرة من ٤٠٠ إلى ٥٠٠ نسمة . ولسلطان عمـــان والي في منح يتبعه ١٥ جـــندياً مسلحاً ويجمع هذا الموظف الزكاة التي تقدر بحوالي ٤٠٠ دولار في السنة تصرف بمعرفته جميعها محلياً . ويستولي أيضاً بالتنازل على بعض أراضي الرعي في الجبرة وهذه ملكية خاصة للسلطان الحالي وهو سيد فيصل .

المنـامة

هي المدينة الرئيسية والعاصمة التجارية للبحرين ولا يمكن على أي حال أن توصف بأنها العاصمة السياسية لأن مقر الحكومـــة هي حيثما يوجد الشيخ وهو يقيم في الجزء الأكبر من السنة في مـــدينة المحرق وليس في المنامة .

الموقع والميناء :

تقع المنامة على ساحل الجزيرة البحرين في ركنها الشمالي الشرقي في نقطة توجد في أقصى الشمال من الجزيرة وتقع على بعد أقل من ميلين في الجنوب الغربي من ناحية غرب مدينة المحرق التي يفصلها عنها مجرى المد الموصل بين مرفأ المنامه بخور القليعة Khor - al - Qalai'ah وميناء المنامة [١] وهي الوحيدة في البحرين التي تستقبل السفن التجارية تحميها من الجنوب والشرق على التوالي جزيرتي البحرين والمحرق ومن الشمال بواسطة « فشت الجارم Gàrim » ومن الشمال الغربي بواسطة « فشت خورفشت » ويقع الميناء الخارجي على بعد أربعة أميال شمال غربي المنامة وهو أقرب نقطة يمكن أن تصل منها البواخر التي يكون غاطسها ١٩ قدماً إلى المدينة . ويمكن أن تسير السفن الصغيرة إلى الميناء الداخلي في أقل من ميلين في نفس الاتجاه . ومياه الميناء صافية . ويبدو أن الجزء الاكبر من القاع يتكون من رمال بيضاء في بقاع تنتشر فيها صخور مرجانية مستوية . وصخور القاح القريبة من سطح الماء متدرجة بانتظام إلى المدينة حتى أن حتى أن القوارب في الماء المنخفض لا تستطيع الدخول في حدود ربع ميل من الشاطىء ولكنها تضطر أن تنزل الركاب والحمولة بواسطة الحمير التي تأتي إلى جانبها ، وهذه الحمير ويتراوح عددها من ٣٠ إلى ٤٠ حمارا ربيت في البحرين .

وقد دربت بصفة خاصة على العمل في البحر . والشيء الظاهر في

(١) بالنسبة للميناء ومداخلها انظر خريطة البحرية رقم ٢٣٧٧ – ٢٠ .

في الميناء هو عدد من حواجز صيد السمك والشباك التي تقام [1] دائماً .

المظهر العام والمباني :

تمتد المنامة الآن بما فيها أحياء رأس الرمان Rummàn في الشمال الشرقي والنعيم الكبيرة في الجنوب الغربي – إلى مسافة ميل ونصف على واجهة البحر ولها عمق نحو الداخل يمتد حوالي نصف ميل . والمظهر العام للمدينة رطب وقذر ومقبض . وأحسن المساكن مبنية من الاحجار الصغيرة المثبتة بالطين والاسمنت أو نوع رديء من المونة التي عندما تتساقط تعطي المنازل مظهراً رديئاً غير صحي . وبعض المساكن واسعة فسيحة غالباً ما يخصص جزء كبير من الداخل لمكاتب الاعمال والمخازن . والساحة التي يوجد في وسطها مكان السوق هي متاهة قذرة من الحوارى الضيقة على جانبيها الحوانيت وعادة مغطاة بالحصر لتمنع عنها الشمس والمساكن في الاطراف هي في معظم الاحوال أكواخ من الحصر ذات سقوف منحدرة تقع في وسط أفنية تحيط بها حواجز من سعف النخيل وأحسن المباني هي الوكالة السياسية البريطانية الجديدة الموجودة نحو الطرف الشمالي الشرقي بين المدينة ورأس الرمان ، وتقع « قلعة الديوان » أو حصن المنامة وهي مقر الشيخ الصيفي في حالة جيدة من البناء ولها أبراج عديدة ، تقع في سهل مكشوف خلف المدينة أي بينها وبين

---

(١) توجد بعض الملاحظات على الميناء ذكرها الأدميرال Athinson - willes r n. في التقارير السياسية لحكومة الهند يونيه سنة ١٩٩٤ .

حدائق النخيل وقصر منسق جيد البناء يملكه إبنه الشيخ حمد وجزء منه يقع بالقرب من الحصن ولكنه أبعد إلى الداخل نوعاً ما .

ويوجد منزل كبير له حوائط عالية متينة تقع بالقرب من الطرف الجنوبي الغربي من المدينة وكان يقطنه حتى هدم في سنة ١٩٠٥ الشيخ علي بن أحمد وهو أحد أفراد الأسرة الحاكمة وتنفرد المساجد الموجودة ببساطتها ولها مآذن قصيرة تبلغ حوالي ١٢ قدماً فقط وجـامع جديد في طريقه الآن للبناء وسيكون أكثر جمالا في البناء عـن الباقين . ولا توجد الآن أشجار في في المدينة ولكن من الجانب الذي في ناحية المستشفى الأمريكية توجد آثار زراعة نخيل يبدو أنها كانت تروي بواسطة فلج من عين في قلعة الديوان . وتكثر أكوام كبيرة من القمامة خاصة في الأحياء . وعلى بعد حوالي ميل جنوب المنامة يوجـد ضريح قديم يزوره نساء الشيعة أثناء الليل وهو مبني من الحجر بقمة جوفاء يضع فيها أصحاب النذور نذورهم من الأرز والبيض .

الدفــــاع :

إن المدينة مفتوحة بلا وسائل دفاع سواء من البر أو البحر فيما عدا حصن المنامة الذي ذكر من قبل والذي يعتبر موضعه غير مناسب كما أنه ليست له قيمة حديثة .

السكان والأحياء والضواحي :

إن سكان المنامة (بما في ذلك الضاحيتين المذكورتين بعد ذلك) يقدر عددهم بحوالي ٢٥٠٠٠ نسمة وثلاثـة أخماسهم من الشيعة ومعظم الباقي وهو الخمسين من السنة ويمكن تصنيف الشيعة كالآتي : —

عرب من البصرة	٢٥٠
البحارنة من البحرين	١٢٠٠٠
البحارنة من واحة الحسا	٧٥٠
البحارنة من واحة القطيف	٥٠٠
إيرانيون	١٥٠٠
المجموع	١٥٠٠٠

إن الشيعة في المنامة جميعهم من الاثني عشرية ما عدا ١٥ تاجراً (بوره) Borah من الهند غير مذكورين أعلاه من طائفة الاسماعيلية .

وباقي المسلمين في المنامة موزعين كما يأتي : –

عرب من واحة الحسا	٢٥٠
عرب من الكويت	١٥٠
عرب من نجد	٥٠٠
عرب من أصول مختلفة غير معروفة منهم قليل من الجناعات Gana'ât	١٠٠٠
الهولة	٥٠٠٠
زنوج أحرار	١٥٠٠
رنوج عبيد (ولكنهم يعيشون مع أسيادهم)	٨٠٠
إيرانيون من عواز Awaz	٥٠
العتوب	٥٥٠
المجموع	٩٨٠٠

كل من هؤلاء جميعاً من السنة على المذاهب الرئيسية باستثناء العرب النجديين الذين معظمهم وهابيين .

ويبلغ عدد غير المسلمين حوالي ٢٠٠ نسمة يتكونون من ٦٩ – ١٧٥

١٩٦٧

وهندوكسا و ٥٠ يهودياً و ٤٠ مسيحياً شرقياً و ٦ أمريكين و ٤ أوروبيين . والهندوس الذين يتغير عددهم ليسوا مقيمين دائمين ومعظمهم من البهاتيا Bhatiyah واللهانة Lohànahs . واليهود ومعظمهم هجروا إقامتهم منذ عشر سنوات أو أقل من العراق التركي . ومن المسيحيين الشرقيين يعمل حوالي ٣٠ شخصاً منهم بالتجارة والباقي يعملون بالارسالية الامريكية التي ينتمي إليها أيضاً الأمريكيون الستة . والأوروبيون هم المعتمد السياسي البريطاني وشخص آخر بريطاني وتاجران المانيان .

ومن بين السكان والأهالي غير البحرينيين والإيرانيين يوجد تسرّب كبير ملحوظ من الدم الزنجي بين السكان ، والناس مكتئبون يبدو عليهم الكسل والبلادة وأمراض العيون منتشرة بينهم بطريقة غيز عادية .

وأحياء المدينة هي : —

البدع	حياك	
البر	الهولة	Huwalah
الدواربة	الجناعات	
الدواردة	المخارقة	
آل فاضل	المشبر	
الحمام	الشيوخ	
سوق الحطب	أبو صره	Surrah (Abu)

والضاحية التي كانت في وقت ما قرية متميزة تسمى « رأس الرمان »

أو « فريق الحميدة » توجد في مكان بنفس الاسم بعد دار الأعتماد البريطانية السياسية . وعدد السكان يقدر بحوالي ١٢٠ عائلة من الحميدة الذين يعملون بغوص وصيد اللؤلؤ وأيضاً يعملون في قوارب لعبور الناس بين المنامة ومدينة المحرق . وتوجد ضاحية أخرى تعرف باسم « النعيم الكبيرة كانت في وقت ما قرية منفصلة ولكنها أصبحت الآن متصلة بالطرف الغربي للمدينة وتتكون من حوالي ٦٠٠ كوخ من البوص وقليل من المنازل الحجرية يسكنها حوالي ٣٠٠٠ نسمة من البحارنة من طبقة منخفضة يعتمدون في حياتهم على بناء القوارب وصيد اللؤلؤ .

الموارد وكمية الماء :

تقدر ثروتهم بحوالي ٥٠٠ نخلة وحوالي ٨٠٠ نخلة تخص ضاحية « النعيم الكبيرة » وعدد الحيوانات ٢١ حصاناً و ١٧٥ حماراً و ١٣٥ رأساً من الماشية في المدينة نفسها . وتوجد ٦ حمير و ٨ رؤوس من الماشية في ضاحية رأس الرمان و ١٨ حمارا في ضاحية النعيم الكبيرة .

وتشتري الطبقات الغنية في المنامة مياه الشرب من جمّالي (رجال يسوقون الجمال) الرفاع الشرقي والرفاع الغربي الذين يحضرونه من آبار « حنين » و « أم غويفة » من قراهم على التوالي . والماء الذي يستعمله السكان الفقراء يأتي من احد مصدرين ، « قفول » و « عين مقيل » والأولى عبارة عن حوض على مسافة ميل غربي الحصن يملأ بالماء

الفائض من الينابيع المتعددة والثاني هو بئر غاطس في صخرة مرجانية بين دار الأعتماد البريطانية السياسية والأرسالية الأمريكية . في أرض مكشوفة خاصة بالحاج مقبل الضكاري تاجر نجدي بارز . وماء القفول دائماً ملوث بالقذارة . وذلك لأستحمام الناس والحيوانات فيه بينما بئر عين مقبل مالحة جداً بطريقة طبيعية ، ولكن خدم المعتمدين السياسيين يحصلون على ماء الشرب من الأولى كما تروى حيوانات دار الأعتماد من الثانية . والماء من الاثنين ينادى عليه للبيع في المدينة بواسطة الحمالين وثمن قربة الجلد الواحدة من الماء من قفول تبلغ بيزة (عملةهندية) وبالنسبة للغسيل فإن كل بيت تقريباً في المنامة يملك بئراً ضحلاً وتوجد فيه الماء ويبلغ عمقه حوالي ستة أقدام تحت سطح الأرض .

التجارة والسفن :

تعيش المنامة أصلاً على التجارة وهي تكون القدر الموضح في مقال إمارة البحرين . ويضم السوق حوالي ٤٥٠ حانوتاً . وتملك مدينة المنامة بغلتين و ٦ بومات وشوعي واحد ، و ١٠٠ ماشواه وقوارب صغيرة . بينما يمتلك أهالي ضاحية « رأس الرمان » بغلة واحدة و بوم واحد وبقاره واحدة و ١٥ ماشوة وقارب صغير وجميعها تستعمل لصيد اللؤلؤ .

المصالح الأجنبية والمؤسسات :

المنامة هي مقر المعتمد السياسي البريطاني في البحرين . ويوجد بها مستوصف خيري ومكتب للبريد ملحق بدار الأعتماد . كما أن إرسالية الكنيسة الإصلاحية (الهولندية لامريكا لها مقر في المنامة وهي تحتفظ بمحل للكتب لبيع الانجيل وكتب أخرى مطبوعة بلغات الخليج . ويوجد مستشفى ماسوني تذكاري تابع للإرسالية شيد في سنة ١٩٠٢ وبه ٢٠ سريراً وفي سنة ١٩٠٤ قدمت خدمات طبية لما لا يقل عن ١٧٠٠٠ حالة وتوجد مدرسة عربية إنجليزية نهارية مقيد بها ٦٨ طالبا وهي تكون أيضاً جزءاً من الإرسالية .

المنانعة

مفردها مناعى . وهي قبيلة عربية ليست بدوية تتكون من غواصى وتجار اللؤلؤ في البحرين وقطر . ولهم مائة منزل في البحرين في« قلالى » وعشرة منازل في مدينة المحرق وعشرة منازل في « الحد» وفي قطر لهم عشرة منازل في الدوحة ، وسبعين منزلا في « أبو الظلوف. وهم من المسلمين السنة على مذهب الامام مالك ويدعون أنهم من سلالة بني تميم .

المناصير

مفردها منصوري وهي قبيلة بدوية من ساحل عمان المتصالح مقرها في الظفرة Dhafrah ويتسللون عادة من قطر في الشمال الغربي لواحة البريمي من الشرق وهم يوجدون في كل أنحاء الظفرة ولكن بصفة خاصة في نفس مدينة الظفرة وليوه وأيضاً في الختم Katam وقليل منهم غالباً ما يوجدون في مدينة ابو ظبي .

ويزور المناصير واحة البريمي وبعضهم يقيمون في القرى الساحلية في الخان والجميرة ، أما في الشمال فإن القبيلة على اتصال ببني هاجر Bani Hajir بجوار قطر وفي الداخل ، وفي الغرب بالذات فإنها على اتصال بآل مرّه Morrah . وأن جماعاتهم المغيرة تصل في بعض الأحيان إلى وادي فاروق Farùq . ومن ناحية الشرق تتاخم أرضهم أرض بني ياس الذين يختلطون معهم أيضاً في الظفرة Dhafrah وإلى الجنوب منهم فإن الأقليم خالي من السكان لأنه جزء من الربع الخالي .

والمناصير باستثناء هؤلاء الموجودين في الخان والجميرة جميعاً رحل ومعظمهم يقضون الشتاء في قطر أو بجوارها ويقضون الصيف في ليوه حيث توجد لديهم قرى مؤقتة من الأكواخ وبها نخيل يعتبر ملكية مشتركة للقبيلة . وطريقة حياتهم في ليوه موضحة في مقال عن الظفرة .

وفيما يلي جدول تفصيلي عن البدو في القبيلة وأقسامها الفرعية : —

القسم	القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي	ملاحظات على القسم
آل بو منذر Mindhir	كعابرة Kaàbrah	٥٠	يقضي آل بو منذر الشتاء في قطر . وفي الصيف يحتلون داحن Dahin، عد ساريت ، Sarait Idd ، وطرواتية في ليوه ، وأكبر شيوخهم هو الشيخ راشد بن مانع الذي يتخذ مقره الصيفي في ساريت Sarit.
»	آل مانع	١٥	
»	المراشيد	٣٠	
»	المطاوعة Matàwaah	١٠٠	
»	المداحمة Midahima	٢٠	
آل بو رحمه	آل بو خيل	٢٠٠	يأتي آل بو رحمة الى الختم في الطقس البارد ويزورون أيضاً قطر ما عدا القسم الفرعي أبو خيل الذين يقضون الشتاء بالقرب من
»	آل طريف وأيضاً يسمون أهل الجنوب	٥٠	

القسم	القسم الفرعي	القوة المحاربة للقسم الفرعي	ملاحظات على القسم
آل بو رحمه	طوارفه	٧	سميح Samaih وبجوار مدينة أبو ظبي ويتنقل أبو الخيل في الصيف الى واحة البريمي والباقي الى حميم وقعيسة في ليوه والزعيم المحلي هو سويد بن غدير
»	آل وبران	٣٠	Suwid Bin Ghadaiyar.
آل بو شعر	آل غوينم	٣٠	يقضي آل بو شعر الشتاء في قطر أو في نواحيها
»	آل رشيد	٢٠	ويقضون الصيف في ليوه حيث يسكنون في جريرة
»	آل بو ثويبت	١٠	جرّة ، موسال ، وزعيقهم هو محمد بن جراوي Jaraiw

ومن الحقائق المبينة عاليه يمكن أن نستدل على أن عدد سكان القبيلة الكلي يبلغ حوالي ١٤٠٠ نسمة .

والمناصير هناوية Hinawiyat سياسياً مسلمون سنة على مذهب الأمام مالك وكانوا من قبل خاضعين للحكومة الوهابية وقد عرف أنه في سنة ١٨٦٥ كانوا يدفعون جزية قدرها ٢٠٠٠ دولار في السنة للخزانة الوهابية والآن أصبحوا مستقلين عن كل رقابة وهم متحفظون إلى حد ما في اختلاطهم مع مدينة أبو ظبي وشيخها .

وادي منسه

هو وادي في سلطنة عمان يكوّن فرع الجسر الأيمن لوادي سمايل الذي يدخله مباشرة أسفل (جنوب قرطع Qurta'â . منبعه في « نجد واسط » Najb Wasit حيث توجد قرية « واسط » في موقع مكشوف قليلة المياه وتتكون هذه القرية من ٣٥ منزلاً للرحبيين Rahbiyin وهي مقر شيخ « رحبي » وفي نفس الجيرة توجد قريتان رحبيتان آخريتان . هما منيثيره Monaitherah و رحبه Rahbah وتكونان عدد من المنازل يقدر بنحو ٣٥ و ٢٠ منزلاً على التوالي ويقال أن بالأولى ٤٠ جملا و ٢٠٠٠ رأس من الاغنام والماعز والثانية

بها ٦٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٦٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز ولكن يبدو أن هذه الارقام مبالغ فيها . وهناك طريق مطروق يوصل إلى طايين Tayin . ويكوّن الجزء الاعلى من وادي منسه طريق عريض وبما أنه قليل الميل في الجزء الاعلى وحوضه ناعم ورملي فإن الجزء الاسفل من الوادي تحيط به مزارع النخيل ، وعلى مسافة غير بعيدة من رأس الوادي توجد قرية « شربت » وعلى بعد ١٢ ميلاً جنوبها يلتقى الوادي من جانبه الايسر مع فرع يسمى « وادي راك » وتتكون شربات من ٢٠ منزلاً للرحبيين الذين يملكون ١٠ جمال و ٣٠ حماراً و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .

وتقع القرى الآتية في أعلى وادي راك Rak .

الاسم	الموقع	على أي الشاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
مزرع حليله	على بعد ميل أعلا التقائه مع وادي منسه .	الأيمن	١٠ منازل للرحبيين	توجد فيها ٥ جمال و ١٠ حمير و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
مزرع سدر	على بعد ربع ميل أعلا مزرع حليله .	الأيسر	٣٠ منزلاً	توجد فيها ٥ جمال و ٢٥ حمارا

الاسم	الموقع	على أي شاطيء	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
جردمان	على بعد ثلاثة أرباع الميل أعـلا مزرع سدر .	الأيسر	١٥ منزلاً	٥ جمال و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الأغنام والماعز.
مزرع الغاف	على بعد ميـل أعلا جردمان وعلى بعدميل من الوادي.	الأيمن	٤٠ منزلاً	توجـد عشرة جمال ، ٢٥ حماراً، ٦٠٠ رأس مـن الأغنام والماعز .

ويحتوي وادي منسّه أسفل التقائه مع وادي راك على القرى الآتية .

الاسم	الموقع	على أي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
مسبت	على بعد ميل أسفل مصب وادي راك .	الأيمن	٥٠ منزلاً للرحبيين	توجد عشرة جمال و ٣٠ حماراً ١٥ رأساً من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
لاهن	على بعد ميل ونصف أسفل مسبت .	«	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات ١٥ جملاً و ٣٠ حماراً و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الماعز والأغنام .
مرّ Murr	على بعد نصف ميل شرق لاهن .	«	١٥ منزلاً	عدد الحيوانات أربعة جمال و ١٥ حماراً و ٤ رؤوس من الماشية و ١٤٠ رأساً من الأغنام والماعز .

الاسم	الموقع	على أي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
مـــلا	على بعد نصف ميل أسفل لاهن وميل من الوادي .	الأيمن	٣٠ منزلاً	يملك الناس هنا ١٥ حمـاراً و ٢٠ جملا و ١٥ رأساً من الماشية و ١٧٠ من الأغنام والماعز .
غرابة	على بعد ميل أسفل لاهن وميل من الوادي .	»	٥٠ منزلاً	يوجد جملان و ٥٠ حماراً و ٢٠ رأساً من المـاشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
دمدم	على بعد أربعة أميال أسفل غرابة .	الأيسر	٣٠ منزلاً للرحبيين	الحيوانات هي ٢٤ حمـــاراً و ٨ رؤوس من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
نفعة	على بعـــد ٨ أميال أسفل دمدم .	»	٣٠٠ منزل للسيابيين ، ٥٠ للقواسم .	يزرع القمح بقلة والحيوانات هي ٤٠ جملا و ١٠٠ حمار

الاسم	الموقع	على أي شاطىء	المنازل والسكان	الملاحظات
				و ٨٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الأغنام والماعز .
خطوة	على بعد ميل أسفل نفعه وميل في أعلا التقائه بوادي سمايل .	الأيمن	٣٠ منزلاً للرحبيين .	يوجد ١٥ جملاً و ٢٥ حماراً و ٢٠ رأس من الماشية و ١٥٠ وأساً من الأغنام والماعز . وخلف خطوه مباشرة تقع مدينة نجوم في فرع صغير منفصل من وادي سمايل يسمى وادي نجوم .

ويقدر عدد سكان وادي منسه الكلي الثابت هو وفروعه بحوالي ٣٩٠٠٠ نسمة .

ويزرع في وادي منسه القمح والشعير والبرسيم في قرى حوض الوادي ولكن كمية الزراعة غير كثيرة وتوجد نفس الزراعة في فرعه وادي راك .

المقابيل

مفردها مقبل . وهي قبيلة غافرية في سلطنة عمان يوجد معظمها في الحجر Hajar الغربي . ويوجدون في الخان (٤٠ منزلاً) و « حيل عضا Hail Adha » (٢٠ منزلاً) و « حنسي » Hansi (٢٠ منزلاً) في وادي الجزى وفروعه ، في مطعاريشه Muta'àrishah (٦٠ منزلا) وحيل (٤٠ منزلا) . وليثيبات (٢٥ منزلاً) والعقير (٢٠ منزلاً) في وادي حلتي ، وفي مرّي (٦٠ منزلاً) ونيزوك (٢٠ منزلاً) والمدينه (٢٥) منزلا ، وسلام (٣٠ منزلاً في وادي بني غفير .

ومساكن المقابيل الخارجية عن الحدود توجد في البات Bât (١٨٠ منزلاً) في وادي شرسه في الظاهرة Dahirah وفي عوينات (٥٠ منزلاً) وحمبار Humbar (٩٠ منزلا) والطريف (٢٠٠) منزلاً) في صحار ولاية فرعية في الباطنة . وينتمي المقابيل الموجودون في مطعريشة إلى قسم بني خيل وعدد من هؤلاء في الباطنة يسمون « سماح » ، ويمكن أن يقدر عدد أفراد القبيلة تقريباً بخمسة آلاف نسمة ويبدو أن حيل في وادي حلتي هي مقرهم . وقد سبب المقابيل لسلطان عمان سنة ١٩٠٥ متاعب كثيرة وطردتهم قواته من حصن في وادي حلتي .

خان مقدم

خان مقدم أو مجدم مكان في العراق التركي على الشاطىء الأيسر لنهر الفرات على بعد ٣٠ ميلا بطريق النهر أسفل الفلوجة بنحو ٣٨ ميلا فوق المسيب ولا توجد سكنى دائمة لهم من أي نوع هنا ولا يوجد حتى كوخ واحد . ولكن يمكن أن ترى مجموعة من الخيام في بعض الأحيان لقبيلة زوبع ، وعند هذا المكان يصبح شاطىء الفرات الأيسر رملياً جداً والشاطىء الأيمن شديد الانحدار والمسافة بين الاثنين هي ٢٠٠ ياردة تقريباً وتوجد غابة صغيرة على الشاطىء الأيسر يبلغ طولها حوالى نصف ميل ، ١٥٠ ياردة عرضاً وتتكون من أشجار متوسطة الحجم من أشجار الحور ويحيط بها حزام من أشجار الطرفاء ويقال أنها ملك شخص يقيم في مدينة بغداد . وفي بعض الأحيان تودع البضائع من هيت وخاصة الجير والجبس بواسطة القوارب في « خان مقدم » لتنقل الى بغداد بقوافل الجمال

آل بن مقلة

هي قبيلة صغيرة ، توجد في البحرين وقطر وتدعي أنها فرع من آل بوكوارة الذين أنكروا عليهم صحة هذا الادعاء . وآل بن مقلا

من السنة على مذهب الإمام مالك ومهنتهم هي غوص اللؤلؤ والتجارة فيه . ويملكون مائة منزل في « حالة أبو ماهر » في البحرين وعشرة منازل في الوكرة في قطر . وشعبة صغيرة من آل بن مقلا في البحرين تسمى آل بو خميس .

مقلب

هي خليج في خور الشام على الجانب الغربي من البرزخ الذي يفصل خوري مالكولم ، ألفنستون عن منطقة رؤوس الجبال في سلطنة عمان ، ويقع الخليج بين جزيرتي قانة و « شم » ويبلغ عرضه حوالي ميل تقريباً . والعنق كله الذي يصل كتلة روس الجبال برأسها الذي ينتهي في « رأس مسندم » يسميه الأوربيون عادة « برزخ مقلب » وهو مكون من سلسلة صخرية يبلغ ارتفاعها حوالى ٢٠٠ قدم في أخفض جزء منها وطولها أربعة اميال من غرب الجنوب الغربي إلى شرق الشمال الشرقي . وفي مكان واحد في طرفها الشرقي يبلغ عرضها حوالى ٦٠٠ ياردة فقط من البحر إلى البحر .

مقنيات

هي مدينة في المنحدرات الداخلية للحجر الغربي في سلطنة عمان ولكنها تعرف بمنطقة الظاهرة . وتقع في الوادي المسمى « وادي

بلاد الشحوم » وهو فرع من « وادي الكبير » ويظهر بالقرب من رأس وادي بني غافر . وتتكون مقنيات من حوالى ٧٤٠ منزلا طينياً تابعة لقبيلة بني كلبان . وتنقسم فروعها كما يأتي :

عميرة ٢٠٠ منزل وغبابين ١٦٠ منزلا والجروانية ٢٠٠ منزل وسنان ٨٠ منزلا وصبيح ١٠٠ منزل والأهالى مزارعون يقودون الجمال والحمير وهم يملكون حوالى ٢٠٠ جمل و ٦٠٠ حمار وهي التي تتردد بين الخابورة وصحار وفي الباطنة وبين عبري وضنك في الظاهرة . وتتكون موارد الزراعة في هذا المكان من ١٢٠٠٠ نخلة ، ومن الحيوانات ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠٠ رأس من الأغنام والماعز . وتوجد على بعد ميل او ميلين غرب مقنيات توجد قرية بها ستون منزلا تسمى « وسمـــه » يسكنها ايضا « بني كبان » وهنا يزرع القمح والذرة والبرسيا ويوجد ١٠٠٠ نخلة ، و ١٢ رأسا من الماشية ، و ١٥ حمارا و ٢٠٠ رأس من الاغنام والماعز .

المقطـــع

هو مجرى من الماء المالح الغـــير صالح للشرب في إمارة الكويت مكوناً الحدود بين منطقة الحزيم Hazaim في الشمال وسهل لبيبـــة Labibah أو منطقة السوده في الجنوب وينبع من ينبوع مالح يسمى « عين العبد » الذي يقال أنه يقع على بعد حوالي ١٥ ميلاً من الساحل

ويصل إلى البحر في شمال رأس الخافجي مباشرة . ويوصف المقطع على أنه مجرى مائي يبلغ عرضه ١٠ أو ١٢ قدماً وعمقه قدم واحد ويقال أن السفن المحلية في وقت المد العالي تستطيع السير فيه إلى مسافة قصيرة . ويعرف مدخله بخور المقطع كما تستعمل أيضاً كلمة الجمع « المقاطع » .

أم المرادم

جزيرة صغيرة رملية منخفضة تقع على بعد ٢٨ ميلاً الى الجنوب من ناحية شرق جزيرة كبر Kubbar وعلى بعد ١٦ ميلاً من ساحل الكويت . وقطرها أقل من نصف ميل وبها أجمة ما ولكنها خالية من المـــاء وتعد أم المرادم من إمارة الكويت .

المــــرر

مفردها مرى وهي قبيلة توجد بصفة أساسية من المدن الساحلية في ساحل عمان المتصالح وتوجد أيضاً في الداخل . ولهم ٢٠٠ منزل في الشارقة في حي لية Laiyah و٤٠ منزلاً في أبو ظبي و٣٠ منزلاً في دبي والى جانب هذه توجد حوالي سبعين عائلة من بدو المرر يقطنون ليوه في

الظفرة . وتدعي المرر أنها من آل مره ولكن ادعاءاتهم بهذا الشأن يبدو أنها ليس لها أساس من الصحة . ومعظم المرر يعملون في غوص اللؤلؤ . وهم هنـــاوية في السياسة . وهم من السنـــة على مذهب الإمام مالك .

قـرَاع المـــَرو

هو طريق في أرض الكويت يقع الى الشمال من « الجهرة » بـين «زقلة» و «ياح Yah» ويبدأ على بعد تسعة اميال من الجهرة ويمتد إلى مسافة ١٥ ميلا ويتراوح ارتفاعه من ٢٥٠ إلى ٣٠٠ قدم وبه مرعـى للجمال ولكن لا يوجد به ماء . والاسم الذي يعني صحراء قاحـلة حصوية ينطبق على وصفه تماماً .

مـَارون

هو نهر أيضاً، ويسمى نهر كردستان أو نهر بهبهان ويظهر من فتحة في تلال كغلو Kuhgalu التي تقع على مسافة ما إلى الشمال من مدينة بهبهان وبانسيابه تجاه الشمال الغربي يلتقي مع نهر رامز الواقع على مسافة ١٠ او ١٢ ميلا أسفل مدينه رامز ليكون نهر « جراحي » . وتقع « سلطان أباد »

وجيزان في منطقة رامز على بعد ١٢ - ٢٨ ميلا على التوالي في أعلى اتصاله مع نهر رامز . ويتراوح اتساع وادي مارون في منطقة رامز من ميل إلى ميلين وهو منبسط تحيط به الصخور التي يتراوح ارتفاعها من ٥٠ - ١٠٠ قدم ويتراوح عرض المجرى من ٥٠ - ١٠٠ ياردة وعمقه من ثلاثة الى ستة أقدام وتياره شديد . وتحف شواطئه أدغال كثيفة من أشجار الصفصاف . وعلى بعد خمسة أميال شمال سلطان أباد يتلقى نهر مارون عند شاطئه الأيمن بفرع من الماء العذب عرضه ١٠ ياردات وعمقه ثلاثة أقدام تحفه أشجار الصفصاف والعبل . وعلى الجانب الشمالي من المارون توجد في بعض الأمكنة سهول بها حشائش وأشجار شوكية .

المساكرة

مفردها مسكرى وهي قبيلة غافرية في سلطنة عمان وهم من الأباضة ويبلغ عددهم الكلي ستة آلاف نسمة ويقطنون في « علايه » أو حي إبرا Ibra الشمالى ويشاركون الحرث Hirth في هذه المدينة ويقطنون أيضاً في يحمدي Yahmadi والقرى الأخرى في بَلَدان المساكرة قسم من « الشرقية » . والبعض يعيش في صور . وللمساكرة أيضاً أقسام البدو الآتية :

فليحات ٣٠٠ نسمة ويملكون ثلاثين جملا و٢٥ حماراً و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام والماعز . ونهد : وعددهم ٥٠٠ نسمة ويملكون ٥٠ جملا وأربعين حماراً و ٣٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الماعز والأغنام – والمساعيد أو المساعدة : وعددهم ٨٠٠ نسمة ويملكون ٣٠٠ جمل و ٢٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ٨٠٠ رأس من الأغنام الماعز .

وفي سنة ١٨٧٧ قيل عن المساكرة أنهم أعطوا معونة مالية للثائر الحارثي « صالح » ولكنهم كانوا في كثير من الأحيان في نزاع مع قبيلته . وللمساكرة الآن خمسة شيوخ كبار في إبرا وآخرون من رجالهم ذوي النفوذ والبأس في يحمدي في « بلدان المساكرة » .

معشُور[1]

هي قرية تكوّن مع بعض الأميال المربعة المحيطة بها ، منطقة إدارية في عربستان الجنوبية وهي ميناء منطقة جراحي وكانت قبل ذلك تخدم منطقة رامز أيضاً .

---

(١) المرجع الرئيسي لهذا المقال هو تقرير بتاريخ ١٤ مارس سنة ١٩٠٦ كتبه الكابتن D. L. R. Lorimer نائب القنصل في عربستان .

الموقع والحدود :

تقع قرية معشور التي تسمى عادة « بندر » وتقع على بعد حوالي ميل واحد شمال النهاية الداخلية لخور معشور المتفرع من خور موسى . وموقعها كما حدد فلكياً في وقت حديث جداً هو ٣٠° ٣٤َ ٢٨ً شمالاً إلى ٤٩° ١١َ ٢٨ً شرقاً . وطبقاً للعرف المحلي فإن قرية معشور الأصلية كانت تقع في مكان «تل كافران» Tallkafran الذي يبدو أنه يقع على الشاطىء الجنوبي الشرقي لخور معشور على مسافة حوالي ثلاثة أميال من رأسه .

وحدود الجهة التي تتبع القرية غير محددة بوضوح ولكن يمكن اعتبارها أي الحدود تشمل الشاطىء الجنوبي الشرقي لخور معشور وما يحتويه من يابس ، والشاطىء الشمالي الغربي إلى مدخل خور دوراق ، وعلى ذلك فإن منطقة زانكي التي ذكرت في مقال عن خور موسى تقع في نطاق حدود معشور . ومن ناحية البوزية فإنه يقال أن حدود أرض معشور توجد عند بقعة تسمى « عقلة » تقع على بعد ثمانية أميال من القرية .

البيئة والمواصلات :

إن الأرض الواقعة جنوب المدينة ومعظمها غير مطروق حتى من سير الناس على الاقدام هي ضمن الوصف المذكور في مكان آخر عن خور موسى . وهي أيضاً الطريق الوحيد الذي يربط القرية بهذا الخور في مكان يسمى « السيف Sif » . ويوجد طريق آخر يربط معشور

بالبوزيّة عن طريق « عقلة » و « إمام زاده عبد الحسن » أو « رملة ».
وحتى حدود منطقة الفلاحية فإن الإقليم معظمه سهل ملحى به بقاع من الحشائش تغذي قطعاناً كبيرة من الأغنام ، وطريق إلى مدينة الفلاحية – يتجه أكثر إلى ناحية الشمال وأقل إلى ناحية الغرب في مراحله الأولى عن الأخيرة ويقابل نهر جراحي عند « طويقه » . وعلى بعد ميلين من قرية معشور يسير هذا الطريق في أرض تقطعها وهاد وهي بداية التجويف الذي يصل إلى خور معشور بين قرية معشور والسيف ويصعب السير فيه عقب سقوط الأمطار . وفيما وراء هذا المكان تكثر بقاع مزروعة بالقمح والحشيش وبالقرب من جراحي تكثر الأدغال ، والمواصلات مع رامز تأتي عن طريق خطوط عديدة تصل بين طريق الفلاحية ورامز الذي يسير على طول شاطىء نهر جراحي في أمكنة مختلفة .

طبيعة القرية :

تقع قرية معشور على رابية ذات شكل يدل على أنه صناعي ولكن على جميع الاحتمالات هو عبارة عن أنقاض متراكمة في مكان كان مسكوناً منذ عهد بعيد . ويشرف على المكان برج متهدم وتوجد به ثلاثة مساجد بني أحسنها في الوقت الحاضر وقد بناه شخص يدعى الحاج ناصر وهو تاجر في هذا المكان . والمنازل من النوع المعتاد في هذا الجزء من إيران . وهي مصنوعة من الطين ولها سقوف من الطين وكل منها يحيط بفنائه الخاص وحول القرية وخارجها تنتشر حوائط طينية

بلا سقوف وهي أكواخ صغيرة تسكن في وقت حصاد القمح عندما تكون الغلال خارج القرية والناحية الصحية مهملة وتحضر مياه الشرب في الغالب من بركة راكدة المياه وتغسل الملابس في بركة مثلها . ويقال أن الجو في الصيف رطب جداً والحرارة لا تطاق .

السكان :

يبلغ عدد سكان قرية معشور حوالي ١٥٠٠ نسمة ، وعلى العموم فإن الأهالي أصحاء ذوو منظر مقبول . ونصفهم بنــدري Bandaris أو بندرية ويقال أنهم أقرباء لبني طرف Turuf ولكن هذا الأمر غير مؤكد إذ أن البندرية أنفسهم يعترفون بجهلهم بأصلهم . ويوصف باقي الأهالي بأنهم قنــواتيه Qanawatis من بهبهان . ويقال أن البندرية هم المؤسسون لهذا المكان وأن القنواتية هاجروا إليها حديثاً . وقليل من البندرية – ربما يبلغ عددهم ٣٠٠ نسمة – يوجدون في حدامة Hadàmeh في منطقة جراحي المجـــاورة والقنواتية معروفون جيداً بارتباطهم بمنطقة الهنديان وذلك في المثال الخاص بهم .

والمجتمع كله يتحدث بلغتين . فهم يتكلمون الإيرانية والعربية ولكن الناس فيما بينهم يتكلمون بصفة أساسية نوعاً رديئاً من اللغة الإيرانية من كلام اللور . وملبسهم في الأصل عربي النموذج ولكنه لا يخلو خاصة عند النساء من التعديلات الإيرانية . ويلبس الرجال الكوفية العربية والعقال العربي والعباية العربية التي يلبس الزبون Zabun أسفلها أي معطف

طويل من القطن يصل إلى الكعبين . وجميع النساء يلبسن العباءة وتسريحة شعرهن عربية ولا يلبسن البراقع الايرانية . والسراويل تكوّن جزءاً من ردائهم كما يلبسن الأحذية التي لا يلبسنها العربيات من الطبقات الفقيرة . وفي السن المبكرة يلبسن عصابة حول جباههن التي لا يلبسنها نساء العرب إلا بعد الزواج .

ومنذ جيلين سبقاً كان سكان معشور الدائمون من السنة كما يجزم الناس بذلك على الأقل ولكنهم أصبحوا الآن جميعاً من الشيعة . ومعشور الآن هي مقر ملا يدعى الشيخ حسين ، وله نفوذ محلي كبير ويجمع الزكاة حتى من قرى جراحي ويعتقد أنه يكره الأوربيين . وأهالي معشور مسلحون بدرجة متوسطة ويملكون جميعاً حوالي مائة بندقية .

الزراعة والحيوانات :

توجد آثار زراعة واسعة ، إلى الشمال والغرب من قرية معشور ولكن الحقول غير موجودة الآن ويقال أن كمية الماء الضرورية كانت تجلب من نهر جراحي Jarrahi بواسطة سد حدامه Hadameh .

ولا يوجد الآن ري ولا يوجد أي أثر لذلك إذا اتجهنا ناحية الغرب حتى نصل إلى ترعة خاطر Khatar بالقرب من « إمام زاده عبد الحسن » في منطقة الفلاحية . والزراعة الآن محدودة بخمسين أو ستين خيش أي محراث من الأرض بجوار القرية وتزرع فيها محاصيل

غير ثابتة من القمح والشعير ، بواسطة مياه المطر فقط . وتوجد بها حوالي ثلاثون نخلة .

ويقدر عـــدد الحيوانات بثلاثين حصاناً وخمسين بغـــلاً ، ومائة وخمسين حماراً وخمسين رأساً من الماشية المتـوالدة وخمسة آلاف رأس من الأغنام والماعز .

كمية الماء والموارد الأخرى :

تجمع مياه المطر في الجهة الشرقية من المدينة بواسطة خزان واجهته من الطوب بنـاه منذ حوالي عشرة سنوات تاجر يدعى الحاج ناصر الذي ذكر من قبل . ويعتمد أهالي معشور على هذا الخزان المكشوف الذين تكون كذلك لمعظم أغراضهم لمدة حوالي ثمانية شهور في السنة وفي أثناء الأربعة شهور الأخرى يشربون من الآبار التي توجد منها آبار كثيرة صغيرة في المدينة . ويوجد أيضاً إلى الغرب من المدينة بركة أو حوض تحت الأرض يحتوي على مياه جيدة ممتازة وهـــو يرجع كباقي الأعمال الرئيسية في المكان إلى تصرف الحاج ناصر ومدخل الحوض يغلق أثناء الشتاء . ويبدو أن حقيقة عدم إرسال حيوانات معشور إلى أمكنة أخرى في الطقس الحار توضح لنا أن كمية المياه بأي حال ليست قليلة ولكن ماء الآبار على الأقل ملحياً وغير صحي .

ويجلب علف الماشية من مناطق جراحي والهنديان والوقود مكون

من شجيرات صغيرة فقط معظمه يقطع في دائرة نصف قطرها عشرة أميال من القرية من جانبيها الغربي والشرقي .

وترتفع أسعار السلع العادية في الغالب في معشور فقد كان القمح في مارس سنة ١٩٠٦ يتراوح سعره من ٢٣ – ٢٧ قرانا والشعير ١٤ قرانا لكل منّ هاشمي محلي يزن حوالي ٢٤٨ رطلاً انجليزياً . ويؤخذ السمك والجنبري الممتاز إلى زنكي Zangi وسعر الأخير في ذلك الوقت المذكور كان قران لكل منّ بوشهري يزن ٧ ½ رطل إذا كان جافاً و٨ قرانات إذا منظفاً .

التجارة :

إن نهضة ناصري على نهر كارون أثرت تأثيراً عكسياً على معشور وأخذت منها الجزء الأكبر من تجارة التصدير حتى لرامز التي كانت احتكاراً لها من قبل . والصادرات الأساسية هي القمح ولكن الكمية المعدة تتغير تغيراً كثيراً كما هو في الأمكنة الأخرى في عربستان من موسم لآخر . وتوجد أيضاً بعض صادرات الشعير . وفي عام الرخاء فإن كمية القمح التي تمر بالميناء يمكن أن تصل إلى ٦٠٠ كاره Kareh محلي وكمية الشعير تصل أيضاً إلى ٥٠ كاره (الكاره ٢٤٫٨٠٠ رطل) . ويصدر في كل عام ٢٠٫٠٠٠ إلى ٣٠٫٠٠٠ جزة من الصوف التي تبلغ قيمتها من ١٥ إلى ٢٦ توماناً للمائة . ويشحن أيضاً في السفن من

معشور بعض الفول والسمسم وقشر البلوط ولكن يذكر أن الصمـــغ العربي وبذر الكتان لم يعد يتبـع هذا الطريق كما كان سابقاً .

والواردات التي كان معظمها من الهند أصلاً كانت تأتي عن طريق الكويت وبو شهر والمحمرة . والسلع المستوردة الرئيسية هي القند أو السكر الأقماع حوالي ٢٠٠ صندوق في السنة والسكر الناعم حوالي ٣٠٠ كيس في السنة والمنسوجات والشاي والتوابل أو الأدوية . والملابس معظمها من المحمرة . وتتوقف أثمان البضائع المستوردة على الاثمان في بوشهر وتزاد بما يوازي قيمة الشحن وتكاليف الترانزيت الأخرى وعمولة التاجر المحلي التي تتراوح من ٥ – ١٠ ٪ فيبلغ سعر القند (السكر القمع) على ذلك من ٨ – ١١ تومانا للصندوق الذي يحتـــوي على ٣٢ أو ٣٦ كون Cones .

ويوجد تاجران هامان فقط في معشور كلاهمـــا من أصل بهبهاني وكلاهما يتخذ مركز إقامته في الكويت . ولا يوجد سوق في معشور وتتم جميع الصفقات في منازل خاصة .

والأوزان المستعملة في معشور هي الآتي :

١ أوقية	=	منّ بوشهر	أو	٧ ١/٢	رطل انجليزي
١٦ أوقية	=	منّ خلف أباد	أو	١٢٤	« «
٣٢ أوقية	=	« هاشمي	أو	٢٤٨	« «
١٠٠ منّ هاشمي	=	١ كاره	أو	٢٤٨٠٠	« «

وتنقسم الأوقية إلى ربع أو أرباع ، نيم أو أنصاف ... الخ.
ووحدة القياس الطولية هي ذراع الشاه العادي في الساحل الإيراني .

الميناء والسفن :

إن التسهيلات التي تتمتع بهـــا معشور كميناء أو بطريقة أصح ، المصاعب التي تقاسي منها موضحة في المقال الخاص بخور موسى فسنرى أن مكان رسو البضائع يمتـــد إلى أكثر من ميلين بعيداً عن القرية والطريق الذي يربط المكانين يصبح صعباً عندما يكون الطقس رديئاً . وتمتلك معشور حوالي عشرة سفن تجارية فقط وأربعة مراكب للصيد ومن المجموعة الأولى خمسة يمتلكها شخص واحد وهي بوم Bums . تصلح للرحلات إلى الكويت بل حتى إلى مسقط . وترسو في معشور سفن عديدة من موانىء أخرى . وفي العام الذي يكثر فيه تصدير القمح تأتي إلى معشور حوالي ٦٠٠ من السفن الأجنبية وهذه السفن معظمها ماشوات Mashwuahs وغنشات Ghunchahs وبقارات Baqarahs وفي بعض الأحيان وأبلام Ballams ومن وقت لآخر بغلات Baghlahs وجميع السفن لا بد أن تمر على « خور موسى » وهي في طريقها إلى معشور لأنه نظراً لطبيعة الشواطىء فإنه لا توجد إمكانية لسحبها أو قطرها .

والرحلة من معشور إلى الكويت بواسطة السفينة الشراعية تستغرق عادة حوالي ٢٤ ساعة ولكن إذا كانت الظروف مواتية فإنها تقطعها في نصف هذا الوقت . والوقت المطلوب للوصول إلى مدينة الفلاحية

من معشور هو حوالي ٢٤ ساعة عادة بطريق الماء عن طريق خور معشور وخور دوراق .

الحكومة :

ومن المفهوم أن معشور هي ملكية مشتركة بين نظـــام السلطان ومشير الدولة بعد أن حصل عليها الأول من الحكومة الإيرانيـــة في عام ١٨٩٥ وقد استأجرها من الملاك شيخ المحمرة ولكن شروط الايجار غير مؤكدة في الوقت الحاضر . وكانت السلطة المحلية حتى ثماني سنوات مضت في يد رجل يدعى المير عبد الله ينتمي الى قبيـلة أو عائلة تسمى « إمارة خلف أباد » وكان صاحب الحصن المهدم الذي ما زال ظاهراً في معشور . وفي عهد المير عبد الله فإن شيخ المحمرة ربما لم يحصل على دخـــل معشور لأنها كانت تدفع في ذلك الوقت في خزانة شوشتر . ومنذ أربع أو خمس سنوات مات المير عبد الله بعد أن سجنه شيخ المحمرة في الثلاث أو الأوبع سنوات الأخيرة من حياته . لأنه لم يكسب رضاه . ومنذ ذلك الحادث أصبح نفوذ شيخ المحمرة كبيراً دون منازع وقد مثله محلياً وكيل خاص يدعى شيخ صليه Salayieh الذي كان في وقت ما ضمن بطانته الشخصية والذي كان مركزة ونفوذه فيما يختص بمعشور كما يبدو وبمنطقة الهنديان ايضاً غير محدودين . وكان شيخ المحمرة يُرهب لدرجـــة كبيرة في معشور ولكن هناك كما كان في أي مكان آخر في عربستان الجنوبيـــة كان يبدو أنه يعتبر رجلاً عادلاً .

وكانت الضريبة الزراعية الوحيدة واحدة فقط على الأرض المنزرعة فعلا على أساس ١١٠ قرانات للخيش Khish . ولكن الشيخ أيضاً كان يحصل على جهارك Chaharak واحد للمن (أو القيمة المادية التي تعادله) على لحم كل حيوان يذبح للأكل . ويوجد ما يدعو الى الاعتقاد – مع العلم أنة بدلت مجهودات الى إخفاء هذه الحقيقة وأنه كان يجمع أيضاً ضريبة قدرها تومانين عن كل مائة جزة صوف تصدر من معشور .

وكانت جمارك معشور قبل انتقالها إلى مصلحة الجمارك الايرانية الامبراطورية تقدر بحوالي ٦٠٠٠ تومان في السنة ولا يوجد تقدير صحيح لدخلها في النظام الجديد ولكن يقال أنه يبلغ ٢٠,٠٠٠ تومان ولا يوجد مصلحة للتلغراف ولكن يوجد على أي حال مكتب بريد تديره الجمارك وتوجد خدمة اسبوعية للمحمرة والهنديان وبوشهر .

مصيرة

هي الجزيرة الكبيرة الهامة الوحيدة الموجودة ضمن سلطنة عمان وهى تقع بعيداً عن الساحل الجنوبي الشرقي لعمان وتبدأ على

---

(١) بالنسبة لجزيرة مصيرة انظر خريطة رقم ٢٣٦٩ – ٢١٠

مسافة ١٤٠ ميلاً تقريباً أسفل راس الحد . ومصـــيرة هى شكل مستطيل شاذ يبلغ طولها حوالي ٤٠ ميلاً من شمال الشمال الشرقي إلى جنوب الجنوب الغربي وتقع موازية للساحل الذي تبعد عنه حوالي عشرة أميال . وتضيق في الوسط الى حوالي أربعة أميال في العرض وفي أعلى وأسفل هذه النقطة تتسع الجزيرة إلى عرض عشر أميـال ثم تضيق مرة أخرى عند طرفيها . ويسمى الجـــانب الشرقي أو أو الخارجي للجزيرة « بالظاهرية » Dhahiriyah والجانب الغربي أو القنال يسمى « خورية » Khoriah . والمضيق الذي يفصل الجزيرة عن الأرض الرئيسية ضحل لدرجة أن الجزء الأكبر منه يكون جافاً في وقت الجزر ويصل للملاحة فقط في الجانب المحاذي لمصيرة . ويستعمل القنال بواسطة السفن المحلية التي تبلغ حمولتها حوالي ٤٠ طناً .

وتقطع جزيرة مصيرة سلسلة من التلال طولياً من الطرف إلى الطرف وتتشعب منها سلاسل إلى جميع الرؤوس الأساسية بينما تبرز نتوءات قصيرة في الأنحاء المختلفة من الجزيرة . وأعلى قمة وهي جبل مذروب Madhrub بالقرب من الركن الشمال الشرقي يبلغ ارتفاعها ٦٢٠ قدماً ولا يكاد توجد أي قمم في النصف الجنوبي يزيد ارتفاعها على ٣٠٠ قدم وفي وسط الجزيرة الضيق تصبح التلال منخفضة ومتاوجـــة . والأراضي المنبسطة مقصورة تقريباً فقط على الجهة الغربية من الجزيرة حيث توجد على شكل سهول رملية تمتد من أسفل التلال إلى البحر وترتفع أقداماً قليـــلة فقط فوق سطح البحر ، وصخور مصيرة هي أصلا صخور نارية يعلوها هنا وهناك بعض الأحجار الجيرية . ويوجد

النحاس الأحمر في أمكنة كثيرة معظمها بـــين السهول الأرضية الخضراء وفي التلال المنخفضة ، ويوجد أيضاً عـــلى شكل ملخيت (كربونات النحاس الأحمر) وكلاهما منتشر وفي عروق . وتوجد آثار مصانع وأفران صهر قديمة في بعض الاماكن . ويوجد في النصف الشمالي من الجزيرة ، حوض منبسط من الحجر الجيري يبلـــغ طوله ميلان وعرضه نصف ميل يرتكز على حجر أخضر ويرتفع الى حوالى ٤٠٠ قدم فوق سطح البحر ويشكل الحوض تناقضاً ملحوظـــاً في استوائه ولونه مع الأحجار النارية القائمة الوعرة الموجودة حوله وأسفله وفي الجانب الداخلي من الجزيرة في وسطها تقريباً يمكن الحصول على الماء طوال العام على عمق أقدام قليلة تحت السطح[١] .

ومصيرة خالية من النباتات تقريباً وتنمو عـــلى الجبال أعشاب صغيرة قليلة وفي السهول توجد أشجار السدر والسمار ضعيفة النمو والحشائش معقدة ومتشابكة والنخيل قليل وضعيف .

ولا يوجد في أمكنة كثيرة . والحيوانات البرية هـــي الغزال والأرانب الرمادية التي تشبه الارانب الانجليزية ولكن نصفها في الحجم فقط . وفي التلال توجد الحمير البرية والسلحفاة الـــتي تؤكل والمسماة

---

(١) ناقش كارتر جيولوجية مصيرة في جرونال جيمها في بومباي الاسيوية ١٨٤٤ – ٧ . ص ٤٠٠ – ٤٠٣ .

حمس وتكثر في البحر الذي يدهم بالبوري وكلاب البحر وسمك يونس (خنزير البحر) ، وحوت العنبر شائع والحبّار (أم الحبر) وذوات القوائم الرأسية (رأسية الأرجل) بكثرة وفيرة . ولا توجد الضباع أو ابن آوى . والطقس صحي ويتدرج الترمومتر في زوابع المنسون (رياح موسمية) الشمالية الشرقية من ٦٨° - ٧٨°.ف .

والناس من الجنبة مع قليل من الحكمان مختلطون بهم . ويقال أن العدد الكلي للرجال الذكور في الجزيرة لا يزيد عن ٢٠٠ نسمة ومن المحتمل ان يكون السكان الدائمون حوالى ٦٠٠ نسمة والجـــدول الآتي يبين المساكن الرئيسية على كل من الجانبين بالترتيب من الشمال الى الجنوب ولا توحد قرى ثابتة في الداخل .

وفيما يلي أماكن الاستيطان الرئيسية على كلا الجـــانبين مرتبة من الشمال إلى الجنوب ، علماً بأنه لا توجد قرى محددة في الداخل : —

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
	الظاهرية أو الجانب الشرقي .	
جدوفة Jidûfah	إثنا عشر كوخاً يسكنها في الصيف ، من الجنبة وسكله Sakalah في اليابس ـ مهجورة شتاء .	هنا وقعت مذبحة بحارة السفينة « باردن إنفردال » سنة ١٩٠٤ ، بجانب القرية يوجد رأس في البحر تسمى « رأس حلف » Ras Half .
شعنزي Shàinzi	على بعد ساعة ونصف من جدوفة ، تتكون من خمسة الى عشرة أكواخ في موسم التمر .	يزرع هنا قليل من النخيل .
وادي المحي Wadi-al-Mahi	على بعد ثلاث ساعات من جدوفة ، مسكونة في الصيف فقط حيث يوجد ستة أو سبعة بيوت لصيادي السمك وملاك الماشية .	وادٍ من النخيل ينحدر نحو البحر .
عمق Amq	على بعد أربع ساعات	توجد بها خمسة عشرة نخلة

الاسم	الموقع،المنازل والسكان	الملاحظات
	من جدوفة، ستة أكواخ أو سبعة من الرعاة .	
حقل Haqal	على بعد أربع ساعات ونصف من جدوفة ، ستة أكواخ أو سبعة مؤقتة من الرعاة .	هنا أكبر مزرعة للنخيل في الجزيرة .
خورية أو الجانب الغربي		
دوه Dauwàh	على بعد ثمانية أميال من جدوفة ، قلعة من الطين وبها أربعون كوخاً من الجنبة وهم صيادو أسماك وبحارة .	بهاينمو قليل من النخيل ويوجد الماء في آبار قريباً من السطح ، ويوجد بها ١٥ مركباً يعملون بين موانيء الباطنة من أجل التمر وفي ميناء عدن .
أم الرصاص Umm Rasàs	بيت واحد من الطين وبها ثلاثون كوخاً من الجنبة .	في مواجهة أم الرصاص توجد جزيرة رملية طويلة مغطاة بالمانجروف وتتردد عليها مجموعات من الطيور الغطاسة (الطيور المائية)، وأم رصاص هي عاصمة مصيرة .

الاسم	الموقع ، المنازل والسكان	الملاحظات
سفائج Safàig	على بعد أربعة أميال من أم رصاص ، ١٥ كوخاً من الجنبة .	السكان يعملون بصيد السمك .
سور مصيره Sùr Masirah	على بعد ستة أميال من سفائج ، وبها عشرون كوخاً من الجنبة .	السكان صيادو سمك .
جائرن Jairan	على بعد أربعة أميال من سور مصيرة ، وبها عشرون كوخاً من الجنبة .	توجد بها أغنام وقليل من الماشية .
كلبان Kalbân	على بعد ثلاثة أميال من جائرن ، يطرقها أحياناً صيادو السمك .	. . .

ويعيش سكان مصيرة على الأسماك والسلاحف التي يصيدونها بأنفسهم وعلى التمر من عمان الأصلية « والباطنة » وعلى أرز الهند الذي يجلب بالقوارب « من صور Sùr » وعندما تنضب مواردهم يحصلون علي التمر من « محوت Mahôt » وتأكل النساء والأطفال أسماك البحار . والحيوانات الأليفة هي الأغنام والماعز وهي ليست كثيرة لقلة المراعي وكذلك الكلاب والقطط والدجاج .

وفي موسم الرياح الموسمية يَزورُ الطرف الشمالي لجزيرة مصيرة – أو كان يزوره إلى وقت قريب – بعض رجال القبائل بحجة صيد السمك ولكنهم كانوا يندفعون في تحطيم السفن ونهبها وغير ذلك من التصرفات الشائنة وكان من بين هؤلاء بدو « آل بو عيسى » من منطقة جعلان Ga'alàn ومهاجرو الصيف هؤلاء هم الذين إقترفوا مذبحة بحارة السفينة « بارون أنفردال » في جدوقة سنة ١٩٠٤ .

وصادرات مصيرة هي أصداف السلاحف ، وزعانف القرش القرش ، والأسماك المجففة وجميعها تصدر إلى بومباي في قوارب « صور » ، والواردات الرئيسية هي الأقمشة القطنية التي تجلبها نفس السفن ، ويستخلص الأهالي زيت خنزير البحر . والقول بأنهم يتاجرون في العنبر قول غير صحيح حالياً لأنه لم تكتشف شيء منه خلال أكثر من أربعين عاماً .

المصنعة

ميناء على ساحل منطقة الباطنة في سلطنة عمان على بعد سبعة عشر ميلاً غرب شمال غربي « بَرَكَاءْ » وسبعة عشر ميلاً – جنوب – شرق السويق » ، وتقع على النقطة التي يتلقى عندها وادي « فرع » أو وادي « الرستاق » بالبحر . والمصنعة مدينة صغيرة تتكون من حوالي ٣٠٠ بيت وبها بساتين من النخيل تمتد أربعة أميال أو خمسة على البحر ، وميلين أو ثلاثة إلى الداخل « والسكان هم « يال بريك » (ثلاثون بيتاً) « ويال جراد » ثمانون بيتاً (والنوافل) عشرة بيوت – « البلوش » تسعون بيتاً (والإيرانيون) عشرون بيتاً – وتوجد سوق عربية بها حوالي خمسين محلا والقلعة تشمل حوالي عشرة محلات مملوكة للهنود ، ويوجد أيضاً قليلاً من تجار « الخوجه » Khôjahs .

والمصنعه هي ثغر « وادي بني خروص » وتمتلك منطقة « الرستاق » أربعة «بقارات » Baqarahs تجوب موانيء عمان المحايدة ١٢ بَدَانا تتردد على مدينة مسقط ، وكذلك عشرون « شاشة » Shashas والثروة الحيوانية عبارة عن ٩٠ جملاً ، ومائة حمار ، ومائتي رأس من الماشية وثلثمائة وعشرين رأسا من الغنم والماعز كما توجد تسعة آلاف نخلة .

وهناك قلعة تابعة لسلطان عمان ويقيم بها واليه على « المصنعه »
وتقوم عليها حامية تتكون من سبعين رجلا ، وتقدر الضرائب الجمركية بحوالي ثلاثة آلاف جنيه استرليني والزكاة بحوالي ألفي جنيه سنوياً يرسل منها أربعة آلاف الى مسقط ، ومنذ سنة ١٩٠١ – ١٩٠٢ وجمارك هذا الميناء خاضعة لإدارة موظفي السلطان مباشرة .

خليج ومدينة مسقط

الخليج والمدينة Bay and Town هـذا هو الاسم الرسمي ، ولكن المثقفين من سكان المنطقة يقررون أنها كثيراً ما تنطق – وأحياناً تكتب – « مسقت » واللفظ الأخير هو اللفظ المقرر – المعترف به – من « نيبور Niebuhr » .

الموقع :

مسقط هي عاصمة سلطنة عمان والمقر المعتاد للسلطان ، وهي تقع في منطقة مسقط على الساحل الجنوبي لخليج عمان ، وعلى أقل من ثلث المسافة من « رأس الحد » والطرف الشرقي للجزيرة العربية الى

« رأس مُسَنْدَمْ Ras Musandam » التي تحـدد مدخل الخليج .

وتقع مسقط في مركز مرتفع من الصخور البركانيـــة يمتد عشرة أميـال على طول الشاطىء من « دارسيت Darsait » الى « بندر جصة Baudar Jissah » وعمقه الى الداخل حوالى ثلاثة أميـــال ، وتقع المدينة في قـــاع منخفض صغير في أقصى الشرق يتكون من خمس فجوات كبيرة متقاربة منها يصب « الوادي الكبير » — وهو واد يحمل صرف الجزء الأكبر من الحوص الـــبركاني إلى البحر . والقسم الشمالى من المجرى البركاني عبارة عن صخور بركانية متبلورة ، والباقي ذو لون بني قاتم يشبه الأفعى ، وبين هذا وذاك رواسب من الصلصال الأخضر الصابوني الملمس .

ويوجد على الجزء الداخل من المدينة على جانبي الوادي الكبير تلال وعرة تكاد تكون منيعة تتراوح من ثلاثمـــائة الى أربعمائة قدم ، ويطل عليها من الخلف « جبل برده » أو « جبل السرج » « سَدِلْ هِلْ Suddel Hill » ويبلغ ارتفاعه ١٣٥٠ قدماً ويبعد عن مسقط ثلاثة أميال من جهة الجنوب ، ويقع عبر التلال جهـــة الغرب ممر يصلح لمجرد مرور الحيوانات ويمر عبر الطريق الى « ريام » ومن ثم الى « مطرح » بينما يؤدي الى الجنوب الشرقي طريق مماثل الى « سيداب » وكلا الطريقين يقع خارج الضواحي المتطرفة وكل منها مسور بحائط له بوابة ، ولا يوجد أي طريق الى الداخل إلا للراجلين فقط على امتداد الوادي الكبير .

الميناء :

يبلغ عمق خليج مسقط حوالى $\frac{3}{4}$ ميل ، واتساعه نصف ميل وفتحته نحو شمال الشمال الغربي ، وجانبه الغربي رأس صخرية يبلغ ارتفاعها ٤٣٥ قدماً ، تنتهي من جهة البحر بنقطة تسمى « رأس كلبوه » « Ras Kalbûh » والجانب الشرقي هو جزيرة مسقط وطولها ١٣٠٠ ياردة ، وارتفاعها ٣٥٠ قدماً ، وشواطئها ذات خلجان شديدة الانحدار ، وتنتهي من جهة البحر « رأس مسقط » وبين الطرف الجنوبي من جزيرة مسقط ، والأرض الرئيسية توجد جزيرة صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها مائة قدم ، ولها قناة ضيقة ضحلة على كلا جانبيها والقناة التي بينها وبين جزيرة مسقط معروفة باسم « دويره » .

ونهاية خليج مسقط عبارة عن شاطىء رملي ينتهي عند كل من طرفيه بربوة صخرية تقوم عليها قلعة ، ومما يجدر ذكره أن نتوءاً من الطرف الغربي للخليج يمتد حوالى ٢٠٠ ياردة داخل الميناء مكوناً على شاطئه الجنوبي مكاناً حصيناً يدعى « مكله » .

وجانب جزيرة مسقط المقابل للميناء مغطى بأسماء السفن الأوربية من جنسيات مختلفة منقوشة باللون الأبيض على الصخور ، وعادة تسجيل الزيارة الأولى بهذه الطريقة كانت عادة محترمة لا يغفلها إلا

قليل من السفن ، وبين تلك الأسماء يوجد أسماء لسفن روسية فقدت أخيراً في الحرب مع اليابان .

الدفـــاع :

وسائل الدفاع الرئيسية عن مسقط هي القلعتان اللتان تسميان ميرافي وجلالي المبنيتان فوق الصخور على الطرفين المتقابلين للشاطىء الرملي السابق ذكره ، وكل منهما قائمـــة فوق مرتفع صخري يبلغ ارتفاعه مائة وخمسين قدمـاً فوق مستوى البحر ، ويؤدي إليها سلم منحوت في الصخر ، وقلعة ميرافي الواقعة الى الغرب أكثرها ارتفاعاً بفرق ضئيل وهي أيضاً الأكثر تعقيداً في تصميمها وتحتوي على بطارية في أسفلها على مستوى سطح الماء .

وتقع قلعة جلالي الى الشرق وهي بناء أصغر وأبسط ولكنها تحتوي على صفين من القوى المدرعة . وهاتان القلعتان بالارتباط فيما بينهما كانتا مصممتين جيداً وقت بنائها بمعرفـــة البرتغاليين ، بحيث تسيطران على المدينة وتحميانها سواء من جهة الأرض أو من جهة البحر ولكن ليس لأيتها أقل قيمة حالياً بل وليستا في حالة صيانة معقولة .

ومن التراث البرتغالى أيضاً أوجـه دفاع بحرية هي صيرة الشرقية على الجانب الشرقي من الميناء على بعد ٢٥٠ ياردة من رأس مسقط ،

وصيرة الغربية على الجـــانب الآخر مطلة على اللسان الذي يحمي مكله وكلتاهما الآن في حالة خربة . وعلى الجانب المتجه نحو الأرض يوجد مورد الماء الخاص بالمدينة على بعد نصف ميل في الوادي الكبير وتحميه قلعة عالية مربعة برتغالية البناء ذات كوى تسمى « راوية » وكثير من النقط المختارة على التلال المحيطة بالضواحي مشغولة بحصون صغيرة أهمهـــا « برج سعال » أعلى الركن الجنوبي الشرقي من المدينة و « بوسطو » بعد منتصف المدينة و « برج الربـع » على مـسافة قصيرة من الوادي الكبير و « برج دمودر » أعلى الطرف الغربي من المدينـة و « برج مديمن » في اتجاه ريام و « برج مكله » على قمة السلسلة التي تكون الجانب النربي من الميناء .

والمأهول في الوقت الحاضر هما قلعتا ميرافي وجـــلالي فقط ويتكون سلاحها من مدافع قديـــة لا تصلح إلا لطلقات التحية . وقوة التي تصل الى ٢٠٠ رجـــل ربعهم من أتبـــاع للسلطان تتكون من البلوش وشتيت من العرب مسلحين بالبنـــادق ولكن ينقصهم التدريب العسكري .

المدينة وضواحيها :

تتكون مسقط من مدينه أصلية مسورة ومن مجموعـــة كبيرة من الضواحي غير المسورة ، وحوالى ضعف أو ثلاثة أمثال المدينة الأصلية ومن الضروري معالجة كل من هذين المكانين على حدة .

فالمدينة الأصلية تمتد حوالى نصف الميـــل من الشرق الى الغرب وربـع الميل من البحر الى الداخل ، وهي تواجـــه الميناثين من جانبها الشمالى وتنحدر مباشرة الى الشاطىء وتحيط بها من الشرق تلال شديدة الانحدار ، تفصلها عن تل جلالى فجوة تسمى مُغَـب . والمدينة مسورة من الجانبين الجنوبي والغربي وحالة هذا السور طيبة الى حد كبير وبه أبراج بين كل مسافة وأخرى ، ويقطعه من وسطه في الناحية الجنوبية « الباب الصغير » على الطريق الى سيداب ، ويقع خارج هذا الباب مباشرة سوق به حوالى ٤٠ محلاً وحظيرة مخصصة لبيـع مواد التموين بصفة أصلية .

وفي الزاوية الجنوبية الغربية يخترقه الباب الكبير أو البوابة الرئيسية التي يمر عبرها الطريق الى غالبية الضواحي وكذلك الى مطرح ، وكلا هذين البابين بوابات حصينة يقف عليهـا الحراس ليلاً ونهاراً . وهناك بوابة أخرى أقل أهمية في الركن الشمالى الغربي تحت قلعة ميرافي تسمى باب المثاعيب الذي يتكون من صف له أربـع فتحـــات صغيرة ذات بوابات حديدية يمر خلالها الوادي الكبير طريقه إلى الشاطىء . وكثير من المنازل في المدينة على قدر من الجمال عبارة عن أبنية تتكون من طابقين أو أكثر مبنية بالحجارة والاسمنت أو الطـــين ومطلية بزخارف من الجص . والمساجد القديمة منخفضة وعادية بلا قباب أو مآذن . ولكن واحداً منها أكثر أناقة وأجمل مظهراً في طريق الإنشاء حالياً (سنة ١٩٠٥) ويقع نحو الجانب الشرقي من المدينة ، والأسواق داخـــل المدينة ، تضم ٣٠٠ محل ، مسقوفـــة وأقرب الى الظلمة . وحوالى ٢٠

من هذه المحلات يملكها تجار الأسلحة وثمانين لأصحاب البنوك والمقرضين ومائة لبائعي الأقمشة ومائة لتجار التموين .

وأحياء المدينة بالترتيب من الشرق الى الغرب على امتداد شاطىء البحر هي :

اسم الحي	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
مُغَب Mnghad	من قلعة جلالي وفجوة مغب الى مبنى الجمارك . ٨ منازل .	به القنصلية البريطانية في أقصى الشرق وبعدها منزل طبيب جراح والاعتماد ومساكن كتبة الإدارة ومستشفى الإدارة
محلة بنيان Muhallat Bon-yan .	تحيط مباشرة بمبنى الجمارك وتمتد مسافة ما نحو الداخل ، ٣٠ منزلاً .	هنا تقع الأسواق الهندية ومعظم السكان من الهنود .
محلة آل بو سعيد	من مبنى الجمارك الى قلعة ميراني والى الداخل حتى الباب الكبير ١٠ منازل .	تتكون من قصر السلطان ومحال إقامة أقاربه .

والأحياء الداخلية بنفس الترتيب هي :

اسم الحي	الحدود وعدد المنازل	الملاحظات
ولجات Waljat	من الطرف الشرقي للمدينة الى وكالة القنصلية الأمريكية ، ٧٠ منزلاً .	يسكنها عرب من عدة قبائل .
محلة السوق	من وكالة القنصلية الأمريكية الى الفرنسية ١٠٠ منزل وثلاثمائة محل .	تشتمل على السوق الرئيسي والسكان من جملة أجناس وقبائل .
محلة البحارنة	من وكالة القنصلية الفرنسية الى الباب الكبير ٧٠ منزلاً .	١٣ منزلاً يحتلها الشيعة كمآتم أو مناحات .
وادي العور Wabi Al'Aur	من ميرافي الى باب المثاعيب ٤٠ منزلاً .	هذا الحي يقع الى الغرب من حي آل بو سعيد الذي يحجزه عن البحر ومعظم السكان بلوش .

والضواحي تتكون غالباً من أكواخ من الحصير ولكن بعضها يحتوي على منازل جيدة إلى حد ما وفيما يلي جدول يوضح ذلك .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
صفافير	تتصل بالمدينة من جهة سداب .	معظمهم من أهـــل البحرين .	٥٠ منزلا .
عجم	بين تاكية وصفافير .	إيرانيون غالباً .	٤٠ منزلا .
تاكية	على كلا جـــانبي الطريق الى سداب وهي أبعد ضاحية عن المدينة في هذا الاتجاه .	بلوش غالباً .	من أكبر الضواحي ، مشهورة بربوة يقوم عليها حصن ، فيه ١٠٠ كوخ .
حنا	على الجانب الغربي من طريق سداب وهي أقــرب الى	زنوج وإيرانيون وعرب .	٨٠ كوخاً .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت وملاحظات
	المدينة منها الى تاكية .		
البحارنة	تتصل بخنا وتقع في الوسط بين المدينة وتل بوسطو.	إيرانيون غالباً .	٥٠ منزلا .
نساسيل	بين بحارنة وخطمة .	إيرانيون من كشم وغيرهم .	السكان نساجون ، ٥٠ منزلا .
خطمة	خارج الباب الكبير	عرب وبلوش .	٥٠ كوخاً .
باب المتاعيب	خارج البوابة المسماة بنفس الاسم .	بلوش مع بعض الزنوج والعرب .	٤٠ كوخاً .
دبغة	غرب الوادي الكبير من جهة الحلبوه .	بلوش غالباً	هنا بيت جميل يملكه نصابن محمد البلوشي ممثل الاسطول البريطاني ١٠٠ كوخ .

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
جفينة Gafainaf	تمتد الى الطريق الذي يؤدي الى ريام .	بلوش	٥٠ منزلاً
دلالين Dallalin	غـــرب الوادي الكبير .	البياسرة وعبيـــد محررون	بهامباني الإرسالية التبشيرية الأمريكية ٦٠ منزلا .
حلالو Halalu	تقع حول قلعــة راوية على الجانب الغـــربي للوادي الكبير .	زنوج وعرب من قبائل بني وهيب والعوامر	تتصل بقلعة راوية من جانبها الشمالي بها حديقة فاكهة وزهور خـــاصة بالسلطان ٥٠ منزلا .
طويان Tuyan	تمتد الى أعلى الوادي الكبير فوق راوية .	بلوش	تنقسم ثلاثــة أقسام وهي على التتابع متجهة الى أعلى الوادي الكبير : لوغان ٤٠ منزلا ، بلوش حمـــاليه ١٥ منزلا من الزنوج – شيخ ٤٠ منزلا من البـــلوش وفي أعلى

الاسم	الموقع	السكان	عدد البيوت والملاحظات
			طويان توجد بعض برك المياه في الوادي الكبير حيث يعمل غسالو المدينة .
الزبادية Zubâdiyah	شرق الوادي الكبير في مقابل راوية .	عرب	توجد بعض الاراضي الزراعية والسكان يزرعون اللفت والجواري .
زدجال Zidgàl	تحت تل بوستو مباشرة من جانبه الجنوبي .	جدجاليين	أصحاب حوانيت (٤٥ منزلا) .
ميابين Miyâbin	تمتد في التلال جنوب شرق بوستو ويفصلها عن زدجال ممر صخري صغير .	عرب وخصوصاً بني وهيب وزنوج	٤٠ منزلا .

السكان :

شعب مسقط خليط الى أبعد الحـــدود ، فالعرب الخلص قليلون جداً ، ويبدو أن البلوش هم العنصر الغالب عـدداً ، ويحتمل أن يأتى بعدهم الزنوج والعرب المولدون ويسمون « المواليـــد » . والبلوش جنود وبحارة وحمالون وخدم وتجار صغار ، وتوجد مجموعة يعتد بهـا الايرانيين أصحاب محلات وتجار أسماك وصناع ألحفة وفرش . ويوجد من الهنود ٢٠٠ رجل و ٥٠ امرأة ، الى جانب عدد من الأطفال موجودين مع عائلاتهم . وهم أصحاب مصارف ومستوردون للأرز والمنسوجات والسكر والبن من الهند ، ومصدرون للتمر وصياغ فضة ، وهم يملكون بعضاً من اجمل الحدائق في الضواحي ويوجد بعض الحضارمة في خدمة السلطان مع عائلات الصيادين من سقطرة يفدون سنوياً الى قاع مكله في أول موسم الجو الحـــار ويبقون شهراً أو شهرين ، كما يوجد قليل من الأحباش يسمون الحبوش وبعض النوبيين ، ويسمون نوبان . كما يعيش حوالى ٢٠ برتغالياً في مسقط كأصحاب مخازن وبائعي مشروبات ودخان وكتبة وخدم ، ويوجد ١٠ من الخوجة و ٦ من اليهود .

وشعب مسقط كثير التغير ويكون في أقل حالاته عدداً في الجو الحار إذ يذهب أكثر من نصف السكان إلى « السيب » وبركاء وأمـاكن أخرى في الباطنة بحثاً عن جو أقل مشقة . أما في الشتاء حيث تكتظ المدينة

فقد يصل عدد السكان إلى ١٠ آلاف منهم ثلاثة آلاف يسكنون في نطاق الأسوار وخمسة آلاف في الضواحي وألفان من الزوار ، أما في الحجم فإن مسقط أقل من مطرح . والغذاء الرئيسي للشعب بخلاف السمك هو الأرز ولكن الطبقات الفقيرة تعيش غالباً على الخبز المصنوع من الجواري .

الموارد والمناخ :

ليس لمسقط موارد طبيعية أو أسباب للراحة أو الرفاهية ، فجميع الطعام والوقود يستورد إليها ، عدا المحصول التافه لبعض النخيل ، وقليل من الحدائق في الوادي الكبير . وفيما عدا الكميات الوفيرة من أفخر الأسماك التي يصطادها كل صباح أسطول من القوارب التابع للمدينة خارج مدخل الميناء عندما تسمح حالة الجو ، وتربي حوالي ٣٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الأغنام تتغذى بصفة أصلية على السمك . والجو ثابت ولكنه قاس إذ ترتفع درجة الحرارة في الشمس إلى ١٨٩ درجة فهرنهيتية ، وتصل درجة الحرارة فوق سطح المنزل إلى حوالي ١٠٦°ف . وهناك فصلان فقط بارد وحار فالجو البارد يستمر من نوفمبر إلى مارس تصحبه أحياناً أمطار وجو شديد عاصف مع رياح باردة نسبياً تهب من الشمال والشمال الغربي تجلب معها عدوى حمى الملاريا ، وأوائل

الفصل الحار وهو أهم فصول السنة، وتبلغ الأمطار حوالي ٤،٥ بوصة سنوياً، يسقط معظمها في شهري فبراير ومارس خلال اسبوعين أو ثلاثة .

التجارة والملاحة :

يبدو أن اختيار مسقط كعاصمة قد تحدد بالامتياز النسبي لمينائها الذي شجع التجارة ومكن السلطان فيما مضى أن يحتفظ بقوة بحرية فيه وأن يمارس بعض السلطان في البحر وكذلك بمناعتها وبالتالي أمنها من جهة الداخل .

وحتى كثغر تعاني مسقط عوائق مختلفة فالميناء مفتوح لريح الشمال السائدة ، ورسو السفن صعب فيها أثناء هبوب تلك الرياح ، ومسقط كذلك ليس لها طريق مواصلات بري وجميع بضائع الداخل بعد أن تستورد إلى مسقط يتحتم شحنها بالسفن إلى مكان آخر مرة أخرى غالباً ما يكون مطرح ، ورغم هذه المتاعب تبقى مسقط هي الميناء التجاري الوحيد (أي الميناء لذي يستقبل سفناً تجارية كبيرة في عمان) إذ يعتبر مرسى مطرح غير آمن ، ومنه تمر فعلاً كل تجارة الصادر والوارد للبلاد . والصناعات المحلية تنحصر في الأسلحة البيضاء والطواقي المشغولة بالحرير والحصر المصنوعة من حشائش مكران والأسلحة البيضاء المنقوشة والمسماة « خناجر » .

والتمر هو الصادرات الوحيدة التي لها اعتبار وقد بلغت

قيمة موارد تصدير الاسلحة بمئـــات الآلاف من الروبيات في سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ما يلي : –

التمر ١٩٫٥ ، والتوابل ١٠٫٥ ، والسمك المجفف ، المحار ، اللؤلؤ ١ لكل منها ، والليمون المجفف حوالي ١ والفاكهة الطازجة $\frac{1}{2}$ وكان إجمالي قيمة الصادرات في العام مبلغ ٣٫٦٩٣٫٨٢٠ روبية منها ٢٫٦٩٢٫٦٠٠ إلى الهند و ٣٦٩٫٥٠٠ إلى تركيـــا من آسيا وكميات أقـــل إلى جهات أخرى .

ومن مسقط يذهب بلح « الفرد Fard » كله إلى أمريكا حيث يلقى تقديراً كبيراً وباقي الأصناف تصدر إلى كاش Kadh وكلتا ورانجون في سفن محلية على الأغلب .

وتزور مسقط قوارب شراعية محلية من البحر الاحمر وخصوصاً من الحديدة في سبتمبر من كل عام حيث تحمل بعضها شحنة كاملة من التمر من مسقط بينما تكمل تلك التي سبقت بزيارة البصرة شحناتها فقط وكلها تتخلص من مشترياتها على طول الشاطىء الشرقي لأفريقيـا وفي مدغشقر ويقوم «الكوتيا kutiyahs» من كاش الذين يصلون في بداية شهر أغسطس بمعظم تجارة التمر مع الهند ويجمع التمر في مطرح بواسطة تجار من الهنـــد ويقدمون أحياناً إلى وسطاء عرب نقـوداً تدفع مقدماً بناء على صك يحرر أمام القاضي ، وفي هـــذه الحالات يجمع التمر في وقت المحصول

بمعرفة الوسيط الذي يحصل على عمولة تتراوح من $\frac{١}{٢}$ ٪ إلى ٥ ٪ من السعر الذي يحصل عليه التاجر الهندي .

ويفضل في تجارة الهند التمر المجفف وهو الذي يُغْلَى في حالة الرطب أي وهو نصف ناضج ثم يجفف بعد ذلك وهو مطلوب في حفلات الزواج المحلية في أجزاء مختلفة من الهند .

وأهم الواردات في سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ كانت على نفس الأساس : أرز ٢٤ ، أسلحة وذخائر $\frac{٣}{٤}$ ١٦ ، أقمشة قطنية حوالي $\frac{١}{٤}$ ٨ ، القطنيات $\frac{١}{٢}$ ٤ ولفائف التبغ والغزل $\frac{١}{٢}$ ٢ ، الحرير والأقمشة الحريرية ٢ ، البن والسكر ٢ لكل ، الحبوب بخلاف الأرز ٢ تقريباً . وقد بلغت القيمة الإجمالية لتجارة الجملة في تلك السنة ٦,٩٢١,٣٧٥ روبية منها ٤,٣٢٥,٠٠٠ من الهند و ٧٩٤,٠٠٠ من المملكة المتحدة ومقادير أقل من بلاد أخرى وتأتي الواردات الضخمة من الأرز من كلكتا على وجه الخصوص وواردات القمح وهي أقل أهمية من كراتشي أو إيران أو العراق التركي تبعاً للموسم وللسعر السائد في تلك البلاد ، وقد دخلت ميناء مسقط وغادرته في سنة ١٩٠٦ – ١٩٠٧ ، ٣٠٢ سفينة تجارية تقدر حمولتها بحوالي ٥٧٨,٥٢٥ طنا منها ٢٧٩ سفينة بريطانية حمولتها ٥٤٢,٥٢٥ طناً ، واسطول السفن في مسقط يتكون من بغلة واحدة يملكها هندي من رعايا بريطانيا ومن ١٢ حوريا لشحن وتفريغ البضائع و ٥٠ حوريا صغيرة لنقل الركاب بين مسقط ومطرح ، وفي مسقط

تبني قوارب الشحن وصيد السمك كما يجري إصلاح القوارب الكبيرة ، وتقع ساحة بناء السفن عند مصب الوادي الكبير تحت قلعة ميراني ، وتوجد شركة أوربية وحيدة في مسقط وهي بريطانية وينحصر نشاطها في تصدير التمر واستيراد الاقمشة القطنية كما يوجد وكلاء يمثلون ٤ شركات انجليزية تشتغل بتجارة الاسلحة والذخائر . وتوظف عشرة شركات هندية ١,٠٠٠,٠٠٠ روبية في تجارة مسقط ، كما تمتلك منازل وأملاكاً أخرى في مسقط تبلغ قيمتها حوالي ٥ مليون ، وعلى الجملة يوجد ٣٥ تاجراً هندياً جميعهم تحت الحماية البريطانية ، والتجار الهنود يصدرون التمر ويستوردون الاقمشة القطنية والأرز والسكر والبن كما يتعاملون الى حد ما في اللؤلؤ والاصداف . ومجموعة التجار الهنود أقل مما كانت عليه يوماً ما ولكن ازدهارها يزداد حالياً بسبب امتداد التجارة . وتمارس خمس شركات مختلفة أرمينية الخ نشاطاً في الأسلحة والذخائر والمشروبات وكلها تتمتع بالحماية البريطانية .

العملة والموازين والمقاييس :

العملة في مسقط جاء وصفها في الفصل الخاص بسلطة عمان ومن الممكن أن نضيف هنا أن وسيلة الدفع في التجارة الخارجية هي « الهندي » (Hundis) ويسمى هنا بالكندي (Kundis) وهي صكوك تعامل ومدتها ٢١ يوماً تحرر تحت الطلب وهذه الوسائل هى عملا كمبيالات إسعاف حيث لا تتيسر حيازة فواتير الشحن الخاصة بالحمولة كما أنه ليس هناك إرتباط بين قيمة الهندي وقيمة الشحنة . وهذا الإجراء

يكفي في ذاته لإعفاء الشركات الاوربية من التورط في أعمال مصرفية في مسقط .

أما الاوزان والمقـــاييس في مسقط فهي نفس المستعملة في مطرح ولكنها تختلف بعض الشيء عن المستعملة في ساحل الباطنة والاجزاء الاخرى من عمان – والجدول العادي للموازين في مسقط كما يلي :

١ مثقال = ٥٧٫٦ قمحة انجليزية
١ ريال = ٧٫٥ مثقال = ١٥٫٨ دراما Drams
١ قياس = ٦ ريالات = ٥ أوقيات = ١٤٫٨ دراما
١ من = ٢٤ قياس = ٨ أرطال = ١٤ أوقية. ٣٠ درامات
١ فراسله = ١٠ من = ٨٨ رطلا و١٣ أوقية و ٤٫٤ دراما
١ بهار = ٢٠ فراسله = ١٥ Cwts و٩٧ رطلا و ١٤ أوقية و١٥ دراما

ويباع التمر بهذه الأوزان وكذلك السوائـل ، أما الزعفران المسك وخلاصة الورد فإنها تباع بمثقال وزنه ٦٢٫٦ قمحة إنجليزية ، ويبـــاع الذهب بالرتي Rattis والإبراميس Ibramis حيث يساوي الإبراميس ٢٨رتيا.

الإبراميس = ٥٤٫٦٤ قمحة إنجليزية والرتي يساوي أقل قليــلا من ٢ قمحة . وطيب الزاد يباع بالأوقيـة وتساوي ١٤٫٥ قمحة إنجليزية . وللتعامل في الحبوب تستعمل المكاييل وخصوصاً السدس والفرةFarah، والفرة تتكون من ٤٠ سدساً و $\frac{1}{2}$ ٢ فره من القمح العادي = وزنا ٢ موند

ومقياس الطول هو الذراع ويساوى طول ما بين مرفق ذراع الرجل إلى طرف الاصبع الوسطى ، وهناك مقاييس أطوال أخرى هي الشبر والفتر من طرف الإبهام إلى طرف الخنصر أو إلى طرف السبابة ممتدة أوسع ما يمكن .

الادارة :

مدينة مسقط يحكمها السلطان شخصياً بدون وساطة والي ، ويؤخذ عشر الناتج الإجمالي كضريبة على الحدائق الموجودة بالمدينة ، وتوجد أيضاً ضريبة بوليس محلي تسمى حراسة تجمع شهرياً من شاغلي المحلات وأماكن ممارسة الأعمال ومصدر الدخل الرئيسي هو طبعا الجمارك البحرية المذكورة في الفصل الخاص بسلطة عمان .

منطقة مسقط

هذا الإسم ليس مطروقاً محلياً ولكنه أنسب ويعطى لهذا الجزء من سلطنة عمان الذي يحيط بمدينة مسقط ، ويحده وادي سمايل من الغرب ووادي طايين من الجنوب والبحر من الشرق والشمال ، وبهذه الحدود يبلغ طول المنطقة كلها حوالي ٥٠ ميلا من جهة غرب الشمال الغربي إلى شرق الجنوبي الشرقي . كما يبلغ أقصى عرضه حوالي ٢٥ ميلا :

الشكل :

منطقة مسقط تتكون من مجموعة من الوديان الصغيرة تتشعب في اتجاهات مختلفة من منحدرات الحجر الشرقي إلى البحر وأهم هذه الوديان من الغرب إلى الشرق بالترتيب وادي رسيل ووادي عدي ووادي بيت الفلج ووادي الميح وتوابعه ووادي مجلاس وروافده بما فيها سريان وكلها سيأتي وصفها في حينه .

وسطح المنطقة الوعر في مظهره العام تحتله هذه الشبكة من الوديان بما يتخللها من التلال الصغيرة ولكن المنطقة في بعض جهاتها تتحول إلى مساحات صغيرة على قدر من الاستواء ، لها اسماؤها الخاصة ومثالها وادي بوشر والسيح وحتات ، وقد خصصت له فصول خاصة – وسيح الحرمل أي وادي روى وهو عبارة عن اتساع في وادي بيت الفلج وروى . وشاطىء منطقة مسقط شديد الإنحدار حيث تصل التلال في كل مكان شرقي وادي عدي إلى البحر مباشرة وهي عبارة عن صخور بركانية في المناطق المجاورة لمدينة مسقط وصخور جيرية فيما عداها من المنــاطق .

المواصلات :

فيما عدا الوديان الداخلية وقراها وفيما عــدا المناطق المأهولة على الشاطىء ومن بينها مدينتنا مسقط ومطرح فليس في المنطقة إلا القليل

مما يسترعي الإنتباه . ومن الضروري على أي الأحوال أن نذكر طرقاً مختلفة بها تتصل بمطرح – ومن خلال مطرح مدينة مسقط بداخل عمان . وأهم هذه الطرق : هو الطريق الواقع في أقصى الغرب ويمتد بعد مطرح عن طريق روي ويعبر وادي بوشر حتى يصل إلى وادي سمايل بالقرب من فجه ، ثم يتصل بالطريق الرئيسي الممتـد بين الشاطىء وداخل عمان . ويتلوه في الأهمية ذلك الطريق الذي يبدأ أيضاً من روي ويتبع وادي عدي إلى نقطة تبعد ٧ أميـال عن بيرين ، ومن هناك يدخل إلى الحوض العلوي من وادي الميح حيث يؤدي ممران منحدران هما عقبة كهزة وعقبة أمده إلى داخل وادي طايين . ووادي طايين بدوره يعتبر وصلة إلى منطقة الشرقية ، وهناك طريق ثالث يمتد من مطرح عن طريق روي إلى بيرين ، ويترك وادي عدي عنـد هـذه النقطة ويعبر مباشرة إلى وادي الميح صاعداً إلى قمته ، ثم بعد أن يعبر ممراً معترضاً ينحدر في وادي مجلاس إلى قريات على الساحل . والطريق البري الوحيد الذي يبدأ من مدينة مسقط هو ذلك الذي يحاذي الشاطىء في الاتجاه الجنوبي الشرقي إلى قنتب عبر جميع القرى التي تتوسط الساحل ، وعند قنتب تتسع المسافة بينه وبين الشاطىء ، ولكن يمكن عن طريقه الوصول إلى جصة ويتي على البحر ، وهـذا الطريق الأخير مرتبط بممر يتصل بـه بـين جصة ويتي ، أمـا يتي فهي متصلة بنقطتين مختلفتين عن طريق قرية مطرح بممرات أحدها يودي إلى وادي الميح والثاني يصعد في وادي الحلو .

السطح :

يبقى وصف التضاريس والأماكن التي على سطح منطقة مسقط، وسنبين في

الجدول التالي ترتيبها على حسب موقعها من الغرب إلى الشرق وهي تقع على البحر إلا إذا نص على خلاف ذلك :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عديبة	على بعد ميل ونصف غرب نجده وميل إلى الداخل .	قرية مكونة من ٥٠ أو ٦٠ كوخاً من أولاد كليب وآل وهيبة والبوادي والخنادس . الماء من الآبار .	على مسافة قريبة غرب عديبة تقع خليل وهي مجموعة من النخيل كانت تتصل بها قرية إسمها خليل أيضاً ولكن نظراً لاكتساح الفيضان للبيوت فقد انتقل السكان إلى عديبة ، والزراعة الوحيدة هي النخيل حيث يوجد خمسة الاف نخلة ، وعدد الحيوانات عبارة عن أربعة جمال و٨ حمير و٤ رؤوس من الماشية و٧٠ رأساً من الغنم والماعز ، وتوجد ثلاث بدنات وثلاثة قوارب أصغر منها .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غبره	على بعد ١١ ميلاً الى غرب الجنوبي الغربي من مطرح وعلى مسافة قصيرة نحو الداخل .	قرية تتكون من ٦٠ كوخاً يقسمها أحد الأودية إلى حيين وأهلها هم بنو حسن والوهيبة وهم يربون الإبل والغنم والماعز ويصطادون السمك ويصدرون خشب الوقود إلى مطرح .	توجد زراعة النخيل والماء من الآبار وهناك حديقة يملكها هندي من مدينة مسقط ، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير و٦ رؤوس من الماشية ومائة رأس من الأغنام والماعز و ٢٠٠٠ نخلة .
الخوير	على خليج صغير يبعد ٨ أميال غرب مطرح .	قرية بها من ٣٠ - كوخاً من الجريد لبني حسن وهم صيادو سمك ويملكون أغنام وماشية وإبل وعلى الأخيرة يجلبون خشب الوقود لبيعه في مطرح .	يرى البعض أن الخوير تعد من وادي بوشر ، أحياناً تأتي أسرة سلطان عمان إلى الخوير للرياضة وتغيير الهواء ، وتوجد بها ثلاثة من الإبل وعشرة حمير ، و٦ رؤوس من الماشية و٦٠ رأساً من الغنم والماعز وألف نخلة .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
صارو	على بعد ستة أميال غرب مطرح .	ثلاثون بيتاً لبني حسن .	يوجد ٤ من الحمير و ٤ رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماشية وهناك ٥٠٠ نخلة .
رأس الحمر	على بعد أربعة أميال ونصف إلى غرب الشمال الغربي من مطرح .	شفا جرف من الصخور الحمراء يبلغ ارتفاعه ١٥٠ قدماً.	تبتعد التلال عن الشاطىء غرب هذه النقطة وفي الشرق منها بينها وبين دار سيت يوجد ساحل رملي طوله يزيد عن الميل ، ويوجد في هذا الجدار ١٥٠٠ نخلة وترعى ستون من الإبل المملوكة لسلطان عمان إلى جانب الحيوانات الأخرى .
فحل	تبعد عن رأس الحمر بميلين جهة البحر .		أنظر مقالة فحل .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دارسيت	على بعد ميل شمال غرب مطرح .	قرية بها ٤٠ كوخاً من بني حسن مكونة من حيين على كلا جانبي وادي بيت الفلج عند مصبه ، ويرسل السكان الأسماك إلى مطرح وإلى مدينة مسقط . ويملكون أربع بدنات أو أكثر كما يملكون ٤٠ زورقاً مصنوعة من جزوع الأشجار المحفورة .	تمتد بساتين النخيل بالقرية ميلاً في الوادي حيث يكون مسطحاً ومفتوحاً إلى علوى وكذلك جزء من دار سيت حيث يملك الخوجة وبني دهيب بعض المنازل والحدائق والأرض غالية الثمن في علوى حيث يزرع العلف والبطاطا بين أشجار النخيل وهناك ٦٠٠ نخلة وثلاث بدنات وبعض قوارب الصيد ومن الحيوانات و ١٠ حمير و ٤ رؤوس من الماشية و٦٠رأساًمنالغنم والماعز .
عينت	علىبعد نصف ميل شمال غرب مطرح .	مصيف للخوجة	بالقرية قليل من النخيل وتقع على بعد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			قليل من البحر ويوجد ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية وعدد النخيل ٤٠ نخلة .
شطيفي	على بعد نصف ميل شمال مطرح .	قرية مكونة من ثلاثين أو أربعين كوخاً خليط من القبائل خصوصاً بني زراف تقع على شاطىء رملي على بداية خليج والسكان صيادو سمك .	فتحة الخليج إلى الشمال الشرقي ولا يستعمل قط للملاحة ويوجد ثلاث رؤوس من الماشيه وخمسون رأساً من الغنم والماعز و٦ قوارب صيد .
أرق Araq	بين شطين ومطرح ملاصقة للأخيرة .	قرية صغيرة لبني زراف على مدخل خليج وأهلها بحارة يترددون على الهند ويعملون بالتجارة .	القرية أقل ثراء مما كانت عليه بسبب فقد بعض سفنها من البحر هناك . ويوجد بها ٢٥ نخلة وخمس حمير وأربعة رؤوس من الماشية و ٦٠ رأساً من الغنم والماعز

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
			ويرابط ليلا حوالي ٥٠ جندياً في ثكنات تابعة لأربق لحماية مطرح .
مطرح	على بعد ميلين غرب مدينة مسقط .	....	انظر مقالة مطرح .
دكه Dikkah	تلاصق الطرف الشرقي من مطرح وتعتبر أحد ضواحيها ولكن يجب أن تكون مميزة عن المدينة المسماة بهذا الاسم.	مائة بيت من البلوش .	يوجد ٢٥٠ نخلة ولا توجد قوارب وعدد الحيوانات ٦٠ من الإبل مملوكة لسلطان عمان ويوجد كذلك ٥٠ حماراً ومائة رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مطيرح	على البحر شرق مطرح بقليل ويفصلها	تسعون بيتا من البلوش والقبائل المختلفة .	القرية مكونة من جزءين تفصلها الصخور والسكان من صيادي

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	عن دكه رابية صخرية .		السمك واللؤلؤ ويملكون قليلامن القوارب الصغيرة وعدد والحيوانات ٥ حمير و ٣ رؤوس من الماشية و٤٠ رأساً من الغنم والماعز ويعسكر ليلا حوالي ٥٠ جندياً في ثكنة تابعة لمطيرح لحماية مطرح .
ريام	في منتصف الطريق بين مدينة مسقط ومطرح في أدنى سفح الحد الشرقي المتطرف لخليج مطرح .	٤٠ بيتا من قبائل مختلفة ومن العبيد .	يمر الطريق البري الرئيسي بين مدينة مسقط ومطرح عبر ريام يوجد ٣ حمير و٣ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ١٥ قارب صيد .
الدوحه	على الجانب الغربي من الرأس التي تفصل خليج	قرية مكونة من قليل من أكواخ آ ل كثيز من ظفار.	فوقها يوجد برج هناك ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	ريام عن خليج كلبوه .		
كلبوه kalbuh	على بعد ربع ميل الى الشمال الغربي من أقرب جزء من مدينة مسقط .	قرية مكونة من حوالي ١٥ منزلاً مبنية بالحجارة و٢٠ أو ٣٠ كوخا للعبيد والبلوش والعرب من الباطنة .	تقوم على الشاطىء الرملي لخليج صغير بين خليجي مسقط ومطرح على الطرف الغربي من هـذا الخليج يقع برج الدوحة والطرف الشرقي الذي يفصله من خليج مسقط يحمل برجاً أيضاً يسمى كلبوه، وهنا يوجد ٤حمير و٣رؤوس من الماشية و٤٠رأساًمن الغنم والماعز وأيضاً ٧ قوارب صيد .
مدينة مسقط	....	....	انظر مقالة مدينة مسقط .
سداب	على بداية خليج يبعد ميلاً	قرية تحتوي على ٢٥٠ بيتاً أغلبهم	الخليج دائري ويبلغ قطره حوالي ٣٠٠ ياردة

الاسم	الطبيعة	الطبيعة	الملاحظات
	جنوبي مدينة مسقط .	من العرب والمواليد ولكن منهم عدد كبير من البلوش والغالبية يعملون في مدينة مسقط والباقون صيادون يملكون بدانا أو اثنتين ، وحوالي ٣٠ قارباً من النوع المحفور من جذع الشجر .	وجوانب مدخله صخرية وفي داخلها رمل نقي وتحيط بالقرية تلال شديدة الانحدار من الجانب الداخلي والمساكن معظمها أكواخ من القش والحصير و بعضها به أدوار عليا من القش والحصير . ويوجد بين المنازل بعض النخل ويزرع العلف في الطرف الجنوبي حيث تعطي الآبار كل مياه الشرب وفي هذا الطرف يوجد منزلان ريفيان جيدان أحدهما يملكه هندي وهناك ١٠ حمير و ٢٠ رأساً من الماشية و ٤٠ رأساً من الغنم والماعز وحوالي ٧٠٠ نخلة بعضها ملك خاص للسلطان الحالي لعمان .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حرامل	في خليج صغير على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط .	قريه مكونة من حوالي ١٥ بيتاً من مختلطة وهم صيادون.	هنا يقع الحجرالصحي لميناء مسقط ، يوجد ٧ من قوارب الصيد وقليل من الغنم والماعز و ٢٠ نخلة .
الروضه	على بعد ميل ونصف جنوب مدينة مسقط .	زراعة نخيل مع عدد قليل من بيوت الزراع وبعض الآبار.	ضيعة يملكها شقيق سلطان عمان الحالي « محمد » وتقع على بعد قليل شمال شرقي الروضة جزيرة صخرية صغيرة إسمها جزيرة الصغيرة . يوجد حمار واحد وأربع رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ولا توجد قوارب . وتعداد النخيل ٨٠٠ نخلة .
بستان	على بعد ٣ أميال جنوب	قريةمن مكونة ٢٠ كوخاً من بني وهيب	توجد بعض الآبار والحيوانات هي: ٢٠ حماراً

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	مدينة مسقط .	وهم زراع يزرعون النخيل .	و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز وعدد النخيل ١٤٠٠ نخلة .
قنتب	على بعد ٤ أميال جنوب غرب مدينة مسقط .	قرية مكونة من ٢٠ مسكنا معظمها أكواخ لبني حسن يصطادون السمك ويزرعون النخيل بالري من الآبار .	في بعض الأحيان يذهب سلطان عمان للاقامة في هذا المكان ، يوجد بها ٥ حمير و ٤٠ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز و ٤٠٠ نخلة .
بندر جصة	على بعد خمسة أميال جنوب شرق مدينة مسقط .	....	انظر مقالة ببندر جصة .
يتي	على بعد حوالي ميل واحد	قرية تتكون من ٦٠ منزلاً من بني	يوجد ١٠ من الإبل و ٣٥ حماراً و ١٠ رؤوس

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	للداخل على الشاطىء الأيمن لوادي الميح عند اتصاله بوادي الحلو تماما .	وهيب والهاديين وبني بطاش من المعاشرة وبعض البلوش وهم صيادو سمك وبحارة وحمالون .	من الماشية و ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٢٠٠ نخلة .
بندر خيران	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق مدينة مسقط غرب رأس الميدان مباشرة .	مرسى وقرية ويتكون المرسى من خليج تحميه جزيرتان وتتردد وعليه قوارب الصيد فقط ولكن يمكن أن تستعمله سفن أكبر ويمتد خليج ضحل الماء ميلا إلى مسافة نحو الجنوب وينتهي بمستنقع والقرية تتكون من ٣٠ كوخا من بني بطاش .	الناس يقومون بصيد السمك واللؤلؤ في حدود بلادهم ويملكون اثنين أو ثلاث من السفن الصغيرة وبعض « الحوريات » ولا توجد حيوانات بها .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
خيصة الشيخ	على بعد ١٣ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	قرية مكونة من بيت واحد أو بيتين فقط والسكان وهم من بني بطاش من قبيلة المعاشرة يزرعون بعض النخيل .	تشبه بندر خيران .
سيفه	على بعد ١٦ ميلا جنوب شرق مدينة مسقط .	قرية بها ٤٠ بيتا من بطاش .	يوجد هنا بستان نخيل من حوالي ٣٠٠ نخلة وأيضاً برج مربع على رابية ارتفاعه ستون قدماً وعدد الحيوانات ٨ حمير و٨ من الماشية و١٥٠ رأساً من الغنم والماعز .

السكان :

فيما يلي تقدير للسكان المستقرين في منطقة مسقط :

وادي عدي ٥٠٠ نسمة وادي الميح باستبعاد يتي بجانب الساحل ٣٠٠٠ نسمة
وادي بوشر ٤٨٠٠ نسمة وادي مجلاس ٢٦٠٠ نسمة
وادي الحلو ٢٠٠ نسمة وادي رسيل ٣٠٠ نسمة
أماكن على الساحل ٢٩,٢٥٠ نسمة
والمجموع حوالي ٤٠,٦٥٠ نسمة .

ويمكن التحقق من قبائل السكان بالرجوع إلى الفصول الخاصة بوديان المنطقة إلى الجدول الطبوغرافي عاليه ويبدوا أن قليلين من بني وهيب هم وحدهم الرحل في المنطقة .

المسعود

قبيلة عربية من العراق التركي في الأماكن المجاورة لكربلاء يسكنون على شاطىء قناة الحسينية من الفرات إلى بول سفيد Pul-i-Sufaid ، وكذلك بعض الأراضي على قناة مشورب غرب شط الهندية ، ويبدو أنهم يوجدون أيضاً على الشاطىء الأيسر للفرات أعلى المسنب بقليل . وغالبية القبيلة يسكنون أكواخاً من القش أو الحصير ، منتشرة على طول شواطىء قناة الحسنية ، ولكن رجالهم البارزين يملكون قلاعاً مبنية من الطوب ، وعدد قبيلة المسعود حوالي ٧٠٠٠ نفس ، وهم كقبيلة معروفون بالشجاعة والكرم وقرى الضيف ، ويملكون حوالي ١٠٠٠ جواد

ولكن الشيوخ فقط يملكون أسلحة نارية حديثة . ومن حيث العقيدة فهم من الشيعة وهم يحترفون الزراعة والرعي ويملكون بعض الماشية والجاموس والغنم ، وهم غالباً في حالة عداء مع قبيلة اليسار ، ويعيشون في صداقة وتحالف مع الجنابيين . وقبيلتا الخضيرات والزميلات الصغيرتان تتبعان سياسياً لقبيلة المسعود، حتى إن البعض قد يعدون الأخيرين من المسعود ، وقد انضم المسعود إلى أهل كربلاء في ثورتهم ضد الحكومة التركية سنة ١٨٤٠ ، وهم معفون من التجنيد الإجباري للخدمة العسكرية التركية . والشيخ الرسمي والمعترف به من الأتراك هو ابراهيم ابن الحاج حاتمي ، ولكن الشيخ الحقيقي هو الحاج سعود الإبن الأكبر للحاج حاتمي ، وعلى أي حال فليس هناك أية خصومة بين الأثنين ، والمسعود يشكلون الفروع الآتية : آل بو غانم ، حرير ، انعقابات وقريد وشوكان وفي الجملة يوجد حوالي ١٥ تقسيما إلى أجزاء أصغر ، ويقال إن المسعود من أصل شمر .

مطرح

هي أكبر مدن سلطنة عمان وأهمها من الناحية التجارية ، وتقع على الجانب الجنوبي الغربي من خليج مطرح وعلى بعد ميلين غربي مدينة مسقط ، وهي كمدينة فقط محاطة من الجهات الداخلية بتلال بركانية وعرة ولكن عزلتها عن الداخل أقل اكتمالاً حيث يمتد طريق سهل عبر ممر يسمى الخراشيف Kharashif إلى بيت الفلج وروي حيث تتفرع الطرق التي سبق وصفها في الفصل الخاص بمنطقة مسقط ، إلى أجزاء

مختلفة من عمان . هذا والطريق العادي إلى مدينة مسقط يمر بمطرح ورِيام على امتداد الشاطىء ، كما يوجد أيضاً طريق آخر إلى الداخل عبر التـلال . والاتصال بالعاصمة يستمر على كل حال خصوصاً بطريق القوارب حيث تقطع المسافة في ثلاثة أرباع الساعة بقارب التجديف . ويبلغ اتساع خليج مطرح ١٤٠٠ ياردة وعمقه ١٢٠٠ ياردة ، ويزداد العمق بالتدريج من ٨ قامات عند المدخل إلى الشاطىء الذي تقـوم عليه المدينة ، ويبدو أن الخليج من حيث المظهر أقل أهمية من خليج مسقط ، ولكن رغم انه يفتح جهة الشمال الشرقي فإنـه محمي من الشمال الغربي ودخوله أكثر سهولة وهو كميناء مفضل لدى السفن المحلية .

وتمتد المدينة في محاذاة الشاطىء لمسافة $\frac{٣}{٤}$ الميل ، وعمقها إلى الداخل حوالي ٢٥٠ ياردة والقلعة وهي بناء برتغالي من نفس طراز قلاع مسقط تقوم على ربوة صخرية من الطرف الشرقي من المدينة التي يحميها – مثل مدينة مسقط – من الجهات التي جردتها الطبيعة من الحماية ولم يترك لها إلا حائط ذو أبواب محصنة أهمها الباب الكبير في الركن الجنوبي الغربي من المدينة ، ومنه يبدأ طريق روي . وهي مثل مسقط تشرف بضعة ثكنات تقع على أمـاكن قريبة من المدينة من ناحية التلال ويقع مبنى الجمارك على الشاطىء على بعـــد مسافة قصيرة غربي القلعة وفي مركز المدينة جهة البحر يوجد الحي المحصن الذي يسكنه جماعة الخوجة والذي يسمى قلعة الخوجة وخلفه على بعد مسافة قصيرة إلى الشمال الغربي من الباب الكبير يوجد الصغير وفي منتصف المسافة بين مبنى الجمارك وقلعة الخوجة يمتد من الباب الكبير إلى البحر خور يسمى « خور بمبه Bambah»

ومباني مدينة مطرح أكثر تواضعاً من مباني مدينة مسقط ولكنها أقل قذارة منها وفيما يلي أحياء مسقط الواقعة داخل السور :

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
سور اللواتية	في وسط المدينة في مواجهة البحر ويمتد مسافة ما إلى الداخل .	٣٠٠ بيت من الخوجة وهي قلعة الخوجة التي سبق ذكرها .
تكية Takiyah	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	١٥٠ بيتا من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجالين .
حارة الصياغ Siyagh	على البحر شمال غرب سور اللواتية مباشرة .	٥٠ بيتا من صياغ الفضة الهنود من البلوش والبياسرة .
سرملا	على البحر غرب حارة الصياغ مباشرة .	٥٠ بيتا من البلوش والبياسرة وعند الاتصال بين حي حارة الصياغ وسرملك بعيداً عن البحر كانت تقع البوابة القديمة المسماه بوابة جبرو Jabru .

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
حارة الشمال	تكون الطرف الشمالي الغربي للمدينة على البحر بين حي سرملا وقرية أربق المنفصلة .	١٥٠ بيتا من المناظرة والبلوش والزنوج والهنود وعند الاتصال بين حيي حارة الشمال وسرملك من الداخل توجد بوابة جبرو الحالية في سور المدينة وتوجد أيضا بوابة تسمى باب المشاعيب.
حارة السوق	تقع على البحر وتمتد من سور اللواتية إلى مبنى الجمارك .	٥٠٠بيت البلوش والجادجاليين والعرب من قبائل مختلطة وكذلك من الهنود الخوجة وهناك الجزء الرئيسي من السون .
الوادي	على جانب خور بمبه من الباب الكبير إلى البحر .	٨٠ بيتاً تشتمل على ١٦ منزلاً و ٢٠ بيتاً من البلوش والزنوج وأربع محلات تجارية.
نازيموجه Nazimaujah	بين تاكية والوادي وحارة السوق على جانبها الشمالي .	٣٠ بيتاً من عبيد وخدم الخوجة وكذلك البلوش والجدجاليين وبعض الهنود .

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
عريانة Iryanah	على الجانب الداخلي للمدينة يحدها من الشمال حـــارة السوق ومن الغرب الوادي .	٣٠٠ بيت من البـــلوش والوسطـاء العرب من قبائــل مختلطة والبياسرة ، وفي هـذا الحي أيضاً توجد بوابة في سور المدينة تسمى باب المثاعيب .
دلاليل Dalalil	على الجانب الجنوبي من القلعة البرتغالية وتمتد إلى البحر بينهـا وبين مبنى الجمارك .	٦٠ بيتاً من العرب من قبائل مختلطة ومن البياسرة .
دكه	جنوب دلاليل وشرق عريانة .	١٢٠ بيتـــاً من البلوش والبياسرة .

وفيما يلي الضواحي الموجودة خارج سور المدينة :

جبرو	في الداخــل أي إلى الغرب من حي حارة الشمال بالمدينة .	٦٠ بيتاً من الإيرانيـــين والبلوش وفي هذا المكان قتــل السيد عزان بن قيس سنة ١٨٧١ ويوجد هناك أحد مآتم الشيعة .

الاسم	الموقع	عدد المنازل وملاحظات
حارة الخزافين	إلى الداخل أي إلى الغرب من حي حارة الصياغ وسرمللا بالمدينة.	١٠٠ بيت من قبائل مختلطة.
عجم	إلى الداخل أى غرب حارة الخزافين .	٢٥٠ بيتاً من البلوش والإيرانيين ، حي جديد آخذ في النمو .
حارة البلوش	تلاصق حي تكية ونازيموجه من جهة الداخل أي من الجنوب الغربي وتسمى أيضاً غريفة تبعا لاسم تل يقع في غربها .	٣٠٠ بيت من بينها ٣٠ بيتاً من بني جابر والباقون من البلوش والجدجاليين وبني حضرم والبياسرة .
طويان	خارج الباب الكبير على جانبي الطريق المؤدي إلى ممر خراشيت.	١٨٠ بيتاً من نفس قبائل حارة البلوش .
الزباديه Zabadiyah	جنوب طويان على الجانب الشرقي من الطريق المؤدي إلى ممر خراشيف ممتدة تجاه تل يس لولواه Luluwah.	

وتتصل قريتا أربق ومطيرح السابق وصفها في الفصل الخامس بمنطقة مسقط وبكل منها ثكنة يحتلها ليلا حرس مكون من حوالي ٥٠ جندياً لحماية المدينة .

وشعب مطرح خليط من الأجناس مثل شعب مسقط ولكن يكثر فيه الهنود . ولا يكاد يوجد الخوجة في مسقط فهنا يكثر الخوجة ويقل الهنود نسبياً ويبلغ عدد الخوجة حوالي ١٠٥٠ نسمة بينما لا يزيد عدد الهنود عن ٣٠ رجلاً منهم ٦ أو ٧ يصطحبون عائلاتهم .

وشعب مطرح أكبر من شعب مسقط ، فالسكان المستقرون حوالي ٩٠٠٠ نسمة داخل السور و ٥٠٠٠ خارجه أي يبلغ مجموعهم ١٤٠٠٠ نسمة نصفهم على الأقل من البلوش . والقبائل العربية السائدة هي بني حسن والسيابيين والرحبيين وبني جابر .

وفي مطرح تتركز معظم تجارة الجزء الداخلي من عمان فيما عدا شحن البضائع وتفريغها الذي يتم معظمه في مسقط ، وتظهر طبيعة هذه التجارة وكميتها في الفصل الخاص بمدينة مسقط ، ومطرح هي مكان تحميل وتفريغ جميع القوافل من الداخل وإليه . ومعظم تجارة الصادرات والواردات في أيدى الخوجة والهنود ، وهم في الجملة تجار وأصحاب محلات لا يربطون أنفسهم بأوجه نشاط معينة ، وكلاهما يستورد الأرز من كلكتا والأقمشة والسكر والزيت والحديد والتوابل من بمباى . ويصدرون التمر الطازج والجاف ، ويصدر الخوحة كمية من السمك المجفف من نوع السردين الصغير المسمى التوت . وبعض

الهنود المقيمين في مطرح يزورون بأنفسهم وادي سمايل وعمان الأصلية لشراء التمر ، ويتمتع حالياً ١٠ من التجار الهنود و ٣٣ من الخوجة بالحماية البريطانية ويتبع ميناء مطرح سبع بغلات وعشرون بداناً كلها مملوكة للخوجة ، ويحكم المدينة وال من قبل سلطان عمان ولها حامية مكونة من ١٠٠ جندي .

سَبخة مَطي

هذا هو الاسم المعروف بين سكان عمان ولكنها تعرف عند سكان قطر وسنجق الحسا باسم سباخة عمـــان وأحياناً تسمى باسم وادى السباخة . وهي عبارة عن منطقة ساحلية في إمارة أبي ظـــبي قرب طرفها الغربي والبعض يرى أنها تكون الحدود الغربية لعمان بالمعـــنى الجغرافي الدقيق ، وامتداد المنطقة على الساحل يبدأ من جبل الوتيد في الظفرة إلى دوحة السلع في الجن على مسافة ثلاثين ميلاً ، ويقع مركزها قريباً جداً من خط طول ٥٢ شرقاً وهي تمتد الى الداخل حوالي ٦٠ ميلاً وربما كان ضلعها البعيد عن الشاطىء أكبر من الواقع على البحر . وتحد سبخة مطي من الداخل بالجن والغرب ، والجافورة ، وربما الربع الخالي من الجنوب والظفرة من الشرق ويحدد بئر سفك في الجـــافورة ، حدود سبخه مطي من الجنوب .

ويبدو أن المنطقة بأجمعها عبارة عن سبخة ملحية أو آزوتية شديـــدة

الجدب ليس بها آبار أو كلأ أو حتى شجر المنجروف على الشاطىء ، ويقال أنه عند ارتفاع المد يطغي ماء البحر على وسط السبخة الى مسافة ١٢ او ١٥ ميلاً ، وتكون الإبل في هذا المكان عرضة للضياع ، والمسافرون العاديون يفضلون عبورها بالبحر ، إذ أن عبورها صعب وخطر ، حتى أن بدو المناصير يتحاشونها في هجرتهم الموسمية بين الظفرة وقطر ، بالانحراف جنوباً في صحراء الجافورة .

مـــزارع

قرية كبيرة وجميلة في وادي طايين في سلطنة عمان على عشرة أميال أعلى حيل الغاف ، وهي عاصمة قبيلة بني بطاش ويبلغ عدد سكانها حوالي ١٧٠٠ نسمة كلهم من بني بطاش وأتباعهم ، ومنهم بنو نعب . وهي تقوم على جانبي الوادي ولكن على الجانب الأيمن أساساً وفيما يلي أحياء القرية :

الاسم	الموقع	عدد البيوت	الملاحظات
ساح	على الجانب الشمالي الغربي	أكثر من مائة منزل	لهـــا قلعة خاصة ، وعددالحيوانات ، ٥ جمال و ٢٠ حمار و ٤٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	عدد البيوت	الملاحظات
غبيره	» » »	من ٧٠ — ٨٠ منزلا	السكان من بني جمعة ، يوجدبها ١٠ من الإبل و ٢٥ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
جزير	الحي الواقع في مركز القرية	٤٠ منزلا	له قلعة مستقلة ، وتقدر الثروة الحيوانية بنحو ١٥ من الإبل و ٢٨ حماراً و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
حصن	شرق جرير	٤٠ منزلا	له قلعة مستقلة ، وعدد الحيوانات : ٢٠ حماراً و ٢٠ من الماشية و ١٦٠ رأساً من الغنم والماعز .
قرية	جنوب شرق جزير	٣٠ منزلا	الحيوانات ٢٠ جملا و ١٢ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	عدد البيوت	الملاحظات
منسفت	جنوب شرق حصن	٤٠	له قلعة خاصة به ، الثروة الحيوانية ١٤ من الابل و ٢٨ حماراً و ٢٥ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
مزرع النعب	جنوب حصن	١٠	السكان من الرعاة ويملكون ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز و٣٠ حماراً.

والقرية محاطة من جميع جهاتها بتلال شديدة الانحدار ويشرف على مدخلها من جهة الوادي برج قديم ، وجزء من القرية مبني على جرف . وتوجد مساحات واسعة من النخيل تشتمل على ١٢,٠٠٠ نخلة أو أكثر ، كما توجد زراعة على جانبي الوادي وعلى جانبي رافدين يتصلان به في هذا المكان ، ويزرع كثير من الجواري ، والمظهر العام مزدهر والثروة الرئيسية للقرية هي التمر ولا توجد صناعات أو تجارات كبيرة . ومزارع هي مقر التميمة لبني بطاش .

مزارعي

منطقة صغيرة تتبع بالطبع لحكومة فارس ، ولكنها الآن على ما يقال ، يحكمها من قبل شاه إيران مباشرة مهدي خان وهو ابن عم سالارى العظيم وحارسه ، وهي تقع على المجرى العلوي لنهر روض الحلة تحت النقطة التي ينبع عندها من التلال العالية من السهل المجاور للبحر ، وهى محاطة بالتلال من الغرب والشمال الشرقي ، أما من الجنوب فهي مفتوحة جهة منطقتي داشتستان وزيرا المستويتين ، ومن المعتقد أنها كانت تكون جزءاً رئيسياً من داشتستان من الناحية الايرانية ومزارعي نفسها منطقة شمالية وتقاسي من الحرارة المتناهية في الصيف ، والسكان من الشيعة الذين يتكلمون الايرانية مهاجرون من كازارون وخشت ودريس وعددهم حوالي ثلاثة آلاف يزرعون القمح والشعير والنخيل ، ويصدرون الى مدينة بوشهر بعض الصوف والتمر وكمية يعتد بها من الصمغ الذي يجمع من التلال . والجزء الشرقي من المنطقة يروى صيفاً من مجرى مياه داليكي عن طريق قناة تمر أولاً خلال زيرا . وواردات المنطقة وتفاصيل تجارتها لا تختلف عموماً عما هو كائن في غيرها من المناطق الصغيرة المجاورة لبوشهر . « المن الهاشمي » المحلي يوازي ٢٩ مِن « من » بوشهر أى ١٥٥ رطلا إنجليزيا وتمتلك مزارعي حوالي ٧٠٠ حمار وقليل من البغال والخيل ، والشعب مسلح تسليحاً جيداً بالبنادق والمسدسات . والسالارى المعظم يحصل على حوالي ٢٥٠٠ تومان سنوياً من المنطقة التي أقطعها الخان « شبانكاره » الذى يمثله

محلياً وكيل . ويحصل على نصف محصول التمر سواء نقداً أو عيناً كما يحصل على ٦٠ قيراطاً نقداً عن كل جاو من المزروعـات الأخرى ، وقرى مزارعي هي :

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
دشت بور ١	غرب روض شيرين وعلى بعد ٦ أميال شمال غرب قرية مزارعي	٤٠ بيتاً	يوجدبرج ، ويزرع بها القمح والشعير وعدد النخيل ٥٠٠ وعدد الحيوانات ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .
دشت بور ٢	شمال غرب قرية مزارعي أيضاً	٤٠ «	مشابهة لدشت بور ١ غير أنه لا يوجد بها نخيل .
جره	على بعد $\frac{١}{٢}$ ١ ميل جنوب دشت بور	٣٠ «	برج واحـد ، يزرع القمح والشعير والثروة الحيوانية هي : ٧٠ حماراً و ٤٠ رأساً من المـاشية و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز .

الاسم	الموقع	المنازل	الملاحظات
ليلاك	على بعد ٩ أميال شمال غرب داليكي	٣٠ »	يوجد بها برج واحد وعدد الحيوانات ٥٠ حماراً و ٣٠ رأس من الماشية و٦٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويزرعون القمح والشعير .
مزارعي	على بعد ٥ أميال غرب داليكي من دشتتان	٣٠ »	انظر مقال قرية مزارعي .
شول بسكون	على بعد ٦ أميال غرب قرية مزاري	٤٠ »	يزرع بها القمح والشعير ، وعددالحيونات ١٠٠ حمار و ٥٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز .

قريـة مزارعي

هي المكان الرئيسي في المنطقة التي تحمل نفس الاسم ، وتقع على بعد حوالي ٥ أميال شمال غرب داليـكي ، وتتكون من حوالي ٤٠٠

منزل . والسكان من قبائل مختلفة يقال أنهم مهاجرون كازرون وبوزاقان ، وهم يزرعون القمح والشعير والنخيل ، لا توجد محـــلات تجارية ، والحيوانات عبارة عن ٣٠ حصاناً و ٢٥ بغلا وثلاثمائة حمار و ٢٠٠ رأس من الماشية و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز ، توجد قلعة مبنية بالحجر والطين لها أربعة أبراج ، وبالقرية أيضاً ٤ أبراج منفصلة وهذا المكان هو مقر مدير أعمال خان شبانكاره في منطقة مزارعي .

المـــزاريـــع

مفردها مزروعى وهي قبيلة عربية في عمان المحايدة وسلطنة عمان. وتوجد غالبيتهم في أبي ظبي حيث يعتبرون قسماً من قبيلة بني ياس وعددهم ورد إحصاؤه في الفصل الخاص بإدارة أبي ظبي وإلى جانب هؤلاء يوجد البعض منهم في مدينة دبي ، وبالمثل فإن مزاريع سلطنة عمان قد ورد ذكرهم في الفصل الخاص بهذه الأمارة ، وتم تقديرهم لقوتهم هناك . أما البقية فإنها من رعايا شيخ الشارقة ويسكنون وديان حام وصفوني في منطقة رأس الخيمة ووادى صفوني في منطقة الشميليـــة وفي وادى حام حيث يحتلون قرى أدهم وعزيبة وفرع ويبلغ عددهم حوالى ٥٠٠ نسمة . أما في وادى صفوني وواد صافي فلم يتأكد من ذلك ، ولكن على الأغلب ليسو ذوى أهمية . وإلى جانب هؤلاء يوجد حوالى ٣٠٠ مزروعي في قرية الخان بجوار مدينة الشارقة . أما إلى أى مدى

يعتبر المزاريع فرعاً من بني ياس خارج أبي ظبي فأمر غير محدد ، وهم كقاعدة عامة غافرية من الناحية السياسية ومسلمون على المذهب الحنبلي .

وادي معيدن

هو السهل الرئيسي في المنحدرات الجنوبية للجبل الأخضر في سلطنة عمان ، وهو ينحدر نحو عمان الرئيسية وعلى قمته قرية الشارقة ، وتحتها بثلاثة آلاف قدم توجد قرية مصيرة المشهورة ، وعلى وجه الخصوص يوجد واد من النخيل على ارتفاع غير عادى ، وهي تتكون من ٢٠٠ منزل من قبيلة الحابوس وتحت مصيرة توجد معيدن وهي قرية جميلة بظلها جرف صخرى كثيرة المياه غنية بالنخيل والليمون والحامض والأشجار الأخرى ، وهي تتكون من ثلاثين بيتاً من الحبوس . وعلى بعد ثلاثة أميال أسفل معيدن توجد قرية صغيرة تسمى مسفاه بجانبها يبدأ شاطئا الوادى الكبير في الانخفاض وتنمو الخضرة أكثر وفرة بالقرب من مكان الخروج من التلال ، وتحتوى مسفاه على ٤٠ بيتاً من الحبوس ومحصولات القرية هى القمح وقصب السكر وينمو العنب والتين والسفرجل والليمون والرمان ، والحيوانات الوحيدة عبارة عن مجموعة من الماشية وفي سهل عمان الرئيسية يعبر وادى معيدن بركة الموز وربما اتصل بوادى حلفين بعد ذلك ، ويستعمل للهبوط في الجزء العلوى من الوادى طريق أو سلم صناعي يصلح لسير الخيول ، ويشتمل الوادى

على ثلاثة مجارى للمياه صغيرة ولكنها دائمة الجريان ويظهر من شاطىء الوادى صخور جيرية زرقاء قاتمة معرقة وصخور صلصالية هشه في لون صدأ الحديد .

ضلع المعيْجل

سلسلة من التلال قليلة الارتفاع في إمارة الكويت تمتد شرقاً وغرباً بين آبار الحوض في منطقة السودة وآبار الصافه في الصمان . وتمتد السلسلة إلى ثلاثين ميلاً . ويبدو أن مناطق دبدبة والصمان والشق تلتقي عند نهايتها غرباً ، وعلى الجانب الشمالي من ضلع المعيجل وعلى بعد ١٢ ميلا منه تقع أرض وريعة المرتفعة . وعلى الجانب الجنوبي من ضلع المعيجل بينه وبين تلال أبو ظهير الواقعة في سنجق الحسا توجد الأماكن الآتية :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جريه	١٥ ميلا أو أقل جنوب ضلع المعيجل	آبار	ماء عذب على عمق ١٢ قدماً .

الاسم	الموقع	الطبيعية	الملاحظات
جرية السفلى	على بعد ٦ أميال جنوب شرق جريه	آبار	ماء عذب على عمق ٢٠ قدماً .
قصوان	على بعد ١٥ ميلا أوأقل جنوب جرية السفلى ونفس المسافة شمال نصيرية على قمة وادي المياه		

المجن

منطقة صحراوية ولكنها ليست قاحلة تقع على حدود إمارة أبي ظبي بين سبخة مطى إلى الشرق وعقل إلى الشمال الغربي ، ويحدها من الداخل صحراء الجافورة غرباً وجنوباً ومنطقة سبخة مطي إلى الشرق ، وعلى الشاطىء تحدها دوحه النخلة من الغرب ودوحة السلع من الشرق ومتوسط عرضها يبلغ حوالي ٢٠ ميلا بينما من جهة الجنوب تمتد

حدودها مع الجافورة ٧٠ ميلا عن البحر . ومنطقة الجن مليئة بروابي صخرية صغيرة يبلغ ارتفاعها حوالي ٥٠ أو ٦٠ قدماً . وتوجد في أسفلها أرض حصبائية ثابتة تتخللها كثبان رملية ويقال أن الحشيش الأخضر يغطي الروابي ، والأرض الصلبة في الشتاء بينما يدجل العبل والأشجار الصغيرة على مدار السنة وفيما يلي المناطق ذات الأهمية في الجن : —

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقده	في الطرف الجنوبي للجهة على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا جنوب جنوب شرق عقلة مجرن	بئر	الماء ردىء .
بعجه	على بعد ٣ أميال للداخل غرب دوحة السلع على الساحل	نبع من الماء الجاري أو بئر فياص	عمقها ثلاثة أقدام ومحاطة بمساحة من الحشائش الخضراء .
بطحه .	على بعد حوالي ١٥ميلا جنوب غربي إلى جنوب سلع	بئر	الماء معتدل لا بالجيد ولا بالردىء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
غدير اللال	على بعد ٢٠ أو ٢٥ ميلا إلى الجنوب من من سلع (أفادت جهة واحدة أنه تقريباً على بعد ٢٠ ميلا غرب سلع)	بئر	أحسن بئر في الجن ، الماء عذب ويمتلأ البئر أحياناً عقب سقوط الأمطار ، وأحياناً ينخفض قامة أو قامتين عن السطح ، وهو يقع في سهل طيني به شجيرات هزيلة، وكثيراً ما يتوقف المسافرون بين عمان وقطر في هذا المكان .
غويفات	إلى جانب الساحل على بعد ١٠ أميال شمال سلع	بئر	الماء متوسط الجودة .
المنائف	على بعد حوالي ١٥ ميلا جنوب شرقي عقلة مجرن	بئر	الماء رديء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عقلة مجرن	على بعد ٣٥ أو ٤٠ ميلاً جنوب غرب دوحة السلع	بئر	الماء طيب وعلى مستوى سطح الأرض تقريباً .
المبغي	على بعد حوالي ٨ أميال جنوب سلع	نبع أو بئر فياض	تشبه بعجة غير أنها محاطة بجفر ضحلة ، ينبع منها الماء .
سلع	على بعد حوالي ٥ أميال إلى الداخل جهة الجنوب الغربي من دوحة السلع	بئر	الماء مالح نوعاً ولكنه يشرب عند الضرورة ويقع البئر على الجانب الغربي من سلسلة تلال صخرية .
دوحة السلع	الفجوة الرئيسية في ساحل الجن تفصله عن سبخة مطى إلى الشرق وهي على بعد حوالي ٤٦ ميلا جنوب جنوب شرقي مدخل خور العديد .		

وادي مجلاس

سهل عميق ضيق متعرج في منطقة مسقط في سلطنة عمان وقد تكون بالتقاء وادي سرين ، ووادي حيثض على بعد ٩ أميال من قريات ، ويصل إلى الشاطىء عند الطرف الجنوبي من قريات . والقرية الرئيسية فيه هي قرية سواقم وهي قرية صغيرة جميلة يسكنها آل بو سعيد على الشاطىء الأيمن على بعد ٨ أميال فوق قريات حيث توجد زراعة نخيل وبيت ريفي مملوك لسعيد بن خلفان البو سعيدي . كما يوجد في التلال غير بعيد منها جنوباً مكانان صغيران آخران هما مزرع سمير — ٢٠ بيتاً من بني وهيب — ومزرع بليل — ١٥ بيتاً من بني وهيب — وهم من الزراع وقد يكون من الملائم الحديث هنا عن الواديين اللذين يكوّن التقائهما وادي مجلاس .

وادي حيثض :

وهو قصير ويمتد من جهة الشمال ويشتمل على قرى حيثض (٣٠ بيتاً) وفياض (٢٠ بيتاً) وهيفل (١٥ بيتاً) وكلهم من بني وهيب ويزرعون الحبوب . والوادي الآخر — وادي سرين — يبدأ على بعد أكثر من ٢٠ ميلا غرب اتصاله بوادى حيثض ، وعلى رأسه عقبة سيف أو معقل التي يمر

فوقهـا طريق يؤدي إلى وادي طايين . ووادي سرين يشتمل على القرى الآتية :

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
لعبان	على بعد ٣ أميال شمال شرق عقبة السيف على الضفة اليسرى لفرع وادي سرين .	...	٤٠ منزلاً من لبني وهيب .	لا يوجد
صالفة	على بعد ٦ أميال أسفل عقبة السيف .	الأيمن	٣٠ منزلاً من لبني وهيب .	لا يوجد
قابل علي بن زمان	على بعد ٩ أميال أسفل صالفة .	الأيمن	٦٠ منزلاً للبلوش.	لا توجد

الاسم	الموقع	الجانب	المنازل والسكان	الملاحظات
صيا	على بعد ميل واحد تحت قابل .	الأيمن	١٥٠ منزلاً لبني نعب وبني حزام والأخيرون ٧٠ بيتاً .	قرية مكونة من قسمين يسميان العلوية والحدرية . السكان نساجو أقمشة .
عرقى	على بعد ميل واحد جنوب صيا .	الأيمن	٣٠ منزلاً لبني وهيب من الجرادنة وقليل لبني خزام .	السكان زراع.
بوليدا	متصلة بعرقي.	الأيمن	٢٥ بيتاً لبني وهيب .	السكان زراع.
حيوبيه	على بعد ٣ أميال أسفل بوليده ، واحد على الاتصال بوادي حيثض	الأيسر	٦٠ بيتاً لبني وهيب وقليل من بني حزام .	السكان زراع.

وتوجد بعض زراعة الحبوب في وادي سرين ولكن الثروة الحيوانية ضئيلة والسكان الدائمون بوادي مجلاس وروافده يبلغ عددهم حوالي ٢٦٠٠ نسمة.

منطقة ميناب

منطقة غنية وذات أهمية نسبياً إلا أنها ليست متسعة وهي الأولى على ساحل إيران في نطاق مدخل الخليج، وتقع بين المنطقتين الساحليتين الايرانيتين شميل إلى الشمال وبيابان إلى الجنوب.

الحدود :

ومنطقة ميناب يحدهـا غرباً البحر وشمالاً خط ممتد من مصب نهر شميل إلى تلات زندان بحيث يمر شمال قرية «ميان شهر» مبـاشرة. ومن الشرق سلسلة تلات زندان حتى قرية الجاروك تقريباً. وعنـد هذه النقطة تنحرف الحدود إلى الجنوب الغربي، وبعد مرورها بـــين قريتي تالبخ وجاروك تترك قرية جواسمند في بيابان وتمتد جهة الجنوب الغربي إلى البحر من زيارت في ميناب وبوتدرام في بيابان. وبهذه الحدود يكون طول المنطقة حوالي ٤٥ ميلا وعمقها إلى الداخل حوالي ٢٥ ميلا.

المميزات الطبيعية :

منطقة ميناب عبارة عن سهل يمتد من سفح التلال شرقاً إلى البحر غرباً، والساحل يغلب عليه الإنخفاض، وتملؤه المستنقعات، مع عـدد من الفجوات أصغر من أن تسمح للقوارب المحلية التي تزيد عن الحجم

المتوسط وتحتوي كقاعدة عامة على ماء مالح ، وأهمها خور ميناب وقد جاء وصفه في مكان آخر . والمنطقة بجـانب الشاطيء عبارة عن مستنقعات ملحة في كل مكان ، ليس بها إلا حشائش خشنة وبعض شجيرات التمر هندي ، وفي المناطق المجاورة للبحر مباشرة أشجار المنجروف ، والركن الشمالي الغربي للمنقطة نحو الداخل من الشاطىءعبارة عن صحراء رملية مشبعة بالملح لدرجة لا تسمح بوجود أي نبات ، وباقي المنطقة خصب ومزروع جيداً إما بماء المطر أو بري جيد من نهر ميناب ومن مجار أصغ تنبع من التلال .

ويبلغ إتساع نهر ميناب عند مـدينة ميناب من ٤٠٠ إلى ٦٠٠ ياردة ويحمل كمية لا بأس بهـا من المياه ، وفي فارس يسيل النهر لعمق قدم واحد باتساع مائتي ياردة . أمـا في الصيف فإنه ينضب إلى درجة الجفاف بعديد من قنوات الري وأما في الشتاء فإنه يجري أو يفيض على مستوى أعلى حتى يصبح في بعض الأحوال صعب العبور ، ولا يصل إلى البحر في الأوقات العادية إلا قليل من الماء عند المصب الذي يقع على الشاطىء على بعد ٧ أميال جنوب شرق فتحة خور ميناب . والقنوات الرئيسية التي تعتمد على نهر ميناب هـي تلك التي تبدأ من الشاطيء الأيمن عند البسره Basreh ،وتروى بضعة قرى تقع إلى الغرب وتلك التي تبدأ من الشاطيء الأيسر وتمر خلال مدينة ميناب إلى بعض القرى الجنوبية . وماء النهر طيب صالح للشرب . والمجاري الأخرى في المنطقة تستحق الملاحظة هي مزاوفي وله مجرى واسع ولكنه ضحل ويعبر المنطقة إلى البحر علي بعد بضعة أميال جنوب نهر ميناب وجاهلك الذي يصب على بعد ميل واحد جنوب لكوهستك .

والتلال التي تكون الحدود الشرقية للمنطقة : والتي تسمى كوهيزتدان أو كوهي رودبار في الشمال عند اتصالها بمنطقة رودبار - هي تلال وعرة عديمة النباتات إلا قليل من الأشجار .

المناخ :

أهل ميناب يعتبرونها صحية أكثر من بند عباس ويتعاون الظل والماء الجاري في جعلها على الأقل أكثر برودة ، وفي الصيف يهاجر كثير من اهالي بندر عباس إلى ميناب هربا من الحرارة الرهيبة في مدينتهم ، ويكثر الناموس لدرجة أنه حتى في أوائل مارس يكون من الكثرة بحيث يجعل الحياة حملا ثقيلا ، ويقال أن الأمطار تهطل بغزارة في ميناب أكثر من أي مكان آخر على الشاطيء الايراني في حدود ١٥٠ ميلا على كلا جانبيها .

السكان :

غالبية السكان في منطقة ميناب إيرانيون من أصل مختلط يغلب عليه العنصر البلوشي ، والباقون أغلبهم بلوش أصليون أو عرب . ومن المعتقد أنهم هاجروا من البحرين وغيرها ، ومجموع السكان بما فيهم السكان الدئمون لمدينة ميناب حوالى ٢٦٠٠٠ نسمة ، وأغلبهم من الشيعة بينما يوجد المسلمون السنة بين البلوش والعرب المهاجرين فقط . والجدول

الموجود في آخر هـــذا الفصل بوضح بالتفصيل توزيـع السكان ووسائل معيشتهم . فهم جميعاً في الداخل زراع نخيل ، وأصحاب محـــلات أو أو مزارعون عاديون . ويوجـــد على الشاطىء بعض البحارة وصيادوا الأسماك ، والناس على العموم في حالة اقتصادية طيبة ، ومعظمهم يسكنون بيوتاً من القوالب الطينية . وأفقر العمال فقط هم اللذين يسكنون أكواخاً من سعف النخيل التي تعتبر في مناطق أخرى أشهر المساكن . وخلق السكان أقل انحلالاً منه في بندر عبـــاس ، وهي ظاهرة ترجع الى الطريقة الأقل ضغطاً التي تتبعها هنا الحكومـة الإيرانية . وهم كزراع مشهورون بأنهم أهل اقتصاد وحرص . ولغـــة المنطقة لغة محلية ، خليط بين الفارسية والعربية والبلوشية ، وتغلب عليها الألفاظ الايرانية وقليلون هم الذين يملكون أو يحملون السلاح في ميناب على الرغم من أن المنطقة تقع على الطريق الرئيسي على الخليج لتجارة البنادق مـــع أفغانستان وبلوخستان .

الزراعة والتجارة :

العمل الرئيسي هو زراعـــة النخيل ، ولكن يزرع القمح والشعير والحنطة والخضروات والفاكهة ، مثل النارنج والليمون ولسان الحمـــل والبرتقال والمانجو بكميات يعتد بها .

والحقائق الرئيسية عن التجارة ورد ذكرها في الفصل الخاص بمدينة

ميناب ، وهي المركز التجاري الوحيد بالمنطقة . ومما يذكر هنا أنه تكون قد أوقفت تجارة غير مشروعة في البنادق المستوردة إلى أفغانستان وبلوخستان وكانت سائدة في هذا المكان ، وذلك بعد إصلاح الجمارك الإيرانية .

المواصلات والنقل وموارد المياه :

فيما يلي الطرق الرئيسية في المنطقة وهي أربعة طرق :

١ – جزء من الطريق الساحلي بين ميناب وبندر عباس ، وهو تكملة للطريق رقم ١ في الجزء الخاص بالمواصلات من الفصل الخاص لشميل . ولسنا بحاجة الى مزيد من الملاحظات هنا فيما عدا أن الجزء الواقع في حدود منطقة ميناب ينقسم عند دوداو على بعد ٤ أميال من مدينة ميناب و ١٦ ميلاً من قلوغان في منطقة شميل .

٢ – جزء صغير من الطريق بين مدينة ميناب وقرية شميل يقع في منطقة مينات ، انظر الطريق رقم ٤ في الفصل السابق ذكره . ويلاحظ بالإشارة الى الطريق رقم ٥ في نفس المكان أن المسافرين من ميناب الى يام أو كرمان قديمرون بقرية شميل التي تتصل بطريق بندر عباس كرمان عند تانجي زندان .

٣ – يوجد طريق عبر التلال من مدينة ميناب مـــاراً بكرومة آسيلي ومرادكشته يصل الى منوجان حيث تقع الطرق المؤدية الى سيستان وخراسان .

٤ – الطريق الى جاشك يبدأ من مدينة ميناب الى كلاقر (٢٥ ميلاً) ماراً بكوكوجز وجزار منى وكهتك ومجبون وداهيكند ، ويوجد أيضاً طريق أقصر بأميال قليلة يمر بجزار منى وجو محـــلة وداهيكند ، أما ما يتجاوز كلاقي فقد ورد ذكره في الجزء الخـاص بالمواصلات في الفصل المتعلق بمنطقة بيابان .

الطريق المذكورة بعاليه ليست أحسن من مثيلتها في جنوب شرق إيران على وجه العموم ، ولكنها في الجو الجـــاف خالية من المشقة بالنسبة للراكبين ودواب الحمل على الأقل حتى تدخل في منطقة الجبلية . والتقدير المبدئي لوسائل النقل البري التي تملكها منطقة ميناب يدل على وجود حوالى ١٠٠٠ جمل وعدد مماثل من الحمير .

وكما سيظهر من جدول بيان القرى في آخر هذا الفصل ، أن عدد القوارب التابعة لقرى الساحل شيء يعتد به ، ويجب ملاحظة أن موارد المياه في كثير من قرى ميناب بالرغم من أنها توصف بالجودة حسب أخبار الأهالي ، إلا أن من الجائز أنها صالحة للشرب .

الادارة :

يحكم المنطقة موظف يقيم في مدينة ميناب ، ومعيَّن حالياً بعض التجار في طهران وهو يحكم المنطقة بالإلتزام من قبل الحكومة الإيرانية . وميناب تخضع الى حد ما من بعض الوجوه لحاكم موانيء الخليج ، والمفروض أنها تابعة نائب حاكم بندر عباس يمارس نوعان من السلطة على حاكم ميناب ، وليست هناك مع ذلك مظاهر واضحة . ويمارس مندوب معين التجار نوعاً بدائياً من العدالة الجنائية والمدنية ، وهو مسئول عن جمع ١٤,٠٠٠ تومان سنوياً كعائد للأرض . وبخلاف هذه الأموال أو عائد الأرض لا تجمع أي ضرائب في المنطقة التي تعتبر من هذه الناحية أسعد حظاً من شميل أو بندر عباس . وأوامر المندوب يتم تنفيذها بواسطة قوة مكونة من حوالى ٣٠ جندياً ، وقد وضع حديثاً في المنطقة ٢٠ مدفعاً من المدافع النظامية الإيرانية لمساعدة سلطة الجمارك الإمبراطورية الإيرانية . ويشرف مدير إيراني مركزه مدينة ميناب على أعمال الجمارك الإيرانية ، وراتبه ٤٠ توماناً شهرياً ويخضع لأوامره مركز صغير في تياب Tiyab وآخر في كوهستك .

والرجال الظاهرون في المنطقة هم محمد باقر من مدينة ميناب وهو من أهل المنطقة ، والشيخ حسن يزد من كبار ملاك الأرض الذي كان نائب حاكم ميناب حوالى سنة ١٩٠١ ولكنه الآن بعض معظم وقته في بندر عباس .

فيما يلي تقرير عن الأماكن الرئيسية في المنطقة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
باغ‌حاجي عباس	على بعد ستة أميال شمال مع غرب مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٢٠ بيتاً من الإيرانيين الشيعة .	يزرع النخيل والقمح والشعير والحنة والمانجو والليمون ، ويوجد بعض الماعز والأغنام ويجلب الماء بواسطة قناة من أحد فروع نهر ميناب .
بندر عبد الله	على بعد حوالي ٢٠ ميلاً غرب ميناب القرية الوحيدة في مساحة واسعة من الأرض الرملية المليئة بمستنقعات.	حوالي ٦ بيوت للشيعة .	الناس صيادون ورعاة، ويملكون حوالي ٥٠ رأساً من الغنم والماعز وقليل من الماشية . الماء من الآبار .
أحمد آباد	على بعد أربع أميال شمال مع غرب مدينة ميناب على الطريق من قرية شميل .	٦٠ بيتاً للشيعة.	يزرع النخيل والمانجو والحنة والليمون، ويجلب الماء من أحد فروع نهر ميناب بواسطة قناة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
علي مطريوم	على بعد ٨ أميال شمال مع شرق محلاقي غير بعيدعن الشاطىء الأيمن لنهر مزافي.	بيتان من البلوش.	يوجد ثلاثة من الإبل وحماران و ١٠ رؤوس من الماشية وقليل من النخيل ، ويزرع القمح والشعير على ماء المطر . يوجد بئران ماؤهما طيب بعمق قامتين .
بانزر	على بعد ٧ أميال جنوب غرب مدينة ميناب على الأيسر لنهر ميناب .	٤٠ بيتاً من البلوش .	يوجد ١٥٠ نخلة ولكن لا تزرع حبوب ، والحيوانات ٤ جمال و ٤ حمير و ٣٠ رأساً من الماشية ، الماء من نهر ميناب .
البسره	على بعد ميلين شمال مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيمن لنهر ميناب.	٥٠ بيتاً من الشيعة .	يزرع النخيل وغيره من الفاكهة ، ولكن موارد المنطقة ضئيلة والماء من فرع كبير من فروع نهر ميناب، وعليه قنطرة حجرية ممتازة عرضها ثمانية أقدام .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بلبلي	على بعد ٥ أميال جنوب شرق مدينة ميناب على الشاطىء الشرقي من نهر ميناب.	٢٥ بيتاً من ميناب وهم شيعة .	يوجد بها ٤ جمال و١٢ حماراً و ١٠٠ رأس من الماشية ، يزرع القمح والشعير والفاكهة بكميات قليلة من نهر ميناب .
بوماني	على بعد ميلين ونصف شمال شرق كوهستاك .	عشرة بيوت للبلوش .	قليل من النخيل تعتمد على الأمطار ، ولاتوجد حبوب والثروة الحيوانية جملان وثلاثة حمير و ١٥ رأساً من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز ، والماء طيب من ثلاثة آبار وعمقها $\frac{1}{2}$ ١ قامة .
جلو	على بعد ٧ أميال غرب مع جنوب مدينة ميناب في وسط	١٥ بيتاً للعرب السنة يقال إنهم من قبيلة كعب .	السكان زراع نخيل ويملكون قليلا جداً من الجاموس الماء من الآبار وهو مالح قليلا .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	أرض سبخة مقفرة خالية من الطرق .		
داهيقند	على بعد ٨ أميال شمال شرق كوهستاك بجانب الشاطىء الأيسر لنهر مزاني .	١٥ بيتاً للبلوش .	يوجد ٥٠ نخلة ولا يوجد محصولات أخرى، الثروة الحيوانية ٣ جمال و٥حمير و٥٤رأساًمن الماشية و ٤٥ رأساً من الغنم والماعز ويوجد ثلاثة آبار عمقها $\frac{1}{2}$ ١ قامة وماؤها طيب .
دهو	على بعد ١٠ أميال غرب مع جنوب مدينة ميناب على الطريق إلى ميناء طياب .	٥٠ بيتاً .	القرية وهي عينة من حيين منفصلين ، صيادو أسماك وأصحاب إبل زراع نخيل ، التموين ممكن بكمية قليلة، الثروة الحيوانية تصل إلى ٤٠ رأساً من الماشية

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٥٠٠ رأس من الغنم والماعز وحيوانات النقل تصل إلى ٦٠ جملا و ١٠٠ حمار . الماء من أحد فروع نهر ميناب .
دهوستا	على بعد ٣ أميال غرب شمال غرب مدينة ميناب .	١٢٠ بيتاً من الشيعة .	القرية يحيط بها ويخفيها مزرعة من النخيل وتمتلك قلعة طينية قديمة خربة حالياً ، والسكان جميعاً زراع نخيل وقليلون صيادو أسماك ، التموين يمكن الحصول عليه ولكن لا توجد وسائل نقل ، الماء من نهر ميناب ، تعبر القنوات بقناطر حجرية اتساعها ٦ أقدام .
دلالان	على بعد ٨ أميال غرب مع شمال مدينة ميناب .	١٠ بيوت من أهالي بندر عباس . وهم من الشيعة .	يزرع القمح والشعير ويوجد ٢٠٠٠ نخلة ، والحيوانات ؛ ٤ من الإبل

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			و ٥ من الحمير والماء من نهر ميناب طيب ووفير .
دلكشا	على بعد ٤ أميال غرب شمال غرب مدينة ميناب .	١٥٠ بيتاً من شيعة ميناب .	يزرع القمح والشعير ويوجد ١٥٠٠ نخلة وثلاث حدائق كل منها تحتوي على حوالي ١٥٠ شجرة من الليمون الحامض والمانجو والثروة الحيوانية ١٠ من الابل ، قليل من الحمير ، ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز ، والماء بالقنوات من نهر ميناب.
دودر	على بعد ١٠ أميال جنوب شرق كوهستاك في التلال المنخفضة .	١٠ بيوت .	يزرع قليل من القمح والشعير بها وتوجد ٥٠٠ نخلة ، الثروة الحيوانية عبارة عن ٣ من الإبل و ١٠ من الحمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٢٠٠

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			رأس من الغنم والماعز يوجد ٤ من الآبار ماؤها طيب عمقها قامتان .
دودو(١)	على بعد ميل أو ٣ أميال جنوب غرب وجنوب مع غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .	مائة منزل من العرب من أصل بحريني .	تتكون القرية من ٤ قرى صغيرة ، دودو الأصلية وركن آبات وطيب شاهي ودوري ، يزرع النخيل والقمح ، الثروة الحيوانية ووسائل النقل ٢٠ رأسا من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز و٣٠ جملا و ٥٠ حماراً . يمكن الحصول على التموين بكميات معقولة ، الماء من مجرى فرعي من نهر ميناب ويسمى البكراز .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دودو (٢)	على بعد ١٢ ميلاً غرب مع شمال مدينة ميناب .	خمسين بيتاً للبلوش .	لا يوجد نخيل والسكان زراع ورعاة ويملكون ٧٠ جملا و ١٠٠ حمار و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز بها ضريح خاجا خيزر ، الماء من مجرى صغير ومن الآبار .
نهر آباد	على بعد ميلين شرق مدينة ميناب .	٦٠ بيتاً للشيعة .	السكان يزرعون النخيل والفاكهة وقليل منهم صيادو أسماك ، والثروة الحيوانية ٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز ، الموارد ضئيلة فيما عدا النخيل والماء من نهر ميناب ، يوجد قدم جاه المرتزي علي .
كندمي	على بعد ١٣ شمال كدهتك	٢٠ بيتاً للبلوش السنة .	المحصولات هي القمح والشعير وتروى من نهر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	على بعد ٦ أميال شرق معب مجرى مزافي .		ميناب والثروة الحيوانية ٥ من الإبل و ٥ حمير و٤٥ رأساً من الماشية و٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
كردو	على بعد ٤ أميال شمال كوهستك وعلى بعد ميلين ونصف من الشاطىء .	٢٠ بيتاً من البلوش السنة .	يوجد بئر واحد ماؤه مالح قليلاً لا توجد حبوب ويوجد قليل من النخيل وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و٤٠ رأساً من الماشية . بعض السكان صيادوا أسماك ويوجد ثلاثة آبار ضحلة وماؤها طيب .
قلهى جات	في التلال على بعد ١١ ميلاً شرق جنوب شرق جنوب كوهستاك .	قلعة خربة يحتلها بعض الجند وبها ٣٠ بيتاً تقريباً .	الوصول من قرية دودو عبر أرض صعبة بين تلال من الحجر الرملي وفي القاع مجرى للسيول، القلعة التي تحتل

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
قمة تل تفصل جوانبه عمودية تقريباً ، ويتم الوصول إليها بممر شديد الانحدار تسيطر عليه بوابة حصنية ، ويبدو ان هذا المبنى لم تكن له أكثر من الأهمية المحلية ، السكان يزرعون قليلا ويملكون القليل من الحيوانات .			
يزرع القمح والشعير على مياه الأمطار ، توجد هنا ٢٠٠ نخلة والثروة الحيوانة ٢٥ من الإبل و١٥ حماراً و١٦٠ رأساً من الماشية . وتوجد ٦ آبار يتراوح عمقها من ١ : $1\frac{1}{2}$ قامة وماؤها طيب .	٣٥ بيتاً للبلوش.	على بعد ١٠ أميال جنوب جنوب شرق مدينة ميناب .	كورافي

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كرازو	على بعد ٧ أميـال جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٣٥ منزلاً للبلوش.	لا يوجد ري ولا حبوب، وتوجد ١٠٠ نخلة، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية، والماء لا بأس به ويحصل عليه من برك يتراوح عمقها من ثلاثة إلى أربعة أقدام تحفر في الأرض .
كوازنكه	على بعـد ٤ أميـال جنوب غـرب مدينـة ميـنـاب على الشاطىء الأيمـن لنهر ميناب .	٤٥ بيتاً للبلوش وأهـل ميـنـاب والأخيرون من الشيعة	يوجد بها ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٥٥٠ نخلة ، ولكن لا توجد حاصلات أخرى . والماء من نهر ميناب .
كوهني	على بعـد ٤ أميال غـرب مدينة ميناب .	١٠٠ للشيعة .	السكان أغلبهم زراع نخيل وفاكهة ، ولكن بعضهم نساجون ، يمكن الحصول على مواد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			التموين ، يوجد من الحيوانات حوالي ١٠ من الإبل و٥٠ رأساً من الماشية إلى جانب الغنم والماعز ، والماء من أحد فروع نهر ميناب ويسمى سفلي .
حاجي آباد	على بعد ١٠ أميال غرب مع شمال مدينة ميناب .	١٥٠ بيتاً للبلوش .	كانت توجد هنا قلعة ولكنها اختفت تقريباً ، والسكان زراع نخيل وشعير ، ويملكون حديقتين من الليمون والبرتقال والمانجو ، والثروة الحيوانية تصل إلى ١٠ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من مجرى سفلي فرع نهر ميناب ، يمكن الحصول

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			على بعض التموين من كوهمني. ويوجد بهذا المكان ١٥٠٠ نخلة ، والقريتان معا دخلها السنوي ٨٠٠ تومان .
حكمي	على بعد أربعة أميال شمال غرب مدينة ميناب .	١٢٠ بيتاً للشيعة .	السكان زراع نخيل وفاكهة ، يملكون ٣٠ جملا و ٥٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والماء من فرع سفلي من نهر ميناب ، ويمكن الحصول على بعض مواد التموين. يوجد ١١,٠٠٠ نخله ويبلغ الدخل السنوي للقرية ٧٠٠ تومان .
حلواي	على بعد ميلين جنوب غرب مدينة ميناب بجانب الشاطىء الأيسر لنهر ميناب	لا توجد منازل.	يزرع قليل من القمح والشعير بمعرفة سكان مدينة ميناب . يوجد بئر واحد ماؤه طيب وعمقه ٣ قامات .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
هزازفي	على بعد ٩ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	لا توجد بيوت .	مجرد مكان يقصده سكان بعض القرى للحصول على الحشائش .
حسين آباد	على بعد تسعة أميال غرب شمال مدينة ميناب .	٥٠ بيتاً للشيعة .	المحصولات الوحيدة هي القمح والشعير ، قليل من السكان رعاة يملكون ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز والماء من الآبار .
جانفري	على بعد ١١ ميلاً جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٦بيوت للبلوش.	لا تزرع حبوب ، ويوجد قليل من النخيل يعتمد على الأمطار ، الثروة الحيوانية ٦ من الإبل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، يوجد بئران ماؤهما طيب وعمقها ١ $\frac{1}{2}$ قامة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	ملاحظات
كنهك	بالقرب من الشاطىء الأيمن لمجري نهر مزافى على بعد ثمانية أميال شرق شمال شرق داهيقند .	٤ بيوت للبلوش.	توجد ١٠٠ نخلة تروى بالأمطار ، ولا توجد محصولات أخرى وعدد الحيوانات ٢ من الإبل وحماران ، و١٠ رؤوس من الماشية ، والماء طيب من بئرين يبلغ عمقها قامة واحدة .
كلاوي	على بعد خمسة أميال شمال شرق كوهستاك وميلين من الشاطىء الأيسر لمجرى مزادي على بعد ٩ أميال من منبعه .	٤٠ بيتا للبلوش.	يملك السكان ٣٠ من الإبل و ٣٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم و ١٠٠٠ نخلة، هنا ينفصل الطريقان الرئيسيان المؤديان من ميناب إلى جاشك .
كردر	على بعد أربعة أميال جنوب جنوب غرب	٢٠ بيتاللبلوش .	الماء من نهر ميناب ، توجد ٢٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، والثروة

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	مدينة ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب .		الحيوانية ٢ من الإبل و٥ حمير و ١٠٠ رأس من الماشية .
كركدن	على بعد عشرة أميال شمال كوهستاك على الشاطىء الشرقي لمجرى مزادفي على بعد ٤ أميال من مصبه .	١٠٠ بيت للبلوش .	لا توجد زراعة ، والثروة الحيوانية ٦ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية ، وعدد من السكان يعيش على صيد الأسماك ، يمكن الحصول على ماء طيب من آبار ضحلة .
كريون	على الشاطىء الأيسر لمجرى مزادفي على بعد حوالي خمسة أميال أعلى كهنك .	١٠٠ بيت للبلوش .	يوجد ١٠٠ حمار و ١٠٠ رأس من الماشية و ١٠٠٠ نخلة ، ويزرع القمح والشعير ، الماء من مجرى يسمى السرني .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كربان	على بعد ثلاثة أميال جنوب جنوب شرق كوهستاك وميل واحد من الشاطىء .	٢ أو ٣ بيوت يسكنها في الجو الحار سكان من أهل كوهناك .	يوجد بئر واحد عمقه قامة واحدة و ١٠٠ من النخيل .
خاكون	على بعد ميلين من الشاطىء و ٦ أميال شمال كوهستاك .	غير معروف .	الساحل على جانبي القرية منخفض ورملي .
كوكوكز	على بعد سبعة أميال جنوب شرق مدينة ميناب .	بيتان للبلوش .	يزرع القمح والشعير وقليل من الكروم ، يوجد بئر واحد ماؤه طيب ولا يوجد ري صناعي، والثروة الحيوانية ٦ رؤوس من الماشية .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كوهسياه	على بعد نصف ميل جنوب كوهستاك بينها وبين الشاطىء الأيمن لمجرى شالك .	٢٥ بيتا .	يوجد ٣٠ رأساً من الماشية و ١٠٠٠ نخلة .
كوهستك	على الشاطىء على بعد ٢٥ ميلا جنوب غرب مدينة ميناب وعلى بعد ميل من الشاطىء الشرقي لمجرى كاهلك عند مصبه .	٦٠ بيتا .	القرية مشهورة بقلعة على تل صغير منعزل إلى الشرق على ارتفاع ٨٠ قدماً فوق سطح البحر . ويوجد بها ١٧٠٠ نخلة و ٥ من الإبل و ٣٥ رأساً من الماشية و ١٠ حمير و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . كثير من السكان صيادو أسماك ويملكون ١٠ قوارب شراعية صغيرة ، يزرع القمح والشعير بها . ويوجد بئران يبلغ عمقهما ٣ قامات وماؤهما طيب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كومبل	على بعد ٧ أميال جنوب غرب مدينة ميناب .	٣ بيوت للبلوش .	يوجد ٥٠ نخلة ولا توجد زراعة أخرى ، وعدد الحيوانات جمل واحد و٣حمير و٥رؤوس من الماشية ، يوجد بئر ماؤه طيب وعمقه قامة واحدة .
كنار اسماعيل	على بعد ١٠ جنوب جنوب غرب مدينة ميناب .	٤٥ بيتا للبلوش .	عدد الحيوانات ٥ من الإبل و ٦ حمير و ٥٠ رأساً من الغنم والماعز ، يزرع القمح والشعير بدون ري وتوجد ١٠٠ نخلة وهناك ٣ آبار يبلغ عمقها قامة واحدة وماؤها طيب .
كناره	على بعد ٥ أميال شمال مدينة ميناب .	٣٠ بيتا للشيعة .	يزرع النخيل والفاكهة وتوجد بعض الماشية ، الماء من شهوار فرع نهر

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ميناب . ومواد التموين نادرة ولا توجد وسائل نقل .
جومحله	على بعد ٣ أميال شمال شرق كوهستك على الشاطىء الأيمن لمجرى مزافي .	٦ بيوت .	على قمة تل بجانب مخاضة ويوجد برج صغير مستدير متهدم .
ماجبون	على بعد ميل واحد من الجانب الأيسر لمجرى مزافي وعلى بعد أربعة أميال أعلى داهي قند .	لا بوجد بيوت .	يزرع القمح والشعير في الجو البارد بمعرفة سكان كوهستك .
ماشهران	على بعد ستة أميال ونصف	٣٠ بيتا للشيعة من ميناب .	الموارد ٢٠٠٠ نخلة ، ويزرع القمح والشعير

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	غرب شمال مدينةميناب .		والشوفان وعدد الحيوانات ٧ من الإبل و ٥ حمير و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز ، الماء من نهر ميناب وهو طيب ووفير .
مارنج	على بعد ١١ ميلا غرب جنوب غرب مدينة ميناب على بعد حوالي ستة أميال من الساحل .	١٠٠ بيت للشيعة .	السكان زراع نخيل ورعاة يملكون ١٠٠ من الإبل و ٢٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز يمكن الحصول على مواد التموين والماء من نهر ميناب .
مدينة ميناب	على بعد ٥٠ ميلا تقريباً شرق بندر عباس مباشرة و ٢٨ ميلا جنوب جنوب شرق قرية شميل .	....	انظر مقالة مدينة ميناب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
مير علي داد	على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب على بعد حوالي ٨ أميال أعلى مدينة ميناب في نطاق التلال .	٣بيوت للبلوش .	يوجد ١٠٠ نخلة ولا موارد أخرى تنمو ١٠٠ نخلة أخرى في باغ على بعد ميلين على الشاطىء الأيسر وتعتبر جزءاً من مير علي داد .
ميان شهر	على بعد ٨ أميال شمال غرب مدينة ميناب وهي آخر قرية في هذه المنطقة على الجانب المواجة لشميل .	٧٠ بيتا للشيعة	توجد قلعة طينية متهدمة . يزرع بها النخيل والشعير ، والثروة الحيوانية تصل إلى ٥٠ حماراً و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز . ويوجد التموين بكمية معقولة . الماء يجلب من فتحة من نهر ميناب .
مغ ابراهيم	على بعد ١١ ميلا غرب مع جنوب مدينة	١٠٠ بيت للشيعة .	يزرع النخيل والشعير . يوجد ١٠ من الابل و٢٠ حماراً و ٥٠ رأساً من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	ميناب قرب رأس الخليج الذي يقع عليه طياب وميناء ميناب .		الماشية ، و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز .
سنكان	على بعد ستة أميال شمال غرب مدينة ميناب .	٢٥ بيتاً للشيعة .	يزرع النخيل والفاكهة ويملك السكان ٢٠ حماراً و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . والماء من فرع شيتار أحد فروع نهر ميناب . التموين نادر .
باتل	على بعد ٣ أميال شمال شرق كوهستك.	٣٠ بيتا للبلوش .	الثروة الحيوانة ١٠ حمير و ٣٥ رأساً من الماشية و ٣٥ رأساً من الغنم والماعز ، ولكن لا توجد زراعات أخرى . والماء طيب من ثلاثة آبار عمقها يبلغ $1\frac{1}{2}$ قامة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
جاه قمر	على بعد ميلين شمال جو محله .	١٥ بيتا للشيعة .	يوجد ١٠ من الابل و ٦٠ رأساً من الماشية ويوجد ١٥٠ رأساً من الغنم .
رابن	على بعد ٦ أميال شرق هزارمن عند سفح التلال .	٥٥ بيتا للبلوش.	يزرع القمح والشعير بواسطة الأمطار، ويوجد ٢٠٠ نخلة ، الثروة الحيوانية ٣ من الابل و ١٥ حماراً و ٥٥ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الماعز ، يحصل على الماء الجيد من بئرين عمقها ٥ قامات .
رامجان	على بعد ٨ أميال جنوب شرق كوهستك.	٣٠ بيتا .	يزرع القمح والشعير ويوجد قليل من النخيل، والحيوانات ٥ من الابل و ١٠ حمير و ٥٠ رأساً من الماشية و ٢٠٠ رأس

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			من الغنم والماعز ، الماء طيب من آبار عمقها ٤ قامات .
سريران	على بعد $\frac{1}{2}$ ٧ غرب شمال غرب مدينة ميناب .	٧٥ بيتا للشيعة من ميناب .	عدد النخيل ٤٥٠٠ نخلة ويزرع القمح والشعير والحيوانات عبارة عن قليل من الجمال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأساً من الماشية و ٨٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء من القنوات من نهر ميناب . والتموين طيب ووفير .
سركوالم	على بعد ميلين شرق كوهستك .	١٠ بيوت للبلوش .	قليل من النخيل ولا يوجد ري ، يملك السكان جملين و ٣ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠ رأساً من الغنم والماعز . والماء طيب من بئرين عمقها قامة واحدة .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
السكان زراع شعير ورعاة يملكون ١٥ جملا و ١٠ رؤوس من الماشية و ٣٠٠ رأس من الغنم والماعز ، والموارد محدودة والماء من أحد المجاري ومن الآبار .	١٥ بيتا للشيعة .	١٩ ميلا غرب مدينة ميناب على الطريق الساحلي المؤدي إلى بندر عباس .	سهنسول
القرية محاطة بمزارع النخيل والسكان زراع نخيل ويربون الماشية ويملكون ٣٠ رأسا من الماشية و ٢٠٠ رأس من الغنم والماعز ، لا توجد حيوانات نقل ، والماء من نهر ميناب ويمكن الحصول على كميات تموين عادية . وقد زرعت في سنة ١٩٠٤ ٢٠٠ نخلة جديدة .	١٠٠ بيت للشيعة الايرانيين والبلوش .	ميلين جنوب جنوب شرق مدينة ميناب.	شيخ آباد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
قلعةشور	على بعد ٦ أميال شمال غرب مدينة ميناب .	١٢ بيتا للشيعة .	زراعة النخيل هي المورد الوحيد ، الماء من فرع من فروع نهر ميناب يسمى قاصر
شهوان	على بعد ٥ أميال شمال شمال شرق مدينة ميناب .	٣٠٠ بيت للشيعة الايرانيين .	قرية كبيرة وغنية تقع في وسط مزرعة نخيل كبيرة والتربة —وهي من الطفل الرملي— تسقى من نهر ميناب ، وتزرع زراعة جيدة ، والمحصولات الرئيسية هي التمر والشعير والقمح والليمون والمانجو ، والليمون الحامض ودخلها ١٠٠ تومان ، والماء عذب وكثير وموارد التموين متوفرة .الثروة الحيوانية ٢٠ جملا و ١٠٠ حمار

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
و٣٠٠ رأس من الغنم والماعز، ويوجدبها ضريح للإمام حسين .			
توجد ٥٠ نخلة ، ولكن لا يوجد ري ولا موارد زراعية أخرى ، والحيوانات هي: ٣من الابل وحماران و ٢٠ رأساً من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز ، الماء طيب من بئرين عمقها قامة واحدة .	٢٥ بيتا للبلوش.	على بعد ميل واحد جنوب جندومى	سه جاهان
يزرع قليل من القمح والشعير ويوجد ١٢٠ نخلة ، والماء من نهر ميناب ، لا توجد ثروة حيوانية .	٣ بيوت تسكن في الجو الحار فقط من العمانيين والايرانيين من مدينة ميناب .	على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب في نطاق التلال على بعد ٥ أميال أعلى مدينة ميناب .	باغ سيس

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
تلنك	على بعد ميلين شمال غرب جروك في بيابان وميل واحد من الشاطىء الأيمن لمجرى فرادي .	٣٠ بيتـــا للايرانيـــين مـــن بشاكردي .	يزرع بها قليل من القمح والشعير ، والماء من نهر فرافي .
طياب	على خليج صغير يبعد ١٢ ميـــلا غرب جنـــوب مدينة مينـــاب وحوالي ٦ أميال على خـــط مستقيم من الشاطىء .	يوجد قليل من أكـــواخ مصـــيره يسكنهـــا موظفو الجمارك وعمالهـــم وخدمهم وخزانان للمياه .	من مينـــاب أو مكان تفريغ مدينة مينـــاب ، والأرض من حولهـــا ، تغرقها المياه أحياناً وهذا يمنع من وجود قرية .
تمبك	على بعد ٦ أميال جنـــوب غرب مدينة ميناب على الشاطىء الأيمن لنهر ميناب .	٢٥٠ بيتـــا للايرانيين والبلوش والأخيرون مسلمون سنة .	السكان زراع نخيل ورعـــاة ، ويملكون ٣٠٠ من الإبل و ١٠٠ حمـــار و ٤٠٠ رأس من الماشية والغنم والماعز . والماء من نهر مينـــاب وفـــير ويستخدم في الري .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
وادشت	على بعد ½ ميل شمال كوهنك بجانب الساحل.	١٢ بيتا للبلوش السنة .	لا تزرع حبوب ولا يوجد ري صناعي عدد النخيل ٣٠ نخلة فقط ، وعدد الحيوانات ٢ من الإبل و ٣ حمير و ١٥ من الماشية و ٢٠ رأساً من الغنم والماعز يوجد ٤ آبار طيبة المياه وعمقها قامة واحدة ، السكان صيادوا أسماك .
زانكو	بجانب الشاطىء الأيمن لنهر فرافي على بعد ميل ونصف شرق على مطر يوم.	لا توجد منازل .	يزرع قليل من القمح والشعير في الجو البارد بمعرفة أهل مدينة ميناب .
زيارت	على بعد ١١ ميلا جنوب مع شرق كوهنك وميل واحد من الشاطىء.	٧ بيوت .	تقوم القرية وسط تلال رملية ويمر الطريق الساحلي من مدينة ميناب إلى جاشك بينها وبين

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			البحر ويوجد بها ٢٠٠ نخلة ، ويزرع قليل من القمح والشعير وعدد الحيوانات ٤ حمير و ١٠ رؤوس من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز . يوجد بئران ماؤهما طيب وعمقها قامة واحدة .

خور ميناب

خليج صغير ماؤه مالح في منطقة ميناب يمنح عاصمة المنطقة ميناب مدخلاً غير كامل من جهة البحر ، ويقع مدخله على بعد ٣٣ ميلا شرق جنوب بندر عباس و ١٩ ميلا غرب جنوب مدينة ميناب . ومدخل الخليج يجف تقريباً عند انخفاض الماء وهو يمتد إلى الداخل في اتجاه شمال شرقي لمسافة $1\frac{1}{2}$ ميل خلال مسطحات رملية وطينية ، ثم ميلين جهة الجنوب الشرقي بين ساحلين ينبت عليها شجر المنجروف .

وأخيراً ٤ أميـال الى شرق الشمالي الشرقي حتى رأس الخليج حيث تقع طياب ، التي سبق وصفها بين قرى منطقة ميناب باعتبارها منطقة تفريغ البضائع لمدينة ميناب ، ومركزاً لمحطة الجمارك الامبراطورية الايرانية ويمتد سطح طمي لمسافة ميلين بعد ميناب ، وفي أثناء وبعد موسم محصول التمر في أغسطس وسبتمبر وأكتوبر تجري عمليات تجارية ضخمة بحيث يصل الى المكان وتغادره ٢٠ سفينة في نفس اليوم ، وغالبية هذه السفن من فشت وبندر عباس وقليل منها من ساحل الجزيرة العربية بل وحتى من الهند .

ويعد خليج ميناب ميناء غير هام ، فمدخـله كما ذكرنا ضحل بينما القناة الداخلية التي تنحدر إليه مجرد مصرف لا يمكن أن تستعملها السفن المحلية التي تزيد حمولتها عن ٢٠ طناً ، وفي وقت انخفاض المـاء تصبح غير عملية حتى بالنسبة لتلك السفن . وفي أثناء هبوب ريح الشمال يتعذر على السفن دخول أو مغادرة خور ميناب ، والحوادث في أثناء مثل هذه الحالات نادرة .

ومن تقارير جغرافيي العصر الوسيط سواء العرب أو الايرانيين يبدو أن مدينة « هرمز » على الأوض الرئيسية كانت تقـع على خور ميناب ومن المحتمل في مكان طياب الحالية .

مَدينَة مينابْ

كان إسمها بالانجليزية سابقاً ميناو Minnow وهي عـــاصمة منطقة ميناب والمكان الوحيد المأهول والمهم على الشاطىء الإيراني شرق مدينة بندر عباس .

وهي تقع على بعد حوالى ٢٨ ميلاً جنوب جنوب شرق قرية شميل وحوالى ٥٠ ميلاً شرق بندر عباس مباشرة و ١٥ ميلاً في خط مستقيم من أقرب نقطة على البحر .

وتقع ميناب على الشاطىء الأيسر لنهر ميناب ، ويحدها مباشرة من الشرق بعض التلال التي تصل الى ارتفاع ٦٤٠ قدمـــاً ، وتحتل قلعة كبيرة (ولكنها متهدمـــة) تواجه المدينة ، وجانب التل جميعه مغطى بأطلال الأبراج والحصون والحوائط . والجزء الأكبر من المدينة يتكون من أكواخ من الحصير ، ولكن في سفح التل الذي تقوم عليـــه القلعة يوجد حي يبلغ امتداده حوالى خمسة أفدنة به كثير من البيوت الجيدة المتينة وقد كان هذا الحي فيما مضى مغلقاً تماماً ولكن الحائط الذي كان يحيط به اختفى الآن تماماً تقريباً ، وبقيت به الأبراج والحصون فقط . وعلى الجانب الجنوبي توجد مساحات من المزروعات رالحدائق ، ويمتد مجري

نهر ميناب حتى منتصف الطريق الى البحر ، وهو ينبع من قرى مختلفة سبق ذكرها في الفصل الخاص بمدينة ميناب

ويوجد في مدينة ميناب ما لا يقل عن ٢٠٠٠ بيت ، ويمكن تقدير عدد السكان بحوالي ١٠,٠٠٠ نسمة في الصيف ، حيث يكون المكان مشغولا جزئياً بمهاجرين من « بندر عبـــاس » و « هرمز » ، والمناطق الريفية المجاورة ، ولكن الحد الأدنى لعدد السكان في الشتاء لا يزيد عن ٧٠٠ نسمة . ويوصف السكان بأنهم متحضرون مجاملون وغالبيتهم إيرانيون من قبائل متعددة ، إذ أن نسبة كبيرة منهم من أهالي منطقة « رودبال » على المجرى العلوي لنهر ميناب . ومن بين السكان العرب أيضاً عدد من العبيد ، ويوجد ١٤ هندوكياً و ١٧ من الخوجة ، والخوجة هم رعايا بريطانيون من السند ويصطحبون عائلاتهم معهم بعكس الهندوس . ويملك الخوجة مكاني عمل والهندوس خمسة . وإيرانيو ميناب جميعاً شيعة ، ويعتمد جميع السكان تقريباً في معيشتهم على زراعة النخيل والفاكهة ، ولكن قليلين منهم يشتغلون بصناعـــة الأقمشة وبعضهم يعيش على التجارة .

ويزرع النخيل والدخان والحناء والبرتقال والنارنج والليمون ولسان الحمل والمانجو . وتستطيع المدينة أن تقدم ٢٠٠ حمار ، و ٣٠٠ جمل ، ٤٠٠ رأس من المـــاشية . والسوق كبير وأحسن تموينا من سوق بندر عباس ويوجد فيه النجارون والحدادون . وتتكون الصادرات أساساً من التمر والحبوب والخضروات والفاكهة والحنـــاء والصوف والجلود ، بينما

الواردات تشمل الأقمشة والأرز والسكر والشاي والبترول والسمك المجفف ، والحقيقة أن نسبة من التجارة تخص منطقة رودبار في الداخل وتنتج الجزء الأكبر من الصوف والجلود والصدرة .

والمدينة هي المركز التجاري الوحيد في منطقة ميناب وعملتها وموازينها ومقاييسها مماثلة لما هو مستعمل في بندر عباس . ويمكن الحصول على جميع مواد التموين في مدينة ميناب ، والماء الذي يؤخذ من نهر ميناب والقنوات التي تعتمد عليه طيب ووفير ، كما يوجد قليل من الآبار . ونائب الحاكم في مدينة ميناب يقيم في هذه المدينة كما يوجد مدير للجمارك الإمبراطورية الإيرانية وسلطة عليها يدعمها وجود فصيلة صغيرة مكونة من ٢٠ من المدفعية الإيرانية . ويوجد أضرحة « لحضرة عباس زين العابدين » و « شاه ولي » . وتعلم عناصر الثقافة المحمدية في مسجدين أو ثلاثة ، وهذه المؤسسات التعليمية الوحيدة .

ميريجة

قرية على ارتفاع ٣١٠ قدماً فوق سطح البحر ، تقع في منطقة رامز على بعد ١١ ميلاً غرب جنوب مدينة رامز على الممر الرئيسي من ذلك المكان الى « ناصري » . و « ميريجه » تقع على قمة

يبلغ ارتفاعها حوالى ٨٠ قدماً يرقى إليها بطرق ضيقة شديدة الإنحدار ، ويتوج قمتها سياج يشبه القلعة ، وتمتد القرية من جوانبها الشمالي الشرقي والجنوبي الشرقي هابطة حتى السهل ، أما من الشمال والغرب والجنوب فهي محاطة بمزارع من النخيل الصغير منهـــا يوجد الى الجنوب الغربي بستان منفصل من النخيل ، وفي هذا الجانب أيضاً تمتد حديقة لمسافة نصف ميل من الضفة وتصبح السهول المحيطة به معشبة في فصل الشتاء .

ويمر نهر مويلح المالح – والسابق وصفه في الفصل الخـــاص بمنطقة رامز على بعد حوالى ميلين غرب القرية ، وعلى بعد ميل واحد من الجانب الشرقي من ميربجه يوجد مجرى عذب يبلغ اتساعه ياردتان وعمقه قدمان أو ثلاثة الى جانب قنوات أخرى أصغر يجري ماؤها الى جهة الشمال الغربي . والأرض في هذه الجهة سبخة وخداعة ولكن القنوات عليها الآن معابر من الخشب ويقال أن هذه المجاري العذبة في شرق ميربجه تستمد ماءها من نبع دائم الفيضان على بعد ١٠ أو ١٢ ميلاً جنوب شرق القرية ، وهذا النبع ينصرف مـــاؤه أحياناً في قناة تسمى « أبيمو عبـــدالله » الى الأرض الواقعة بين ميربجه ونهر مويلح ومن المحتمل أن تكون على اتصال بنهر رزفلين في منطقة وامز .

ويتكون المكان من أكثر من ١٠٠ بيت منها بيتان أو ثلاثـــة تابعة (للورر) والباقي (لبني لام) عرب قبيلة كنانة . ويملك السكان حوالى ٧٠ بندقية والأرض التي يمكن ريها تقدر بـ ٩٠ خيشاً ، أما التي

لا يمكن ريها فتقدر بحوالي ٨٠ خيشاً، والدخل السنوي لهذه المساحة من الحبوب وتشتمل هنا الأرز يقدر بحوالى ٥٠٠٠ مَنْ رامزي . ويبلغ عـــدد النخيل حوالى ٦٠٠٠ نخلة متوسطة عمرهـــا ١٥ سنة وهي ملك لأهل القرية . وحيوانات النقل والثروة الحيوانية الأخرى تبلغ ٤٠ حصاناً ، وعدد كبير من الحمير و ٤٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ رأس من الغنم والماعز . والقرية لواحد من أسرة بختياري الحاكمة هو « عطى زاد السلطان » . والأرض التي تروى تخضع لضريبة قدرها ربع المحصول والتي لا تروى تخضع لضريبة قدرها ٣٥ قرانا عن كل « خيش » سنوياً .

مَسكن

قرية من قرى قبيلة بني كلبان تقع في منطقة « الظاهرة » في سلطنة عمان بجانب رأس الوادي الكبير وعلى ارتفاع يبلغ ٢٧٥٠ ياردة عن مستوى سطح البحر و وتتكون من ٢٠٠ منزل منها ١٠٠منزل من الجراونة و ٨٠ منزلاً من العميره و ٢٠منزلا من فرع صبيح من القبيلة . ويزرع القمح كما تزدهر زراعة النخيل والمانجو ولسان الحمل والنبق والبن والعنب . وتسور الحقول بفروع البن ذات الأشواك وتسقى بمـــاء يجلب من الينابيع في قنوات ، وعدد الحيوانات : ٣٠ جملا و٢٠ حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و١٠٠٠ رأس من الغنم والماعز ، ويقدر النخيل بحوالى ٤٠٠٠ نخـلة .

• وتقع مسكن على الطريق المضاد بين « صتك » و « الرستاق » ويؤدي طريقان منهـــا الى « الباطنة » احدهما اعلى « نجـــد » و « وادي الحواسنة » والثـــاني من أعلى رافد « وادي ضلع » بعده من جهة الشرق والطريق الأخير أكثر استقامة .

وادي مستال

سهل في سلطنة عمان وهو من روافد الشط الأيمن من وادي « بني خروص » الذي يتصل بــه بجوار محاليل وقرى وادي مستال بترتيبها صعوداً هي :

الاسم	الموقع	الشاطيء	البيوت والسكان	الملاحظات
غبره بني رواحه	ساعة واحدة من محاليل .	الأيسر	٤٠ بيتاً لبني رواحه .	السكان يربون الماشية وهم يقطرون الفحم النباتي .
حيل Hail	ساعة واحدة أعلى سابقتها .	»	٤٠ بيتاً لبني رواحه .	شرحه
حجار Hijar	شرحه	الأيمن	٥٠ بيتاً لبني ريام .	شرحه
حدش Hadsh	شرحه	الأيسر	٣٠ بيتاً لبني حضرم .	شرحه
قوره Kara	شرحه	»	٤٠ بيتاً لبني ريام .	شرحه

وفوق هـــذه القرى توجـــد أخرى صغيرة متعددة ، كما توجد قرية أخرى لبني « هراس » تسمى فيقFiq ، ويوجد المــاء الجاري في هذا السهل ويوجد في القرية بعض الماشية ، ولكن لا يوجد كثير من الحيوانات الأخرى .

والسكان الدائمون للوادي والقرية المرتبطة بـــه يقدرون بحوالى ١٥٠٠ نسمة .

وادي المياه

وادٍ طويل أو بقعة منخفضة في أقصى شمال « سنجق الحسا » وهو يتميز عن غيره من المناطق المحيطة به من جميع جوانبه بخصوبته النسبية كما أنه مدين باسمه « وادي المياه » الى آباره وينابيعه العديدة .

الحدود والمساحة :

يعد تل « النعيرية » بداية وادي المياه من جهة الشمال ، فمن هذه النقطة تمتد حدوده – بعد أن تنحني غرباً – بمحاذاة تل عدوات المنعزل نحو سلسلة تلال أبو ضهير حيث يتبعها جنوباً الى نهايتها ، وبقية الحدود

على الجانب الغربي يحدها الجزء الشمالي من سلسلة جبال « الطّف » أما من الجنوب فيوضح حدود وادي الميـــاه خط يمتد من جبل الطّف مباشرة الى شمال « جو الغانم » وهو جزء من « حبل » ويمتد شرقاً مستقيماً تقريباً الى جبل قدام ، مكوناً حدود وادي المياه في الجنوب ، ومن الجانب الشرقي يستكمل حدوده بخط حدود مستقيم يمتد شمالاً مع انحراف ضئيل نحو الغرب على امتـــداد حبل قدام وجبل لبتلة وجبل الحسي ثم مرة أخري الى جبل النعيرية .

وبهذه الحدود يكون امتداد وادي الميـــاه من الشمال الى الجنوب حوالى ٩٠ ميلاً وأقصى عرضه ، وفي النصف الجنوبي حوالى ٣٠ ميلاً ويجب أن نذكر هنا أن بعض الأعراب يزيدون مساحـــة وادي المياه بتواجدهم في الجزء من حبل الذي يقع غرب جبل قدام وحتى في الأجزاء المنخفضة من الطّف الى « آبار جوده كما أنه يوجد بعض الأعراب أيضاً في « صنفان الحنا » التي يعتبرونها قسماً من وادي المياه .

الموقـــع :

المناطق المحيطة بوادي المياه هي الوريعة في إمارة الكويت تقع الى الشمال الغربي والصمان الى الغرب وحبل الى الجنوب ومن الشرق حبل ومن الشمال جبل لبتلة ثم صنفان الحنا التي تمتد من جبل لبتلة الى جبل الحسي وأخيراً ردايف التي تقع بين جبل الحسى وجبل النعيرية .

المميزات الطبيعية :

تربة وادي المياه بنية قاتمة اللون وصالحة جداً للزراعة وانحدار الأرض يكون غالبـــاً من الغرب الى الشرق ويقال إن الأرض بعد الأمطار الغزيرة يفيض فيها الماء لدرجـــة أن البدو ينقلون جميع خيامهم إلى قبيبة حيث تكون الأرض أكثر ارتفاعاً بقليل ، أمـا في الربيع فإن الوادي يكون مغطي بالحشائش التي تصل الى ارتفاع ٣ أقدام في بعض الجهات ، ويفيض الماء من كثير من الآبار ، وأما في الصيف فيكون مستوى الماء غالباً على عمق ٦٢ قدماً تحت سطح الأرض . أما في بخا ومغاتي وحليسية وفي أماكن أخرى ، فتوجد ينابيع فياضة .

السكان والقرى :

إلى جانب البدو الذين يزورون المنطقة يوجد قليل من السكان المستقرين يسكنون قرى نطاع ومليجه وسرار الدائمة وقرية كهفة المؤقتة ومن بين هذه القرى جاء وصف نطاع في مكان آخر ، أما الباقين فجاء وصفهم في الفقرة التي أسفل هذه السطور ، والسكان الدائمون خليط يشمل ممثلين من قبائل عمان والعواصم وبني خـالد ومطير والرشايدة وشمر الجنوبية . والمحصولات التي تزرع بصفة عامة هي النخيل والقمح والشعير والذرة ولسان الحمل ، أما الثروة الحيوانية فهي مكونة من الخيـــل والإبل والحمير والماشية والغنم والماعز . وبالرغم من بعد المسافـة عن البحر فإن بعض الناس يذهبون لمصايد اللؤلؤ .

الوضع السياسي :

يقال إن سكان وادي المياه يدفعون حالياً الزكاة إلى شيخ الكويت ولكن الشيخ لا يعتبر هده المنطقة جزءاً من إمارته ، والسلطة المحلية تتمثل في شيخ نطاع وهو حالياً إبراهيم بن عبد الرحمن . وأطلال المدن والقرى المهجورة كثيرة مما يشير إلى أن وادي المياة كان قبل ذلك أكثر سكاناً وكان من الناحية السياسية أكثر أهمية مما هو عليه الآن ومثال هذه الأماكن العقير وعتيق وعوينة ونجا ومشافين ومريفة وتاج . ويدعي البعض أنه توجد في بعض الأماكن أطلال قديمة جداً عليها نقوش غير عربية وأن معظم الأطلال توجد في تاج حيث يقال إنها تغطي مساحة واسعة .

الطبوغرافيا :

فيما يلي جدول يوضح الأماكن الهامة التي تحمل أسماء في المنطقة :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
العقير	على بعد ٤ أميال غرب تاج .	آبار	توجد آثار عمران سابق .
أحماف	على بعد ٦ أميال جنوب شرق صرار	شرحه	شرحه .
عتيق	على بعد ١٢ ميلا شرق صرار وميل واحد غرب جبل الحصى .	شرحه	توجد أطلال قديمة هنا
عوينة أو عينية	على بعد ٢٠ ميلا غرب تاج مقابل الفتحة بين أبو ضهير وتلال الطّف .	ينابيع	شرحه .
نجا	على بعد ٥ أميال جنوب غرب تاج .	آبار	شرحه .
بقره	على بعد ١٥ ميلا جنوب غرب تاج .	شرحه	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
الضبطية	على بعد ١٥ ميلا جنوب الى غرب قبيبة .	آبار	عدد الآبار ثلاثة أو أربعة يتراوح عمقها من٢ إلى ٣ قامات يحتوي على ماء طيب .
دليا	على بعد ٤ أميال جنوب شرق قبيبة .	شرحه	. . .
غندا	على بعد ٦ أميال شرق الى جنوب صرار .	شرحه	. . .
حيشرى	على بعد ٩ أميال جنوب غرب ضبيطة في أقصى الجنوب من وادى المياه .	شرحه	. . .
الهليسية	على بعد ١٠ أميال غرب شمال غرب جبل قدام .	ينابيع	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حنيذ	على بعـــد ٧ أميـــال جنوب جنوب غرب تاج و ٧ أميال غرب جبل لبتله .	آبار	. . .
الحسى	على بعـــد ٤ أميال جنوب شرق صرار .	شرحه	. . .
جحيضة	على بعـــد ٩ أميال غرب شمال غرب تاج .	شرحه	. . .
جزيرة	على بعـــد ٨ أميال شرق مع جنوب صرار .	شرحه	. . .
كهفة	على بعـــد ٨ أميال جنوب عرب تل تعيريه و ٦ أميال شمال شمال شرق ملحة .	قرية صغـــيرة مكونة من ١٠ بيوت تسكن في أوقات الجو البـــارد فقط	لا يوجد نخيل هنـــا والبيوت والسور في حالة مخربة وماء الآبار مالح وعمقها ١٥ قدماً تقريباً.

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		يغادرها الزراع صيفاً الى نطاع.	
الخزامى	على بعد ١٧ ميلا غرب مع شمال جبل قدام.	آبار	. . .
لبيب	على بعد ٨ أميال شمال غرب تاج و ٣ أميال جنوب جنوب غرب جبل الحسى.	شرحه	. . .
مشافين	على بعد ٤ أميال جنوب غرب صرار ويلاقي شرق أبو ضهير .	شرحه	توجد آثار أطلال هنا.
مغطى	على بعد ٨ أميال غرب مع جنوب تاج .	ينابيع	. . .
مليجة	على بعد ٧ أميال شمال شمال شرق نطاع .	قرية مكونة من ٢٠ بيتاً من	توجد بها مزرعة نخيل صغيرة حوالى ٢٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		السكان العرب الدائمين من قبائل مختلفة بعض السكان من صيادي اللؤلؤ .	الى الجانب الشرقي من القرية كما يوجد بين الحقول في الخارج ١٥ بئراً للري عمق الماء فيها ٦ أقدام والثروة الحيوانية باستثناء الغنم والماعز عبارة عن ١٠٠ حمار و ٢٥٠ رأساً من الماشية ، لا يوجد خيول ولا إبل وفي الجو البارد ترسل كمية كبيرة من الماشية لبيعها في الكويت .
مريفة	على بعد نصف ميل غرب صرار .	آبار	يوجد موقع مهجور هنا .
نطاع	على بعد ٥٠ ميلا الى الداخل غرب بداية خليج المسلمية .	. . .	انظر مقالة نطاع .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
قبيبة	على بعد ١٨ ميلا جنوب تاج .	آبار	هنا تقريباً تقع الحدود بين الجزء الشمالي المنخفض والجزء الجنوبي المرتفع من الإقليم .
أم القطا Umm Gata	على بعد خمسة اميال جنوب صرار .	آبار	. . .
الردينية Ridainîyah	على بعد ٧ اميال جنوب غرب صرار و ٣ أميال شرق تلال أبو ضهير .	آبار	يقال أنه توجد آثار قرية هنا .
رضا	على بعد ٨ اميال شمال غرب جبل قدام .	آبار	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سديره Sadirah	على بعد ٤ اميال شمال مليجة .	آبار	الماء عذب على عمق ١٢ قدماً .
صفيه Safaiyah	على بعد ٨ اميال شمال غرب مع شمال تاج .	آبار	. . .
صرار Saraar	على بعد ٨ اميال جنوب نطاع .	قرية مكونة من ٥٠بيتايسكنها خليط من العرب المستقرين .	يوجد حوالي ١٥٠ نخلة .وتشمل الثروة الحيوانية ٥ خيول و ٣٠ من الابل و ١٥٠ حمارا و ١٢٠ رأسا من الماشية.
الشريعة Sharaiàh	بجانب الحدود الجنوبية على بعد ٩ اميال غرب جبل قدام .	آبار	. . .

الاسم	الموقع	الطبيعة	ملاحظات
تاج Thaj	على بعد ٢٤ ميلا جنوب شرق نطاع و ٥ أميال شمال غرب جبل لبتلة.	مكان آثار مدينة كانت لها أهميتها ويقال إن من أنقاض المنازل التي كانت مبنية من أحجار ذات لون فاتح تغطي مساحة طولها ميل وعرضها نصف ميل والسكان كانوا من بني خالد من فرع الحميد وقد انقرضوا تقريباً	بعض آبار ماؤها طيب وعمقها قامة وقعت بجانب تاج معركة ما بين الترك الذين كانوا يغيرون على الحسا من الشمال وبين الوهابيين وينسب تخريب المنطقة إلى هجمات الوهابيين وقبائل العجمان ويقال بوجود مساكن تحت الارض ونقوش في الصخور .

ميانات

جزيرة في منطقة شوشتر الواقعة في عربستان الشمالية ، وتقع بين « الشطيط » و « الجرجر » فرعي نهر « كارون » وتقع مدينة شوشتر في طرفها الشمالي ومدينة « بنديقير » في طرفها الجنوبي .

النبات والزراعه الحيوانية :

في مدى دائرة نصف قطرها ٣ أميال حول مدينة شوشتر ، يوجد كثير من الكناري والنخيل ، ولا يوجد أشجار أكبر من ذلك جنوباً إلا النخيل في بساتين القرى . وتغطي النباتات « مياناب » في الربيع حتى أن ارتفاع الحشائش يصل الى بطن الجواد ، أما في الشتاء فلا فلا توجد أي خضرة إلا في جوار القرى حيث يزرع السكان الأرض باستخدام محراث عربستان ذو الحد الخشبي وتجره هنا الخيل والبغال والجاموس وحتى الحمير ، وقد كان القسم الشمالي من الجزيرة فيما مضى مزروعاً زراعة على مستوى عال ، وقد كانت فيما مضى تسقى بوساطة قناة في مدينة شوشتر ولا يزال ربـــع المساحة يسقي بنفس الطريقة وفيهـــا قرى « كونابير » و « ومهدي آباد » و تبطى » و « يساره » . ولا يتجاوز مساحة مياناب ٢٧٠ ميلاً مربعاً ويمكن ريهـــا جميعها من قناة ميناو لو أنها أصلحت واستخدمت استخدامـــاً طيباً . وتموين مدينة « شوشتر » فيما عدا الوقود إذا لم تجلب من « عقيلي » يستمد معظمها من مياناب وحيوانات الصيد في المنطقة تشمل البط البري وطائر البكاسين والزفزان والدراج والقطا والحمام ، ويوجـد أيضاً ابن أوى والخنزير ، وكانت توجد هنا الأسود فيما مضى .

السكان :

معظم السكان في جنوب مياناب من عرب العنافجة ، وأما فيما عدا

ذلك فمعظمهم من البختياريين من فرع شير علي ، وباقي السكان معظمهم عرب لا ينسبون الى قبائل معينة يسمون عرب مياناب أو « الشوشتريين » .

المواصلات :

الطريق البري الذي يربط مدينة شوشتر ببندي قـــير طوله حوالى ثلاثين ميـــلا ، ويمتد مباشرة من مدينة شوشتر الى قرية عرب حسن على الشطيط التي تعتبر أحسن محطة للراحة وأكثرها استعمالا رغم أنها أقرب إلى بندىقير منها الى شوشتر ، ومن هنالك يمتد الطريق الى بندى قير وقد يصبح هذا الطريق صعباً عقب هطول الأمطار . ويوجد بديـلان لهذا الطريق ، الأول الى الشرق على امتداد المسافة بأكملها والثاني الى الغرب من شوشتر وعرب حسن ولكن يندر استعمالها .

السطح :

سيأتي ذكر قرى ميناب الواقعة على الأنهار في الفصل الخاص بالشطيط وأنهار جرجر ، أما القرى الداخلية فوصفهـــا في الجدول الآتي حيث يمكن معرفة تفاصيل عن السكان والزراعة والري في مياناب من خانة الملاحظات في الجدول .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بنديقير	. . .	. . .	انظر مقالة بنديقير .
كوت البينة	. . .	. . .	انظر قلعة ناو .
جداير	على بعد ٣ اميال ونصف شرق لنجه وميلين ونصف ميل جنوب قرونزي على الجرجر .	٥٠ بيتاً من الطين وأكواخ الحصير يسكنها إيرانيون يسمون المتباديين وكذلك من الشوشتريين يملكون ٢٠ بندقية .	القرية مكونة من ثلاث قرى صغيرة تجتمع معاً ربوة وتحمل اسماء الرجال البارزين فيها صفاير ومشعل توجد الآبار ولكن حيوانات القرية التي تشتمل على ١٥ بغلا و ٢٠ حمارا و ١٠٠ رأس من الماشية و ٥٠٠ رأس من الأغنام والماعز تسقى من نهر جرجر وجداير تتبع سيد عبد الصمد مجتهد مدينة شوشتر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
كناربير	على بعد ٤ اميال جنوب مدينة شوشتر وميل واحد من الضفة اليمنى لنهر جرجر.	١٠٠ بيت من الطين من شير على البختياريين ويملكون فيما بينهم ٦٠ بندقية .	يوجد هنا امام زاده وشجرة كنار الماء من نهر جرجر ويؤخذ منه عند مها بزان كما يوجد بعض الري من قناة ميناو. والثروة الحيوانية هي : ٢٠ بغلا و ٣٠ حمارا و ٤٠ رأسا من الجاموس ١٠٠ رأس من الماشية و ٣٠٠٠ من الأغنام والماعز ويملك هذه القرية امام الجمعة في مدينة شوشتر .
لنجر	على بعد ميل ونصف ميل جنوب مهدي آباد.	١٥ بيتاً من الطين من شير على بختيار والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق .	عرب يسمون اللنجورية والماء للسكان والحيوانات من الآبار . ويوجد

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			فيها ٦ شجرات كنار والثروة الحيوانية هي : ١٥ بغلا و ١٥ حمارا و ١٥ رأس من الجاموس و ٥٠ رأسا من الماشية و ٣٠٠ رأس من الأغنام والماعز ويملك هذه القرية إمام الجمعة في مدينة شوشتر .
مهدي آباد	على بعد ٣ اميال جنوب غربي شليلي يزرج .	٢٥ بيتاً من الطين من شير على البختياريين والشوشتريين ويوجد ١٠ بنادق .	يحصل السكان على على الماء من الآبار أما الماشية فترسل للشرب إما إلى الجرجر أو الشطيط ويوجد قرية إمامزاده يحيط بها ٨٠ نخلة ويزرع فيها القمح والشعير والفول وتروى من قناة ميناو ،

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			والثروة الحيوانيـــة تصل إلى ١٠ بغـال و ٢٠ حماراً و ١٥ رأسا من الجـاموس و ٦٠رأساً من الماشية و ٥٠ رأسامن الأغنام والماعز وهذه القرية ملك لإمام الجمعة في مدينة شوشتر .
حاجي منعم	على بعد ثلاثة أرباع الميل غرب كدت حاجي محمد حسين على الجرجر.	كوت أو سور به منزل يملكه الشوشتريين.	لا يكون المكان مأهولاً بالسكان إلا في أوقـــات الشتاء والزراعة .
قلعة ناو	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب كناربير وفي وسط المسافة بين الجرجر والشطيط.	١٥ بيتاً من الطين من شير على البختياريين وبني سعد من فرع الطرايف والشوشتريـــين الذين يملكون ٥ بنادق .	عرب يسمون كوت البنية وبها يزرع الفول والقمـح والشعـير والحيوانات هي : ١٥ حمارا و ٢٥ رأسا من

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الجاموس و ٥٠ رأسا من الماشية .
كوت او قلعة سيد	على بعد ميل ونصف ميل جنوب غرب قلعة ناو .	١٥ بيتاً من الطين من شير على البختياريين وطريف والشوشتريين الذين يملكون ١٠ بنادق.	يزرع القمح والشعير والفول والعدس ويوجد فيها ٢٠ حمارا و ١٥ رأسا من الجاموس و ٤٠ رأس من الماشية .
مدينة شوشتر	. . .	. . .	انظر مقالة شوشتر
تبطى	على بعد ميل واحد جنوب شليلي بزرج .	٢٠ كوخاً من الطين والحصر منها ١٢ فقط مسكونة حالياً .	السكان من شير على البختياريين والشوشتريين ويملكون ١٠ بنادق ، الماء من الجرجر ويوجد بعض

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			الري من قناة ميناو . والثروة الحيوانية هي: ١٠ بغال و١٥ حمارا و ٣٠ رأسامن الماشية و ٢٠ رأسا من الأغنام والماعزو تبطى تابعة لميرزا طاهر خان مستوفي شوشتر .

ويحسن أن نضيف هنا ان الطريق الواقع في مياناب والذي يربط قرى عضافه على الجرجر ومعروفة باسم دولت آباد وربما كان ذلك نسبة إلى قرية على الجرجر – مهجورة حالياً – كانت تقع عليه .

الميّايحة

مفردها « مياحي » وهذه القبيلة من قبائل سلطنة عمان تسمى أيضاً « بني غافر » ولكن الإسم البديل غامض وقد يؤدي للخلط بين المبايحـــة وبين حزب « الغافرية » السياسي الذي يتبعونـــه والذي منحوه اسمهم .

ويوجد المبايحة بصفة أصلية في الحجر الغربي في وادي « بني غافر » حيث يسكنون قرى « الصنبع » (٢٥ بيتا) و « كهف » (٣٠ بيتا) — والضويهر (٢٠ بيتا) — وطيّب (٢٥ بيتا) — و « رجله » (٢٠ بيتا) — وقرطى (٤٠ بيتا) — « وربيي » (١٥ بيتا) — ودفاع (٣٠ بيتا) — ومرجي (٥٠ بيتا) — وخفضي (٣٠ بيتا) — « وطباقة » (٢٠ بيتا) — « ودهاس » (٢٠ بيتا) — وعمر (٢٥ بيتـــا » — « وزواجر » (٣٥ بيتـــا) . كما يوجدون في وادي « سحطان » حيث يسكنون « الخضرة » (٤٠ بيتا) وفي وادي « فرع » حيث يسكنون قرى « الرستاق » (٤٠٠ بيت) — « وفراحيت » (٦٥ بيتا — وحزام (٤٠ بيتا) . يوجـــدون كذلك في « دريز » (٢٠٠ بيت) — في الوادي الكبـــير

وفي بيت العينين (٢٠ بيتــاً) في وادي « السنيسل » وفي وحده (١٠٠ بيت) وفي وادي « شرسه » في منطقــة « الظاهرة » وكذلك يوجدون في « بهله » في عمان الأصلية (٣٠ بيتـــا) — والمقيمون منهم في مرجي ومزاحيط تابعون لفرع يسمى بني سلمان ، وأمـا هؤلاء الذين يقيمون في دحاس Dihàs منهم من فرع يعرف باسم السلاميين ، والمقيمون في بهلة من « المقارشة » وقد استحال الحصول على معلومات كاملة عن التقسيمات القديمة للقبيلة — وإلى جانب هؤلاء يوجد فرع آخر يسمى الخنابشة يسكن قرى « نزوك » (٢٠ بيتا) « ومدينة » — (٢٥ بيتا) في وادي الحقين وهو قسم من وادي « بني غافر » .

وقبيلة الميايحة ليست من القبائل الكبيرة فتعدادها حوالي ٧٠٠٠ نسمة ، ولكنهم مشهورون بالبسالة والمهارة في الحروب وقد قدموا سنة ١٨٨١ دليلاً ساطعا على بسالتهم بوقوفهم موقف العداء ضد ثمان قبائل أخرى في وقت واحد . والميايحة في « دريز » من السنة والباقون منهم من الأباضة وليس منهم بدو .

وليس للميايحة الآن ولم يكن لهم من قبل أي سيطرة على جماعة الغافرية السياسية أمـا تسمية الجمـاعة باسمهم فقد كانت نتيجة ظروف لا ترجع لقوة القبيلة ولكن الكفاءة والمقدرة الشخصية لشيخهم

محمد بن ناصر الذي قاد أول صراع بين هـذا الجماعة وبين منافسيه (الحناوية) .

وقد بقيت مـع ذلك شيخ الميايحة إلى وقت قريب وهو الشيخ العـام لجماعة الغافرية ، وليس هذا هـو الحال الآن . وفي سنة ١٨٨١ كان شيخ جمـاعة الغافرية برعش بن حميد وهـو من أسرة تكاد تكون منقرضة وقـد قتله فيما بعد اخاه الاصغر . وإذا كان للغافرية الآن قائد عـام فربما كان عبدالله بن سالم مـن قبيلة بني بو علي وشيوخ الطليعة في الميايحـة الآن هـو سيف بن حمد وشقيقاه في وادي بني غـافر ومحمد بن سليمان وأولاده في « دريز » .

آل مـرّة

من القبائل العربية التي يعتد بها وكلها بدو شرق الجزيرة العربية ، وهم مشهورون بأعمالهم السيئة وفيما عدا ذلك فالمعروف عنهم أقل مما هو معروف عن القبائل الأخرى التي تماثلها في الحجم والأهمية الموجودة في في نفس المنطقة من الجزيرة العربية .

التوزيـع :

آل مره يسكنون الأرض الواقعة جنوب « سنجق الحسا » والأرض الملاصقة لحدودها الخارجية في نفس الجهـــة وبعضهم يوجد غالباً في خرمـة بجوار آبار زرنوقة وهم يزورون بر الظهران وأحياناً يغزو فدائيوهم وادي « فروق » . وهم وحدهم الذين يسكنون صحراء الجافورة وجبرين من أملاكهم وهم يزورون قطر أحيـــاناً في أثناء ارتحالهم كما يترددون على منطقة « عقل » ويوجد قليل من آل مره بين البـــدو الذين يترددون سنوياً على « عنك » في واحـة « القطيف » والذين لهم علاقة دائمة بهذا المكان .

الدين والمميزات وأسلوب الحياة واللغة :

آل مره من السنة الحنابلة اسما ولكنهم قليلا ما يشغلون أنفسهم بالدين ويبد أنهم أكثر القبائل البدوية في هذا الجزء من الجزيرة العربية وحشية وأشدها خطورة وأقلها مدنية كما يبدو أنهم يعيشون إلى مدى بعيد على النهب والسلب ويقال أنهم أصدقاء أوفياء لأولئك الذين ينظرون إليهم كجيران ، أما بالنسبة لمن عدا هؤلاء فهم خونـــة ولا يعتمد عليهم وأحياناً يخونون الذين يلجأون إليهم . والثروة الرئيسية لآل مره هي الإبل ولكنهم يملكون بعض الخيل وكثير من الغنم والماعز . وخيامهم سوداء صغيرة وبعضهم لا يملك خياماً ومن بـين الفروع المذكورة فيما

بعد . ولا يستعمل العباءة أو الغطرة إلا آل عقبة وآل بجيح وآل فهيدة وآل شبيب . والقبيلة كمجموعة يتحاشون دخول المدن والقرى . والذين يدخلون الجافورة من آل مره يدخلونها في الشتاء وهم حينئذ لا يشربون إلا لبن ابلهم ويجبرون على أن يطهو أزرهم فيه ، ويقال إن فروع القبيلة التي تتردد على الجافورة يلبسون أحذية سميكة من وبر الابل لحماية أقدامهم من الرمال الملتهبة ويقال إن لون وجوههم داكن إلى درجة غير معتادة بين العرب ، وأن إبلهم غالباً قاتمة اللون . وهم يتعلمون العربية بلهجة خاصة وبالنسبة لباقي العرب يبدو أنهم يتكلمون بطريقة متلعثمة .

الاقسام والاعداد :

يضم الجدول الآتي كل ما هو معروف عن التكوين الداخلي للقبيلة.

القسم	الفرع	القوة المقاتلة	الملاحظات
آل علي بن مره	غياثين	٢٠	....
شرحة	جرابعة	٢٥	....
شرحة	آل ثابت	٦٠	شيخهم علي بن ثابت .
آل بشر	......	......	انظر آل شبيب فيما بعد .

القسم	الفرع	القوة المقاتلة	الملاحظات
آل جابر	آل عقبان	٤٥	....
شرحة	آل بن نعام	٣٠	....
آل شبيب أو آل بشر	آل عذبة	٢٥٠	شيخ هذا الفرع عبد الرحمن ابن نفادان ولكن بعض شعبه يعيشون تحت قيادة آل فهيده .
آل شبيب أو بشر	آل بجيح	٥٠٠	هذا الفرع الذي حقق شهرة سيئة بأعمال العنف التي ترتكب بجوار الشاطىء مقسمون بين شيخين هما طيشب بن هادي ومحمد الصماك .

القسم	الفرع	القوة المقاتلة	الملاحظات
آل شبيب أو آل بشر	آل بريد	٣٠	شيخ فرع آل بريد هو صالح المطوع .
» »	آل داوي	٢٠	......
شرحه	آل فهيدة	٣٥٠	محمد شريم شيخ هذا الفرع هو في نفس الوقت شيخ قبيلة آل مرة كلها .
شرحه	آل غفران	٤٠٠	الشيخ الحالي واحد من آل بن جلاب .
» »	آل هادي	٢٥	......
» »	آل حسن	٢٠	......
» »	جحيش	٣٥	......
	آل شبيب	٣٥	......
	آل رقيمة	٢٥	......
	آل زيدان	٣٠	......

وهذا يحدد القوة المقاتلة جميعها بحوالي ٢٠٠٠ من الرجال وتعداد القبيلة جميعاً يمكن أن يقدر بطريقة تقريبية بحوالي ٧٠٠٠ نسمة .

الوضع السياسي :

آل مره حالياً في حالة عداء مع العجمان وآل خالد والمشاكل بينهم وبين الإدارة التركية في سنجق الحسا مشاكل مزمنة . وفرع آل بحيح على وجه الخصوص كثيرو الشغب وشديدو العداء مع جيرانهم ، ففي سنة ١٩٠٠ ذبحوا شيخ الأسرة الحاكمة في البحرين مع عدد من أتباعه عند بئر بن عقدان في بر الظهران حيث كان يمارس رياضته وفي سنة ١٩٠٢ مزقوا قوة تركية بجانب العقير وفي سنة ١٩٠٥ شنوا هجوماً غادراً على قوارب البحريين في خليج حويقيل في بر القارة وفي سنة ١٩٠٦ أعادوا فعلتهم الجريئة ضد الأتراك في نفس مكان سنة ١٩٠٢ وتحت نفس الظروف إلى حد بعيد .

ويلجأ آل مره إلى الاحتماء بصحراء الجافورة التي لا يمكن الدخول إليها إذا وقع عليهم ضغط من أعداء أقوى منهم ولكن الأتراك نجحوا في سنة ١٩٠٢ بعد ثورة العقير في قتل مجموعة كبيرة منهم على غرة عند آبار زرنوق في الخرمة ، وأصابوهم بهزيمة دامية وقد شن امراء الوهابيين عدة حملات ضد آل مره ، ولكن واحدة منها فقط يقودها الأمير فيصل حققت نجاحاً جزئياً ، فقد وصلت قواته مكان المعركة في حالة من

الضعف راجعة إلى نقص الماء واضطرته بأن يرضى بتسوية اسمية ثم عاد إلى نجد مهزوماً أكثر منه منتصراً .

ويدفع الأتراك معونة مالية لشيخ آل مرة عـــامة ولشيوخ تسمى العضبة وغفران ولحمد الصعـاك من آل بجيح والمعونة الماليه ترتبط بخدماتهم البريدية في سنجق الحسا ولكن ذلك لا يضمن حسن تصرف القبيلة كما أن الحكومة العثمانية لا تستطيع الحصول على أي دخل منهم .

وحوالي سنة ١٨٦٥ كان آل مرة يدفعون للوهابيين ضريبة قيمتها ٣٠٠٠ جينه للامير الوهابي وفي أثناء الصراع في وسط الجزيرة العربيـة كانوا يناصرون القضية الوهابية ولكنهم الآن لا يعتبرون من أتبــاع ابن سعود .

بركة الموز

قرية كبيرة في سلطنة عمان على الحدود الشمالية لسهل عمان الرئيسية تقع على مكان يبعد ٦ أميــال غرب إزكى حيث يخترق وادي معيدن الجبل الأخضر وهي تتكون من ثلاثة أحياء يملكها على التوالي آل عمير وبنو ريام وبعض المستأجرين من مـلاك الأراضي من آل بوسعيدي ويبلغ عدد السكان حوالي ١٤٠٠ نسمة منهم ١٢٥٠ نسمة من بني ريام و ١٥٠ نسمة من قبائل أخرى ، وتوجد بها بساتين نخيل ضخمة تحتوي على

حوالي ١٥٠٠٠ نخلة والنباتات التي يحمل المكان اسمهـا كثيرة العدد ، والري من فلج وبيت رويدة وهي عبارة عن قلعة ومسكن تتكون من سياج مستطيل ولها طابق علوي وأبراج عند الأركان وتقع في غرب القرية ويفصلها من بركة الموز تل مخروطي عليه برج مراقبة يشرف على مورد المياه وقد كان يملك هذه القلعة سنة ١٨٧٦ أحد أقارب سلطان عمان يدعى حمد وهو ابن هلال بن محمد الذي قتله قيس في سنة ١٨٦٤ والبرج حالياً (سنة ١٩٠٦) في أيدي بني ريام الذين يحتلونها ضد السلطان .

المعظـم

ويسمى أيضاً الأعظميـة وهي مدينـة صغيرة في العراق التركي على الشاطىء الأيسر لنهر دجلة في مقابـل الكاظمين وعلى مسافة ميلين من أقرب جزء من مدينة بغداد جهة الشمال الغربي . ومعظمه متصلة بالكاظمين بقنطرة مكونة من ٢١ قارباً ومتصلة ببغداد بطريق غير بعيد لا يجتاز كثيراً عن حقل محروث تزرعه عربات كبيرة تجرها أربعة بغال وكذلك كثير من عربات الأجرة .

ويبلغ سكان المعظم حوالي ٢٠٠٠ نسمة وجميعهم تقريباً من المسلمين السنة .

وقد توجد بعض البيوت الجميلة على شاطىء النهر تستعمل كمساكن لتجار بغداد الأغنياء ولكن أهم مـا يثير الإهتمام هو قبر الفقيه السني

المعظم أبو حنيفة وهو مشهور بقبة جميلة مغلفة بالقرميد الأزرق ودخوله ممنوع على المسيحيين ووظيفة تولي هـــذا المقام وراثية في أسرة محلية ومصطفى الذي يتولاها الآن غائباً في القسطنطينية لمدة بضعة سنوات وينوب عنه شقيقه الأصغر عبد العزيز .

والصناعة الرئيسية هي دباغة الجلود ويوجـــد حوالي ٤٠ مدبغـة ويعمل بها عدد كبير من العمال وتنتج حوالي ٥٠٠ قطعة في الاسبوع ، ويقوم تجار بغداد أو سماسرتها بزيارة المدابغ مرة كل أسبوع لعقـــد صفقاتهم . والجلد من صنف جيد ويسهل بيعه منه أوربا رغم ما هو معروف فنياً من أن دباغتـه بدائية . وتصنع في المعظم الأحذية الحمراء والصفراء المسماة باليمن وتباع بالجملة في بغداد . كما توجد في المعظم بعض الحدائق التي تمون المدينة . ويوجد به سوق صغير .

والمعظم هو الموقع الرئيسي لناحية في قضاء بغداد ومركز المدير ، كما أنه مقر قيادة الكتيبة الرابعة من الفوج الحادي والثمانين من الرديف .

المعـــاودة

قبيلة صغيرة من السنة الموالك في البحرين وهم تجار لؤلؤ وملاك حدائق نخيل وبحارة في جميع اجزاء الخليج وحتى في البحار التي خارجه وهم يدعون أنهم من أحفاد العنزة نجد ، وأنهم جاءوا إلى البحرين مع العتوب من الكويت وقطر ويملكون الآن عشرون بيتاً فقط في مدينة المحرق .

المبـــرز

ثاني مدن واحة الحسا في الأهمية بعد الهفوف التي تبعـد ميلين في خط مستقيم جهة الشمال .

الأماكن المجاورة :

في الجانب الغربي من المبرز توجد الصحراء وتحيط بهـا الزراعة من الجوانب الثلاثة الأخرى والطريق الذي يربط المدينة بمدينة الهفوف ، يعبر أرضاً جيدة الري مليئة ببرك وبنابع الماء الفاتر . وفي خارج المدينـة من الجانب الشمالي مباشرة يوجد نبع حار بينما يلاصق ركنها الجنوبي الغربي والجنوبي الشرقي ، نبعا مرجــان والناصرة وكل ذلك جــاء وصفه في الفصل الخاص لواحة الحسا وعلى بعد $\frac{1}{2}$ ميل جهة الغرب من المدينة توجد مضارب خيام البدو وتسمى الحزم . وعلى طول الجـانب الجنوبي من المدينة تمتد الجبانة .

الدفـــاع :

المبرز محاطة بحائط مهدم فقط بـــدون خندق والمظهر العسكري الوحيد هو قلعة تسمى نصر صاهود تقع في الجـــانب الغربي خارج حائط المدينة مباشرة وبينها وبين الحزم .

والقوة عبارة عن فصيلة من المدفعية النظامية في قصر صاهود Sàhùd و ٢٥ جندياً من الضبطية الراكبة و١٠ من المشاة في المدينة .

الاحياء والبوابات والمباني :

تتكون المدينة من خمسة أحياء وتسمى كل منها فريق وهي الآتية :

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق العيوني	يشمل القسم الأوسط والجنوبي الغربي من المدينة.	٧٠٠ بيت أغلبهم من العرب السنة من غير البدو والعائلة المهمة في هذا الحي هي بن عفالق.	مقر المدير التركي وكذلك السوق والقيسارية والأخيرة عبارة عن مجموعة صغيرة من المحلات المشغولة على الدوام في السوق .
فريق العتبان	يحتل وسط الواحة الشمالية للمدينة .	٤٠٠ بيت أغلبهم من الشيعة ولا يزال يوجد	.....

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
		بعض اليوت من العنابية المستقرين ويقال أن الحي قد اشهر اسمه منهم .	
فريق المقابل	يقع في الركن الشمالي الشرقي ويقع العتبان إلى الغرب منه والشعبه الى الجنوب .	٧٠ بيتا أغلبهم سنيون.	……
فريق الشعبة	يكون الطرف الجنوبي الشرقي من المدينة ويقع المقابل إلى شماله الغربي والعيوني إلى الغرب .	٢٠٠ بيت من الشيعة غالباً .	وشيخ الفريق حالياً هو حسن بن بشر .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
فريق السياسب	في الجانب الشمالي الغربي ويلتقي بالعتبان غربا والعيوني جنوبا .	٣٠٠ بيت غالبهم من السنة .	الشيخ عبد الله ابن سعدون أحد سكان هذا الحي هو حاكم المدينة كلها وهو من سلالة حكامها القدامى ويتصل نسبه ببني خالد .

وتوجد بوابتان فقط في حائط المدينة احداهما في الجانب الشمالي والأخرى في الجانب الجنوبي والأولى تسمى « دروازة العتبان » وتقع في حي العتبان بينما الأخيرة وهي معروفة باسم « دروازة العنينة » فهي في الطرف الجنوبي للحائط وتقع في حي العيوني . ومعظم بيوت المبرز من الحجر والجير ولكن بعضها من اللبن .

السكان :

من الجدول الواقع في الفصل السابق يلاحظ أن السكان في المبرز حوالي ٨٥٠٠ نسمة ، أربع أخماسهم من السنة والسكان جميعهم عرب

مستقرون ولا يوجد بينهم إلا قليل من الأجانب ويوجد بعض المهاجرين من نجد ولكن ليس هناك مهاجرون من إيران ولا حتى من البحرين .

الموارد التجارية والصناعية :

يمكن الحصول على أجود ماء للشرب من نبع المرجان وثروة المدينة زراعية إلى حد كبير ولكن بها سوقاً يؤمه البدو سعياً وراء الينابيع والرعي التي تمكنهم من ضرب خيامهم في الأماكن المجاورة والتجارة البدوية هنا أقل منها في « الهفوف » وتنشأ يوم الجمعة سوق اسبوعية في منطقة السوق حول القيسارية يقال أن عدد اكشاك البيع فيه يصل إلى ٢٥٠ كشكاً .

الادارة :

المبرز عاصمة الناحية .

مغيبيُ

مدينة مكونة من حوالي ٧٠٠ بيت في قسم « بلدان الحبوس » في منطقة الشرقية في سلطنة عمان ، وربما كانت على بعد ٤ أميال غرب سناو ولكن موقعها من سمد غير معروف على وجه التحديد .

ومضيبي هي أكبر مكان في الشرقية باستثناء « ابرا » وتعداد سكانها حوالي ٣٥٠٠ أو اكثر وسكانها من « الحبوس » « والحجريين » وآل وهيبة والحرث وعدد النخيل يبلغ حوالي ١٠,٠٠٠ نخلة كما يوجد ١٠٠ رأس من الإبل و ٦٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٦٠٠ رأس من الغنم والماعز. ويقال أن مضيبي تملك أنقى نبع في الشرقية .

مجام أو مقام

ميناء على شاطىء منطقة شيبكوه في إيران ويقع على بعد ٢٢ ميلاً شرق جنوب شرق شيقة على مدخل وادي كبير جاء وصفه في الفصل الخاص بمنطقة شيبكوه .

وتتكون مجام من ٢٥٠ بيتاً يسكنها شعباً من أصل مختلط عربي وإيراني معظمهم من السنة على المذهب الشافعي . وقليل من السكان يعملون بالتجارة ولكن الغالبية بحارة وغواصون ومزارعون وزراع نخيل . ومجام هي ميناء منطقتي التراكمة وإشكاني في الداخل ولها معها مواصلات جيدة وتوجد معاملات يعتد بها بينها وبين البحرين، وساحل عمان ومدينة مسقط ، وسلعة التصدير الرئيسية هي الدخان الذي يزرع حول تراكمه وإشكاني ويرسل إلى لنجه والبحرين .

والثروة الحيوانية في مجام ٦ من الخيول و ٢٠ رأساً من الإبل و ٤٠

حماراً و ١٢٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ويصل تعداد النخيل إلى ١٠٠٠ نخلة . الماء من ٥ خزانات و ٦ آبار عذبة يتراوح عمقها من قامتين إلى ثلاثة . والسفن الموجودة ١٢ سمبوكا و ٣٠ بقارة و ٥ شوعيات و ٢ فرجي منها ثمانية تتردد على شواطىء اللؤلؤ العربية بينما تستخدم الباقية في صيد اللؤلؤ محلياً وفي المناطق المجاورة لجزيرة الشيخ شعيب . ومجام هي مركز الشيخ حمدي الذي تتبعة أيضاً نخيلو وجازه ومكاحيل والقرى العليا في وادي مجام وهو تحت سلطنة حاكم بستك ويدفع ٨٠٠ تومان سنوياً كضريبة على ممتلكاته ويوجد مركز للجمارك الإمبراطورية الإيرانية في مجام هو في الواقع مركز للتهريب وفيما يلي القرى الواقعة في وادي مجام ابتداء من مجام إلى أعلى :

الاسم	الموقع	المنازل
شكرو	على بعد ميلين ونصف أعلى مجام .	يوجد ٥٠ بيتاً والحيوانات هي ١٥ جملاً و ٢٠ حماراً و ٨٠ رأساً من الماشية وألف رأس من الغنم والماعز . ويوجد ٤٠٠٠ نخلة .

الاسم	الموقع	المنازل
بوجبرائيل	على بعد حوالي ميل ونصف أعلى شكرو .	يوجد ٨٠ بيتاً والحيوانات هي ١٠ من الابل و ٣٠ حماراً و ١٣٠ رأساً من الماشية و ٢٥٠ رأساً من الغنم والماعز ويوجد ٥٠٠٠ نخلة .
بنود	على بعد ميلين أعلى بو جبرائيل .	يوجد ٥٠٠٠ بيت والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأس من الغنم والماعز خزانا مياه .
نخل جمال	على بعد ميل واحد أعلى بنود .	يوجد ٨٠ بيتاً والحيوانات هي : ١٠ من الابل و ٥٠ حماراً و ١٩٠ رأساً من الماشيه و ٣٠٠

المنازل	الموقع	الاسم
رأس من الغنم والماعز ويوجد ٣٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه وعين ومروحة لرفع المياه .		
يوجد ٤٠ بيتاً والحيوانات هي : ٢٠ حماراً و ٦٠ رأساً من الماشية و ١٠٠ رأس من الغنم والماعز ويوجد ١٠٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .	على بعد ٤ أميال ونصف أعلى نخل جمال .	باغو
يوجد ٧٠ بيتاً والحيوانات هي : ٢٠ جملا و ٥٠ حمارا و ٨٠ رأساً من الماشية و ٤٠٠ رأس	على بعد حوالي ستة أميال أعلى باغو .	كريشه

الاسم	الموقع	المنازل
		من الغنم والمـــاعز و ٣٠٠ نخلة و ٤ خزانات مياه .
سجه	على بعـد ميل واحد أعلى كريشه.	يوجـد ٢٠ بيتاً والحيوانات هـي : من الإبل و ٢٠ حمارا و ٦٥ رأساً من الماشية و ١٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات للمياه .
مربخ	على بعد ميـل واحد أعلى سجه .	يوجد ٢٠٠ بيت والحيوانات هـي : ٢٠ جملاً ، و ٢٠٠ حمار و ٤٠٠ رأس من المـاشية و ١٥٠ رأساً من الغـنم والماعز و ٢٠٠٠ نخلة

الاسم	الموقع	المنازل
		و ١١ خزاناً للمياه وقنوات ومراوح لرفع المياه وقد كانت مربخ هي محل الإقامة الرئيسي للشيخ عبد الله بن محمد حمدي والد شيخ مقام الحالي الذي بنى بها قلعة قوية كوسيلة للدفاع ضد حازه وأعده لمواجهة الشيخ نصوري .
جل سرخ	على بعد ميل واحد أعلى مربخ .	يوجد ٣٠ بيتا والحيوانات ٥ من الإبل و ٥٠ حماراً و ٧٠ رأساً من الماشية و ٣٥٠ رأساً من الغنم والماعز و ٣٠٠ نخلة و ٣ خزانات مياه .

الاسم	الموقع	المنازل
الرستاق	على بعد حوالي ميلين أعلى جل سرخ.	يوجد ٢٠٠ بيت والحيوانات هي : ٢٠ جملا و ٣٠٠ رأس من الماشية ، و ١٥٠٠ رأس من الغنم والماعز و ١٠٠٠ نخلة خزانا للمياه وقناة من الماء الجاري .
بشير	شمال شرق مقام على رأس الشاطىء الأيمن لوادي مقام الذي يسمى حميرو .	يوجد ١٥٠ بيتا ، والحيوانات هي : ٤٠ جملا و ٢٠٠ حمار و ٢٥٠ رأسا من الغنم والماعز و ٦٠٠٠ نخلة و ٧ خزانات للمياه .

ومن هذا الجدول يتضح أن سكان الوادي بما فيه ميناء مقام يبلغون حوالي ٦٠٠٠ نسمة .

مغـو

كانت فيما مضى تكتب بالإنجليزية Magou هي أكثر موانىء شيبكره على الشاطىء الإيراني تطرفا من جهة الجنوب الشرقي وتقع على بعد ١٧ ميلا جنوب شرق جارك و ٢٣ ميلا غرب شمال لنجه وإلى الداخل من مغو توجد بساتين نخيل . وتمتد على الساحل في الجهة الشرقية منها لمسافة ميلين تقريبا أرض رملية منخفضة وأقرب منحدرات كره نمكي تبعد حوالي ميل واحد إلى الغرب . ويؤخذ الماء من ١٢ بئراً عمقها حوالي ١٥ قدما في تربة صلصالية وهو ماء عذب . وتوجد أبراج متعددة للدفاع كما بنيت في سنة ١٨٩٩ قلعة لرد هجمات سكان جارك ، وعدد البيوت يبلغ حوالي ١٤٠ بيتا مبنية بالحجر والطين ، ولكن عددا منها غير مأهول حاليا . والسكان الذين يصل تعدادهم الى ٥٠٠ نسمة هم من عرب المرازيق أو المرزوقي الذين يدعون أنهم فرع من قبيلة العجمان وبعضهم من السودان أو قبائل أخرى منها آل بو سميط ، ومنهم أربع عائلات وقبيلة المرزوقي حوالي ثلاثة أرباعهم وهابيون والبقية كلهم من السنة على المذهب الشافعي، ويملك السكان بساتين نخيل متعددة جيدة بجانب القرية . وتوجد

مخازن للبضائع ولكن لا توجد محلات ويصدر القمح والشعير والتمر .
وقليل من السكان تجار والباقون بحـــارة وصيادو لؤلؤ وزراع ،
وتملك مغو ٨ مراكب من نوع السمبوك تبحر نحو ساحل الجزيرة العربية و ٨
أخرى تعبر الخليج إلى شواطيء اللؤلؤ العربية و ٤ من نوع العميلة
و١٢ شوعيا تستعمل لصيد السمك ولصيد اللؤلؤ على الجانب الايراني في بستانه
وجزيرة فرور ومغو مع قرى حسينة وكندرون وجزيرة فردر وجزء
من قرية بستانة في منطقة لنجة يحكمها شيخ المرزوقي هو حالياً أحمد
بن راشد وشعبه يعيش متحداً تحت سلطانه وهم مزودون جيداً بالبنادق
وكثير منهم يحمل السلاح عادة . والضرائب المسئول عنهـــا شيخ مغو
تقدر بحوالي ١٠٠٠ تومان سنوياً تدفع لحاكم بستك ولكن العقد الذي يصلة
منها فعلا منخفض عادة إلى ما دون نصف القدر المحدد . ويوجد مركز
للجمارك الامبراطورية الإيرانية في هذا المكان .

المحيسن

قبيلة عربية قوية منها رئيس الأسرة الحاكمة في المحمرة وهو حاكم عربستان
الجنوبية .

التوزيـع :

عـــاصمة القبيلة تقـــع في الأرض الإيرانية ، ومن المحتمل أن
تكون غالبية قبيلة المحيسن رعـــايا إيرانيين ولكنهم يوجدون أيضاً
بأعداد كبيرة لا تقل كثيراً عن الموجودين في إيران في العراق التركي .

ويحتل المحيسن في إيران ذلك الجزء من المحمرة الذي يقع شمـال
غرب نهر كارون كما يوجدون في بعض القرى الشماليـــة والشرقية في

جزيرة عبدان جهة الجنوب منها وهم ينتشرون أيضاً على امتداد شواطىء نهر كارون في منطقة الأهواز حيث مقرهم الرئيسي في مقطع وكفل ومليحان ومران وفارسيات والاسماعيلي وشميـــان وقاجارية ودريسة ونثيره والسليمانية . ولكن من هذه جميعاً لا يكون مغموراً بالسكان في غير وقت زراعة الحبوب سوى سليمان والاسماعيلي وقاجارية .

وفي العراق التركي يستقر المحيسن على شط العرب وخصوصاً جنوب البصرة وأماكنهم الرئيسية على الشاطىء الأيسر هي الموحيـــة وكوت الغضبان وكوت الشيخ وكوت سوادي ودهيات الكبير ودهيات الصغير وكوت السني ودغيات ونهر جـاسم ودعيمي وخرنوبية . وعلى الشاطىء الأيمن بسهولة الطير وحمدان وحمدان الصغير وأبو الحمد . وفي أعلى البصرة يوجد المحيسن في كتيبان وربما في أماكن أخرى .

الاقسام والتعداد :

فيما يلي الأقسام الأساسية للمحيسن في المناطق الإيرانية مـــع بعض خصائصهم :

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
اهل العريض Ahl al Aryadh	في العريض على قناة أبو جدع أعلا الفيليه Failiyah وعلى الرميس Rumais في الشمال وعراضية Aradiyeh في الجانب الغربي لجزيرة عبدان .	٧٠٠	هذا القسم من القبيلة يستمد اسمه من مكان إستيطانه في العريض . وشيخهم الأكبر يقيم في الرويس .
بغلانية Baghlaniyeh	على الشاطيء الشرقي لجزيرة عبدان في صوينج Sawainikh الصادب As Sadeb وسوينج وآل بو حميد في الشواطيء الغربية من نفس الجزز وآل بو ناجي والعروسية وكذلك في دربند Durband على الضفة اليسرى لشط العرب أعلى اتصالها بنهر الكارون .	٥٠٠	

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
بخاخ Bakhakh	في الناحية الشرقية لجزيرة عبدان عند بخاخ الطورا Bahhakh at Tura وبخاخ وفي الناحية الغربية من مينوحي Maniyuhi وكذلك في الضفة اليسرى للبهمنشير Bahmanshir عند الخرخاره Kharkhareh .	٧٠٠	ليسوا حقيقة قسماً من القبيلة ، ولكنهم تجمع من الناس بعضهم إيرانيون تجمعوا حول قيادة واحد من بخاخ وهو مواطن من الخاراج Karag وجيران طائفة بخاخ يعاملونهم دائماً للنيل منه .
آل بو فرحان Al Bu Farhan	أغلبهم على الضفة اليسرى لشط العرب أعلى اتصالها بنهر كارون أي عند الخويزة Khuwaeiseh وسعيدان وجديد وشاخورة ومكرس	٧٠٠	

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
	ونزلة وأيضاً عند نهر السيب على الضفة اليمنى لكارون بمنطقة المحمرة في دير حميد في الناحية الغربية لجزيرة عبدان .		
بيت غانم Ghanim (Bait)	مكان تواجدهم عند قضاء أبو جديع بين الفيلية والعريض على جزيرة أم الخصاصيف وعلى الضفة التركية لشط العرب .	٨٠٠	
هلالات Hilalat	في مدينة المحمرة في حيزان Hizan على الضفة اليمنى لكارون في	٦٠٠	ومن المعروف لديهم أن هلالات انحدرت من مسقط

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
	منطقة المحمرة ، في حوز الملاكة Hûz al malakeh بالضفة اليسرى لشط العرب أعلى إلتقائه بالكارون في سرحانية Sarhaniyeh على نهر ديرباند على بعد ميل من شط العرب ، عند الفارسية بالناحية الشمالية لجزر عبدان وفي السليك العليا على الشاطىء الشرقي للبهمنشير .		وكانوا هناك يعرفون باسم مُرَيْزِق ولم يمكن تتبع العائلة في عمان [1] بهذا الاسم ومن اقسام هلالات الدوالم وآل بو عيسى وآل بو جنام وآل خاطر والمرازقة وآل بو سوادي وقسم الدوالم موجود بالفارسية .
بيت كنعان Kanaan(Bait)	في مدينة المحمرة بالشاطيء الأيسر لشط	٣٠٠	

(١) الرجع هو المرازيق الموجود بسلطنة عمان .

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
	العرب أعلى التقائه بكارون أي في قرى الحد Hadd وصانع Sana ، ومعموري Mamuri كذلك بجزيرة عبدان في شانة Shanah وشنينه Shanainah وبيت ابن عطيوي Ataiwi في في الناحية الشرقية وفي شاخات الصارب على الناحية الشمالية وآل بو بورقع Al Bu Buga في في الناحية الغربية .		
آل بو كاسب Al Bu Kasib	في الفيلية وعلى خور معموري قريباً من	٢٠	وهؤلاء هم قبيلة شيخ المحمرة واقربائه

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
	التقائه بشط العرب وعلى الشاطيء التركي لهذا النهر .		المقربون ولكن لأن القبائل كاملة مثل بني تميم (٢) وعيدان بعربستان الجنوبية ، سجلوا بناء على رغبتهم ضمن آل بو كاسب ولذلك فإن القوى المحاربة لهذا القسم تقدر بصورة أو أخرى بحوالي ٣٠٠٠ محارب وينطق الاسم تشاسب Chasib .
آل بو معروف Al Bn Maarif	في الناحية الغربية لجزيرة عبدان في بويرده Bawairdah وشاخات بوزير حسين ومنيوحي .	٦٠٠	

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
المنيعات Manai'at	في خيقي ومليحان على نهر الكارون وفي قصبة Qisbeh بمنطقة المحمرة .	٢٠	المنيعات يوجدون أيضاً ضمن كعب وربما كانوا قبيلة منفصلة من حيث الأصل .
المطور Mutur	بمدينة المحمرة في جزيرة عبدان حيث يوجدون بالناحية الشمالية في شاخات عبرته وشاخات وحاجي وعراق وشاخات حاجي Haji ودغيفج Dighaifij وحوز رضيو Huz Ridhyo بالناحية الشرقية في شاخات بيت سالم	٧٠٠	جزء مهم وبارز من القبيلة .

الملاحظات	تقدير قوتهم المقاتلة	مكان وجودهم	اسم القسم
		وشاخات أبو الخضير وحوز عمرو وفياضي والناحية الغربية للشطيط Shatait والمسطور يوجدون أيضاً في مونخ Muaikh ودجلة وفي تنجه Tingeh على الشط الأيسر للبهمنشير وعندما يزرعون في مناطق اسماعيل والكارون يوجد بعضهم في المناطق التركية .	
بعض أعضاء زويدات يعملون شرطة في حراسة الكارون فمثلا في رحوالي وقاجارية	٤٠٠	في الفيلية .	زويدات Zuwaidat

اسم القسم	مكان وجودهم	تقدير قوتهم المقاتلة	الملاحظات
			حيث هم دائماً سعاة البريد وفي بعض الأحيان على خور والمارد في أم الواوية .

يبدو أن المحيسن الموجودين بالعراق التركي ينتمون كلية إلى قسم بيت كنعان ، فأبو حمرة في شمالي عربستان ويقال أن منهم ٢٠٠ رجل مقاتل وأنهم يترددون على منطقة جنوب حدام تجاه منيعة ولذلك يعتبرهم جزء من المحيسن . ولكنهم يصنفهم الغير بأنهم من حميد .

قسم آل بو عطوي في الباوية Bawiyeh كانوا أصلا المحيسن ولبعض الاعتبارات لا يزالون ينتمون للقبيلة والقوة العسكرية للمحيسن الأصلية في الأراضي الايرانية كما يبدو من الجدول السابق تقدر بحوالي ٦٠٠٠ نسمة ويقدرها شيخ المحمرة الحالي بضعف هذا العدد ، ولكن القاطنين يقدرون العدد الكلي للمحيسن بحوالي ١٢ ألف نسمة فقط ، ويقال أن

ثلثي المقاتين مسلحون بالبنادق كما أن سدس عدد المجندين الكلي مزودين بالخيل .

طريقة الحياة والمميزات :

المحيسن في إيران مستوطنون ولكنهم ليسوا دائمي الاستقرار ومركزهم الرئيسي في منطقة المحمرة وفي أراضيهم يزرعون النخيل . والقمح والشعير على شاطىء الكارون حتى منطقة موران إلى ما جاور ويس . ومن عاداتهم أن يهجروا إلى المحمرة في نوفمبر إلى حيث يزرعون الحبوب على كارون . وفي فبراير بعد أن يحصدوها يعودون إلى المحمرة لتلقيح النخيل ، وفي مايو يعودون إلى كارون ليحصدوا محصولهم من القمح والشعير ، وفي يونيو ويوليو يظهرون مرة أخرى في المحمرة في انتظار محصول النخيل الذي يبدأ في منتصف يوليو ويمتلك المحيسن كثير من الأغنام والماعز وبعض الأبقار وقليل من الجاموس ، وعندما يعودون من الأهواز إلى منطقة المحمرة يتركون جزءاً من قطعانهم في رعاية قسم من قبيلة الباوية . ومن ناحية العقيدة فإن المحيسن شيعة إلا أن البعض من بيت غانم من المسلمون السنة . ويوصفون بأنهم جنس مرح وكسول ويمارسون السيطرة وعاداتهم القبلية .

الأصل والتاريخ والوضع السياسي :

ويقال أن المحيسن ينتمون أصلا لرجل اسمه محيسن وزوج ابنته كاسب (تنطق تشاسب) ، وتتواتر الأخبار أنهم ينتمون لمنطقة المحمرة

وبسبب جور جيرانهم من كعب عليهم اضطروا للهجرة إلى دجـــلة حيث استوطنوا تحت اسم آل حسين باشا محيسن وكاسب . ثم اشتروا أراضي بجوار مدينة المحمرة الحـــالية من كعب ، فعـــادوا ومعهم أتباعهم وبذلك أسست قبيلة محيسن ورئاستهم مسؤولة عن بيت كاسب . وتاريخ المحيسن الثـــابت موجود في عربستان ، وهنا نلاحظ في نهاية الحرب الانجليزية الايرانية في سنة ١٨٥٧ أن الحاج جابر زعيم القبيلة حينذاك اعترفت به حكومة ايران شيخاً للمحمرة وبحقوقه وسلطاتـه التامة . والمشيخة من يومها معقودة له بصفته المعـــين من قبل كعب وشيخها ، وبعدها بقليل نفي شيخ كعب الى طهران في حي الفلاحية ووضع تحت إمْرَة منافسه المحيسن باستثناء فـــترة قصيرة من سنة ١٧٦٠ إلى سنة ١٨٦٢ ، وجُعِلَ قادة قبيـــلة كعب تَبَعْ لشيخ المحيسن ، وسمي حينذاك شيخ المحمرة[١] وفي الوقت الحاضر أصبح شيخ المحيسن ينشر سلطانه على كل ربوع عربستان وذلك برغم أن كعب تفوقهم في العدد وأصبحوا القبيلة الأساسية في كل المنطقة .

آل بو محـــمّد

قبيلة كبيرة عدداً ومستواهم الاجتماعي منخفض . يوجدون في العراق التركي وجزء منهم في عربستان غير متميزون عن معدان فمعظم المعدانيين ويعتبرون أنفسهم من آل بو محـــمد وبالعكس . وذلك ملحوظ في كلا القبيلتين .

---

(١) الشيخ يطلق على نفسه في بعض الاحيان شيخ كعب .

التوزيع :

من العمارة حتى العزير ، يسكن آل بو محمد في مناطق المستنقعات المعشبة على ضفتي دجلة ، وتمتد الأرض من الشط الأيسر بالداخل حتى منطقة الحويزة ومن الشط الأيمن حتى نهاية المستنقعات المعشبة ولكن فروعاً منهم يسكنون بعيداً عن القبيلة الأساسية مثل الغابشية بجوار سوق الشيوخ وخليج السويب على الضفة الشرقية لشط وجرمة علي Gurmat-Ali على الشط الكبير لمسافة أميال أعلا مدينة البصرة واجزاء من قضاء كوت الامارة . ومن مساكنهم الأصلية المجر الكبير Magar al kabir وقلعة صالح هي سوقهم الرئيسي . ويحتمل أن تكون معدان جزءاً من هذه القبيلة . وهم يظهرون مع جاموسهم أثناء تجوالهم في بعض الفصول في منطقتي المحمرة والفلاحية في عربستان الجنوبية .

التقسيم :

يقال أن الأقسام الفرعية من آل بو محمد تفوق الحصر كالديدان ، ولكن ليس منهم من يستحق الذكر ، ولا يمكن تقدير قوتهم الكلية .

طريقة الحياة والاحوال الأجتماعية :

ويسكن آل بو محمد جميعاً في أكواخ من القش وبعض منهم في حركة دائمة في حدود أرض قبيلتهم ، وهم مشغولون بصيد السمك

والحيوانات ، وبالرغم من ذلك فيمكن اعتبارهم قبيلة مستقرة . ومهنتهم الأساسية هي تربية الجـــاموس الذين يملكون منه قطعاناً ضخمة ومن البقر . ويشتري منهم التجار السوريون في الدفعة الواحدة ٢٫٠٠٠ أو ٣٫٠٠٠ رأس ، وليس عندهم أغنام ولا إبل وخيولهم قليلة ورديئة . ومحصولاتهم الرئيسية هي الأرز والذرة والجريش والمـــاش وتزرع على أرض مستصلحة من أرض المستنقعات المعشبة . وظاهرة غريبة في هذه القبيلة هي تعودهم التجمع في الربيع ومعهم القطعان الهائلة من الجاموس في الأرض المعشبة بجوار مدينة العمارة ، وليس أقـل غرابة من ذلك المشاحيف Mashahif المغطاة بالقار ، والتي يستعملونها في الملاحـة في المستنقعات ومهارتهم في استعمال هذه الأطراف الخفيفة هائلة .

وآل بو محمد شيعة مسلمون فيما عدا القليل من السنة . ولكنهم من القبائل العربية المجاورة الذين يرفضون تزويج بناتهم ، ويقدمون كدليل على صفائهم أنهم يتزاوجون مع القبائل الايرانية ، المنبعثة في وسطهم ، ومهنتهم الرئيسية كرعاة للجاموس . ونساؤهم جميـلات ولا يخفين وجوههن بالخُمُرْ . ويقال ان شيوخهم والسادة الذين يعيشون وسطهم يتمتعون بالزواج من عدد أكبر مما يسمح به القرآن .

الاسلحة والوضع السياسي :

آل بو محمد حتى أصغر فرد في القبيلة مسلحون في الوقت الحاضر تسليحاً جيداً بالبنادق المهربة . وقوتهم الحربية بالاضافة إلى طبيعـــة

أرضهم التي لا تقهر وتمنــــع جيرانهم من الاعتداء عليهم مهما بلغ من احتقارهم لهم .

منطقة المحمّرة

هي القسم الرئيسي في أقصى غرب عربستان الجنوبيـــة . ومقر السلطة القضائية لشيخ المحمرة ومقر قبيلة المحيسن التي يرأسها . ومركز سلطانه الاقليمي .

الحدود والاقسام :

يحده من الغرب العراق التركي والذي يعتبر شط العرب جزءاً كبيراً منه . وفي الجنــوب الخليج وفي الشرق منطقة الفلاحية ويفصلها خور سليك وخويرين Khuwairin وقنـــاة السلمانية . وفي الشمال منطقة الاهواز على الكارون ومنطقة الحويزة Hawiseh غربا . ومنطقة المحمرة تمتد حوالي عشرين ميلا على الضفة اليمنى أعلا لنهر كارون اكثر من الضفة اليسرى . وأبعـــد نقطة في الضفة الأولى هي سبعة Sab'eh ، والأخرى علي ابن الحسين . وليس هناك حـــد فاصل محدد بين المحمرة والحويزة ، وتنقسم منطقة المحمرة إلى أربعـــة أقسام طبيعية وهي :

(١) منطقة على الضفة اليسرى لشط العرب فوق التقائه بكارون .
(٢) كلا شاطىء كارون باستثناء جزء من الشط الأيسر الذي يمثل الشاطىء الشمالي لجزيرة عبدان .
(٣) جزء من الحي على الضفة اليسرى للبهمنشير .
(٤) جزيرة عبدان .

الصفات الطبيعية :

كل هذه المنطقة مسطحة وبها رواسب نهرية وهي على مستوى منخفض وتروى بالراحة من القنوات والخلجان من شط العرب وكارون والبهمنشير . وهي ارض خصبة ومنتجة ، وباقيها اساساً في وسط جزيرة عبدان أو شمال مدينة المحمرة ، وهي بكر لا ينقصها إلا الماء وشواطىء الأنهار مردحمة بالنخيل .

السكان :

القبائل المهمة في هذه المنطقة هم المحيسن وكعب والجزء الأكبر من حجم المحيسن الذين يقطنون الأراضي الايرانية يوجدون داخل هذه الحدود والجدول الآتي يوضح كيفية توزيع السكان ويقدر مجموعهم الكلي بحوالي ٢٤٫٠٠٠ نسمة :

القسم من المنطقة	المحيسن	كعب	قبائل مختلفة	المجموع الكلي
الشط الأيسر لشط العرب أعلا التقائه بالكارون .	٣٠٠٠	—	٧٥٠	٣٧٥٠
كلا ضفتي الكارون بما فيها مدينة المحمرة فيما عدا الشاطىء الشمالي لجزيرة عبدان .	٤٥٠٠	١٠٠	٢١٥٠	٦٧٥٠
الشاطىء الشرقي لنهر البهمنشير .	٣٠٠	٥٥٠	—	٨٥٠
الشاطىء الشرقي لجزيرة عبدان .	١٠٠٠	١٤٠٠	—	٢٤٠٠
الشاطىء الشمالي لجزيرة عبدان .	١١٠٠	٢٥٠	١١٥٠	٣٥٠٠
الشاطىء الغربي لجزيرة عبدان .	١٦٠٠	٤٢٥٠	١٦٥٠	٧٥٠٠
المجموع	١١٥٠٠	٦٥٥٠	٥٧٠٠	٢٣٧٥٠

ومن القبائل الأخرى التي لم تدخل هـذا التقسيم العرب من اصل بحريني في مدينـة المحمرة وكوت الشيخ وقصبة في جزيرة عبدان ، والايرانيون بنفس الأماكن . وحوالي ٤٠ منزلاً للصابئين وقليـل من اليهود والمسيحيين الشرقيين في مدينـة المحمرة ، والحساوية في أماكن متفرقة خصوصاً بالشط الأيسر لشط العرب ، والسادة وبعض المجتمعات من أصل مشكوك فيه ، وبينهم العتوب ، ويقـال انهم حضروا من العراق التركي بقرى الكارون . والبلوش والزنوج خصوصاً في الفيلية . وبعض الأفراد من الزنوج موجودون كذلك في قصبة بجزيرة عبدان . بعض المحيسن يزورون منطقة الأهواز في الشتاء ويزرعون الحبوب ، ولولا هذه المجموعات وبعض جمـاعات الفجر المسمون كولس فإن سكان منطقة المحمرة قد يعتبرون مستوطنون كلية .

الطبوغرافيا :

المدينة الوحيدة هي المحمرة وتوجد قوائم بأسماء القرى في الجانب الشرقي للبهمنشير وجزيرة عبدان في الأبواب التي تحت الأسماء المذكورة ، وبالتالي فإن الجداول التالية ستتعلق بالقسمين الباقيين من المنطقة فقط . والأسماء المذكورة أولاً تدل على مناطق صغيرة واقطاعيات أو مزارع ، ولكن لها استعمال آخر للقرى الموجودة داخل حدودها . والجداول الآتية للأماكن التي على الشاطىء الأيسر لشط العرب من حدود تركيا حتى مصب الكارون .

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
حد Hadd	بيت كنعان (محيسن) .	٦٠ منزلاً من الطين وأكواخ من القش .	١ وفي هذه الحالة أسفل الأطلال التي تميز الحدود التركية الإيرانية.
خميسة Khmai-seh	آل بو فرحان (محيسن) .	٤٥ كوخاً من القش.	٥
نهر يوسف Nahr Yosuf	شرحه	٥٥ منزلاً من الطين وكوخاً من القش .	١
سعيدان Saidan	شرحه	٣٥ منزلاً من الطين والحصير .	١
جديد Jadid	شرحه	٣٠ منزلاً من الحصير والقش .	$\frac{١}{٢}$
شاخورة Shakhu-reh	شرحه	٣٥ منزلاً من الطين والقش .	ملاصق .

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
مكري Makri	آل بو فرحان (المحيسن) .	٧٠ منزلاً من الطين وأكواخ .	ملاصق
نزلة Nazleh	شرحه	٤٥ منزلاً من الطين وأكواخ .	»
كوت خيين Kut Khaiyin	قطاعات مختلفة من محيسن .	٤٠ منزلاً من الطين والقش محاطة بجدار متهدم .	١/٢
الفيلية Failieh	—	أنظر مقالة الفيلية .	—
دربند Durband	بغلانية محيسن والبستانيين الحساوية، (الحساوية مهاجرون من الحسا ونسلهم ليسوا محيسن) .	١٥ منزلاً من الطين . هنا رافد من شط العرب وكما يقال كان فيما مضى يتصل بالكارون .	١

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
عربيدية Arbidiyeh	بستانيين حساوية (أنظر مقالة القرية السابقة) .	٦ منازل من الطين .	١
صانع Sânà	بيت كنعان (المحيسن) .	٥ منازل من الطين على القناة ذات نفس الاسم .	ملاصق
معموري Ma'muri	شرحه	قرية صغيرة تتكون من ٢٠ منزلاً من الطين، واثنان آخران يحويان ١٢ كوخاً . الأولى يسكنها أقارب شيخ المحمرة . والبواخر عابرة المحيطات ترسو قبالة هذا المكان لشئون تجارة المحمرة .	—

الاسم	السكان	الملاحظات	المسافة بالميل أسفل آخر قرية
حوز الملائكة Huz al malakah	هلالات (المحيسن)	٦ منازل من الطين على قناة برجانة .	—
جابرية Jabiriyeh		الزاوية بين شط العرب (الضفة اليسرى) وكارون (الضفة اليمنى) حيث يوجد مبنى الجمارك الايراني والقنصلية البريطانية وممتلكات السيد لينش (Lynch) اخوان .	—

وفيما يلي جدول بقرى كارون من سبعة لأسفل . وكلها من أجزاء منطقة المحمرة باستثناء الأربعة الأولى على الضفة اليسرى ، وهي دريسية ونثارة صليباوية منسية Mansiyeh التي توجد داخل منطقة الأهواز .

الملاحظات	المنازل والسكان	الموقع	الاسم
في هذا المكان وهو تقريباً يطابق بقرب دريسية في منطقة الأهواز مكان هناك قديم مقدس في بستان وبه ٥٠ نخلة في الناحية الجنوبية ، وقبور سبعة من أولياء الله الصالحين ، وقد هدم منذ عشر سنوات بفعل عوامل المطر والنهر .	منزل واحد من السادة Saiyids	على الضفة اليمنى ٥٨ ميلا بحذاء النهر أسفل ناصيري Nasiri و ١٠١ اسفل بندي قير Band-i'Qir	سبعة Sab'eh
السيد زعيمهم يسكن في سبعة ويقال أن هناك أثر لقناة قديمة أو مجرى مائي طبيعي ، ويتفرع من الكارون ميلين أسفل سبعة وتمر بالسادة عبور وتنتهي بشط العرب في منتصف الفيلية .	قبر لأحد أولياء الله المسلمين يزوره العرب دائماً ويحترم اللصوص الملكيات المتروكة هناك ولذلك يخزن الزراع الحبوب في صوامع من الحصير ويتركونها بغير حراسة .	في مكان قاحل من الصحراء على بعد سبعة أميال من الشط الأيمن لكارون وحوالي عشرة أميال جنوب غرب سبعة .	سيد عبود Sâyed Abud

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
دريسية Drisiyeh	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل سبعة.	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن وهم يملكون ١٥ بندقية و٢٥ رجلا من الخيالة .	مشغولون في موسم الأرض وعند الحصاد منطقة الأهواز وليس المحمرة .
نثارة[١] Nathreh	على الشط الأيسر على بعد ثلاثة أميال أسفل دريسية .	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن و ١٥ بندقية وعشرون راكباً.	شرحه
صليحاوية Slaiha wiyeh	على الشط الأيسر على بعد ثمانية أميال أسفل نثارة .	عشرين كوخاً من الحصير للمحيسن و١٥ من الخيالة وعشرة بنادق .	شرحه

(١) رحيمانية وام الوادية يبدوان في الخرائط إلى جوار نثارة ولبستا قرينير ولكنهما مناطق في هذا المكان . ومملح Mamlah قرب منسية والثلاثة على الشط الايمن للنهر . ويرجع اسم مملح إلى (مكان الملح) وهي منخفض يوازي النهر على بعد ميل واحــد ويحوي رواسب من الملح ويغذي منطقة الكارون بهذه السلعة .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
منسيه mansiyeh	على الشط الأيسر قريباً من صليحاوية .	عشرة أكواخ يسكنها ٣٠ رجلاً لشيخ المحمرة ولديهم جميعاً بنادق وخيول .	هذا المكان ايضاً في منطقة الأهواز .
علي ابن الحسين Ali ibnal Hssain	على الضفة اليسرى على بعد حوالي ستة أميال بجوار النهر أسفل صليحاوية .	قبرين مهدمين فقط ونخلتين أو ثلاثة .	على بعد حوالي ميل واحد أعلا هذا المكان ولمسافة ميل واحد داخل الأرض من شط كارون ويوجد مستنقع بسمى خدمة يصب فيه النهر من مرتفعات عالية واليه يجلب ملاك الجاموس بالمحمرة حيواناتهم في الربيع .
كوت العبيد Kut al Abid	على الضفة اليسرى لمسافة ميلين بجوار النهر اسفل علي ابن الحسين .	مهجورة حالياً	لا نستطيع أن نميز آثار لسكان سابقين .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
رحوالي Rahwali	على الضفة اليمنى على بعد ٨ أميال بجوار النهر أسفل كوت العبيد .	١٠ اكواخ يسكنها فرقة من ٣٠ رجلاً لشيخ المحمرة وكلهم مسلحون بالبنادق ويركبون الخيل وينتمون لقسم الزدميرات من المحيسن وهناك قارب صغير يستعمل معدية .	هنا قبر روبين بن يعقوب وهو هرمي الشكل مبني من ١٣ مصطبة وقد انهار في فبراير سنة ١٩٠٦ ، وفي نفس الجانب من النهر لمسافة ٣ أميال إلى أسفل ثلاثة أو أربعة روابي تسمى حسينات.
قصبة Qisbeh	على الضفة اليمنى تسعة أميال اسفل رحوالي وسبعة اميال اعلا مدينة المحمرة .	٢٠ كوخاً لأهل سيد وميغان محيسن يزرعون البلح .	حديقة من نخيل المحمرة يبدأ من هنا . وهناك قناة بها معدية صغيرة .
رمصان Ramsan	على بعد ربع ميل اسفل قصبة.	١٥ كوخاً لكعب من قسم الدريس Dris .	—

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
أسكله Askeleh	على الضفة اليمنى وهي ضمن المنطقة المسماة حفار ويمتد من قصبة داخلياً لمسافة ميل من الركن الشمالي الشرقي لجزيرة عبدان وتقع أسكله على بعد نصف ميل أسفل رمصان .	كوخين من الطين على الشط وقليل من الأشجار والأهالي من المحيسن قسم الزويدات واعلا اسكله يوجد ضريح صغير ولكنه واضح يسمى أمير المؤمنين وقد قام بترميمه حديثاً ميرزا حمزة مستشار شيخ المحمرة .	يرجع الاسم إلى أنه كان في هذا المكان مبنى الجمارك وبها ضابط تابع لشيخ المحمرة ليفتش القوارب التي تدخل الكارون .
بو محسن Bu Mnhsin	تبدأ نصف ميل اسفل اسكله وتمتد $1\frac{1}{2}$ ميل.	اكواخ متفرقة لقبائل متعددة .	

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
بو جريم bu Chrim	على بعد ميلين أسفل اسكله .	٢٠ كوخاً لقبائل متعددة .	
مقامسة maqamiseh	على بعد ميل اسفل بو جريم .	٢٠ كوخاً لعطوب .	
ام التلول um el Talul	آخر مكان في منطقة حفار .	٢٠ كوخاً لأهل سيد .	بناء على زوايةواحدة فهو اقدم مكان كسكنة قبيلة المحيسن .
خنبه khunbeh	على الضفة اليمنى على بعدميل أسفل ام التلول ونهاية منطقة حفار .	بستان للنخيل الكبير .	اصحابه يقيمون في نهر سباب .
نهر سياب nahr Syap	على الضفة اليمنى مباشرة اسفل خنبه وقبالة	٥٠ كوخاً متفرقة بين النخيل يملكها	اسم بو شبلش يضم أم التلول وخنبه ونهر سباب .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
	الركن الشمالي الشرقي لجزيرة عبدان .	المحيسن من قسم آل بو فرحان .	
شاخة فليفل shakhat Flâifil	على الشط الأيمن بجوار مدينة المحمرة .	٦ اكواخ البساتين .	ومن الناحية العملية يعتبر أحد احياء المحمرة .
مدينة الحمرة	على الشط الأيمن لكارون على بعد ١ ١/٢ ميل من التقائه بشط العرب .	—	أنظر مقالة المحمرة .
حيزان Hiyan	شريط من الأرض على الضفة اليمني لنهر كارون ومن مدينة المحمرة حتى التقاء كارون بشط العرب .	٨٠ منزلاً لهلالات المحيسن متفرقة بين بساتين النخيل .	حيزان تتكون إلى جانب حوز الملاكة وجابرية التي تم وصفها ، والقرية المسماة المحمرة العتيقة وتتكون من ١٥ منزلا من الطين لسوق البستانيين الحساويين .

الاسم	الموقع	المنازل والسكان	الملاحظات
			ويقع في نهاية قناة المعموري من شط العرب ونهاية قناة اخرى تسمى نهر صادة ويتفرع من الكارون بين مدينة المحمرة والقنصلية الانجليزية .

الزراعة والمواشي :

التمر هو المحصول الأساسي وتنمو بعض زراعة الحبوب . وهناك قليل من الماشية . ويظهر أن مياه الري في كارون كانت من الماضي أغزر مما هي عليه الآن . وهناك أثر لقناة على الضفة اليمنى للنهر على بعد ميلين أسفل سبعة وكانت تبدأ من تلك النقطة وتمر بسيد عبور حتى الفيلية على شط العرب . وتملك كل عائلة من هذه القرى بقرة أو اثنتين وكذلك نسبة ضئيلة من الخيول ، ويملك شيخ المحمرة على الأقل ٦٠ مهراً صغيرة وبعض فحول الخيل ، ويوزعها على أفراد القبيلة ليربونها له لحسابه . ويحضر بدو معدان جاموسهم لهذه المنطقة ويملك الأهالي الطيور والبط والأوز .

التجارة والمواصلات :

وقد نوهنا عنها بصفة عامة في باب عربستان .

الادارة :

يطلق على منطقة المحمرة في بعض الأحيان اسم شطَ العرب . ومما لا شك فيه أن هناك أهمية لاتصال النظام القضائي لشيخ المحمرة بالحكومة الايرانية ، فيما يتعلق بالضفة الشرقية أو الايرانية لهذا النهر . ولا يستعمل هذا الاسم محلياً حتى لا يختلط مع شط العرب ناحية في الولايات التركية بالبصرة . وتنقسم المحمرة من الناحية الادارية إلى قسمين رئيسيين ، ويقسمها نهر الكارون ، وكذلك فإن جزيرة عبدان تقسمها أيضاً إلى أربعة أقسام تنفيذية منها ثلاثة أماكنها الأساسية هي : الرويس، ومنيو حي وقصبة على التوالي. وفي حي المحمرة يستولي الشيخ على نصف ريع النخيل ويعفى من ذلك فقط املاك الأوقاف وأقارب الشيخ .

المُحَمَّرَة أو المُحْمَرَّة

وتستعمل الصيغة الأولى في الايرانية والثانية في العربية وهي عاصمة عربستان الجنوبية وهي المدينة الوحيدة والمهمة وهي الميناء البحري الوحيد والمركز الوحيد للتجارة الأجنبية في عربستان كلها .

مكانها :

تقع على الشط الأيمن لكارون . ويتراوح اتساع النهر في هذا المكان ٢٠٠ – ٣٠٠ ياردة، وتبدأ الماكن على بعد ١ ½ ميلاً أعلا التقاء كارون بشط العرب ، وتمتد واجهة المدينة على هذا النهر لمسافة ميل من تلك النقطة إلى أعلا وبتربتها رواسب غرينية نهرية ويحمي الشط المواجه للمدينة من التآكل حاجز من جذوع النخل موضوعة افقيـــا لتكون جسور أو ارصفة . ويحدها من أعلاها مزارع النخيل على نهر سياب واسفلهـــا نخيل حيزان ويبلغ امتداد هذه البساتين ربع ميل وخلف المدينة مباشرة توجد الصحراء التي تمتد حتى الداخل .

المباني :

وتنمو المدينة في الحجم باستمرار وبها الآن ٨٠٠ منزل بعضهـــا بالطوب وبعضها بالطين والبعض مجرد اكواخ . وعلى شاطىء النهر توجد بعض المباني الحديثة وأهمها مبنى البلاط الذي يملكه الحـــاج فهد علي رئيس التجار ، وهو السكرتير الأول لشيخ المحمرة . وبها ستة مساجد وثلاثة حمامات عموميـــة وسوق مبني من الطوب وهو مسقوف بهيئة قبة تغطي كل السوق وقد بناه الشيخ الحالي وهو أقل خوفاً من اسلافه في إثارة أطماع الحكومة الايرانية . وبالرغم من ذلك ومن غـيره من التحسينات فإن حالة المدينة لا زالت غير صحية على الاطلاق . والمجاري

الوحيدة هي عبارة عن قناة تتوسط كل شارع وعادة تكون مغلقة إلا بعد هطول المطر . والتسهيلات تقدم للمسافرين في مباني تسمى السبعة الحسينية . وقد أقيمت أصلاً للندوات والمناحات وهي إجبارية عند الشيعة في محرم ، وكذلك كملجأ للغرباء المحرومين وكذلك للحجاج وكذلك كفنادق ويمكن السكن في الغرف الممتازة نظير أجر ، وهنا أيضاً الخان وبدل أن تكون هذه فنادق كما هو الحال في العراق التركي استعملت كأماكن للاعمال أو مخازن يحفظ فيه التجار بضاعتهم وفي آخر المدينة من الشرق محل اقامة الكرجوزار Kargusar الايراني ومبنى التلغراف وبطارية تشرف على النهر من خمسة قطع نحاسية من أنواع مختلفة . وقرية كوت الشيخ بجزيرة عبدان التي تقع في مواجهة المدينة وهي ضاحية منها من الناحية العملية . ويتبع المحمرة مبنى الجمارك وقد بُني أصلا مقراً للحاكم عند فتحة كارون على الضفة اليمنى . وكذلك محجر صحي ومساكن للاطباء على الضفة اليسرى أبعد قليلاً عن فتحة النهر وقد بُني أصلاً لفرق المدفعية ثم لفرق المشاة

الدفاع :

وباستثناء البطارية البسيطة التي ذكرناها فإن الدفاع الوحيد عن المدينة هو سور متهدم من الطين في ناحية الأرض ، بناه الايرانيون سنة ١٨٥٨ وتصدع في فيضانات سنة ١٨٩٦ ويمتد لمسافة غير معروفة من المدينة . ومحيطه الخارجي هائل بالنسبة لأي قوة تضعها الحكومة

الايرانية لدرجة أنها تفقد قيمتها مهما عُزِّزَتْ . ومـــا يمثل الجيش الإيراني في المحمرة قوة تتكون من ضابطين واثني عشر تابعاً لهم وهم مسئولون عن البنادق ومخزن للاسلحة صوري .

السكان :

وسكان المحمرة الأساسيين من العرب المحليين الذين ينتمون للهلالات وبيت كنعان والمطور وهي أقسام من المحيسن ، وهناك كذلك اعداد من العرب من نسل مهاجرين من البحرين وبعض المواطنين من مــــدن دزفول Disful وشوشتر Shushtar وبعض التجار من جهات أخرى من إيران و ٤٠ عائلة من الصابئين وحفنة من اليهود والمسيحيين الشرقيين وأولئك البحارنة يعملون تجاراً وميكانكيين والصائبين في صياغة الفضة واليهود يتاجرون في بضائع منشستر والمسيحيون كتبة أو يعملون بالنقل البحري ويبلغ المجموع الكلي حوالي ٥٠٠٠ نسمة ويشرب الأهالي مياه نهر كارون وهي صحِّيَّة .

التجارة والنقل بالسفن :

وتتباهى المحمرة الآن بأن بهـــا خمسة أسواق كبـيرة وبهـا اكثر من ٣٠٠ دكان وسوق للحبوب وبها كميات كبـيرة من الأرز والتمر . وبها اثنين أو ثلاثة يعملون في إصلاح البنـــادق والمسدسات

وان تجارتها الخارجية وكونها ميناء أهم من تجارتها المحلية وصناعتها ويمكن للبواخر عابرة المحيطات أن ترسو بها ولكن نظراً لضيق نهر كارون وصعوبة حركة السفن فيه فإنها تفرغ حمولتها في معموري Ma'muri دون أن تترك شط العرب . وتعتمد الأماكن التي على نهر الكارون وأعلاها في تجارتها الأجنبية على المحمرة ثم يحملونها إلى داخل الاقليم – ويمكن الرجوع إلى باب التجارة في عربستان – والمراكب الكبيرة يملكها أهل المحمرة وتعمل في التجارة على طول نهر كارون وهي ١٩ محيلة و ١٢ بلما ، ونوع من مراكب البضائع تسمى نصارى وإلى جانب ذلك فهناك حوالي ٨٠ عشاري أو بلما للركاب يملكها أهل المحمرة أو جيرانهم القريبون .

الأمور الادارية والسياسية :

والتنظيم الاداري والنواحي السياسية لمدينة المحمرة باعتبارها جزء من تنظيم عربستان نوهناعنها في مقالة عربستان عموماً . وهناك اتصال تلغرافي مع ناصرة وتليفوني مع مقر الشيخ في الفيلية ومع الجمارك . وواحد أو اثنين من المكاتب العامة وهي تتبع الشيخ أو الحكومة الايرانية ومتصلة تليفونياً بها وهناك ايضاً مكتب بريد إيراني والمالية الايرانية ويشرفان على الجمرك الايراني الامبراطوري . ويحكم المدينة من الناحية الاسمية الشيخ المسمى نائب الحكومة ولكن رئيس التجار يملك سلطات أكبر فهو يفصل في كل القضايا التجارية . ومن خاصة المواطنين المشهورين ثلاثة بحارنة واثنين شُشتاريين عالم أو علماء الدين

Doctors of religeon ولكنهم لا يحملون لقب مجتهد . وتقع القنصلية البريطانية على الضفة اليمنى لكارون بين المدينة ومبنى الجمارك . ومقابر المسيحيين على مسافة قليله إلى الداخل من القنصلية البريطانية في مكان تؤدي فيه حدائق نخيل حيزان إلى مكان مفتوح وهناك اثنين أو ثلاثة من الرعايا البريطانيين (كما هو مسجل) مقيمون بالمحمرة . وفي فصل التمر تأتي المراكب الهندية لزيارة المحمرة وتحمل معها رعايا انجليز ومجموعة من الحجاج الهنود وبوحرا Bohras وآخرين ويمرون من وإلى أضرحة الشيعة . ومزرعتين اوروبيتين بريطانيتين يمثلها مكاتب توكيل في المحمرة وهناك ثلاثة مزارع محلية لمسلمين ولهم حماية انجليزية ومكتب بريد انجليزي ومتصل بالقنصلية الانجليزية .

جزيرة المحرّق[١]

جزيرة البحرين وهي أهم جزيرة في مجموعة جزر البحرين . وتقع في الشمال الشرقي لجزيرة البحرين ويفصلها عنها بوغاز عرضه $1\frac{1}{2}$ ميل وهو ضحل جداً في معظم مساحته واكبر مسافة فيه تبلغ اربعة أميال شمال الشمال الغربي وجنوب الجنوب الشرقي والمساحة الحقيقية للجزيرة ضيقة جداً نسبياً $5\frac{1}{4}$ ميل مربع في الحقيقة . وشكلها غير منتظم وكثير

(١) التنفيذ والخرائط انظر المذكرة تحت مقالة البحرين .

التعاريج وتشبه حدوة الحصان وفتحته إلى الجنـــوب وجزيرة المحرقة تتكون من شريط منخفض من الرمل يحدها شريط عريض من الصخور المرجانية وفي حالة الجزر المنخفض تبلغ هذه المساحات ثلاثة أميـــال المسطح . ولسان صخري يسمى رأس الحفيفة ويمتد حوالي أربعة أميال داخل البحر في الركن الشمالي الغربي للجزيرة ، ويعتـبر الخطر الرئيسي أمـــام البواخر التي تدخـــل ميناء المنامـة . والينابيع البحرية المنوه عنهـا في الجدول الأول هي من المعالم الملحوظة بالجزيرة . وهناك يزرعون النخيل في عراد Arad وبوسيتين Busaitin والدير Dair وقلالي Qalali وسماهج Samahij وزمة Zimmah فقط والحدائق في ريا Raiya وفي زمة ومن النـاحية العملية ليس بهـا مراعي ولكن الحيوانات القليلة بالجزيرة تتغذى داخل الحظائر .

معالم الشاطىء

المعالم البارزة لشاطىء جزيرة المحرق مبين في الجدول الآتي حسب الترتيب الأبجدي :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
دوحة عراد Arad (Dohat)	في الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد ومدينة المحـــرق . harraq	خليج كبير .	...
دوحة فكاكه Fakakah (Dohat)	في الناحية الجنوبية لجزيرة المحرق بين قرية عراد والحد .	شرحه	....
دوحة الحلة Hallrh (Dohat)	في الناحية الشمالية لجزيرة المحرق بين الدير وربة .	خليج صغير .	....
جزيرة جردي Jurdi (Jazirat)	على بعـــد ميلا واحداً عن	جزيرة صغيرة على الشاطيء المرجاني .	فيهـــا حطام منزل وبجانبه ينبوعين عذبين

الملاحظات	الطبيعة	الموقع	الاسم
في البحر يعلو سطح الجزيرة قدمين عن سطح البحر.		شمال شرق قلالى .	
بينها وبين الشاطىء يوجد ثلاثة ينابيع عذبة مكشوفة في الجزر المنخفض تغذي الدير بالماء وتعلو عن سطح البحر ٨ أقدام .	جزيرة صخرية ويوجد صخور على الشاطيء .	على بعد نصف ميل من الدير .	جزيرة خصيفة khassifah (Jazirat)
تجد وصفها في جدول القرى .	رأس	في اقصى الشمال لجزيرة المحرق .	رأس ريا Raiyah (Ras)
فيها حوض على القمة به نبع ماء عذب ولكنه معرض للتلوث بالماء الملح من البحر . وقطرها ٢٠ ياردة وترتفع قدمين فوق سطح البحر .	قرية صغيرة على الساحل الصخري .	على بعد ميل واحد غرب بُسيتين.	جزيرة الساجة Sajah (Jazirat)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
جزيرة أبو شاهين Shahin (Jazirat Abu)	على بعد ميل واحد شرق الحدّ .	جزيرة على الساحل الصخري .	يبلغ ارتفاعها قدم واحد فوق سطح البحر وفيها نبع ماء عذب .

المدن والقرى :

وفيما يلي المدن والقرى بالترتيب الأبجدي والأماكن المهمة الأخرى في جزيرة المحرّق :

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
عراد Arad	في منتصف بروز من الجهة الشمالية للجزيرة بين خلجان فكاكه وعَرُاد	١٠٠ كوخ للبحارنة وهم زراع نخيل وصيادو سمك ولؤلؤ .	ثلاثة بساتين للبلح بها ١٢,٠٠٠ نخلة وحطام حصن مربع طول ضلعه ٩٠ قدماً على النهاية الشرقية لخليج عراد .

الملاحظات	الطبيعة	الموقع	الاسم
وكان يطلق على جزيرة المحرق كلها اسم عراد .			
أنظر مقالة بسيتين	....	...	بُسَيْتين Busaitin
أنظر مقالة الدير .	....	...	الدير Dair
أنظر مقالة الحد.	....	...	الحد Hadd
هذه القرية مبنية على أساس حديث وليست مسكونة طول الوقت .	٤٠ كوخاً من للخليفات . صيادي سمك ولؤلؤ .	بعيداً عن الجانب الجنوبي للجزيرة وعند المد المرتفع يحيط الماء أرضها وتبعد أكثر من ميل عن غرب الحد .	حالة الخليفات Khalaifat (halat-al)

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
حالةأبوماهر Mahur (halat Abu)	...	....	أنظر مقالة حالة أبو ماهر .
عين محمد بن سالم Moham-mad bin SaliM (Ain)	على بعـــد نصف ميــــل غرب قــلالي على مسافـــة صغيرة داخل الأرض .	ينبوع صغير ماءه عذب .	....
مدينةالمحرق (Muhar-râq)	...	....	أنظر مقالة المحرق .
حالة النعيم Na'im (halâtan)	على اللسان الذي يكون النقطة الغربية لدوحة فكاكا.	٥٠ كوخـاً من من القش وهم صيادي سمك ولؤلؤ من قبيلة	بعض النعيم ينزحون الى قطر في الطقس البارد وراشد بن مهنا شيخ النعيم

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
		النعيم وعائلة او اثنين من السادة .	يسكن هنا في عريش أحياناً ومع حالة السلطة فهذه القرية تملك عدداً من قوارب اللؤلؤ وغيرها من القوارب وكذلك تملك ستة حمير وخمسة أبقار .
قلالي Qalali	...	....	أنظر مقالة قلالي .
ريَّا Raiyi	على أقصى نقطة شمالي الجزيرة وعلى بعد نصف ميل شرق دير .	حديقة مساحتها حوالي ٣٠٠ ياردة مربعة مع مساكن للبساتين يزرعون قليلا من البصل والنعناع Lurein والفواكه والرمان .	يوجد بالحديقة نافورات وخزانات للمياه يمتلكها شيخ البحرين ، وعندما يشعر الشيخ بالتعب يرحل ثلاثة أو أربع مرات أسبوعياً ليقضي بضع ساعات في حالة استرخاء .

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
سماهج وتنطق سماهي Samhij	قريباً من الشاطىء الشمالي للجزيرة الى الجنوب قليلاً من ريا .	١٥٠ كوخا من القش للبحارنة وكل ذكورهم البالغين صيادي لؤلؤ .	وتختفي القرية خلف حدائق النخيل وبها ١١٥٠ نخلة ومياه الشرب من آبار مجاورة عمقها قامتين والمياه ملحة قليلاً ، ويوجد بها ١٤ حماراً و ٤ أغنام ، والقوارب ٦ شوعيات وسمبوكاً و ٦ ماشوات ويلحق ١١ مركباً تستعمل لصيد اللؤلؤ .
جزيرة أم الشجيرة shajàirah	على شبه جزيرة وعلى بعدميل ونصف جنوب الحد .	٣٠ كوخاً من القش يشبهون أهل أم الشجر .	المراكب هنا واحد بقارة baqarah و ١٤ شوعيا Shn'ais وسامبوك Sambuks .
جريرة أم الشجر Shajar	على شبه جزيرة وعلى بعد نصف ميل	٦٠ كوخاً من القش لقبيلةالنعيم وهم صيادي لؤلؤ وسمك	يمكن الوصول اليها على الاقدام أثناء انخفاض الماء فقط ، وهنا يوجد

الاسم	الموقع	الطبيعة	الملاحظات
	جنوبـاً عن شرق حد .	اثنين أو ثلاثة عائلات عائلات من بني ياش من قسم آل بو فلاسة Bu falàsah	٢ بتيلا و ١٥ شوعيا وسمبوكاً منها ١٢ تستعمل في صيد اللؤلؤ .
حالة السلطة Suluth (halat)	في الشط الرملي من دوحة الفكاكة وعلى بعد أقـل من ميل غرب الحد .	القرية الدائمة بها ١٠ منـازل للسلطة و ١٠ للنعيم و٥ لآل بو فلاسة «بني ياس» وإلى جانب هؤلاء ٣٥ عائلة من النعيم يسكنون هذه الأحياء في الطقس الحار وبينما يكون الرجال مشغولون في صيد اللؤلؤ ، إلا أن الأكواخ التي كانوا يسكنونهـا تظل ملكاً لهم .	تتصل أثناء انخفاض المـاء بجزيرة محرق وبالاضافة الى حـالة نعيم السابق ذكرهـا فهذا المكان يملك ٥ باتيلات و١٢ بقـارة ٥٠ شوعيا وسمبوكاً و ٤ ماشوات وملحق بالمراكب ٥١ منهـا تستعمل في صيد اللؤلؤ .
الزمة Zimmah	على بعد نصف ميـل شمال الحـد Hadd	مزرعة نخيل تملكها الحـد .	الماء الذي يغذي الحد موجود في هذا المكان .

الجدول أعلاه يشتمل على الزنوج إذ أنهم أفراد من القبائل التي يعيشون معها (إذا كانوا أحراراً) أو القبائل التي يملكونها (إذا كانوا عبيداً) .

مدينة المحرّق

وهي المدينة المهمة في جزيرة المحرق وتعتبر المدينة الثانية من حيث الأهمية من مدن البحرين وهي المقر الرئيسي للشيخ طوال ثمانية أشهر من السنة وتعتبر العاصمة السياسية والإدارية للأمارة .

الموقع والصفات العامة :

يحيطها البحر عندما يعلو من الجهات الشرقية والجنوبية والغربية كما تستطيع أن تشرف عليها من ميناء مقاما وتبدو جميلة بعد الظهر وعند الغروب وتبعد عن المنامة ميلين . وهي أكبر منها في المساحة ولا تساويها في التعداد . والبعد بينها وبين المنامة إذا قيس عبر البوغاز الضحل الذي يفصل المحرق ويسمى حديثاً حصن أبو ماهر Mahur يقع على الجزيرة على بعد ٨٠٠ ياردة جنوب المدينة وليس له أهمية من الناحية العسكرية ويحتفلون قريباً منها بنبع الغواصة في أبو ماهر الذي يغذي مدينة المحرق بأغلب ماء الشرب . ويقترب البحر من المدينة من

نواحي ثلاث عندما يعلو الماء . والبحر كاسحة المحرق ويكنس القمامة الملقاة على شواطىء المدينة كل عدة ساعات .

السكان والاحياء :

يبلغ تعداد مدينة المحرق الآن حوالي ٢٠ ألف نسمة ويقسمون كالتالي :

آل بو عينين	١٠٠	آل بن علي	٢٠٠٠
العمامرة	٢٠٠	عرب (مختلفين غير بدو)	١٥٠
البحارنة	٩٠٠	آل ظاعن	٥٠
الهوالة	١٠٠٠٠	آل بوكوارة	٥٠
المنانعة	٥٠	المعاوة	١٠٠
آل مسلم	٧٥	زنوج (أحرار)	١٠٠٠
زنوج (عبيد لا يسكنون مع أسيادهم			١٥٠٠
الايرانيون	١٠٠	قمارة	٥٠
آل بو رميح	٧٥	العتوب	٢٨٠٠
بني باس ينتمون لقسم آل بو فلاسة			٥٠
الزيابنة	٧٥٠		
والمجموع الكلي	٢٠,٠٠٠		

ومن العتوب المذكورة في هذا الجدول ٣٠ منزلا من آل فضال Al Fadhal و٣٠ من الجلاهمة Jalakimah والبحارنة والايرانيون كلهم مهنيون ، وهم الشيعة الوحيدون في هذه المنطقة فمن الواضح أن السنية كثيرون . وفي أثناء الشهور الحارة فإن أكثرية السكان يهجرون المدينة ويعسكرون في الجزء الشمالي الشرقي لجزيرة بحرين .

والفرق أو الأحياء بالمدينة هي :

آل بن علي	العمامرة
عرار	آل عصفور
آل ضائق	حياك
آل بو خميس	خارو
آل بو كوارة	المنامنة
المعادرة	القمرة
آل يوسف بن ابراهيم	الزبائنة

ومعظمها كما سيظهر فيما بعد يسمى باسم القبيلة التي تسكنه .

المهن والتجارة والاتجار بالسفن ومواردهم :

وهناك بالمحرق سوق وهو الوحيد ويتكرن من ٣٠٠ دكان وأهل المحرق تجار عموميون وأصحاب متاجر وتجار وصيادو لؤلؤ

وملاحون وصيادي سمك وأصحاب قوارب وخبازين وحلاقـــين وترزية وجزارين وصناع أحذية وبنائين وعمال تعليب وبائعي ماء وغسالون . والتجارة أقل بكثير من المنامة ولكن صيادى اللآلىء بالنسبة للسكان أكثر بكثير ، أكثر من ٧٠٠ مركب معظمهـــا كبيرة الحجم تملكها مدينة المحرق وهى ٤٠ بتيلا و ١٤١ بوماً و ٥٨ بقارة و ١٨٩ شوعيـاً وسامبوكا و ٣٩٦ مشيلة ومركب ملحق منهـــا ٢٨٢ تستعمل بصيد اللآلىء . ليس هناك نخيـــل والحيوانات التي بالمدينة هي ٨٠ حصاناً و ٢٢٠ حماراً و ١٥٠ من الأغنام .

ده مــلا

المكان الثاني في الأهميــة في منطقة الهنديان Hindiyan ويقع على الضفة اليمنى لنهر الهنديان علىبعد حوالى ١٧ ميلاً شمال قرية الهنديان، والسكان وعددهم ٧٠٠ نسمة تقريبـاً . نصفهم من عرب كعب والنصف الآخر القنواتيين Qanawatis من بهبهان Behbehan ، وده ملا مركز يَجزُون فيه الصوف وفيها يجزون ١٠٠,٠٠٠ فروة سنوياً وتساوي قران Qran لكل واحد . يجمع الضرائب موظف يعينه الشيخ في هذا المكان . وهناك بعض البنادق القديمة وبعض الحطام على الضفة المقابلة أعلا نهر الهنديان بمسافة نصف ميل ، والأخيرة ربمـــا تكون من بقايا الاحتلال البرتغالي .

موند «*»

الجزء الأعلا من هذا النهر يقع في إيران ويقع خارج حدود هذا البحث وزيادة على ذلك فإنه غير مدروس بدقة . ولكن النهر أو أحد روافده الرئيسية يعتقد أنه ينبع قريباً من شيراز ويخترق فيروزباد في طريقه جنوباً ويخرج النهر بين التلال الواقعة في مناطق الشط الإيراني لداشتي Dashti على بعد حوالى سبعة أميال شمال مدينة كاكي وينحرف نحو الركن الشمالي الغربي من كوهي نمك Kùhi - Namak ومن هذه المنطقة يجري النهر غرباً في خط مستقيم لمسافة سبعة أميال الى قرية تشغابور Chaghapùr ويصب فيه من الناحية اليمنى كل مصارف وادي خرموج Khurmùj ومن تشغابور يجري جنوباً لمسافة ١٧ ميلاً حتى جانب أراضي كوه موند ثم ينحرف حول النهاية الجنوبية لها ويجري غرباً لمسافة ١٥ ميلاً الى مصبه في خور زيارت على مسافة ٦٥ ميلاً جنوباً في الجنوب الشرقي لمدينة بوشهر ، وعندما تقطعة الأرض بين خرموج وكاكي يبلغ اتساعه ١٢٠ ياردة وفي الشتاء لا يمكن عبوره إلا على صندل وعمقه في هذا الفصل لا يزيد على ٣ أقدام ونصف . منذ

---

* وكتب الدكتور اندرياس نبذة عن هذا النهر في تقريره سنة ١٨٧٧ سنة ١٨٧٨ ص ١٣ – ١٦ . عن الادارة في الخليج . ونهر موند هو ما كان يسميه العرب في القرون الوسطى نهر سكّان والمصوون الجيولوجيين الايرانيين وينطبق على ستاكدس مز ناركدس ، أنظر الاراضي الغربية ، التي يملكها الخلفاء على الشرق .

٤٠ سنة (١٨٦٥) كان يمكن الإبحـار فيه بمراكب من صنع المواطنين حمولتها ٤٠ أو ٥٠ طناً حتى كاكي ، وبعد الأمطار تطرد كمية كبيرة من الماء نحو البحر . وصندل كبير الحجم لا يزال يبحر ثلاثة أميال فوق كاكي وماؤه قليل الملوحة حتى في الشتاء البارد وفي الصيف يصعب استعمال هذا الماء . خور زيارت Khor Zyàrat هو فتحة النهر وهو خليج صغير وضفتيه منخفضتان ويمكن للقوارب أن تدخل فيه عند ارتفاع الماء ولكن المدخل مكشوف ولمسافة بسيطة من هـــذا المصب ولمسافة ٢٠ ميلاً في جنوب الشط وهي سبخة .

المنتفك

قبيلة عربية وهي أقوى قبيلة في العراق التركي .

الاقليم :

يتبع المنتفك ضفتي الفرات والجزء الغربي الصحراوي المـــلاصق من دراجي Durràji بين مدن السماوة والناصرية حتى التقاء الفرات مـــع دجلة وكذلك ضفتي شط الفرات باستثناء الجزء العلوي من مجراه والشط الأيمن لدجلة من العزير إلى الحر حتى قرية القرنة Qùruah وكل الجزء الغربي من المنطقة المسمى « الجزيرة » أو « ميزوبوتوما » الواقع بين هؤلاء الثلاثة

جزء من الشط الأيمن لشط العرب أسفل البصرة كان يسكنه فيما مضى المنتفك ولكن طردهم لبعض الوقت المحيسن . وبعضهم لا يزال موجوداً في المعامر فوق فاو في كوت الخليفة في منطقة الدواسر . ولقد انضم المنتفك إلى الضفير في الغرب وخزاعل في الشمال الغربي . بينما بني ربيعة وآل بودراج وآل بو محمد فيفصلونهم عن شاطىء دجلة من كوت الأمارة حتى عزير . ولذلك فيتبع القسم الأكبر من القبيلة لحكومة البصرة وقليل منهم لحكومة بغداد ، والمدن المهمة في منطقة المنتفك هي سوق الشيوخ وشطرة المنتفك والناصرية والقبيلة تتردد على مدينة السماوة .

الاقسام :

لا يمكن تحديد عدد المنتفك وفروعها لا تحصى ، ولكنهم ينقسمون إلى ثلاثة أقسام مهمة وهي : أجْوَدْ ، وبني سعيد أو بني سعد ، بني مالك . والأولى مسيطرة على وادي الفرات فوق الحَمّار ، والثانية تعامل على أنها قبيلة قائمة بذاتها ، وتوجد أساساً في دجلة وفي شط العرب ومركزها القُرْنَة ،والثالثة وتعتبر قبيلة منفصلة وتعامل في هذا الدليل كذلك . ولفظ المنتفك يطلق (بدقة) على اللب الداخل فقط لكتل القبائل الضخمة التي حددنا حدودها فيما سبق ولكنها في الاستعمال تطلق على الكل . وبعض أفراد القبيلة يفصلون أنفسهم عن الجسم العام وهذا وضع بني مالك الآن ولدرجة أقل أجود Ajwad وبعض القبائل بالرغم من عدم انتمائها للمنتفك إلا أنها وثيقة الصلة بها ومنهم بني

منصور وأهل الجزائر ، والمعتقد أن قبيلة بني خالد التي كانت مشهورة فد ذابت في قبيلة المنتفك .

طريقة حياتهم :

وعدد كبير من المنتفك مازالوا بدواً والباقي يسكنون الخيام وأكواخ القش والقرى وحتى المدن ويزرعون الأرض ويستبقون النخيل ويرعون الأغنام والبقر والجاموس والجمال ، وحتى أولئك الذين ينتمون الى الرعاة المستقرين يتجولون في الصحراء إبان الربيع مع قطعانهم وحيواناتهم بحثاً عن المرعى ، ونساء المنتفك لا يخفون وجوههم .

الديانة والوضع السياسي :

رجال القبيلة شيعة ولكن الشيوخ الحاكمين والجزء منهم المسمى سعيدون فهم سنة . وسعيدون يقال أنهم جاءوا من مكة منذ حوالى ٥٠٠ سنة وسلطتهم غير محدودة على القبيلة حتى ٢٠ سنة بعدها حين خلع الأتراك الشيخ من زعامة القبيلة . وبعض قطاعات الصحراء لا تعترف بسلطان الحكومة التركية ولا يطيعون سوى أوامر السعيدون . والمنتفك يعادون بني ربيعة وقبيلة شمر الشمالية ، وفي الحرب يحملون السيوف والرماح وهم مسلحون جيداً بالبنادق خصوصاً المارتيني . وأكبر نسبة من الراكبين يمتطون الجمال وحديثاً جدا حوالى ١٥٠٠ فرد من القبيلة تحت قيادة سعيدون باشا تمردوا ضد الأتراك .

المـريخات

ومفودها مريخي وهي قبيلة ذات قرابة وطيدة لقسم آل بوشامي
(قسم من النعيم ويحتل واحد من أجزائها) ويوجدون في أم البيض في
جزيرة سترة ، حيث يملكون حوالى ١٥ كوخاً ويعملون في صيد اللؤلؤ
ويقال أن المريخات حضروا من قطر ويطـــالبون بابتسابهم الى المطير ،
ولكن المطير تبرأوا منهم وهم سنة موالك .

مــرباط

وهو أحد الأماكن الرئيسية في منطقة ظفار ، يقع على بعد ٤٨ ميلاً تجاه
الشرق من ريسوت Risut وهو ميناء متمم لها . وسهول ظفار الأساسية
تمتد بينها . وفي رأس مرباط يغير الشاطىء اتجاهه من الشرق والغرب
الى جنوب الجنوب الشرقي وشمـــال الشمال الغربي وبعيداً عن القرية
التي على الشاطىء حوالي ميل داخل الرأس . وهي بالتــالي محميـــة
طبيعياً من الرياح الموسمية الشرقية[1] ، وعمق الماء يتراوح من ٦ — ٧ قامات
على مسافة أقل من نصف ميل من الشاطىء وأقل من ميل شمـال

---

(١) والخريطة لذلك موجودة في اللوحة رقم ٢١٠ .

القرية يوجد تل من الجرانيت الأحمر يسمى الجبـــل العالي وسهل من الصخور الجرانيتية السوداء يمتد شرقاً من مرباط الى رأس نوس . وداخل الأرض لمسافة عشرة أميال الى آخر المنحدر الضخم حيث تلال سمحان . وواحد من أعلا النقاط في تلال سمحان موجود على بعد ستة أميال من شمال مرباط . وهي تتكون من ١٥٠ منزلا وكوخاً و ٣٨ من المنازل المبنية من الحجارة الوحيدة جيدة التجهيز ومن بينهم منزل الشيخ ومقر العقيد قائد الحامية الذي يقع على مسافة ربـع ميل شمال غرب القرية على الساحل . وأهالي المنطقة مختلفون منهم ٤٠ منزلا من السادات Sadat و ٢٠ من جعفر Ja'afar و ١٠ من القرويين Qaras قسم من أهالي عمر وقسم من بيت نخير وقليل من المهرة والحكمان ومشايخ وفقراءهم يعيشون على صيد السمك وليس منهم أغنيـاء . وحمى الملاريا منتشرة طوال العام ، والسكان نحيفو البنية ومصابون بفقر الدم . ولا يملكون شيئاً اللهم إلا الماشية والماعز . واحتياجاتهم من الماء يأخذونها من آبار في قاع وادي مرباط والتي تصب في البحر على مسافة ميل شمال غرب القرية وهى مياه مقبولة ، ودوابهم وهي قليل من الحمير والجمال والأبقار وحوالي ٤٠٠ رأس من الغنم والماعز . وتبدو الأبقار ضامرة وبائسة في الشتاء بسبب ندرة الكلأ في هـــذا الفصل ويزرعون التبغ وقصب السكر وجوز الهند والجوز في تلال سمحان وتصدر الى بومباي ويستبدلونها بالأرز والملابس . وباستثناء ١٠ – ٣٠ من بحـارة الجنبة الذين يحضرون كل سنة لصيد السمك فإن قليـــل من العرب يزورون مرباط . ومرباط تحت رعاية والي ظفار ويحكمها فرقة مكونة من ٢٠ جندياً بإسم سلطان عمان ، وجزء من هؤلاء المرتزقة عمانيون .

والحاكم الحقيقي لمرباط وهو شيخ هذا المكان والذي يمتد سلطانه من رأس نوس Ras Nûs حتى طاقا Taqa ، ولكن ليس له سلطة حقيقية فيما وراء قريته ، وسهل ظفار يتصل بمرباط بواسطة ممر يمتد بحذاء الساحل غرباً لمسافة ٢٠ ميلا ، ومرباط كان يحتلها محمد بن عقيل وهو قرصان نصب نفسه حاكماً على ظفار في بداية القرن التاسع عشر وبقايا من قلعته التي بنيت سنة ١٨٠٦ لازالت باقية وقد دفن هنا .

بُو مُوسى[١]

وكانت فيما مضى تسمى في الانجليزية بوموسى وهي جزيرة في الخليج أقرب بضعة أميال لمدينة الشارقة في ساحل عمان منها لمدينة لنجة في إيران . وتقع قليلا في غرب الخط الذي يربطها . وهي مستطيلة الشكل وأركانها في الاتجاهات الأصلية تقريباً وقطرها بين الزاويتين المتقابلتين حوالى ثلاثة أميال والجزيرة منخفضة وتتكون من سهول رملية ممتدة ومغطاة بكتل من أعشاب جافة ولا أشجار فيها ، وعليها بعض التلال المعزولة ولها شكل البراكين الداكنة وقمة تشبه قمع السكر . وفي مكان ما شمال المنتصف يصل ارتفاعها الى

(١) منظر بعيد تجده على اللوحة ٢٣٧٣ - ٢٨٤٧ ا .

٣٦٠ قدماً . وهي محاطة بمياه عميقة نسبياً وهي ملجأ لمراكب المواطنين في وقت العواصف وفيها مياه صالحة للشرب مكونة من عشرين بئراً . ومزروع عليها حوالي ١٥٠ نخلة ويقال أنها ملك شيخ الشارقة والسكان الدائمون يتكونون من عشرين أسرة من السودان من قرية الخان Khan في الشارقة وكلهم صيادو سمك ويسكنون في اكواخ ومنازل طبيعية . وهم يملكون أربعة جمال و ٦٠ حماراً و ٤٠ بقرة و ٢٠٠ رأس من الغنم ، و ٧ مراكب لصيد اللؤلؤ و٥ مراكب لصيد السمك . وتموينهم يحضرونه من لنجة ، وكان الناس ينزحون من شاطىء الشارقة بقصد صيد السمك أو البحث عن المراعي وهذا العدد في تناقص نظراً لقلة المطر ، وحوالى ١٠ — ١٥ حماراً يحتفظ بها الموظفون لدى مقاول إيراني من لنجة . ومن سالم بن سلطان عم شيخ الشارقة أخذ منه حق استخراج رواسب أكسيد الحديد الأسود الذي يتواجد في الجزيرة ، وصاحب هـذا الامتياز يدفع ٢٥٠ دولاراً سنوياً لعم الشيح لأنهم يدينون له بالولاء . وعماله من الإيرانيين (رجالاً ونساءً وأطفالاً) يبلغون مائة نسمة ، واكسيد الحديد المستخرج حوالي ٤٠,٠٠٠ كيس ، ويملك جزيرة بوموسى شيخ الشارقـة وهو يزورها أحياناً في الطقس الحار ؛ وعلى الجزيرة بعض قطعان الغزلان المتوحشة .

خور موسى[1]

وهو مدخل ممتاز على البحر حيث يترك الخليج في نهايته الشمالية

---

(١) المرجع الأساسي والحديث عن خور موسى هو تقرير الرؤساء ت. وكمب وهوب ت همرفيل . بتاريخ ٢٠ يوليو سنة ١٩٠٤ ويصحبه رسم توضيحي (محاضر الجلسات الهندية للحكومة في وزارة الخارجية يونيو سنة ١٨٠٤ وملحوظات سير ل. دين السكرتير الخارجي بتاريخ أول ديسمبر سنة ١٩٠٣ (في نفس محاضر الجلسات) وتقرير للماجور هوب بارتون . نائب القنصل بالمحمرة بتاريخ ١٤ فبراير سنة ١٩٠٤ (محاضر الجلسات الهندية السياسية في الحكومة يونيو سنة ١٩٠٤) وخطاب من الكابتن د. ل. ر. لوريمر نائب القنصل بعربستان بتاريخ ٢٢ مارس سنة ١٩٠٦ وقدمه للحكومة الهندية رئيس الخليج في خطابه رقم ٩٠٠ في ١٩٠٦/٤/٢٢ ومذكرات القائد ج . سنكلار ، p . م . بتاريخ ١٦ – ٢٠ نوفمبر سنة ١٩٠٦ ورسم توضيحي ملحق بها ويضاف إلى ذلك الخطاب رقم ١٢٦٥ في ١٦ يونيو سنة ١٩٠٧ من الماجور ب. ز. كوكس الرئيس في الخليج إلى المؤلف ومرفق بخريطة توضيحية عن فرع خور قناقة . ولكن البحث الأخير والأكمل عن فرع خور قناقة هو خريطة توضيحية طبوغرافية لمجرى نهر كارون الأعمى وهو جاف سنة ١٩٠٨ كتبه القائد س. و. شيوم در. ا. م. تحت رقم ١٣٩٧ في مكتبة الخارجية في سملا ويوجد الآن أيضاً ←

ناحية شرق شط العرب ويسمح بالوصول الى البوزية ومعشور وهي الموانيء بالتوالي لمنطقتي الفلاحية وجراحى من عربستان الجنوبية .

المجرى والمعالم الأساسية :

يبدأ البحر المفتوح على مسافـــة ، من الأرض الصلبة Terra Firma ويعتبر إتجاه مدخله تقريباً ٢٩,٥٥َ° شمالاً ٣,٤٩َ° شرقاً أو تقريباً ٣٠ ميلا شرقاً أو شرق سد شط العرب ، وفي مسافة الواحد والثلاثين ميلاً من المدخـــل فإن خور موسى مستقيم تقريباً ، ويجري شمالاً الى الشمال الشرقي ، وفي الخمسة أميال التالية ينحني الى الشرق ، والسبعة أميال الباقيــة الى نقطة حيث ينقسم الى فروع تجري الى البوزية ومعشور ، واتجاهه ناحية شمال الشرق وطول الخور الكلي أكثر من ٤٠ ميلاً .

وقريباً من المدخل تصبح ضفتي المجرى غير واضحة في الناحيتين فهي مغطاة ، حتى إذا انخفض الماء . ولكن في الناحية الشرقية حتى خمسة أميال من المدخل ولمسافــة ٢٣ ميلاً ، فهناك حفر من الرمل والطين

←

خريطة لخور فرع دورق وخور البوزية سنة ١٩٠٧ كتبه س. و. شيرم ور. ا. م. تحت رقم ١٣٠٨ في مكتبة الخارجية في سملا وقد عرف اليونانيون في دوراقستان خور موسى في القرن الثالث عشر الميلادي حيث تدخل السفن الآتية من الهند وترسو. انظر الغريب . Le strange

وتجف أثناء الماء المنخفض وعلى الضفة الأخرى بعد ١٤ ميلاً الى أعلا فالضفتين الطينتين وبها حفر صخرية تكشف عند نصف المد .

عند الميل ١١ من المدخل يوجد هناك جزيرة من المستنقعات ناحية اليمين تسمى الديره Dairah ، وتمتد لمسافة ستة أميال ، وعلى بعد ثلاثة أميال من الشمال الشرقي من هذه الجزيرة تقع بنه bunnah وهي جزيرة أخرى طولها ٣ أميال ونصف وضيقة ، وتتميز بوجود الأطلال ويوجد خور بين بنه والديره ، ويقال أن اسمه خور واسطة Wastah . وفيما بعد الديرة ينقسم خور موسى الى مجريين كسار : بن سسوان وهو ضحل صخري لمسافة ميل عند الميل ٢٣ من المدخل ، وقبر الناخذا وتوجد جزيرة منخفضة أخرى وتقع على اليمين على مسافة ثلاثة أو أربعة أميال ، وبعد مروره بقبر الناخدا مباشرة نجد هناك رابية من الرمل الجاف طولها ميل واحد ، ويبدو فوق الطين على الضفة الغربية الغربية للخور .

وعند مسافة ٢٩ ميلاً من المدخل توجد جزيرة رملية صغيرة على الضفة الشرقية ، وقبالتها فإن خور موسى يتفرع ناحية الغرب فرع يدعى خور قناقة ، وضفاف خور موسى فوق خور قناقة منخفضة ومن الناحية الغربية أو الشمالية فهي طينية وبها حفر صخرية يغطيها المد العالي وفي الناحية الأخرى فيها من الطين وتغطى عندما يرتفع ماء الينابيع .

فرع خور قناقة :

وخور قناقة يجري داخل الأرض ناحية الغرب للشمال قليلا ولمسافة ٢٥ ميلا حتى حطام قبّان حيث تتفرع هـذه المسافة إذا قيست على خط مستقيم ، أما لأنه كثير التعاريج فيبلغ طوله اكثر من خمسين ميلا . وعند قبان يتفرع خور أبو خضير ناحيـة الشمال لينتهي في المستنقعات بجوار قناة مارد الفلاحية . والفرع الآخر ويسمى خويرين ويجري ناحية الجنـوب الشرقي حيث يلتقي بخليج يسمى سليك (أو سلتيش) والذي يترك الشاطىء عند نقطة بين فرع البهمنشير ومدخـــل خور موسى . ومستوى خور قناقة حتى قبان وكذلك فروعه فيما بعد قبان يتأثر بالمد والجزر من البحر . ومن الجـدير بالملاحظة أن رأس خور قنانة عنـد قبان يتصل بنهر كارون عند المارد (الاتصال جاف الآن) ومن السهل فهم ما يؤكده المواطنون من أن كارون أو جزءاً منه كان متصلا بقبان ومنها إلى البحر عن طريق خويرين وسليك أو بواسطة خـــور قنانة وخور موسى . والماء في أعلا خور قناقة نقي . ويمكن شربه عنـد الفيضان من الثلث الأعلا وعند المد في النصف الأعلا . وضفاف خور قناقة عند سبعة أميال من فتحته وناحية اعلاه يبلغ ارتفاعها ٤ – ٦ أقدام ومتينة ومغطاة بالحشائش الكثيفة . وفي الخور نفسه قد يطغي عليهـا المد عند الربيع . والضفة الغربية لخويرين عند قبان من الطين الصخري . وفي فصل الماء الكثير أي في مايو فإن كل المنطقة شمال قبان تكون عبارة مستنقعات .

فرع خور دورق :

الفرع الذي يجري من رأس خور موسى حتى ميل واحد بعــــد البوزية يدعى خور دورق أو خور البوزية . واتجاهه نحو الشمال الغربي . وطوله ٣٥ ميلا لكثرة انحناءه . وعند ارتفاع الخور فإن مياهه تقل ملوحتهـــا وتقل . وفي نفس الوقت فإن على ضفـــافه ينحسر الملح ويخلف مكانه أرضاً طينية صالحـة للزراعة . وفي نقطة عندما يقترب بامام زاده عبـــد الحسن من دورق لبعض الأميال وقد تكون عشرة يكون عرضه من ٦٠ – ٧٠ ياردة وحوالي ١٢ ميلا أسفل البوزية حيث مياه الخور يمكن شربة وعندما لا يكون هناك مد تبدأ القرى على كلا الضفتين ، فالقرى التي على الضفة الغربية هي لآل بو عبادي وآل بو دهالة وهما قسمان من كعب وأولئك الذين على الضفـــة الشرقية لهذين القسمين وكذلك لآل بو حمادي . وخور دورق موصوف في مقـــالة تحت هذا العنوان .

فرع خور معشور :

وهو الفرع الآخر وهو امتداد خور موسى الطبيعي عند رأسه ويجري نحو شمال الشرق ويبلغ طوله ١٤ ميلا وينتهي بعد حوالي ميل جنوب قرية معشور ، وعند المد العـــالي وعند الرياح الجنوبية الشرقية يطغي البحر ليصل إلى جانبي المدينة الجنوبي والغربي وعلى جانبيه سهول طينية متسعة وتغطى عندما يعلو ماء الينابيع .

الابحار في خور موسى :

وبمدخل خور موسى حاجز يحمل ٣ قامات عندما تكون مياه الينابيع منخفضة ولكنه يسمح بمرور السفن عندما يعلو الماء ويكون عشرة أقدام . وقاعة من الطين ويمكن تطهيره بسهولة عند الحاجة وبالرغم من أن الماء فيه يبلغ ثلاثة قامات كما يدل على ذلك الحاجز ، فإنه يمكن عمل مسح ويغطي قنوات اكثر عمقاً مما هو معروف الآن . وفي داخل الحاجز يزيد عمقه ، وبعد جزيرة الديرة يزيد عمقه عن تسعة قامات ، وتمتد الخور كذلك حتى رأس الخور الأساسي . وباختبار العمق في خور موسى لا يبدو فيه تغيراً كثيراً ، والأبحاث الفنية الحديثة تتفق مع الأبحاث السابق عملها منذ سنين في خور موسى فإن جزيرة الديرة والأرض المقابلة لها على الناحية الأخرى منخفضة وترى بالكاد في الجو الصافي . وعندما يعلو المدخل فإن الضفاف الطينية والسهول التي تنكشف في حالة الماء المنخفض تكون دليلا للملاحين . وبخاصة كسّارْ بِنْ سِسْوان تقع في منتصف الطريق الصباع للملاحة والقاعدة في هذا الموضع أنها لا يمكن أن تختفي ولكن يمكن عبورها خاصة إذا تتبعنا الشط الشرقي لهذا المجرى وفوق مدخل خور قناقة فإن مجرى خور موسى يصعب أن نراه إلا حين الجزر المنخفض نظراً للمسافة التي تنتشر فيها مياه البحر فوق السهول الطينية على كلتا الضفتين .

الابحار في الفروع :

على بعد سبعة أميال من مدخل خور قناقة يبلغ مجراه ٤٠٠ ياردة عرضاً ، ويبلغ بعده ٢٠ ياردة عن الشاطىء وأربعة قامات في البحر

وتتزايد بسرعة حتى ستة قامات أو أكثر في منتصفه ، ويصل عمقه ستة قامات على الأقل في مجرى خور قناقة لمسافة ٣٠ ميلا فوق مدخله . وقوارب السفن تستطيع أن تتقـــدم ٢٠ ميلا اكثر حتى نقطة ١ $\frac{١}{٢}$ ميلا شرقاً للجنوب الشرقي لقبان حيث إتساع الخليج عشر ياردات والعمق قـدم عند الماء المنخفض ، وفي الجزء العالي للخور فإن المد يستغرق ثلاثة ساعات والجزر تسعة ساعات ومدى ارتفاعه وانخفاضه حوالي عشرة أقدام والجزر عنيف جدا وعلى بعد من سبعة إلى اثني عشر ميلا من مدخله فهناك فروع غير مكتشفة تجري جنوباً وواحد منها على الأقل يتصل بخور موسى أو بالبحر وعرف أن مركب للاهالي خرجت من خور قناقة ولم تدخله من خط السير الطبيعي . وقد تم اختبار الملاحة في خور دورق حديثاً . في الأميال القليلة من أعلاه فهي ضيقة وتقريباً جافة عند انخفاض الماء ولكن ارتفاع المد يصل إلى عشرة أقدام . والمراكب المحلية التي حمولتها ١٥٠ طناً تستطيع الابحار حتى البوزية . وعلى بعد $\frac{١}{٢}$ ٢ ميل مـن فرع خور دورق وجد بالقياس أن عمق خور معشور أكثر من تسعة قامات . وبعد ذلك تزداد ضحالة هذا الخور حتى رأس هذا الفرع بـدرجات مختلفة . وفي المـد العادي فإن القوارب الصغيرة تصل حتى مسافة $\frac{١}{٢}$ ١ ميل من قرية معشور والمراكب البحرية للأهالي تفرغ حمولتهـا في مكان يسمى سيف وببعد $\frac{١}{٤}$ ٢ ميلا عن المدينة حيث يكون العمق في المد المنخفض ثلاثة أقدام وعرض المجرى ١٥ قدماً وجانب الضفاف طيني على شكل رف وعرض الماء يزيد في اثناء المد حتى خمسين قدماً وتفرغ المراكب الكبيرة حمولتها تجاه المنطقة المساة زنكي إلى أسفل .

الملاحة :

كل خور موسى صالح للملاحة للمراكب الكبيرة ، وفرع خور قناقة صالح للملاحة حتى مسافة سبعة أميال على الأقل . والعقبة الوحيدة والتي لوحظت فعلاً هي عدم وضوح رؤية جوانب المجرى إلا في الماء المنخفض . ويضاف إلى ذلك أن خور قناقة فيما بعد بضعة أميال ضيق جداً ولذلك لا تستدير السفن الطويلة فيه . وفي الأماكن التي تصلح لرسو السفن في خور موسى وخور قناقة فإن تيار المد يجري بسرعة عقدتين في الساعة عند الينابيع .

الرسو على اليابسة :

وتبعاً لما وصلت اليه الاختبارات اليوم فإن المناطق الملاحية في خور موسى وفروعه من الصعب الوصول إليها من الأراضي الصلبة إذ أنه يفصلها المساحات الواسعة من الطين الملحي والرخو وتصل مساحتها في بعض الأحيان إلى عدة أميال والأرض القريبة من قرية معشور قد تم دراستها واتضح أن الأماكن التي يمكن للسفن الأوروبية الوصول إليها لا يمكن لأحد أن يقترب منها سواء سيراً على الأقدام أو راكباً دابة . والأرض المسماة زنكي المجاورة للشط الشمالي لخور معشور فوق قمم خور دورق . تتكون من عدة ممرات متاهية وفيها طين طري وبعضها فروع لمدخل يسمى جوي زنكي تتفرع من خور معشور ، ولا تستطيع القوافل المرور من الممر بين قرى معشور والسيف الذي ذكرناه من قبل حيث يفرغ المواطنون حمولتهم . ولمسافة ميل فالأرض ملحية

ومستنقعات في الشتاء ولا يمكن المرور فيها بعد المطر وتصب في مجرى غائر في الصحراء في عِزَّبْ معشور حتى خور معشور وهذا المجرى معرض للفيضانات بعد المطر وحتى في الطقس العادي فإن المد يصل حتى ميل أعلى قرية معشور والمسافة الباقية وهي ١$\frac{١}{٤}$ ميل فهي رملية وهي أصلب من الميل الأول ولكن هذا القسم يصبح عميقاً وصعباً في الطقس الممطر . وعند السيف نفسها توجد منطقة رملية صلبة والنقطة الوحيدة الأخرى التي يصبح عندها الوصول إلى خور موسى مؤكداً بالطريق البري فهي على الشاطىء الشمالي الشرقي لفرعه خور دورق ني النقطة الأقرب لإمام زادة عبد الحسن على الطريق المباشر بين معشور والبوزية والمسافة على الضفة من إمام زادة إلى الأرض تبلغ بضعة أميال تقريباً عشرة بالأخص قرب الخور وهي أرض مرتفعة وصلبة وجزء منها يقطعه قنوات ممر شتوت وعمق الخور في هذا المكان ليس مدروساً ولكنه من المؤكد أن مياه الخور لا ترتفع أقل من ثلاثة أقدام من قمة الضفة وأعلى وأسفل هذه النقطة بالذات فإن الضفة الشمالية الشرقية لخور دورق منخفضة ومستنقعات ومن المستطاع الوصول عن الطريق البري إلى قناة قناقة من خور موسى ولكن هذه النقطة بالذات ليست مدروسة .

مميزات وعيوب خور موسى الملاحية :

والمرسى الرئيسي لخور موسى محمي تماماً من الرياح ويمكن حمايته من ناحية البحر من الغارات البحرية أو الطوربيدات . والماء العذب يمكن استحضاره من نهر وجراحي وهو على مسافة قريبة ، والطقس

ليس مرهفاً مثل باقي المناطق في الخليج . وقرب هذا المكان لكل من فرع شط العرب ولسهول نهر الكارون عامل مهم وفي الجانب الآخر فإن المناطق الملاحية من خور موسى على أقل تقدير لا يمكن الاقتراب منها من ناحية الأرض إلا بنفقات غير عادية . والمراسي الرئيسية قد تتطلب تحسينات لتكون ميناء جيدة والحاجز الموجود ناحية البحر في المدخل لا بد من تطهيره حتى يمكن للسفن دخـول الخور في كل حالات المد والجذر .

المسـيب

وهي مدينة جميـلة المنظر في العراق التركي وتقع على ضفتي نهر الفرات حيث يقطعه طريق بغداد كربلاء . ويحمي المسيب بساتين النخيل التي تحوطها وتمتد على ضفاف النهر . والمباني مبنية بالطوب والجزء المهم من المدينة موجود على الضفة اليسرى ومن أحسن المباني هناك مكاتب الحكومة وبعض الخانات أو كلهـا موجودة في حي صغير في الناحية الأخرى على الضفة اليسرى . وعلى الضفة اليسرى فوق المدينة مباشرة شيد سد مثبت جيداً بالأسمنت ويمتـد حوالي ٦٠٠ ياردة ويمر فوقه الطريق العلوي لبغداد . وعرض النهر عند المدينـة ٢٠٠ ياردة وقد شيد فوقه كوبري على ٢٤ قارباً وعليها الواح خشبيـة ومتصلة وغير أمينة وليس عليهـا درابزين . ويبلغ سكان المسيب ٣,٥٠٠ نسمة الغالبية العظمى منهم شيعة عرب ، وهناك ٨٠ يهودي من الرعايا الأتراك

و ۱۰۰ من رعـــايا إيران و ۲۰ بنجاليا من رعـــايا انجلترا وقليل من الأفغان ، وليس هناك مسيحيون مقيمون ، واليهود يعملون في صناعة الفضة والتجارة وفي المسيب ١٢ خاناً و٢٥ مخزناً للقمح واكثر من ١٠٠ محل تجاري . وليس هناك صناعات محلية والتجارة غير متسعة رغم أن بالمدينة ٤٠،٠٠٠ نخلة ، كما انهـا مركز لمنطقة زراعية جيدة . ومعظم الذاهبين والآتيين للتجارة والمسافرين بين بغداد وكربلاء . وليس النقـل متوفراً بأية وسيلة في كل الأحيان ، وما يتبقى من علف الماشيـة ومن التموين ليس كبيراً . وفي موسم العمل يوجـــد ١٢ قارباً (من نوع السفينة) تحجز لتحضر الأرز من سد الهندية على بعد خمسة أميال وتنقل المنتجـات القطنية وبضائع بغداد الأخرى للقوارب التي تنتظر بعد السد لتتسلمها . وفي موسم البطالة فإن سبعة قوارب منها تعمل في مناطق أعلا الفرات . وفي المسيب يوجد ٢٠ ساجـة أو قارباً صغيراً . والمسيب هي المركز الرئيسي في ناحية تضم أيضاً اسكندرية ، من حيث قضاء كربلاء ، ولكن المشاكل الصغيرة جداً يحكم فيها المدير . وللمدينـــة مجلس بلدي وباسوانية وشراغية . وتجمع الضرائب من أجـل الحراسة ليلا واضاءة الشوارع . وإلى جانب المدير المدني فهناك رئيس المينـاء ومدير صندوق الدين العام ، ومأمور القسم الصحي ويمثل الحكومـــة الايرانيــة نائب كاربارداز أو مندوب القنصل . وفي المسيب خطـــين للتلغراف لبغداد والآخر إلى الحلّة ، والدائرة السنية تمسك المنطقة بيد من حديد حول المسيب على الضفة اليسرى . وقـد أقاموا مباني مــن الطوب فيما يجاور المدينة لتستعمل مخازن ومنظرها يشبه القلاع الحربية ونفس القسم يضم مدرسة باحدى القرى القريبة من المسيب .

آل مُسلم

ومفرده مسلمي . وهي جماعة صغيرة في كل من قطر والبحرين ويعتقدون أنهم من نسل بني خالد ويعتقد أنهم من قسم آل حميد فرع هـــذه القبيلة . وآل مسلم كانوا في وقت مـا كثيري العدد والقوة في قطر . ومنهم ١٨٥٠ نسمة سمح لهم شيخ البحرين بالاستقرار في الدوحة لتوازن السودان وقد حضروا من الفويرط والحويلة . وهم الذين بنوا حصن الدوحة الحالي وكان يسمى قلعة المسلم وقد شيدوا حي الدويحة . وتربطهم بالمعاضيد صلة القربى . وقد تقلصوا لأسباب طبيعية إلى ٢٥ منزلاً في البحرين (في مدينة الحرق والحد وحالة أبو ماهر) و ٨ منازل في قطر (في الدوحة والفويرط والوكرة) وآل مسلم مسلمون سنة على المذهب المالكي . ومهنتهم تجارة اللؤلؤ وبعضهم يخدم عند الشيخ في البحرين كجنود .

المسلمية

خليج المسلمية هو جزء داخل على شاطىء سنجق الحسا وموقعه ٧٧ ميلاً شمال غرب رأس تنورة ويفصل منطقة زور الأجـام في الشمال عن منطقة الحزوم في الجنوب وعند نهايته يلتقى بمنطقة سبخة المطايا . والنقطة الشمالية للخليج هي رأس البديع وهي بروز رملي عليه حشائش والجنوبي ويسمى رأس الأبخرة مرتفـع ويبرز في البحرين خليج المسلمية

وجزيرة جنة وعرض المدخل بين هاتين النقطتين هو أربعة أميال وطول الخليج من مدخله حتى الأرض ستة أميال والضفة الداخلية في أغلبها ضحلة . وجزء عميق منه ويسمى خور المسلمية بجوار رأس البديع . وهذه الأرض تسمى جزيرة العمائر كاسم آخر مثل جزيرة جنة . وتقع في الخليج على بعد خمسة أميال من رأس البديع وعلى الناحية الشرقية منها قرية تتكون من ٤٠٠ منزل وهي لا تزرع ويحميها حصنين متلاصقين بها آبار عديدة وبعض الأشجار . والسكان من بني خالد من قسم العماير وينتمون كلياً – إن لم يكن جزئياً – إلى أقسام من بني خالد وآل رزين ويعيشون على صيد السمك واللؤلؤ ، وهم مثل أهل جزيزة جنة يملكون ١٢ قارباً لصيد اللؤلؤ . وهناك فرقة من اثنين أو ثلاثة ضباط أتراك نزلوا على الجزيرة وسكنوا في منازل من ومهمتهم أن يرعوا العلم التركي . وقد نُصِّبَ شيخ آل خالد مديراً للجزيرة ، نظير مبلغ يأخذه من الأتراك ويقسمه بطريقة معينة مع آل رزين ، وهو رئيس أقل أهمية كما ذكرنا في مقالة قبيلة بني خالد، وهذا المبلغ هو رواتب الميناء والزكاة – ضريبة – التي يدفعها كل أهل المسلمية بواقع ٦٠ ريالاً سنوياً .

مسندم

وكانت تسمي بالانجليزية مسلدم Musaldam وهي جزيرة قريبة من رؤوس الجبال ويفصلها عن البروز الداخل في البحر مضيق صغير . وهي تحدد مدخل الخليج وتفصله عن خليج عمان . ويبلغ طول مسندم من

الشمال إلى الجنوب ميلين وعرضها عبر الجزء الجنوبي أقل من ذلك . وأقصى ارتفاع فيها ٨٧٥ قدماً ، وهي شديدة الانحدار والمكان الذي ترسو فيه السفن عبارة عن ثلاثة أو أربعة تجويفات في الناحية ويوجد بها بعض الآبار في النهاية الشمالية مبنية من الصخور الكبيرة بدون اسمنت ، والسكان الوحيدون في الجزيرة هم بعض رعاة الماعز . وفي نهاية مسندم الشمالية جرف ارتفاعه ١٠٠ قدم وهو رأس مسندم المقدس . والعمق ١٠٠ قامة وهو أقصى عمق في الخليج في الشمال الشرقي وليس بعيداً عن نهايتها . والمضيق الذ يفصل الجزيرة عن الأصل يدعى فك الأسد أو باب واتساعه ٦٠٠ ياردة وعمقه ٢٤ قامة وليس به عقبات . ويمكن للبواخر أن تعبره بسهولة وهي على سرعة معتدلة . ونظراً لوجود المد العالي والرياح الذين يحيران السفن فإن البواخر العربية تتحاشاه باستثناء القوارب ذات المجداف . والصخور على الجانبين تشبهان جانبي الباب . وهناك عمود من الصخور يقف بارتفاع ١٠٠ قدم يسمى كجلو على مسافة نصف ميل شمال شرق رأس مسندم وبينها وبين الرأس ممر واضح .

المطير

قبيلة عربية [١] صرفة في وسط الجزيرة العربية .

---

(١) وقد وصفوا بالتفصيل ومن أجل صلتهم الوثيقة بالكويت أمكن الحصول على معلومات مفصلة وموثوق بها عنهم . والصفات الكاملة لقسم جبلان Jiblan وبعض فرع اموهة ونسب رؤسائهم ... الخ . وصف ذلك كابتن كنوكس المندوب السياسي بالكويت في ملحق مذكراته رقم ١٩ للاسبوع المنتهي في ٨ مايو سنة ١٩٠٧ .

الحدود :

وحدودها أوسع من أي قبيلة أخرى سوى عنيزة وهم أهم العرب الذين يزورون القصيم ، وملكية الدهناء Dahanah والصمان Summau مقصورة عليهم . وفي الشمال الشرقي يمتدون بعيدا حتى يدخلون نطاق الكويت حيث يقيمـون معسكراتهم المفضـلة الصيفية في الجهرة . وفي الجنوب الغربي يتواجدون في ضواحي القصيم في جنوب مسكة وجذبة في وشم ووادي السير ، وعلى مسافة واسعة في المنطقة البركانية بـين مكة والمدينة ، وبعضهم يزورون العارض. ويقال أن الحجاز هو موطن نشوء جنسهم . وحـــدودهم الشماليـة على الخليـــج يسمى بشوق Bishuq ومكانه ليس معلومـاً بالتحديد . وجنوباً يصلون حتى الحسا والصمّان وفيها يتجولون ويتصلون في الشمال مع عنيزة وفي الشمال الغربي مع شمر وفي الغرب مع حرب وعتيبة وقحطان والدواسر والسبيع وفي الجنوب مع العجمان وفي الجنوب مع المرة وبني هاجر والمناصير . وفي الوقت الحاضر فإن عتيبة تحل محل البدو فهم في آبار دخنة Dukhnah . والمستقرون من المطير يصلهم بهـا صلة قرابة الدم ويسـكنون أساساً في القصيم ، وهؤلاء السكان هم بكيرية بثينيات وغاف I وحتان والحب وخاب القبر والخضيرة ومريد سيد ورفيعة وروضة المهنا وطعامية وقصر زيد وأمهات الزيادة ويقال أنهم من دم المطير وغير الأعراب من المطير يوجدون كذلك في ضرمة Durommah في العارض وفي عشيرة بالسدير وفي حريفة الوشم بجنوب نجد وفي قرى وادي المياة في سنجق الحسا .

الأقسام والقوة العددية :

والاقسام الاساسية في المطير اثنين فقط وهم علوة Ilwah وبريه Braih واضيف اليها حديثاً بانقسام بريه إلى قسم ثالث وهو بني عبدالله وفي اثناء النضال في سبيل السيادة في قلب الجزيرة العربية فإن بني عبدالله انضموا إلى ابن رشيد بينما أغلبية القبيلة شايعوا ابن سعود ، واستمرت القطيعة حتى نهايةهزيمة ابن رشيد حين انضمت قبيلة بني عبدالله لجسم المطير العام . وتكون علوة من قسمين كبيرين هما جبلان Jiblan وأموهة Amwahah .

أقسام جبلان : عرائف عراقبة برصان
عنه خرابطة بني لامى مسائبة مجالدة
مرعاسة قعيات قحطان قشعان شواعرة
شيابين .

وأقسام أموهة : عرفان براعصة جبرة
خواطرة ملاعبة رخمان صعانين صهبة .

وفرع صهبة المتفرع من أموهة يتكون من أقسام اخرى ومنها عرفان ودمانين وفقمة وحجى وجمائن وجارد وجوافية وامتيرات ، ومن هذه فقمة وهي تغذي فرع الشيوخ بفرع يسمى ذي الغنيمان منضم إلى فرع الملاعبـة . ويعتبر أنه أنضم إلى أموهـة كل الرشايدة وعشيرة تسمى هرشان . وكلاهما انضم للمطير في غاراتهم وغزواتهم ويدفعون الجزية للشيخ المطيري الكبير . ولكن المطير تبرأت منهم تماماً ويعتبرونهم عبيداً ومن أصل وضيع ولا يجوز التزاوج معهم .

البريه يتكونون من ثلاثة أقسام رئيسية أولاد علي وأولاد واصل والبرزان . وأولاد واصل والبرزان اكثر اتصالا لدرجة ما من برزان واولاد علي . والبرزان تملك ٣٠٠٠ مقاتــل ويبدون من طبيعة منسجمة . وأقسام الاثنين الآخرين كالآتي :

قسم أولاد علي		قسم أولاد واصل		
للعبادين	الحمادين	عبيات	العفسة	ابن جرعان
الجلائلة	ذي سعوون	أكالة	أقوت	قريفة
صعران	الشعالين	العوارض	بدانة	محالتة
الشتيلات	ثعلة	الرياحين	فراوية	المرنجات
ومنها ثعلة متصلة اتصالاًوثيقاًبحمادين		الهوامل	هفتة	المشاهة
		وسامة .		

وقسم الهوامل من أولاد واصل لها أربعة أقسام وهي حمران وجزوة وشظية وشرمان والجزء من المطير المستقر في ضرمة يسمى نفيسة ويقال أنها تنتمي للبريه . ويبدو أن بني عبدالله هم الجزء من القبيلة في اقصى الغرب واجزاءهم لم نتأكد منهــا ويشملون الأقسام الآتية وبعضها يدعى باسماء رؤسائهم :

ابن اسكيان	بن درويش	ابن ضمنة	ابن جريس
ابن جبريل	بن جرناس	ميمون	بن شرار

ومن المسلم به أن ميمون فرع مهم منهم . وأقسام من المطير يسمون ذريعون وشهبا وشاكر معروفون في الحسا ولكن لا نعــلم إلى أي قسم

ينتمون . وقد نسبت القوة المقاتلة كلها لقبيلة المطير ووجد انها لن تقل عن ٤٠,٠٠٠ مقاتل[1] وهم من الذكور وليسوا من الأطفال ولا من الشيوخ المقعدين والعدد الكلي للقبيلة يبلغ ١٠٠,٠٠٠ نسمة أو أكثر .

الصفات والعادات :

والمطير بدو أصليون وهم فقراء شجعان قلقون لا يسهل سياستهم ، مشغولون في أهوال الحرب القبلية ومستعدون للحرب بالطريقة العربية المفككة حيث لا أمل في النهب . وليس هنا إهانة لينتقموا لها . ومن ناحية العقيدة فهم ليسوا متعصبين وأقل في الكرم من غيرهم من العرب .

وعاداتهم الأساسية تختص بالزواج والتعويض والثأر والجريمة والعقاب .

ومبلغ من المال يُسمى مهراً يُدفع للأب أو لولي أمر العروسة ويبلغ في المتوسط بين الشيوخ ورؤساء القبيلة ٢٠٠ دولار وبين أفراد القبيلة ٤٠ – ٥٠ دولاراً ، ويدفع المهر في وقت الزواج وأحياناً يؤجل نصفه . ومهر العروسة المعتاد يقال إنه لم يختلف عما كان من قبل إذا كان المطير قريبين من المدينة فيقوم القاضي بعقد العقد . وقسم فقمة

---

(١) والقاعدة في الجزيرة العربية أن قياس القوة المقاتلة يكون مبالغاً فيها لدرجة تفقدها اهميتها . والحالة هنا مقبولة ولكن تنقصها شيئاً ما والقبيلة معروفة في الكويت وقوتها القتالية مثار تساؤل اثناء السنين الماضية .

Fuqamah يتزوجون من بنـــات قسم صهبه Sahabah ولكنهم لا يعطونهم بناتهم للزواج إلا للرجال الذين في مرتبة الشيوخ مثـــل ظل غنيان Dhil Ghanaiman . وظل غنيان يعطون بناتهم فقط لمن يختارونهم من قسمهم مليبة Malaibah ولا يرفضوا من تقدم مـــن قسم صهبة .

والتعويض عن الرجل المقتول يسمى دِيّة ، وبين المطير فهى ٨٠٠ دولار نقداً وعبد وجمل للركوب وبندقيـــة . وثمن دم المرأة نصف الرجل . وإذا كان عبـداً أو حيواناً فلا بد أن تكون الدية مجزية . والاصابة التي تؤدي إلى فقدان كلا العينين تعطي نفس قيمة القتـــل . والأصابة التي تؤدي إلى فقدان عين أو أنف أو كسر في العظم وقطع أو عجز في الطرف (الذراع أو الرجل) تعامل كلها على أنها نصف الدية وفي حـــالة الجروح أو كسر الأصبع أو الصمم فإن التعويض يقرره الشيـخ . وكسر الضرس يدفع بواقع ناقة لكل ضرس وهنـاك احتياط في القانون القبلي يعطي الرجـــل الذي تخلع ذقنه في أثناء الغضب أو كإهانة يعطى له الحق في قطع أنف أو ذراع الجاني ذلك بدون الرجوع لقيادة القبيـــلة أو الدخول في مفاوضات عن الدية . والقاتل يستطيع أن يذهب إلى المحكمة الخاصة بهم في أمان وفي حراسة أحـــد أفراد قبيلة المجنى عليه والذي يتعهد بحراسته . وتحل النقط الخلافية بالقَسَمْ وصيغة القسم هي في حالات القتل « انا أشهد من حيث أن أنشد انك أنت الذابح » والجملة التي تدل على النكران هي « والله لا خبرت ولا اختبرت » وهناك صيغة أكثر وقاراً للقسم أن يعلن الرجل

أن امرأته تكون طالقاً أمام الله في حالة إذا كان كاذباً فيقول « عليّ الحرام والطلاق أني صادق » .

ويعاقب اللص بقطع أنف وذراع واحـــدة ومنتهك القانون يفدي ذراعه بدفع نصف الدية . ولا يستطيع أن يأمر بهذه العقوبة سوى الشيخ الأكبر للمطير أو الشيخ الأكبر لجبلان وبربه . وفي حالة إغراء فتاة غير متزوجة يحكم عليها بالإعدام ويقتل العشيق كذلك إذا ضبط متلبساً . وفي حالة الزنا فإن الزوج يقتل الزاني إذا استطاع وتُسَلَّم المرأة لأهلها (من الدم) يقتلوها أو يعاقبوها ويحل العار بقبيلتها أكثر مما يقع على قبيلة زوجها وجريمة الزنا لا يمكن أن تسوى بطريقة ودية ، والزاني لا يعتبر خارجاً على القانون دائماً ولكن ممتلكاته توضع تحت الوصاية طياته . وفي حالة الاغتصاب لا تقتل السيدة وإذا استطاع الجاني أن يهرب فليس لزاماً على الزوج المجروح أن يحاول اكتشافه .

وموضوع صيحة الحرب وتسمى عِزْوَة أو نخوة فهو مملوء بالتعقيدات وصيحة الحرب الخاصة بعلوة كقبيلة فهي « علوة هـل الرداة » وتعني بوضوح « أيها النبلاء الا تعودون للحرب » ويقال أن أصل هذه الكلمة كان يستعملها القائد ليلم شتات علوة في الحرب حينما يكفوا أيديهم ، واسم علوة يقال أنه استنبط من ذلك . أما جبلان إذا طلبت وحدها للحرب فيصيحون « خيّـال الصجّة جبلي » وصيحة أموهة في نفس الظروف « أولا الموبهي » وكلا الجملتين تشيران إلى الأصل القديم ، وصيحة أولاد واصل للمعركة « أولاد واصل » اسمهم . وقد يستعلها غيرهم من البرية أما إذا كانت المطير عموماً مطلوبة فيقال « علوة وواصل »

وهي الكلمة الأساسية التي تسمع . والجملة الخـــاصة ببني عبدالله هي « أولاد عباد » .

طريقة الحياة ومصادر الدخل :

ومثل البدو الآخرين فإن المطير يتبعون الحياة المتنقلة ويتجمعون في مجموعات كبيرة في مكان فيه ماء كثير لمـــدة ثلاثة شهور في الصيف ويتفرقون باقي العـــام في كل منطقتهم بحثاً عن المراعي ، ويقال أنهم يفضلون الجهـات الشمالية في الديرة التي تتبعهم وهم لا يزرعون في أي مكان ، والجمال لهـا لون داكن وهي مصدر الثروة الأساسية ولكنهم يملكون أيضاً الأغنام والماعز بأعداد ضخمة وبنسب متساوية تقريباً . وكلا من الأغنام والماعز من صنف واحد فقط ، والأغنام تنتمي لفصيلة نجد وأحسن الجمـال في الركوب وتسمى الذلول ، ولا تباع بأكثر من ١٠٠ دولار للرأس بين المطير ، والناقة الذلول لأنها أضعف فثمنها ٨٠ دولاراً . وثمن أحسن جمل للحمل ويسمى بعيراً ٦٠ دولاراً وناقته أقل من ذلك عشرة . وحلفه أو أنثى الجمل للحليب قد تكون أغلا من الذكر والماعز والأغنام تباع بـ ٤ – دولارات للرأس والأناث أغلا من الذكور .

والرسم أو العلامة المميزة لممتلكات المطير عديدة وتطبع فقط على الجمال ورسم دوشان هو ⊏ تطبع اسفل عند الربع الخلفي ورسم بسايس هو هلال يطبع في مكانين تحت العين اليمنى واسفل عنـــد الربع الخلفي وتوضع العلامة على الجمل عندما يبلـغ سنّه سنتين وتقرن

العملية بملحوظة « وسمك والبركة قسمك » هذه علامتك والحظ السعيد سيكون من نصيبك .

التكوين القبلي :

وشيخ المطير الأكبر الآن هو سلطان بن حميدي الدريش وهو رجل في الستين من عمره وسلطانه فوق جميع الشيوخ الأصغر منه من المطير ، وهم لا يقبلون عصيانه لحظة . وبني عبدالله كما ذكر آنفاً استطاعوا ألا يستسلموا لسلطانه لفترة طويلة . وقسم صهبة يقال انهم تشاجروا معه في مدة الخمسة عشر سنة الماضية بسبب تقسيم الغنيمة التي كسبوها من غارتهم على عتيبة . ولذلك فان سلطته ليست مطلقة ويقال أنها أضعف الآن مما كانت عليه سابقاً ، واسمه الأخير دويش يشير إلى أن أصل الشيخ من دوشان ، وهي عائلة من أموهة وليست كما يقول بعضهم انه قسم كبير من القبيلة . وهناك خمسة شيوخ آخرين يعرفون بشيوخ دوشان وذلك لتشريفهم أكثر من أنهم ينتمون فعلا لأحد الأقسام . وسلطانه يبدو أنه الشيخ الأكبر لكل قبيلة المطير ، وكذلك لقسم علوة وهناك شيوخ للأقسام الصغيرة من جبلان وأموهة ، وهناك أقسام من المشيخة في البريه ويقلدهم في ذلك قبيلة تسمى بن بصيص bin basaiyis من قسم سعران ويحكمها الآن نايف بن هزال وعمره ٤٥ عاماً . وتسمية المطير بالنسبة لغيرها من التجمعات يختلف عن غيرها من العرب المشاغبين في وسط الجزيرة العربية ، وبواسطتهم فإن مجموعات صغيرة سميت فنده (جمعها فناد) وتنقسم المطير القبيلة كلها أو العشائر إلى قبائل ، والقبائل إلى بدائر (مفردها بديرة) أو حمولة

وبتعبير أدق فإن قبيلة تعني قسم أساسي ، وبديره قسم أصغر ولكن الاستعمال الدارج لهما غير وثيق وقبيلة قد تستعمل على القسم الأصغر .

الوضع السياسي :

والمطير تخضع لابن سعود والضرائب السنوية تجمع للمالية بالرياض وقيموها منذ ٤٠ سنة بمبلغ ١٦،٠٠٠ دولار ، ومن ناحية العقيدة فهم سنة موالك ، وفي ذلك يختلفون عن باقي العرب البدو في وسط الجزيرة العربية وهم مشهورون بالوهابية . ويصفون انفسهم بأنهم حنابلة . وحوالي سنة ١٧٧٨ فإن صلات المطير مع ابن رشيد كانت مبنية على الصداقة . والمفوضون من قبل القبيلة . وتعودوا زيارة حايل ومعهم هدايا ولم يكونوا حينذاك خاضعين له ولن يكونوا كذلك . وفي القصيم فكانت ميولهم في هذه الفترة العداء تجاه قبيلة قحطان ومدينة بريدة والسلم تجاه عنيزة . وفي النضال الطويل بين الوهابيين وأمراء شمّر فإن مجموعة كبيرة من القبيلة كما لوحظ من قبل انحازوا للامارة الجنوبية وقاسموها في النصر الأخير . والاتحاد الذي وجد بين ابن سعود وشيخ الكويت أثناء الحرب جعل طير اكثر التصاقاً من ذي المقبل مع الموانىء الشمالية الشرقية . وذلك التحالف بين ابن سعود وشيخ الكويت جمع إلى جانبه كل القبيلة التي في منطقته وربما بعض الذين في خارجها . والضريبة أو الزكاة بمعدل دولار واحد سنوياً عن كل مائة رأس من الغنم ومثله لكل خمسة جمال . ومحصل الزكاة في الكويت في الوقت الحاضر من قبيلة بريده ويزور الأماكن ذات الماء

للقبيلة ومعه ٣٠ أو ٤٠ تابعاً وعدد من الحيوانات ويجمعون المطلوب من كل الملاك فيما عدا الرؤساء ، ويدفع جزء من المتقدم للمشاريع الكبراء للقبيلة ويحول الباقي لرئيسه بالكويت . وهناك اتحاد بسبب الزواج بين المطير والكويت . وقد تزوج شيخ الكويت من ابنة فهد الأصكة أحد مشايخ الدويش وجعل قلعته بالجهرة سكناً لها . والمطير ، وهم حلفاء مكافئون للكويت ، مسلحون جيداً بالبنادق الذخيرة . ومن المقدر أن كل خامس رجل ، مسلح ويملك بندقية مارتيني أو صمعة كما يسمونها . وأحسن بندقية تساوي ١٠٠ دولار . وبين المطير من يعمل صناع لاصلاح الأسلحة الحديثة . والبنادق ذات الفتيل أصبحت قديمة ولم يعد لها مجال .

سبخة المطايا

وهو مستنقع كبير ليس له تضاريس من النوع الطبيعي . ويوجد في شمال سنجق الحسا وليس ضمناً للأحياء الأخري التي تكون هذه المنطقة وتعامل كوحدة لذاتها . وحدودها الشرقية تربط آخر خليج المسلمية مع جبل منيعة على الشاطىء ولذلك يفصل منطقة الشاطىء عن زور الأضان . أما في الشمال فله حدود مشتركة مع حي السودة بامارة الكويت وفي الغرب يحدها منطقة ردايف وفي الجنوب الحزوم وكلاهما ضمن سنجق الحسا مثل سبخة مطى نفسها ، وركنها الجنوبي الغربي بين ردايف والحزوم يلتقي بمنطقة جو شمين وتبلغ ابعاد سبخة المطى من الشمال إلى الجنوب ٢٥ ميلاً ومن الشرق إلى الغرب ٢٠ ميلاً .

فهرس

دليل الخليج – الجزء الرابع – القسم الجغرافي

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة
مدينة ميناب	**٢١٠٦**
ميربجة	**٢١٠٨**
مسكن	**٢١١٠**
وادي مستال	**٢١١١**
وادي المياه	**٢١١٣**
الحدود والمساحة	٢١١٣
الموقـــع	٢١١٤
الميزات الطبيعة	٢١١٥
السكان والقرى	٢١١٥
الوضع السياسي	٢١١٦
الطبوغرافيا	٢١٢٦
ميااناب	**٢١٢٤**
النبات والزراعة الحيوانية	٢١٢٥
السكان	٢١٢٥
المواصلات	٢١٢٦
السطح	٢١٢٦
المياحة	**٢١٣٣**
آل مرة	**٢١٣٥**

الموضوع	

الموضوع	الصفحة
التوزيع	٢١٥٧
الأقسام والتعداد	٢١٥٨
طريقة الحياة والمميزات	٢١٦٨
الأصل والتاريخ والوضع السيامي	٢١٦٨
آل بو محمد	**٢١٦٩**
التوزيع	٢١٧٠
التقسيم	٢١٧٠
طريقة الحياة والأحوال الاجتماعية	٢١٧٠
الأسلحة والوضع السياسي	٢١٧١
منطقة المحمرة	**٢١٧٢**
الحدود والأقسام	٢١٧٢
الصفات الطبيعية	٢١٧٣
السكان	٢١٧٣
الطبوغرافيا	٢١٧٥
الزراعة والمواشي	٢١٨٧
التجارة والمواصلات	٢١٨٨
الادارة	٢١٨٨
مدينة المحمرة	**٢١٨٨**

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

تم الجزء الرابع بحمد الله تعالى

ويليه الجزء الخامس









